

UTL AT DOWNSVIEW



D RANGE BAY SHLF POS ITEM C
39 14 10 17 01 015 5

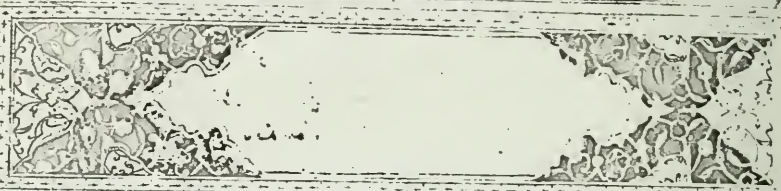
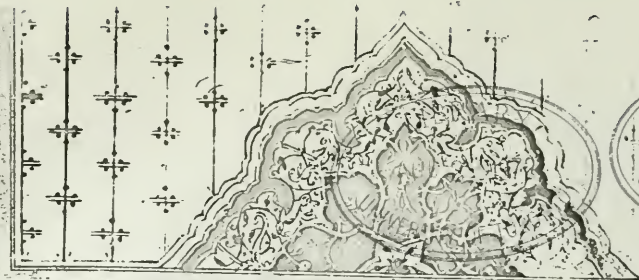
PLEASE DO NOT REMOVE
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

DS	Ibn Dā'ir, 'Abd Allāh ibn
247	Salāh al-Dīn
Y45I23	al-Futūhāt al-Murādiyah
1601a	
v.1	



Digitized by the Internet Archive
in 2010 with funding from
University of Toronto

[illegible]

واسطه نظام عقوده الدرية ونقطه دايه الحجاب الجامع لمعان الاباب الارضيه والسمويه . وحده دونه ووضو حكمه الدانيه فظرفه الذي
لا فقام الذكيه . وارباب الاحوال الشريعه والذكيه الذي هو الذي السايه في فضله كل بقعه في هذه الارض الكويه . واسمها
نظر اليه فانه واسطه عقوده العديه . لما هو عليه من الحكيمه في ان العالم النفيقيه والوحيه . وكما شرفا فضلا بل حم الله
محل بعث رسوله ومولده . وموضع ارضه الكويه وطيب محله . ومعدن حده بصحة النصوح والجله . وانظر اقله الرسول
صلواته عليه وسلم انا نباني والكعبه عمانية لمحقق ان يميز على ايام افطار الارض بالاختصاص . وكان اطلاق على الكفائيل جاديا الى القلي
هذه الارض المحييه في محل من زمان وقت على بعض الدواوين الملوته من بعد القرن السابع الى الحين النبويه فوجدت فيها مع ما
اخذه الصالحين السلف طواف الايمان انها ارض لا تخرج بالفتن الشديده من عيه . وان اهل اليمن اكثر اناس تشعبوا وابعد عن السبع
والطاهر من كل ما يفسد . واليهم الرب في الرب تالبا وتعصبا . وغير ذلك من الامور الزيه التي في غيرهم . وعدم اعطافه
وانتفاعله بصلاته . والى ذلك من الحكيمه الغويه والنويه . وتوقع الفتن فيه تخرج الشرفه شان اسام القراءه فيها لهم
والمرام البشرية . واجاطت لهم الجن . ودار عليهم دواير اقطاب الاجن . حتى صارت الخاصه والعامة منهم في ذلك السويه
فقيت ببقاها من اقسام الان ساقني قد الله الزياره الواطئ العلويه والمواقف السنيه واصلني الشوق الى المطافات المكيه والمزارات
المدنيه . وانامع ذلك وبحث عن المقاصد السابقه والمطالب الدنيه حتى وقت على كعبه فريده بفضائل اليمن مزيه بحليه . وفي
فضائل تأخذ بازائه قلوب العارفين . وبحث بها تشوقا الى موافاه وصفه لوصفين . من ذوي الاقوال الفصحه والبلاغه التي
عاقوا عدل البيان مشيده بمنزله بما فيه من مزارات الانبياء ومحيط حيايل فضائل الماصفيا . ويستغفر الصالحين والاولياء .
ومهبط وحي الله اليه رسوله . كما سيحكي فيما نورد من هذا الكتاب حيث ذكرنا الفضيله وما ورد فيه من اثار الشاهد له بالارواح
فغند ذلك نجتم على بما ظهر من انوار عتبات النوارخ المحققه . واثاراتها التي الك الفضائل الماشره المشوقه التي تظاهر فيها
المقالات والروايات من الكرامات السنيه والخاسن المتوقده مصباحها بزيوت . ولما كانت التي لا شرفيه ولا غريبه
فوصلت اليها في اول سنه خمسين وتسعين فوجدتها على غير ما في تلك النوارخ المرويه المزيه . بل وجدت عبود الفتن
فيها نايحه . وبه العدل والاحسان على اهلها جاحمه . وبسببها امله اماناه وعامة المخاوف والمكاره لا يقدحها مستقر او لا
مكانها . والغيث كافه ساكنها على شرا افاق اخوانا . وادركت افاقها بنشر العدل عطرة ذكيه . فلما شاهدت هذا الانتظام
في امورها التفصيليه والاحكاميه . نظرت بعين البصيره وتفكرت في السبب الموجب لهذا الانتظام في هذه الارض التي تربيها
الاحبار السنيه والدينيه ومساكن الحسنات الاخويه . فاذا شمر العنايه قد اشرفت عليها من ربح المبادل المراديه في سما الدوله
العثمانيه طالعها فافاقها التوفيقيه . جاريه في ذلك من العدل . ظاهره في اوج الكمال والفضل . دافعه لتدبيرها الكواكب
السعيده النورانيه . فسبحان من جعل شمس العلم سببا لصالح العوالم السفليه والهاويه كما جعل تلك في هذه موثقه بمراده في
الذوات من المعادن الانسانيه قد جمعت بين المفترقات القاتيه . وحكمة الفت بترك المانع الجاديه منها والحيوانيه . ذلك
تقدير من اختص بالوجاهتيه . وتفر بالديموميه والادبيه . وقامت بذاته اللاهوتيه مقامات بلايات الملائك الناسوتيه
الداخله في الخلاله العظوميه والجبروتيه . فارتب للملايك السبعه بقواها وخواصها خادمة بدي هذه السلطه المراديه
فجلبها لا قطرحل نحو سيته بسجلات اعلاها بالخارج عن و ايره العدليه . وعكفت في جهم لحراب سناكهم الهام بابل
العقائد الجهميه . ومنحتها قد اقام على اعناقهم مشيوش سيف بطشه الماضي باحكامه القطعيه . ووقف على عتاب اتباعه بمرامه
القهريه . ونصبت هناك استبصاله بساجات اهل الفساد حتى لم يبق منهم بقيه . واذا المشتري قد شري فاقب نغفوس
النصره الاقبال باغلا حواض السنيه . ومشى الطاعة في اراده لظانه التي لا تخلف عنها مقصد من المقاصد الجلاليه والمردات
الكلية . وتوقد نور مصباحه الذي كان اهل الطاعه والمذعان مناجيهم القويمه السويه . وتزهر الشعاده والمشره
بنوره نعمها الدينيه والنيبويه . واستمكت نور ضياء الاخلاص من جميع جهاتها وافاقها المضيه . وتنوعت بالخيرات اوقاتها
ففي ترويح وتغدو على اهل الولا براج راحتها الشهديه المزميه . ولمايت عطاشه فلا شعل بندا كايه نار العز . واتقن نساقله
جل الفضل والاحسان موزعه على الكافه من المله الحقيقيه وضع لنشر طيبه وارح نفاث عطره في مشامهم العنبريه

١١١٤ / ١٢١٤

المكتبة محمد السيد

رقم التصوير

٩٧٩

ورقم المخطوط

١٤٧ / ١٢١٤

اسم الكتاب القنوصات المراتية في الجهات البانية

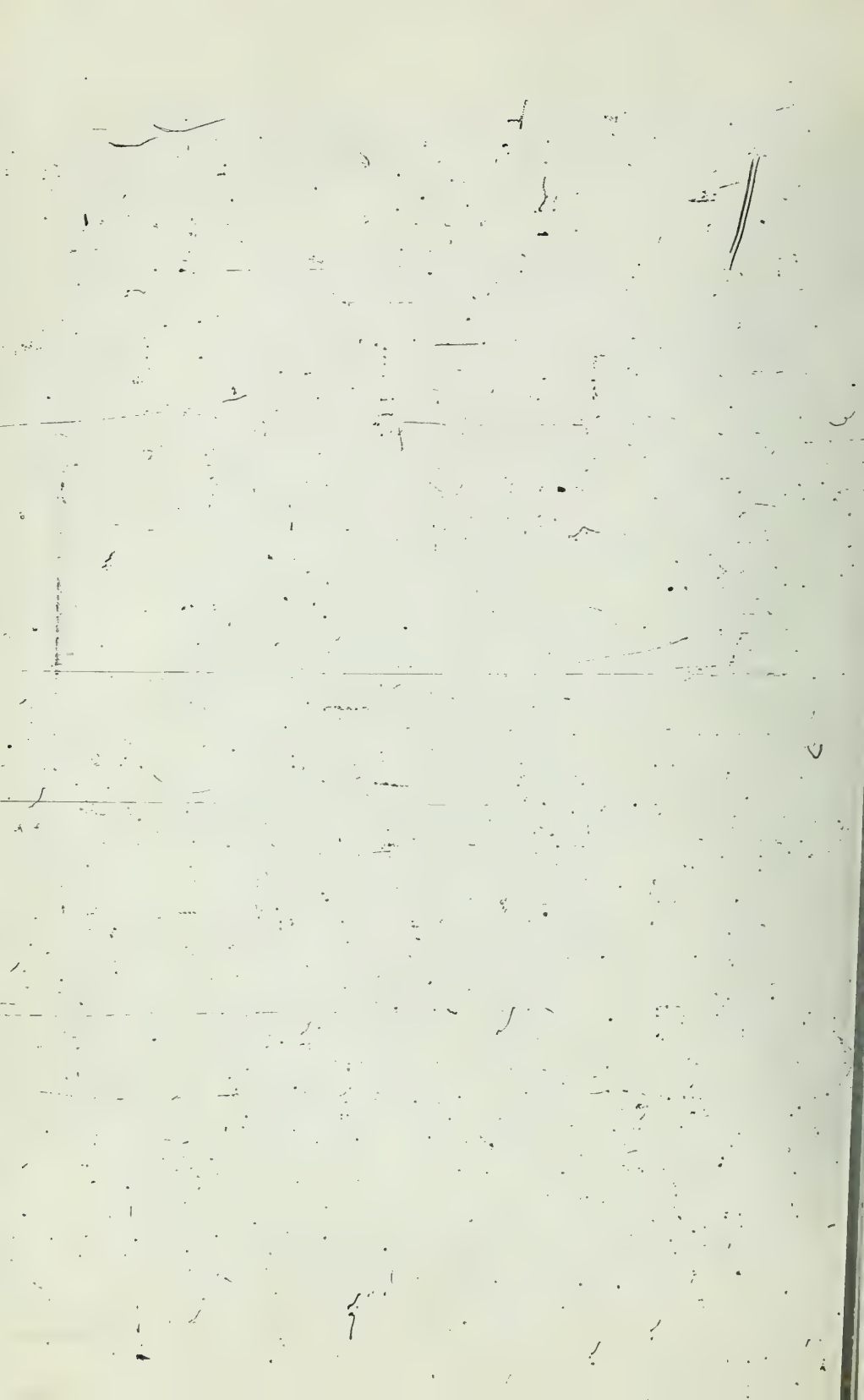
اسم المؤلف عبد الله بن صلاح الدين ابن داود المتوفى ٢٠٧

تاريخ النسخ سنة المتوفى سنة ٢٠٧

عدد الأوراق ٤٧٨

سكن القياس ٤٦٥٠

الملاحظات اسم المصنف في تاريخ سراج الثالث

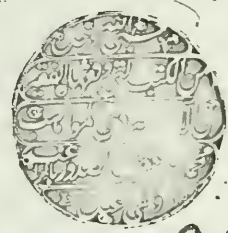


المسجد
القديم
المتين
الذي
بجانب
المنارة

فيلد

اوراق
عدد
٢٤٨

سطح
عدد
٢٥



٩٧٩

وقبض على قلم حابه لم يهرس بطول الخيرات من الفوائد والبراهين الخاتية . ونفاهم غناير السعادة بتدقيق نظره القايمة
 به علم الاشكال الهندسية والكالات الرياضية . واطهر لمرايات البلاغات بالمقالات البليانية . وكتب لهم كتاب الانشراح
 في شرح علوم ايقان النقطية بالمنطق السانتيه . ورايت الاقار قد دارت في منازل سعادتها الابدية . واستتمت انوار الزيادة
 التي يجب ظلم بديعه من البديع النجومية . وسارت في فلك الطاف سرار جريها في بروج تقديراتها الفلكية والفلكية . وقد
 قارنتها نجوم عوايد فوايدها السهرية . وحيت معها بجايال نصر والاقتبال القليلة والبعدية . ونزلت في منازلها من الكمال والتمام
 حتى صلت بتفلاها في بروجها قلوب البرية . وتطافت مجال لمدراك من سعدا في كل قول وعمل واعتقاد ونية . ههنا بعد
 املاك الاكوان بتولي في طرق الطاعة والاذنان نادية الى اتباع السنه والجماع فكيف بالنفوس الانسانية . والمدراك البشري
 فحين رايت هذه المحاب المختلفة المغفرة . ولجئت في تلك الطائف المجمعة على اسرار المتفتحة من فرائد عقود الدر الزكية
 وعوايد فوايدها السكون من وسايط جوهره الناقوسية . طلبت مظهرها . وصدت مشرقها فاذا هو الدستور الماعظم
 والتمشيد الخيم والمنظور المكرم مدبرا امور جمهور الامم جامع اكناف البين واطرافه في قبضه يد الساطنة القاطنة المملوكة
 من جذ الحجاز الوستى اقليم الماثل . الذي خاضه بجلته ملكا من العرب والعجم ممن تاخر وتقدم . صاحب الراي القويم
 وتدابير مودرت في طريق العدل المستقيم ذو الذهن الضافي السليم والطبع الماشرف الكريم . والقلب الاراف الرحيم .
 والصدر المتفتحة في احكامه على كل صدر حكيم . واعيت المنهر العموم في الحشر القابض العظيم انسان مقلة الوزارة
 العظيم في التاخير والتقديم . ذك من مولانا الوزير حسن باشا . اناله الله العالمين ما يريد وبشا . فهو الذي
 سبق له العنايه الارلية وعليه وقت الطاف الالهية . وعكفت على سوجه الكريم طيور اليمن والسعادة السرمدية
 جرت وضعت اليه العنايه تاج الوزارة المرامية . وعقدت عليه ذوا الرياسة العلية . فقام باعبا الرياسة قياما فقد
 توشح من عدا من البرية . واقتضت همته الشريفة وعظيم جاله . ادراك ما توجهت اليه وان كان ممثلا على غيره
 متعذرا في مقامه . ورافقه التوفيق في جميع اعماله واجواله . مرافقه بعضى اللطف والرفق في مساعده الاحسانه العلية . و
 وصاحبه الظفر في مقامه والخاله . وسائر القدر فيلغ قصارى سوله ونهايه بقية وغايه اماله . ولدي الى الواسراط
 العدل في حكمه الصادر عن شرف جلاله ومجال طعه تدبيره الطلعه الوسميه البهية . ولقد رايت هذه الارض متفتحة
 لخطه عدله منعمه . ودام فضلته متبوعة في اقطان ثمار معادله الجنية . وقد تبدلت بعدا لاضطر الى السكون
 وتحوط الى حال من الطامع ما كان ينظر لجدان يكون . ومن وقف على ما وقت عليه . علم الله قد وصل هذا السلطان العظيم
 بسر النبوه المصطفوية . وهذه الى اصفا مشاريها المحمديه . واختصه بلطائف الاحديت في جميع حركاته وسكناته المفروقة
 بالهنايه الملهية . وانتهت الوساخات ارواح اشباح الممالك الخافقيه . فلا بوجت السعادة مجدودة بزمامها ولاز النجوم
 الاقال والنصر داعية امامها الى هذه السلطنة العظيمة المخوفة بالمعقبات الخلفية والامامية والتجانية والوقوفانية .
 ولما نصبت ما وجب على من يراز هذا الدستور واطلعت على سيره المرضية وانوار امره واحكامه السيرة المرضية . رصدت
 كوكبا نارهوا مطاع انوارها ثمة في متواليه ارد نظري في درجاتها ودقايقها المحكميه . فوجدتها دله اعانيات الهية
 وكرامات ربانية . وانه سيظهر مشانه لحيته المخصوصيه . وبخمنته التملابا اوقاته الزمانية والمكانية . وحين وقت
 من ذلك على ما وقت اردت ان اشرف الاقاله واشراف الاراق بسم السيره التي هي مستند من قبض الخلفه المرامية . التي وقعت في
 اللهايات البليانية المخوفة بالعنايات الملامية . ولازراء الحسنه الحسينيه . بعد مقدمات يستل على عبيد من اخيار من تقدم . من
 اول زمن مكر القلم الى عهودهم في حراجه الى استدناء الدوله العثمانية في المظفر البهانية . فلك ذلك دوله جلاله ملكا
 في سائر الامم . واهلها اصحاب ابراهل مرضى في الملك ودمر واجمع لعصاب من تاخر وتقدم . وانورج بديرا هرف في منازل
 ملكا او امن كبريه ليكون السافر في ذلك ميسرا لظهور الله في تفاوت السير . بحيث ياتى في اسرار على احوال احواله
 بالقرع . عاكبا بصريح النظر شرف يحسن يد السلطنة العثمانية من ازمنة التفضيل على سائر الملوك في زمن الاسلام والحاقية
 وضعت ذلك آية جب على من سكر واسع فضل الله الذي بعثه الشاه البشري في الدوله القاهرة الخاقانية جل الله ملكها الى

انتهى الدهر وغايه ادوايا العصر. فان ايام دولته لم تزل انوار العلم بها مشرقه في دياجير الاعصار. واعلام دين الله المحيطة
 بوجه منشورة في كافة انظاره. وعامة الامصار بالحياتيات الربانية والتأييدات الرحمانية. فثمرت عن سائر الجرم على جميع
 ما ينظهن في تلك الشاكرين في كتابه شتى غايات العتوجات الحسنية. التي جعلها لقطه من المطر والحواء من اللب في عظم غدر
 السرايا القام الحنكارية. جرحا ناعرا شديدا في الذكور وطعنا في تنوع خبرها المسكي وخوفا ان يطوى ذكر جرحها
 الاصيل. والخصر مفارضا الدثرة وايضا التي انحصرت كثره على الماكر والاصيله ولونظاها العادون باقلاهم الحسابة
 وسميته بالفتوحات المراتبه في الجهات اليمانية خدمت به سدة سلطان سلاطين الزمان
 وخافان خواقين العصر والاوان خليفه الله الاعظم في عالم الانسان. ثالث العرش ضامة وجزامة من ملوك العثماني
 ظل الله المهرود على اهل الامان. وسيفه المسلول بيد القوس على اهل البغي والعدوان. مديرا للاحدة بكل صارم وبرها
 مبيدا لرباب الغي من الكفر والمبتدع وكافة اجناد الشيطان. الغاير بغرض الجهاد لاعلاكم الله تعالى واذلال اهل
 العصيان. بصلاح نيته الكريمة وخلص الطوبى. ذيل الفاري المتلويات نصرها في الجاهل والمشاغل. والمسد اجاديت
 عواليها عن مقاتل ومجاهد لم تتحمل عبر الزمان برويه من يوازيه او يوازيه. ولربنظر احاط الفجر مع طول دوراتها
 في افلاكها حول الارض المن بسميه اويساويه. صاحب الامامه العظمى والخلافة الكبرى منج روس المنايا. ومن
 صانها لدقاته بذكره العظيم الفاخر. وارث الملك كابران كابر هازم جنود البغاه وجيوشها. وهادم حصون
 الطغاه في خواصه على وشها. الضديق في بقيقه. الفاروق في تحصيله وتعيينه. ذو النورين في تفضله. وقهر
 كماله. المرتضى في اقدامه واجنامه واقواله وافعاله. المنصور في عزمه وجرته. المهدي في طرق الحكمة وحسن ترتيبه
 ونظمه. المأمون في عفوه وحلمه. المصطفى في تربيته وامره. المطيع لله في سره ووجه. الناصر لدين الله بسعة وجته. المعز
 لدين به بسيفه وجنده. مالك البرن والبرن. كسلطان الروم والعراقين. والحقان الحكيم في المشرق والمغربين.
 خادم الحرمين الشريفين. عامر البلدين المحبين من اليمين واليسار. السلطان الاعظم والحنكدار المرفيع. واسطة عقد ملوك
 ال عثمان. ومن هو فيهم كائنات من الانسان مولانا السلطان مراد خان بن السلطان سليم خان بن السلطان
 سليمان خان بن السلطان سليم خان بن السلطان بايزيد خان بن السلطان محمد خان بن السلطان مراد خان
 ابن السلطان محمد خان بن السلطان بادر بن ابراهيم خان بن السلطان مراد خان بن السلطان اوزخان بن السلطان عثمان خان
 اذام الله ايام سلطنته ما عاقبه لشهور والاعوام وتوالت الساعات والايام. ولا زال الملكا في وقت بوقت اليوم القيام منصرف
 الاولوية والاعلام. عامرا لقواعد الاسلام. حافظا للعقد الامان. عن تهديد النظام. معراجا للملح الجهرية فلا يقصر. وايضا
 معراجا للعيون اوليا. الله يحوزهم ككثرة الطعام. شارجا للصدور والفضائل المصطفوية في اهل الشام. والشرق والغرب. ينفوذ
 حكم الله بما اوتيه من كل الماحكام. الذي لا يسلطه على مثل البرية وعمر الانام. وانام عونه على ساط الامن المبسوط
 بيد فضل الله الرفع له في الدنيا اشرف مقام. الجايل للرواية في الملك ملاذ. يلج اليه اللادين بالترغص. وانفذ اوامره ونواهي
 عام مقضى مراد الله الملك العلام. وبلغه في رضوانه المحي في زياده نهايه المرام. وقابله بالخير اعيان قيامه في الله اتم القيام. بطول
 كرامته واجابته علم الدوام. فهو السلطان الجامع لما افرق من المعاض في سائر ملوك الدنيا. الناطق بعقد ملك من جواهر الحميد والجلال
 ما كان به اولى كل مرتبة الى رتبة عليا. فهو الحق على قيل. وان كان جامع لما واشرقت من التمثل والتشبه. قائما بغير وقت مجيها. فلا افرقت ما ذاب عن نافر اشرف

على
 كماله

[illegible]

بالموت لقبض هذه التربة ثم جمعت هذه الطينة ونشرت فصارت طينة لازبا لاصقا بعضها ببعض واقامت في قبرها اربعين سنة
 ثم تركت حتى نبت وتغير اربعين وذلك قوله تعالى من جهنم من اي منقذ ثم صورته وترجى به بلا روح من صلصال كالفخار
 حتى اتي عليه ما به وعشرون سنة وكانت الملكة تترقبه فترعى وكان ابليس اشد هم فغاضب به برجله فيظلمه صوت كجملته من الفخار
 ويكون له صلصلة فذلك معنى قوله تعالى من صلصال كالفخار وكان لخليل البليس من فيه ونخرج من دبره ويقول لا تمزقها خلقت فلما اراد الله
 ان ينفي فيه الروح قال للملكة اسجدوا لادم فاجابوا ابليس واسبغوا فاقا فاجابهم من خلف من زيار وخلفه من عيني والناز
 اشرف من الطين وما علم العين تخفى حكمة رب العالمين ثم قال في ترجمه وانا الذي كنت مستخفا في الارض وصاحب المقام والخط
 الملبس بالبرش والموشع بالنور والمنوع بالكرامة المنظور وانا الذي عبدتك في ارضك وسمواك وعلمت من اسرارك ما علمك انك
 فقال له الله تعالى اخبرني ما فاك رجب وان عليك العنة اليوم الدين فقال ربه المهله اليوم يبعثون فانظره اليوم الوقت
 المعلوم **باب** من منته وذلك اليوم هو يوم بدر قتله الملكة في ذلك الوقت المعلوم ثم رفع الله في ادم من ربه
 في يوم الجمعة وهو اليوم السادس من نيسان وهو الفصل الثاني من ابتداء خلق الاوقات ونقد بر الفصول اذا اول ما خلق الله
 عز وجل من الفصول فصل الشتاء ثم فصل الربيع ثم فصل الصيف ثم فصل الخريف ثم فصل الشتاء من احكام اللطف والنعيم
 صنع الله الذي ليس فيه زيف ولا خريف ثم خلق من ادم بيضا صافين في اسود الاشعار وقيل به سمين حوي وكان
 خلوا دمجوى في الجنة وقيل في الجنة **باب** من منته **باب** من منته **باب** من منته **باب** من منته **باب** من منته **باب** من منته
 وزوجك الجنة وكلما نهار غدا اجبت شيئا ولا تبقها هذه الشجرة فتكونا من الظالمين واعلم ان الجنة التي وعد بها المتقون كانت
 مخلوقة قبل النار التي وعد بها الكفرون بالفنسة وتقدم ما مخلوق ادم بكن الذي الف عام لا يعلم حصصها الا الله تعالى وان
 ذهب الى غير ذلك بعض الفرق الاستلامية فالتفتنا من الاقوال ما حكينا به وعلم الله ادم اسم كل شئ في الجنة بكل لسان نطق به ذرئته
 وكان صلوات الله عليه وبارك في ذلك وقال له السلام بعد في الروح فيه وبلوغه الخيشومة وعطائه وقوله الحمد فتدرك
 برحمتك يا ارحم الراحمين ان الله لم يخلق بشرا فليكن انت ابو البشر فاشكر الله فرفع ادم بصرا الى العرش والمجد والكرامه في ربه
 العرش مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله وقال يا حبيب انا في عكوك يا علي كان عرشك انتم هو اقامه مني اكرم
 قد فرغ من الله عز وجل من الرسل في ابي البشر وهذا صمد مكتوب على الشجر فقال له جبريل اصدقك ادم هذا جبريل الله اكرم الله
 خاتم النبيين من ذلك وبه تكبر يا ابا محمد المقام المحمود والجزء المبرور والشفاعة والكور شران الله وجل جدر ادم من
 فتنة ابليس ونهاه عن اكل الشجر وزوجه فوسوس اليها ابليس وقال ان الله عز وجل حله ما نهاها عن اكل هذه الشجرة الا ان
 تكونا ملكين او تكونا من الخالدين وقاسمهما الوكيلان الناصحين اعاد اليه احوال ادم فلما جبريل يغفل الاعتدافاته
 من نومه فقال له كل من هذه الشجرة ليدبر عتك ما تجده من كسل النوم فاكل وهو نائم واكل كذلك جوى وفي روايه ان جوى اسبق
 اكل الشجرة من ادم ثم ذكر ادم الذي فرما في يده وتغل ما في فيه وتغل جوى كذلك ذلك قول الله تعالى فليس له
 عزما الى امره عز وجل وضع ما في فيه ونبت ما في يده ثم نظارت عنهما الجبل وبلدت لهما سواتهما وطفا لخصاف عليهما من ورق الجنة
 فقال لهما اهبطوا منها جميعا بعضكم لبعض عدو وكفوا بها مستغفروا من الذنوب واكل ادم على جبل لسان وقيل على الجدي
 وقيل على جبل سريديك اهبط جوى على جبل الطور وفي روايه الجدة واخذ ادم جوهرة من الجنة عيس مع عبيده
 فقيل في الحول الاسود واخرج معه شي من الجنة وتلاون قضيبا من شجر الجنة مودعة اصنافا ثمار منها عشرة وماله
 قشر منها عشرة ذات النوى ومنها عشرة لا قشر لها ولا نوى شران ورق الجنة التي خصاف عليها ليست سواتهما اهبطا
 الى الارض ليست وذراتها الرب في الارض فقيل ان كل شجرة في هذه الدنيا تحضر الرب راكع المنبت منتصبه لاجل من تكلم
 الا ان اوق اهبط ابليس ضرود عاجل حسان وجهه باصبعه مسلوبه فواتها الاربعه الى نواه جيبه لابلية فيه
 ادم عليه السلام ولم يزل ادم منتظرا باكيانا ما على عصبانه حتى ضاق عليه الارض بما رحبت فتلقى ادم من ربه كلمات
 فتاب عليه انه لم يوال بالرحيم ثم دله على البيت الحرام وهذه مناسكه ومشائره ثم تلقى ادم جوى بالموضع الذي عصى فابت
 فنه ارفا فنتي ذلك الجبل عرفات ثم عصى ادم جوى فاشتمت لذي كروان في فسحة الذكر قاينا وفي ما به قابل والاني لوبدي

[illegible]

[illegible]

وكان كما علمه الامم نومه من ابيه وقالوا انك كذبت وصار جارا
البيت لولده وقتل فيهم ثم يعود الطوفان في الارض لتبلغ الى النار او يفعل ذلك لو اهدمت بيتك لئلا تنكح اذاه فامرهم بالبيت وخرابه
فاوحى الله الى نوح جاعل نوره في الساطع استند غضبه وحققت كلمة العذاب على الكافرين لانجا ولا يلج من عداي اجملي في السفينة من كل
زوجين اثنين واهلك الامم من بن عليه القول واذا رايت النور تفور فاركنيت من حرك كان من احد يكون جلا في رواده ثم انور في رواده
من الرجال والنساء نوح ورجله واولاده ثلاثة جال وارواهم
اربع نومه موبات امه نوح على الدائم وثلاثه من اولاد الله الذين هم سام وحام وياثوق امي يان يسكن في السفينة من كل زوجين
اسن كافال
دكوب السفينة امرأة نوح رابع وابنه من نوح عليه السلام كنان بن نوح وقال نوح لابنه يافني اركب معنا ولا تكن من الكافرين قال سادني الى جبل
يعظم مني الماء قال كاعاصم اليوم من امر الله الامم من رحم فجان بينهما البوح فكان من المعرفين وكان نوح بنوع نومه في السفينة من الساج حوله
الفخ رابع بدراعه وعرضه ثلاثه ذراع وجعلها غلاطيفات الطبقة السفلى والركب الوجوش والظهر والطبقة الوسطى الضمام والكتف
والمنعده والطبقة العليا للناس وابيها من فوقها وكان النور في الكوفه وركوبه السفينة كونه ايضا ولما فار النور طغا الماء
وانهض وغطا الارض وارتفع عليها وجعل السفينه ورفعا وقال نوح عند الكوب اليه مجراهم وصرها وولما نزل غضبه على اهل
الارض كرهه ضو الشمس والبرق فكان من ارض الليل والنهار الى يوم تاتي كنات مع نوح عليه السلام اجد ما ضي ضو الشمس النهار ولا ضي ضو
القمر في الليل فيمضون بزل الليل والنهار وبها يعرفون مواقيت الصلوه وكان الماء النازل من السماء باردا والماء النابع من الارض
جارا فامتلا الارض ماء وارتفع الماء على الجبال اثلاثون ذراعا ابدى اهل الارض وطافت السفينه بلافافا رايه وثمانين
يوما بليلتين وقيل اقل من ذلك وطافت السفينه حول البيت سبعا ووقفت يوم ثلثه على جبل عرفات ثم جرت على الماء وجرى على علم
عن قمر رايه النساء في ايام الحج فمضى ابنه حام الى زوجته فواقعها فوفا نوح على اثر قدم بعض اولاده جبروش الى زوجته فواقعها فواقعها
فواقعها بما يكرهه في اولاده فادركته الدعوه بسواد اجسام اولاده فلما ولد حام ولد نوح شديدا فسموه كوشا فعلموا
عند ذلك ان المتهم حام فسموه اهل الارض ان تبلغ الماء والسماء ان تغلق
واستوت على الجودي يوم عاشوراء
من الحرم وكان فيه خروج نوح وموجاهة السفينه وذكر في بعض الكتب ان بعض الارض لم يبق الى بقية الماء فاعقب الله
بما من اجاج وماء ورمال ومنغلق من الماء الذي امتلأ الارض من بعده لئلا ينجي في الغمر مواضع من الارض قيل فمرد ذلك
الحار وهو يقيه ما يغضبها هكذا هم وما اطاع من الارض وبلغ الماء سبع مائة سرجا اعقبه الله ما سرجا فمرد ذلك الاختلاف لما طهرها
وعذوبه وتزوج انواعا غامضة قبول امر الله اسراعا وتراخيا وابتنا اهل السفينه بعد خروجهم مدته بسبع جيل الجودي
وسموها ثمانين والجودي جبل ببلاد بآسور بالقرب من المصل اليه ويدخله ثمانية فراسخ وقيل لا يخرج من الطوفان الا جارية من
بنوع قيل ولد في زمان ادم قيل كان سبب نجاة في الدنيا من الطوفان قيل وامننت حسانه الى زمان موسى عليه السلام ويوصفها
والارتفاع حتى قيل ان ارتفاعها يكون من السبع ابلغ الى الوسط وقدر وروى في بعض ما ذكرنا غيره لاننا اخترنا ما قرأه من الروايات في
هذه المقامه لتوخينا الصواب فيما روينا واشربناه وحكيانه
فذكر من بلغ منهم اليمن واعتمر قطره واقام فيه شذوكر من ولي اقليم اليمن من قبلنا بعد نوح
افنديهم ولا ياتيهم الا من الطوفان الى زمن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك كسايوم من قبلنا من اهل الحبشه وقاسم
فقولوا لله النوب وذكروا بعض العلماء ان الله على الاول على نوح عليه السلام صيغ من اجدوا قبل الطوفان ولا يخرجوا وضمن
الصحيح ان اقام بآدم في الدار الله من قوم نوح والذي عصى عصيانه وما سألوا من الاحكام وضمن الصحيح الثاني الى نوح عليه السلام
الطوفان ارشاد نوح وبنيه ومعتصمهم الى المصالح الدينية والاجرويه وهذا بينهم في المعارف الارض وما يدخل في هذه الهداية استقام
البلاد وتفرق من نوحاها واکافها فانكسر اولاد نوح وبنوه وكثر واكثروا وقسم في العراق وقدم نوح وله ساما على اخويه ودغلة
بالبركة وان يجعل الله الانبياء والرسل من نسله فمرد عا لولده باث عشره الذرية فيه وفي عقبه وقد ذكرنا فيما سلف دعاؤه على

[illegible]

فوق الخلافة في الامر بعلايه وبيده التابوت والصيغة فاستمر على قدم ابيه ومن بعده في الامر المعروف والنهي عن المنكر ولما داموا من بني اذنه
في الصيغة والتابوت فاضت القرعة الى داود بن شالح فذفع اليه الصيغة وجعل في عبده ومولى لوم من بعده **ارويح ادم والكنز وقيل**
اقل من ذلك وشالح اسم سرياني وقسمه بالعربيه وكيل والله تعالى اعلم بالصواب **وقيل** وكان له الخلافة والولاية بعد
شالح في ولده عابر ومعه الصيغة والتابوت وهو اول من سمي الملك بعد الصوفان فلما الناس بالعدل وبما الجدل وجلبهم وبما البنيان وسائر البر
بالعدل والاحسان ونشر اعلم الملك في مكان واستقام على ابيه باحكام ما نزل عليهم في الدين الاعلان وفي زمانه تبليغ الاسلام وظهر للغة العرب
وكان يوعيد الناس من بابنا هذا فكل من الناس من رزق ادرس عليه السلام خصوصا في بيت الخلافة فلما كان بعد الصوفان تم المنان السرياني جميع
جميع الناس ولما اراد الله تعالى ان يثبت على مقضى حكمته وعظيم قدرته وظهور مجته **وقيل** استقام الله الناس
اللغة السريانية ومجسها عن العربية ولم يقم بها الا من ثبت على السنة اهل الشوري وادع الله تعالى في سنة تسعة مائة وبني عام سبعة مائة
وفي ولدا في سنة تسعة مائة وتبع عن هذه الاسن لغات كثيرة **واما اللغة** لسانا التي اودعها الله تعالى في بني سام فان افضلها
شرقا واشرفها فضلا وواقي اللغة العربية واول من اوتياها عابر في ليله البليلة وهي ليله سليمان اوتيا المنان السرياني الذي كان عليه اراي عابر في امه
تلك الليله كان بابا من الناس في نزل اليه ملك فاخذ يديه واقامه وشخصه ونزع منه قلبه وعينه بعد ان شتمه ثبعة فعاد حيا وردة الى صدره وجرد
عليه فاحصا سويا وكانت السريانية الثالثة اذ قد هداها الى البيت مشا شرط لمنه الصيغة المودعة تابوت السكينة فكانه اخرجها واطاها الملك
ففتحها وقال ايا عابرو فقال اما الذي افر فقال افر
فقرأها مع الملك الاخر الصيغة مائة مائة قال له عابرو تدبر امر هذه النحرف وسماها بما اعطاك لسانك وشفاك الا ترى انك تقول **بني الحن**
ب بنقول من قبل الحن في تدبر تقول من قسم الحن في تدبر والي الاخر فيك مسرور وكذلك لسان في سائر الاخر في تدبر في الاستسطة عابرو في
تدبر الصيغة كما راى في قبل عليه امرها وقراها وعلما ما في اذعائه هوذا وهو النبي المذكور في القرآن فاقفه على ما عندك ثم اخرج الصيغة
فقرأها فقال له هو على السلام اوتيت ويا ايضا فقال اوتيت قال اوتيت كان اتيا اتيا بطعام وطعام في اوتيت اوتيت في اوتيت اوتيت اوتيت اوتيت
بني الحن في تدبر فقال له عابرو انت صاحب الصيغة يا بني فسيقال لك وتقول فاحفظ ما في يدك واصص عابر بالعربية ويؤد واصص عابرو وبني
عنه بنو امر من سام ما خلا العبر فانها بكت لسان عجمي كذلك بكت بالعربية عاد وثمود وطسم وحديس وراسر وعلاق وقار وكتم وبركاشا وشرفا وتعلوا
عيا اسرايل الفان حتى رزقوا الى الناس وظهروا الطغيان وهم سابل وكان اطعام عاد وثمود فبعث الله اليهم هوذا رسولنا فدعاهم الى الله فاستجابوا
واستأذناهم الى ايام ان يسكنوا الاحافض وانفسوا بابل الحضرموت فهاذا طلبه امرهم اذ ذاك اصادقه وقالوا لربنا اني لم اجد مع الله
وفي المدة على سواه بارم فذاع الحق فاجتمع لهم المديته في نه الخفة وسالوا هو ان يريهم ناجرهم فارام الله ان ناجرهم بيزا تسبي بولوت وكان قد
عاهدوا الله ليزا لهم ما طلب من ليايت ليو منس بما جاء به هوذا فلما ارام لبايا بقصوا العهد ولم يوفوا الا لبايا منم فهاذا ارام صرهم الى ايام
ولم ينج منهم الا من كان في ارضهم عابرو عابرو في ارضهم
الزهود واصحابهم وكلموا وخلافه من بعده دفع تابوت السكينة الى ولده قاله وهو اذ ذاك سابل بكت بالعربية واستمر على السريانية هو واولاده
ولت امانات فالتع قام بعده اراو من ولده ورث ارض التابوت من ابيه وفي زمانه ولد عمرو بن الجبار ثرقاء باي التابوت بعده وله سار ورج
والمع كما كان عليه اباؤه واجدادهم اوتيت ووقايهم ظهرت عبادة لاصنام ثرقاء من بعده باي التابوت اوتيت في عقدي حتى لف من اباي ورج
في ايامه جفرا وكلا في ظم في منة ضرير من المهن واللات وفي ايامه جرت الحروب من الهند والسند والصين والترك واجوج وماجوج والحزن
ووقعت حروب وجلبه ثرقاء باي التابوت من بعده امار وله مائة وهو ارام اوتيت في ايامه جرت الحروب من الهند والسند والصين والترك واجوج وماجوج والحزن
والانوار والكوكب في ايامه ظهر القول باحكام النجوم وصور الكواكب وعلت لها الالات وقربهم ذلك القول بالنسب ونظر الحيا النجوم الطالع السنة التي ولدها
برحمته من في خير واخر من مود اوتيت في هذه السنة ايامه في حلال ايامه فامرهم وقد نقل اليان واخي اوتيت في بعض القوان
ووصل تابوت السكينة الى ارضهم على السلام فبلغت سبالة ربه كما من وكفاه الله سبالة ربه فكانت عليه ارسلا ما جعل في عقبه النبوة وكما قد
لنا ربه هم سبالة ربه في سنة اربعة مائة واربعة مائة عابرو ولما داموا من بني اذنه وفيه الصيغة في ولده هوذا لما شتم سابعه وقضه
الله اليه وقيل في عابرو في سنة اربعة مائة واربعة مائة عابرو وفي سنة اربعة مائة واربعة مائة عابرو وفي سنة اربعة مائة واربعة مائة عابرو
فما كان سبالة ربه في سنة اربعة مائة واربعة مائة عابرو وفي سنة اربعة مائة واربعة مائة عابرو وفي سنة اربعة مائة واربعة مائة عابرو

[illegible]

[illegible]

وكل الناس في الدنيا يحبون القدر راحيو او شرا حينا خايفين وحينا امين وليراجد اخذ منها عهد ولا اسما منها غورا فاصديح اجناسا جملت
واقدا انتم تحتها غير باهر وقسمها من ايلوم لايرقد يسمي المزل الميقات يوم فيه فراق الدنيا وبيع الدنيا صاحبة الغالبه وعدوه الخلوب
والصبر بالاعين والرجوع بالبالد ولين جمع خيون جمع ولكن جد خيون جد ولرب جلد انك سرق فيكيد اسرع غياثا من جيش فامل الجبال والقفار
الغالبه المزل الحازم من كيدهم في جالين في اقتصاد من دولته ونص من صلا وعشرته وخبر الناس من قدره فينصروا وبلي فلم يخذل فوجد من
من يبرز به سمته بجمل القصر ولم يرض من الدنيا بايسر حظا فاكاد ان تصحبوا التراب فانه شر صاحب لا يرضو بالثافه موانع العاجين ولا
تقرى على ضم فانه مصارع الاذلة وقوموا قبل ان تمنعوا من القيام فاجابوا كلهم فاخذن بالجد والحزم وعملن عليهم وعند ذلك صام صرعا
وتسبح تسبح قال الراوي وهو هاجس منبه فيجد الخلود سببا ورفع الرايات والاعلام وهبتا الحيسر رتبته على الميمنه والميسر والقلب
والمقدور والمؤخر فواو اضع للخيبر شرا الارض بابل ففتحها وقتل من كان بها من النوب وما زال في سيرة مستقيما انفاقا من المهاكمه
لما استعصا من الاور وقاما بصلاح الجهور في كافة البر والمساكن حتى بلغ ارمينيه وافتتح ارض بني يافث واراد ان يعبر نهر الاردين
الى الجزيره يريد الشام فلم يستطع العبور فقبل له ايهما الملك ليرى لك جهازا غير الجمع في طريقك فبنا قنطرة عظيمه وجمع مجاليه اليها وغربا انار
الملك وجاز عليها حتى انتهى الى الشام والشام اسرع من لغدي حتى قام ونفسه بالعبث طيخا الشام بارس الى الدرس بلاد بوفان بالروم ولكن
خلفه ليراجد ونهض الى المغرب انشأ النبل ونزل عليه فاعه خواجه وطاقته واهل مشورته وقالوا في ان ابي جعته بن هذين الحسن
مدينه تكون صله بين المشرق والمغرب ليلا اهل المشرق والمغرب فقالوا له نعم الرايها الملك فبنا مصن وطرد بني جاسم ارض مصر الى بلاد
المغرب كنفوا فيه القويه وكذا كسكر الفوط من ولدا يافث بقويه ايضا قالوا وبك وان عمد شمس بالذكور كان امره سيء ذراي من قتل
من الامر عملا لاهم ولكثره سبيه سببا ولما استولى على ارض المغرب والى المحيط ولما على صرانه مالىون وبه سميت الارض مالىون ملكه عليها
وكان مالىون حازما ثرا نضيف سباريد مكنه من بعد فراغه من استيفان الارض المذكوره واجامه بلاد المغرب وكان في اول خروجه قد استولى على ارض
المشرق من بلاد بني يافث كما اشرف الى شرا نشا شعر او بعث به الولده مالىون نخطه على حسن التدبير والعدل والحكمه فاشرف
الاقبال مالىون والقول حكمه ملكك زمام الشرق والغرب فاعزل وخذلني جاسم من الامر وسطه اذا صدقوا يوما عن الحق فاقبل
واشخصوا بالقول للرفق طاعه يريدون وجه الحق والحق فاعزل ولا تظهن الراي في الناس حثروا عليك به واجعله ضربه فيصل
ولا تأخذن المالى من غير وجهه فانك ان خافه بالرفق يسهل ولا تظهن المالى في غير حقه وان جاما لا بد منه فابذل
وداود ذي الاجقاد بالسيف انه متى بلغ منك الجزء والحد يفعل وخذلني جاسم ان لا تشد ولا تكت جبارا عليهم وامهل
وكن لئول الناس عينا ورحمه ومن يك ذاع عن الناس شال وابلانك والسفر الغريب فانتدسبشتي بما قوليه في كل منهل
فخرجت من شام الى ارمينيه فبنا السد الذي ذكره الله تعالى في كتابه وهو سد على مائه سبعون نهرا ويقبل اليه السيل من جميع
اطراف اليمن وجباله وكانوا يعرفون ما يصب اليه من السيل بلونه ونحبه ومن اي ناحية اتي لكنه مبالغ في عمارته المصنه ما حتى نزل به
الموت وحط بسبا ووصايه واقواله وسيرته في الناس واشعاره واخباره داله على استقامته على سنن الامجاد وشكبه عن طريقه الاثر
والعدوان وكان يامر بالمعروف وينهى عن المنكر وبنا المدارس والمصانع واقام السبل في البر والبحر في كل داهن منها وشاسع واحاط ملكه
العظيم الواسع بجميع البريه وكافة هذا النوع البشري في جميع الاماكن والمواضع عاش ستمائه عام والى بنين عاما وكان في ملكه منها
خمسمائه عام فبعثها استقل بها وبعضها في هذه جده وابنيه فبناهم كما يقال ادمعوه فوالله عنه ولما الناس ربحي منه وما كان استغلا
بالامر سوى احدى وعشرين سنه او نحوها وكان في اول ايامه عد كثير غزاه لم يكن احق بالملك غير حمير فلما حضرته الوفاه اوصى بالملك والقب
من بعده ولده حمير ولما مات سبعمائة وولد حمير وقيل انها اول من ثيه قبلت الدنيا ونحوه فبنا مملكتها ففتحها
وغيث ليوهمك ماذا فعل واطمان عركه كيف انتقل فاسلمت مملكتك لاطياعا وسلمت للامر لك انزل
فلا تعدن فكل امر سيدكم بالبنو لجله لقد كنت بالملك ذاقه ذلك الامر بالمرعان وجله بلغني ان امر على الماء نعلت وعرك لم ينقل
فلم يظن في الشرافه وحين من الغرض في القل جريست في الاطلاعه فبنا الملك المربيل وحمير عن ملكه في فاما بها جازنا واستقل
فاقتسلك في الفائقين وليس اكد في انك فبنا ملك المعين عشرين شهرين كد في لا وعمل محبت الله في فافقه وما شاسع مكنه فاعزل
بنيت فصور المملكته ذهبت في الاصل وجردت له سبعمائة الفه نظار عن جانبيه العمل فبنا باياما كذا شرا بملكك وبلادك

تولى اذ امر اقصى المنا • ولم يدر بلام حتى نزل • فزانت لفتك ثم الجلاء • وليك حركيفه اقبل • كان الذوق مضى ليركن • وفكك بعد الفناء ليرزق
• ولله صير يد الرذا • فصرح عن قول الرضا • نهار زليل بامر سان • فهذا مقبيل هذا جليل • يستومان بالحق ما يبر • اطاع الماشا فيما فعله
• فباعه بغير ثمن الجبا • وشيخه كذا فلم يمتل • وسيتد مجددا للاقه • فلما انقضى ما فعل • فلم يبق من ذلك الا البقاء • وذلك لعزى ان العمل
• فاحكى هو الخيمات • وامن من قبل بالرسد • واحتمت ما يبيت في الله • كما كان هو الدار • وطبوا واهل حقا • انا في الهلال ما واستقل
• رجل من ارض الفخا • وقضت من جميعه غل • ولا تخشى على • ان في هذه المنيه ما فيه من الدلالة على ايمان سبوا ثبوت على
• وقاعد الاسلام • مما جاء به من تقدم من الرسل • وقد كان سببا بعد طوافه الارض • وتقر فواعده ملكه في اكثر المعوج • حج البيت • وضع اعماله بذلك
المبرور والسعي المشكور • والله اعلم فصل في ذكر • جابر بن ابي اسلم • بعد ابيهم محمد بن ابي شي • من جرب وجمي • ملك
منتوج تبع قام بالولاية بعد ابيه مقامه • كما ارفع اركان الملك • فعاظمتا على • جميع ماله • بمقتضى نشر اربع الدلائل • وفق مطاقه
امارة الابن • فابن جابر • فتران جميع حيثما عظمتا • مرتب عساكره • ميمنه وميسره • واجم نظامها • صدره ومقدمه • وموخره • وشرع
اعلامه • وابانه • وصار بها بيطا • الاحم • ويدور من الارض • فخر من قابله من الملوك • والجيش • وافنا ما من العصاة • من بني يافث • فاعتنى
الارض المشركى • بعد جابر • وما ج • ما ضى سبعة اموطع الش • واقضام الارض التي يقرأ • من مد رننه الى الان • جنان ادار • في ارض
الشركى • لا دورا • واسمع • فقلنا • ما حتى ياج • الى الدخول الى الجبل المذكور • وبنا علمه • ما بين الصدوقين • طابروى • ان ذا القرنين • لما بينى
ما بين الصدوقين • ظم • مغل • عيسى • بن النحل • وقال • ان ذا القرنين • انى رابت هذا السد قد فتح • وسدست ممرات • وسدك هذا هو السبع • وقد
خسك الله باحكم هذا السد وثبوت يوم القيمة • قال الله • فاسطاعوا ان يظهروه • وما اسطاعوا له نقبا • كما كانوا فامضى
يستطيعون نفيه • والظهور منه • ولما احكم جبرئيل • جابر • وما ج • عاد على سائر قبائل يافث • فواسمهم قتيلا • وطردوا الى اقصى
الصين • والهند • سر • كفو المغرب • كما فعل • ابوه سببا • ولما قرب من مكة • اراد ان يفر من مكة • فانه قبائل من اليمن • منى • هو عليه السلام • يكون
عليه • من ثود الذين • هو • ما من سكان ابن جاموس • النجا الى قحطان • فكان انزل من اليمن • لما كان من حبيب طيحا • واعا • واقتدوا • فحين
غيبته • من اليمن • وتسعلوا • مشارق الارض • ومغاربها • ولما انتهى الى حبيز • ما ج • عليهم • الفساد • دخل اليمن • اخى • ثود • آمنه • وانزلهم • ايله • من ارض
اعجاز • فمجر • ما • ونحو الجبال • والحدود • المصانع • وازدادوا • هناك • ضغبا • تا • وقساد • الى ان • بعث الله اليهم • صالحا • نبيا • ورسولا • وكان جميع
اذ • اذ • ارض • العرب • غابا • على • اليمن • واطوافه • منذ • ما • يه • سنه • وكان • ذلك • باعثا • لظفبان • ظم • ومنه • السبطان • ثم • وكان • عاقبه • امر • ج
وما • لاجلهم • ما • حله • الله • تعالى • وكما • به • اكرم • وقد • كان • سبوا • ما • في • فضل • ولاية • قحطان • واسناره • فيما • ذكرناه • في • هذا • الموضوع • ٥
قال الراوى • وهو • حبيب • منبه • وكلما • قلنا • فيما • بعد • قال • الراوى • فاما • نزيده • وهبت • منبه • فاعلم • ذلك • لما • توجه • حبيب • بعد • طرد • ثود • ٥
من • اليمن • الى • ارض • المعز • تتبع • الملوك • في • اطراف • الشام • الى • الدرب • ما • وراه • فمن • نابه • قتله • وافناه • ومن • اطاعه • استخبره • واستعمله • ٥
وكان • وقضى • الى • ارض • المغرب • تتبع • الملوك • تتبع • الملوك • في • اطراف • الشام • الى • الدرب • ما • وراه • فمن • نابه • قتله • وافناه • ومن • اطاعه • ٥
استخدمه • واستعمله • وكان • ومضى • الى • ارض • المغرب • فلما • انتهى • الى • مصر • فيها • اخوه • بالديون • تورد • منها • وامع • ارض • المغرب • ٥
و • د • ان • ح • لم • يوت • م • قبل • استنصر • واستنصحت • على • من • جام • وذلك • من • جام • وبعض • بني • كعان • الفاضل • من • بطراف • بلاد • الشام • ٥
لما • بلغ • موت • سبوا • وتوغل • حبيب • في • مشارق • الارض • اجمع • رايه • على • قصد • بالديون • المصر • ليكن • ومن • معه • من • سام • ونحو • مصر • وما • ج • لها • ٥
من • البلاد • حتى • لا • بقى • لى • من • سام • في • تلك • البلاد • انزلوا • خبر • ما • فاجتمعوا • في • موضع • من • بلاد • مصر • سمي • بهنسة • وصادف • ذلك • فقول • حبيب • مشارق • ٥
الارض • قاصدا • مكة • فانه • الى • مكة • رسل • اخيه • بالديون • خبر • من • جام • وما • اجمع • عليهم • رايه • من • قصد • مصر • وما • بنوا • جام • لما • ٥
بلغهم • وصول • حبيب • الى • مكة • صافت • عليه • لارض • بما • رجب • رسلوا • الى • بالديون • رسلوا • اخبروه • من • مخرج • صوم • واجتماع • حول • مصر • ان • مراد • ٥
بهم • الى • حبيب • عده • وعده • ثم • اخبر • احدهم • حبيب • من • سبوا • سفر • وما • قصدوا • مصر • ولا • ارادوا • وكما • ولما • انتهى • الى • حبيب • حبيب • عده • ٥
رسل • اخيه • بالديون • الواصلين • اليه • ومن • ملكه • اسرته • نفسه • لى • جام • من • عدم • قبول • عذره • واستنصحا • فكر • عليه • من • بلاد • مصر • ومن • ٥
بنا • حتى • انسل • وشعر • حتى • بلغ • البحر • الى • مغارب • الارض • وقتل • منهم • ما • عظيم • وسبوا • منهم • سببا • كثيرا • واذا • عن • بالديون • له • بالطاعة • وارى • ٥
عليهم • اباؤ • وودود • نها • في • كل • عام • ورجع • بعد • ذلك • الى • النسل • وصر • من • مصر • اخرى • وعاد • راجعا • الى • مغارب • الارض • حتى • بلغ • البحر • الى • ٥
مصر • اخرى • ولما • من • بني • حبيب • قبله • عدل • بعصر • وسبى • بعضهم • لاس • اخرى • عليهم • الخراج • والاروا • افام • حبيب • وجنوده • في • ٥

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وتعام عرو في دولته وفي منته بعث الله اود عليه السلام وقد برى عنه لقي داود ونشر في بياضه ولقمان اول من بعث الزاني وذلك قبيله من بني عاد الاصغر
يقال له بني كركري اقصي العرب ومنهم واحد فساد في الارض فاستخبروا لقمانا فاجابهم وعرض عليهم الايمان فامتنوا فانظم الحاله وتزوج منهم امرأة وكان
غيروا لخصها في كنف عظيم في ارض مصر غالية لا يقدر احد ان يطعم اليها الا هو لظوله وكان لقمان عبيد يصلي فيه بالرجاء والنساء فهو جميع بن سميع امراه لقمان
فقال لقومه امانا اني انا ولي في امرة لقمان والاعصت في الارض فسادا يبعود عليكم منه الهلاك يرد بذك لقمان فانه ان فعل ذلك هلك وقومه وكلما عملوا
حقيقته ذلك منه وكانوا على يقين من اقدامه وشدة جراته اجتنابوا في ذلك وجاؤوا الى لقمان وقالوا له ما بقي السلاح في امان من لاناس من سفهايا الفساد وقتل
راينا ان يجمع اسلحتنا في الصناديق والجواب ونودعها امنع مكان وذلك في اعلى الصخر التي كنت عبيدا لله عليها فاجابهم الى ذلك وجعلوا بنو اسلم
جميعا واودعوا الكهف جميع ذلك فخرج لقمان من الكهف ولم يبق في بني امية والسلاح خرج الميصر من نكلا لاسلمه وانا المله ونال منها اربعة
واطمعته واسفته وردته الى السلاح كما فعله عليها لقمان واستمر على ذلك جالها مائة ونام يوما على سرير لقمان وتبع ثغامة وتغلبها فاصفها في سقف
الكهف فشران لقمان استلقى على سريره في الكهف فرأى النمامه فقال لراي من بصرة هذه البصقة قالت لانا فقال ابصق معي اخرى فصفت فقلت لك
السقف فقلت قائم في البولي قال فتوفي فباصفي في اخرى قائم بصفت فلم تدرك السقف ايضا فاخذها وسالها عن ام النمامه فاقوت واسارتك
مكان الميصر بن السلام فاخرجه لقمان بن السلام ثم سلا مائة الزانية وجميع الزانية ورعاها من على الجبل وامر الناس بروجها ونفايت كركري
اقليمهم في شانه وان يشيعهم حتى لا يخطئهم الضبايل في الطريق فمدم فساد فضيعهم لقمان وحسهم فبلغ معهم الى بعض الطريق سمع جملتهم يقول
لامراه في منزل ابن زبيك قال شاب بحاجة في الوادي وكان في عيشية زار وقال للرجل ما تريد مني فخذ الى قبتها واذ لها فخذ رزق المراه والرجل
الراغب عندها في القبة فقال لها احتيالي في بيعة لكي لا يراني زبيك فادخلته في تابوت واغلقت عليه ثم دخل اليها زوجها ومات عند هالي وفي الجبل
من الليل فقاتل عند الجبل لزوجها ان حليتي وجميع اسوريه في هذا التابوت فلا تأت به فظلم الليل فاحمله انت الى الصخر ثم خله على ظروا الدواب فحملها وسار
ولقمان ينظرون بعينهم يسرون اسلكت الله البول على الرجل الذي في التابوت فيال وسال البول على راس زوج المراه فقال لزوجته ماذا اسال على
من التابوت قالت ان في التابوت اداة من الماء فقال لها انه ماء ورمى بالتابوت على الارض فانكسر فقام الرجل الذي كان فيه هاربا في سفل الجبل
فجر في اثره زوج المراه فادركه وتجاوبه يريد به لقمان واعانه الناس عليه حتى جاءه الى القمان واخبره بشانه فلما اصبح ام لقمان بالزبل ثم ظلم لقمان
الرجل الماخوذ والمراه المذكوره وسالها عما فعلها فانكرت فقال لها قد علمت ما كما وكحي لم ابا من جاملت ولا الاخره فافترقا فقال بنو كركري للقمان افعلى
برايك ما ريت فقال لهم جملوا ما جمل زوجها فاخذ الرجل وجعل في التابوت وربطوا التابوت بالجبال على راسها ثم قال لهم دعوها لتجول بحي موتا
جميعا فلم تزل تجول بحي موتا ومات الرجل في التابوت ثم ان رجلا من بني كركري اتا لقمان وقال له ان سارقا ياتي بجمل فيدخل به في حوضيه
ويسرق كل ما فيه من الرجل فقال له لقمان اجرسه حتى اذا دخل به فاقطعها فخرس الرجل السارق حتى اذا دخل به في الرجل فقطعه صاحب الرجل
فكان لقمان اول من قطع يد السارق قال ابو جهمر عبد الملك بن هشام لقيت عامته من الصا يقولون ان لقمان وذو القرنين وذو النيان وكذا الخصى
انبياء من مرسلين وعامة يقولون هم عباد صالحون والله اعلم بما كانوا وكان لقمان رضي الله عنه يدعو اخاه شداد الى ترك الكبروت ويأمره بالتواضع لله
ويظهر لكل عظم حسنة واوصى لقمان بلام من بعده اخيه جمال بن عاد بن ملطاف بن سكر بن وابله حير فصار الامم اليه فدخل في دولة
حاشي لقمان وانتهى امر الناس الى جمال وهو ملك متوج شع قال لاصحابا لامي الى جمال دخل المعابع التي دفن فيها اخوه فقال
فاخرج التاج منها ووضعه على راسه وكان لقمان غيبه في تلك المعارة فواضعا لله تعال واخذ الجلال الملك اخذ شديدا واضطرب امره نظر له
وقعد على دوة عره وحينما فرده الى الجند الجند ونهجمها وبغشال الديات ويوفضها ويقال له ذو سدود بلغه خبر ومعاذ عروها ومات ولم تقبل له
ولبته فواضعي بلام الى ابنة الحوت بن جمال وهو الابرص الاصغر ان لقمان هو الابرص الاكبر فصار في وجهه اعراض بن جمال وهو ملك متوج
متوج قام بلام من بعده ابنة وجميع ما يذو وباتيه واحكم قواعد الملك حين يسيرة ودينه وكان يفس لقمان فافعلها انا لنحو العبد
والاستقامة على صراط الفضل في الفضل والعلو الفضل وهادته الملوك من مشارق الارض ومغاربها هاديا ملوك الهند من اصف
ابوهر والياقوت وانواع الصيبيكسك والعبد والعود الحضريا كثيرا لما رأى الابرص اخيه التي وصلت اليه من الهند
انجلى وتأف نفسه العز وها فترجعت منه ميمنه وميسر ووقع اعلامه وراياته واخر انه يريد مغاربا رضي الى الجف فاند سفتا مقلا عشرة
الاف سفتا وقيل اكثر وقد كان قبل ذلك اثارا ربح من الملك التابعة با وابنة حير من بعده واول بن حير من بعده وسكر بن واول وكان
خارجهم لم يرد عليهم مرة كرام الملوك من جمله هذه الهاديا التي وصلت الى الحارث الراشدة لما تمكن الابرص جواد العبد وشو ام السفي

[illegible]

والله اعلم بغيره ثم نزل الى الارض فلو لم يمشي والنجوى له تابعه في الارض استنطق فلما اصبح خرج الى الناس هيا كما لا يدرك احد ما هو عليه من الجلاله والكرامه ولما كان في الليله الثاني راى ذوالقرنين في منامه كأنه جامع جوعا شامدا وظل الى الارض فاذا اجمعه غدا فجعل بأكمله اجلا فيلا وارضا ارض حتى اتى على كل الارضين الا ان شتمه اشتد به العطش وادركه الضلأ فاقبل على الماء حتى شرب ما لم يبق له حتى اقبل السبعه المنزله فترا قبل على البحر العظيم ليرى ما في البحر من احياء ويطير في كل فم صبح لا بعد ذلك الا ان تركه فراسا مستقيما من نوم فلما اصبح قام وجار ما رآه في منامه واستغرقه الهيام والخيال حتى لم يستطع الظهور فلما سرق قال الناس وما يظهرون يوما لم يجئ قال الرب فلما كان في الليله الرابعه راى احياء البحر لما من من كانه اقطار الارض حطوبه واقبلت فجاء البهايم والافعام من جميع جهات الارض ووقف بين يديه واقبلت الطيور من جميع الانواع اظلمه وعكس عليه وانت العاج فاستندل بجوله وما برح ينادي يوشوا اسلم من اهل البحر والناس من الصياد المغمرب امر العاج فذهب بالبهايم والافعام يغفر لهم في كل ناحيه وذهب الى البحر فوجد في جهات الارض حديد سباع بالحق قديمه فلما اصبح عظم علمه راى ارسال الورايزه وخواص دوله وقصص عليه ما رآه في منامه فقالوا له ايها الملك هذا شان عظيم وامر جليل حسب تعجب عقولنا عن تاويله وقصصا فكرنا عن الاتيان بدليله فقام الشيخ من قلم حذيه الزمان واشتعلت جلدوه فكرته عزيت في الملبان وقال ايها الملك لقد احسنوا الى انفسهم اذ لم يعجزوا وشيئا من روبا الملك ولو غير ولا اخطوا وانما يقنعوا بهذا المنام ويعتبروا بهذه الورايزه التي في بيت المقدس ولدا اسحق بن ابراهيم الجليل فقال له الصعب واليسرى على وجه الارض فقال له الشيخ نعم ايها الملك ما اتيك حتى لغيتته وتعتنته ما يدركه فامر عند ذلك ذوالقرنين بالجنود فجمعوا الزنايات والاعلام ففتشوا وقصروا وكان يومئذ معهم ابو الارون بن كركم ولم يسمع بمثل هذا المعنى وشده وفوقه وكفى من قوه بني سام بن نوح الذي عود الذئب معتمرا على الجمل ولما اجتمع الصيادون جميعا ما ذكرناه اوقفهم عمار في كل بلد الله في المطايك والماربغ امرهم من رهام ففتشوا فيه عند السبعه فقبضوا على الجمل فاجلوا الجمل جملته وراحوا الى الجبل ابي بالواء وعلم العالم الخير بوجهه اذ اذما خضع في النار اذ اذ كان الامام يحرق جوارا وقاضا في ذلك فغويلا في ثوبه ولبا لقاضا في الارض من قاض النار ثم امر الصعب بالخير في الاضطره لاجل ما جعل على عهده من الفارس ومشي بعزها بالخير والجمال فيخوض في ملامه الجنوب والشمال حتى انتهى الى البلد الحرام فنزل في شى لاجل اخفاء متواضعه الرتب طامعا في ضاه وقربه ثم جعل عنه ابيد المقدس فلما بلغ اليه ساله عن النبي الذي اشدده اليه ذلك الشيخ الذي رآه من منامه ما كان وما يدركه من روبا ولا طلبا قدمته فيما ابتغاه فيمن ظهر له والقاه قال له الصعب اني انت قال له نعم فقال له ما اسكن وما انسبك قال القوس بن حزم وبن عيسى بن ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم فقال له ابراهيم اليك قال نعم يا ذا القرنين قال له الصعب ما هذا الاسم الذي دعوتني به فقال له الصعب انت انت صاحب ربه الشرف وكان الخضر عليه السلام اول من سمى ذا القرنين قال الربوي فقطص عليه ذوالقرنين روبا من دوله ما رآه في منامه الاخره فقال له الصعب ان الله قد ملك كل الارض ولك من كل شى شيئا فاما جميعهم فقد ربات منها ما تنظفه واما اطولك السما فوهم عن عند الله تتركه واما الشمس والقمر والنجوى والذاري فانه لا يبق على الارض ملك الا اطاعك واتبعتك وانقاد الى امرك واما اكلك الارض حتى لم يبق شيئا منها فانك تملك الارض واسمها وقصودك اهل سبلي ووزعها واما شريك السبعه الذي في كعبتها وملكها جوارا وسولها جوارها واما البحر المحيط فانك تتركه وتبلغ غايته وتغني منه الى ما لا يدرك عياله ثم تعود رجعا واما البحر والناس وارسال الخ ليهي حجه الوجه فانك تحول اهل الشرق الى الغرب واهل الغرب الى الشرق واهل الجنوب الى الشمال واليسرى الى اليسرى وليجئ لك من الافعام والبهايم ينشك والوحوش والافعام والطين فانها لا تضل احد في منازكك واما الرعي فستم كل من امرها ما يندفع به صراع على جبل شيد وارض اردت واما اردت واما روباك بقصصك الشمشوك والقوسين الذي اطاعهما الارض فانك تجاوز معي البحر ونصير الى القله ولا تفتدي هناك لآما في يدك من اهل البحر في نهضه الشمس والقمر فانفوس واعراط الله تتركه ويحك ويحك وتسلم قال الربوي فراى ذوالقرنين في منامه سينا وذلك انه راى في منامه كأن الارض صارت على جبل الى ان طلوعه على الشمس صافيه فلم يزل يتبع نورها حتى بلغ ارضها من مشه بتجوم السماء فمشى عليها فقصر روبا على الخضر فقال له امي ان شرب اللغو وتبلغ هناك وادي الهياقوت فسار ذوالقرنين الى المغرب لخصص معه وجعل ذوالقرنين بطا الامم بخوده وبقيل ويسمى ويقبل الناس من ارض الى ارض ومال الى الجبسه فالتفت حتى بلغ اقصاها الربوي لقي ذوالقرنين في ارض سواد قوم ما كمالا ليعلمون شيئا واحد بعقلهم فخرجوا الى اقصاها لخصص تسع قوم ما ليس عندهم شى من العقل فيعزبون به ما قام به فنزلهم لميزل جبالا في ارض ارض يقتل من ادبر وكفر وعصى على امره وصدقه ولا تنكروا حتى غلبت جميع ارض السودان وغنم في ايدى من الاموال الشرايعه من اهل يدي عسكرهم ومضى غلبت ارض بني ماريه بن كنعان فقتل منهم احمدا واسعه وسببا منهم خلفا كثيرا ليس يديه تدارى حتى بلغ خبره الى الناس

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ويزيد اباويل ثمر بن قيسه وازال ملكهم بدب صباح وهو الصعق القريب اصبح تاويا له الجحوبين ملاطرا وراح ه وقد اضاغت على كذبة القبر
ونسبه في نحو اربعين كتابا من تاريخ وتفسير وغيرهما وان من ملوك حمير وتبا بعنهم التوتيين وعظماؤهم ملوكهم الحكرمين فصل في ذكر دولة
ابرهه ذو المنار ابن السجستاني القتيبي من الملوك بعد ذكر الفرزدق ولده ذو المنار فثبت في الملكة قتله وما ثبت
سيوف حكمة وطلعت زاهرات حكمة جند الجند وقادها وملكك البرية وسادها وعمر الفاخ وشادها واذهب اسم المناور وابادها
ووصلح جناح الملك بعزمه الماضي وقطع متصل الافساد بتوجهه القاصي وسار يريد المغرب بربايل وفيها فرغ من قوتها فلاح
وتواضع اعظم قديره ودخل تحت طاعته واذا عن احواله وجلالته فرمى الى ان بلغ الى موضع جلوان بن بابلون وكانت الجبسة رحبت له
مع بقى مارع ركنه كان فسار ابرهه بجميع عظيمه حتى وصل الى نهر الخفيف فاصابه بها فذبحه في حجره وقد شعر القبح وبقي النصل فوجس
اجد جانيه مكتوبين هب بعلك ما بين الحايط سواده وخبى مياه العراق سعادته فاقى النوم عرض في الشجر فقله بطر الذي كان
له الاصل الى اواب سمي بذلك لولاه لولا الرمل وما قاله عزاد في بلاد بها كما واخبر فلما اذا الناس ناس والبلاد بلادهم ووجد في غيلان
الجانب النخري ما شرب في الاحلام التي خلقت في ايام دهر بالملوك المقاول في جنت الندي الملك الناس يندنا ونبتع انار الملك المقاول
في عهد ذي القرنين والمر عادم موت وخشي الامم التوازل هذا حسبا واسمه بالفتية له فقام وافرغ في قتاله قايلا ه ق افر وا
تابع السهم فجلد فيه مكتوبا بالمسند ان ذلك السهم القسام فرسار ابرهه بخنوده حتى وصل مكة واقام بها حتى فرسار على ارض مصر
بريد جلوان بابلون وحمل ابنه الجبسة السقف فاصلا لارض الجبسة فحين بلغ الجبسة خنوده وسعد خنوده وعظيم ملكه ولواها رين واصل
ابوه الى جلوان فامره ان يتبعه في مارع الى ارض الجبسة فلم يزل في طلبهم جلوان الاقصى المغرب الى مصر وسار العبد بن ابرهه فاض
الجبسة فقتل وسببا لانه قد كان خرج من السفلى الى البرابها في طلبهم وصل الى البراري ولم يدركه سبيل فطلع على جبل من جبالها وقال
يا معاشي الجبل انا العبد بن ابرهه فبنت رايح فاعطوا رجلا منهم يدلي ليلا اضل وذلك ان اياه ابرهه كان رجلا جليلا فبنت
ايها جنية تسمى العيون فبنت رايح فولدت لراين ابرهه المذكور فلذلك استعان بليح في خياله الجانيه فبنت رايح فبنت رايح فبنت رايح
في وحده لبيح في مارع ابرهه اذ ما بدت للناس وجهها الرمد وعند حراج الماروم وورعه بمقاله لبيح لا يهو ذلك البعد في
فانك لتعلم انه ليس له ارض اقواما خدومك فلو كان عند الموت نازلا ويصل فيه اليه اذ كان السعد في ذلك فاعاد على الموضع
الذي كونه فاصاب بالليل فسار عليه من ارضه فقتله ولفى وما سودا بغير العيون قصار الاعناق فقامت وغلبتهم وقتلهم امما واسرته
وقد بعث اليهم فكان العرب يتبعون من ارض العرب فقتلهم وشككهم في ذلك فذبحوا فبنت رايح فبنت رايح فبنت رايح فبنت رايح
ارض بابلون واخذ خياله ثم اخذ على الشام وبلغ الى ارض بريد غي والروم فلقته ههنا الروم مع طاعته فقبلها وقصد مشارق الارض فاسعاه
ههنا يارمينيه وخراسان وسمرقند والهند وفارس فقبلها ورجع الى مكة في ولقاء ابنه عبد سببا بالجبسة الى البرابها اذ كان السبيح من خلفهم
وفيهم منظرهم فلم يرض بسكونهم في البرابها من سبي ونكاحهم فامرهم الى الحوين وعان ثم رجع ابرهه الى البرابها فبنت رايح فبنت رايح فبنت رايح فبنت رايح
ما به وخمس سنه وقيل اقل من ذلك والكثير فذبحوا استغنى على البرابها فقتله ولده عمرو ذال الاعناق فقامت ابرهه راوحي بلام بعد العبد ذال الاعناق
والله اعلم بغيره ونهاه الجوهر من بريد غي ان يفتح خطوبك يا ابن هانك عرشه لم تدر حتى صحتك بد لكاه ولقد بلغ من البلاد ما قاله
هياذ المنار تضعف على الكاه ولدت الجحوش سبعة وحملت منها في البلاد لذلك سرت الجحوش فامعنت في سيرة حلال الله في الارض ما قاله
ه خضع الملوك لحيث حكمة هية له لحيث من هناك المنية هاكاه وعاثوا بمرثية ثمانية سنون عاماته فصارت في ولايتهم العبد ذال الاعناق
في بركة ذال المنار في حكمة هية له لحيث من هناك المنية هاكاه وعاثوا بمرثية ثمانية سنون عاماته فصارت في ولايتهم العبد ذال الاعناق
وخضعت للحكمة العرب التي غزاها الملوك شرقا وغربا وفتح البلاد فجعلها قربا وكان عمره ستين عاما ومات من مرض الفالج وادعى الملك بن عبد
اخاه في اذ الاعناق لما كان عليه من جلال الملك وعظيم الشانه في ذلك زمانه فبنت رايح فبنت رايح فبنت رايح فبنت رايح
وقول امر الملك عمرو ذال الاعناق وهو ملك متوجع فمهر البرية فبنت رايح فبنت رايح فبنت رايح فبنت رايح
وكان سببا في قتل بريد غي واسر على العرب بغير سلطان شديد ومن غضب عليه ثمانية سنون عاماته فصارت في ولايتهم العبد ذال الاعناق
الناس السيرة التي كان الناس يعرفونها من اياهه التبايع من قبله ونهاهون بالدين وبالغ في تعظيم النجوم حتى جعل الناس انه في عبادته تمام اعظم
العابدين وقول في ربه اهل عبادة الرحمن ونحو ذلك الفيل من خوفه فبنت رايح فبنت رايح فبنت رايح فبنت رايح

مع دقيون كان هو أشبه بدقيون وما يقع بما اضل الناس من دينهم بل كان بعث اليه الملك من حير فياينه ابكارا وغيرا بكارا فكن يناديه
ويأمره فركبه حمير ولته وبغضت وايت فرج عليه من حيل من عرو من غالبه من الساب بن زيد بن يعمر بن مسكين والبر بن حمير ودع الناس
نفسه عارب وقام خطيبا فيهم يا بني قبطان النساء ههنا الحى ودون الحى تسلك اليرما حتى عثم ان يسكن باناره فالصار اشده من النار
ومن الصبر ما يكون كثر صبره هذا اشكرنا على عزمه ما يرضاه الله عز وجل وجره فاعضبو الله وجره فاعضبو الله وجره فاعضبو الله وجره فاعضبو الله
عنه النعم وتلبسوا الله وتعضون بلباس اكثره لباس القل فلم كسبتم المي هفتا واعدمتم الامات وتنافس فيكم المحاسن وتنافست
فيها بكم الاحباب فذلك لاجرام فحيت الى الله من الامم فامانة وسلامه اوده ونلامه وناصر الله منصور وعده مدجور مشهور ومملوك
عليهم ثياب من جمع ثوبه وتلبسوا ثوبه وقصد غير ذى الاذعان فالتقى واقتلا ايا ما ولم يعط لجدها الاخر وعاد كل منهما الى مكانه ثم ما شرب
واصحا لمرمعه اوله همداد وهو ابو بلقيس صاحبه عرش عظيم المذكور في القرآن الكريم المشار اليه بقوله واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم
ودعوه في محله فجمع بينه وبينه وهو ملك تخرج مع ولما دوا من الناس الهداه رجعا عليه من ذى الاذعان فخرج اليه الهداه فالتقى
توضع في اليه في اياما ولم يظن اجدها بالآخر واقترقا ونزل بعض ما قربا من بعض واراد الهداه ان يتجسس على من احوال الاذعان
لمن في ذلك على وسمع العاظم وما يتواصون من جدان ذى الاذعان فزادهم ذلك جرحا على جرحه واصفوا الهداه رجعا الى مكانه فاذا به على الطريق
شجاع اسود يرب وخلق شجاع البصر يتبعه فيحى البصر ما سود واقتلا حتى تعبوا في الابيض وتوافق بين راع افه الهداه وفتح له فمه فالتفت
فوريه الهداه المسماة وصليا في فيه حتى روي فزال عن ذراع الناقة والحج لا سود وغلب عليه فقتل ثم مضى حتى غاب وصار الهداه منتحيا بين
وسار غير بعيد ونزلت شجرة اثل اذ يتفرح حسان الوجوه سئلوا عليه وجلسوا اليه قالوا له اتفق من فمى قال لا قالوا لجن الحى وكذا عند ايدى عظيمه قال
وما في قالوا له هذا الفتى كان غلام اسود ففر عليه وادركه به يدك فكان ماريت فقتل ما فعلت وهذا الفتى من ابناء ملوكنا ولو كان اذهبت
عنه العظم لكن احد بقله لضعفه ونظر الهداه الى الشاب البصر الحلى في وجهه انار خد اشق الفاتت هو قالتم ثم قال له ما من ادرك عندنا بهداه
الآن نزوجك لخت هذا الشاب وهي السكون بنته اوجه فزوجوه اياها وقالوا له عليك شرط ان كنت لما عشت فقلنا ما نذكره عليها فاضا لهما فخرجوا
صبل ذلك وقالوا له اجمع اوصرك وسنايك في الليله اللابنه وسموها له وانعش اذا الاذعان قد جمع الى عذرا فلا يهلكك امره فخرج الى قصره
فلما كان في تلك الليله العتبه حاسرا فدخل على الهداه فنظروا في ما كان الحال وجمال النكاح مال المرءه في البشر فوطا وحمله ووضعت بلقيس في
وقتها وضعت من قبل بلقيس ثوبين وبعثت الهداه مدة الى ان شالها يوما ما كره فالتفت عنده وبقيت بلقيس اياها فاما بلغت بعدها
ما اوجها همداد وادى ملك من بعده اليه ذلك لكالها وفضلها على نساء عليها عقلا وتديرا ورحمتا وولت الملك من بعد اياها فنظر اليها
قومها بعن الاستحلال لكونها مراة لاتباع مبلغ الرجال في الاشتباه فضعف امرها وتضعف قدرها فبلغ عمر ذى الاذعان ذلك فجمع بين
وهبط الى بلقيس عنت ان لاطاعه لها به اودم اجاع كل قوم كذا ولا ياتى بخرت منكته مع اخيها بمر وهو صوفي في زكاهه حتى اجتجع من
فوط وكن ابوه اصر في حاله وبارالاولو والمالقة من الجيوش وظهر امره بذلك واشتهر برفق بين الناس حاله فامتنع جانب من بلوغ ايدى
الصامعين وهابته الناس وخافته ولا سبيل لسلخ اليه بسوا من الساعين وكان في كثر قومته على اسد فبقيت بلقيس عند جعفر بن فوط المذكور
واخبرته بانها بلقيس بنت الهداه وهذا اخبره وجعلت مستجيرة من عرو ذى الاذعان فقال لها اجرتك بما اجيرت من نفسى وبنايت
ادخل الى بيتك عك امينة فاجارها واجاها وكان جعفر بن فوط قد اوجع على نفسه زيارة قبره وادى عليه لادى الخفيف كل سنة ويحاور
هناك من ليرمى وكان هذا دابه فكل عام ويحضر ليرمى بجمع الحصنه اعلاه وقد كان المقده مسكنا فخرج جعفر بن فوط وسارته واهله وبلقيس
ومعه اخوه عمرو وفضل الى زيارة قبره وادى عليه لادى الخفيف كل سنة ويحاوره هناك من ليرمى بجمع الحصنه اعلاه وقد كان المقده مسكنا فخرج جعفر بن فوط وسارته واهله وبلقيس
لا يبرح جعفر بن فوط في كذا في ذهابه واياه وكان جعفر بن فوط من الاضر ويقال للثمن بها وادى عليه لادى الخفيف كل سنة ويحاوره هناك من ليرمى بجمع الحصنه اعلاه وقد كان المقده مسكنا فخرج جعفر بن فوط وسارته واهله وبلقيس
لمعه فانما لم يشك في البؤس فاصطبر فله في فله صعب اليك وكانوا يربون كاحول ولا يصطلي لحرار ولا يلبس ثيابا من الابواب
والسراير جعفر وهو يمشى خلف صاعيه من بعيد في شواقي طلبه حتى اذكره وهم عليهم وجعفر فوط على فرسه وبجته على راس
فرسه فقال عمر بن النمر وما شاك فقالوا له انت اعز ذنا ولكن اخ بنفسك ودع الضعافين فخطب جعفر فوط والفتى كلا واحد من فرج
فرسه والآخر ونزل من ظهر فرسه وكسفه والآخر عند العرب الشك القتل واعظم فيما اشترى ساقه من يديه اسارى عيشون حتى بلغ قيمه فود
عليه بدمه فنصبته بعيد من حرم امرائك الضعافيين ان يفندوا بنفوسهم تخمين ما يكونه فقبل ذلك واطاعوا امره فلما امره بالانطلاق

جاء إلى نفسه علم أنهم بذلك وقال قد وجدتكم انفسكم واموالكم واطلعتهم واحسنهم واستعيرت فيهم الى ما جرى بينه وبينهم
في امارة ابراهيم واسرعه عادته خلف المشية في قرب وابعاد هـ هـ لا امرت بعمله اقل فقلت هـ ومن ذا يذفع عنك الشرايا ادي هـ
دخل الصغار على ابي الادي واصروا على ان يباين عباد هـ لا تعرض لقم مني في اسيد هـ فان خلفهم من غلامه عادي هـ هـ
في اية الواقف المرحى طيته اده هـ في امار حجة الوادي هـ اني نذرت يمينا لا افعل هـ حتى اجاوزت بر العالم الهادي هـ
هـ اما قصدت ولم تحسن الحيل الى بيت العرب ولم بقصد عياد هـ اذ امرت على ان تخفف فقل سلم هـ سلك جرح الجوارم الصلادي هـ استاذ
الصغار ليكن جعفي في فوط في العزم الجشا رادوه فاذن لم قل ابو بكر ان الخ هبت فكشفت عن منبره على السلام وهو منبر ذهبي مص
بالدور والياقوت عن يمينه يود من جعفي احميه مكتوب بالمسك من كوكب من القريش النجار وذا منار علان ومارب وصنعا والعالية ومارب وكن
فيقال ان هودا هو الذي كنيته وانه من عالم الوحي ثم راى عودا من جعفي اخفى فيه مكتوب بالمسك فبين قضاة من مالكن من جموعك ثلاثه عام من
جنت بنو اخيه الباطية ثم مات ادخل واعتبر وخرج وادبر فدخل مغارة هناك فرا شئ احال اعاس من ذهب من اجل النابر واعظم حناؤه
ثوب من ذهبي عنده ورج من ذهبي به مكتوب بجنس ان افضا عدا لك في جرحي سخطت عدا لاسلم ورضيت جلود الاجل من ليرض بالقدرة
جعل الخير ومن لم يقنع بما اعطى عند واطيل العيش بعد ان كان زينة للناظر من جنانهم الا ابرين في جنته مكتوب بالقلم المسند هذا اسم
هـ انما الحق في عيان وسبوي والراقي جينا هـ والسريرين والقصر الباطي الذي يشاد غار البنيان وبالي الملك من سباعيد شمسين
هـ ملك الدهر والنام سنينا هـ وليسا الا سقى بالظلم اذ اعني عليه عمرا وعنا بالقبول هـ اني كنت اذ نرون الح ذلك ديت
هـ حين كانا البيرة نورنا وغياثا وزينة للناظرينا هـ ففرانا الزمان منه بصر في حكمة علينا وقيل من ان افقد رايشه فخلقه اليافدا
هـ فخرنا من جرد ذلك وهذا بالمخارات عبرة الزاويينا هـ اني نزل الجا والخفا سميت فيقينا الى الناذري هـ هـ من مفاخر
واراد ان يدخل الجنة واذ اجل الصالحين الملكون وهو عمر بن عباد فجا بشي من قومه بظهر مكافاه جعفي من فوط على الاطلاق
وقال انه هديه وكان من جمل اياه به طعام وشرب فقال لجعفي بابا عامر كل من طعامه ونزالي يكون لي عندك يدفعال جعفي ان اراي الح
وان سكوت ضاع الي الفاعل وقال الشريك امه الضميرك فشرع في الشج في الشج فاشقته فقام نحو اليه فضر به سيفه قال بن جسده ورائه
لم يهتبه بوه اعظم راسه ولم يقدر على لاجعفي من فوط كان عظيم الذات يجتبي التي من باسقات النجار وهو قاعد فها راى اهل الجي ارس حصى
لجرحه خوفا منه وجي لا اكرامه فقال لهم زوال الجاد جنت جعفي حجة ادخلها وذلك للتمل في حال اسره سجن منه نظره لوجردا اخذت بجامع
قلبه فقال ليظنني ولكن اني زائدة وليس الجاد مثله ابلان ادا فقه ويدا فغني وقلا عدة ثم ديه خوضة للآلة في الاذغار وحي اواس على
الموصد في البيت فضا بالديه ذهبا في اراس انصاب باقوه زرقا لاقمه فاشقته المديه في شعره وتبعني الي اقوته بين عيناها على ارجلها فزينة
وايدعياها فزينة بلبس ثرائي في فوط قال جعفي وقالت انا جنداد وكان بلبس من اجل النساء فانكر فامر وعلم اني لم اجد جنداد كن راى اغلب
على عقه وانساء جنداد اكلها ثم بها قالت باعمر ان البكار من النساء كانا في الليل لاسي الاصل من الجاد واما ارادت ان تعلم ابن فومن
فوتها فمات يدها ومذبه ودا فغني عليه ولم يستطع معها يتحرك يديه فماتت يدها في اوقيا فسلت المديه وضربت بالهجرة ففجته
واخذت برجله في فوط في الجي وحي يقول هذا قيل لك
تجربوا قبل ان يشيع قل جعفي من فوط فحفظنا العرب من هذا الشعر فجلدك
بلبس خلفهم كما ينفل جعفي فلما وصلوا الى حصن لعلال اظهر واموت جعفي ولكن عليه وشاع فقلنا الناس وعرفتم وذوالاد عار مكان بلبس
فارس اليها فقال اخبرني في حيل اذ الفتية اخذته بها واما انت فلبس في حيلة الاموات فامر به فزهر بحر وبن الهداد الى البحر منكم
في زيارتي فلم يعلم احد وسارت بلبس حكي دخلت على ذي الاذ عار فماتت لبنادها كاه يفعل مع بنات الملوك فالتفت بلبنة الحارده
عن المعانق حتى اقلعت المني فسلت المديه من فوطا وبغرة والفت على بعض من المجلس وخرجت الى الممر وقالت انك يا مكرما ان فاطمة واذن
فاتو ابهر وكا كلهم يتبعه الفرجل وكانوا اهل الجاد وعقد الملك قال في انك لم ترحني على ان يوات له من ملكي في جنته وطلعت
وانتم علم ان لا يكون له ففقر اني الملك بدموعه في مقابل صدق وراي له اهلا وامري ان اخذ عليك بذلك عدا وانتم من
تسمع فاذ تقولون فقال الجميع سمعا واطاعة فيما اردوا واخذت عليهم عهدا فيما بينهم ثم فراد خلفهم المجلس فراه قتيلا فقالوا الهام
هذا به قالت انا ولي عليه اهل الجاد دمونه وهما مومت فقالوا الهام انسانا ولي بالملك وقد ارجنا من هذا الخبيث الجرس فويل للفتي
الامر في ذي الاذ عار ما به وخرع عشرين سنة وفي زمانه ضل جمير وكبرت حتى انقذه الله من الضلال استلم على الملوك

في ملكه بلقيس ملكة متوجهة علومه في تلك التابعه فاعلم باعلم عاين عليمكم في قوله
 الواقعة في حجة في القرآن الكريم بقوله اني وجدت امرأة متعلمة واوتيت من كل شيء لها عرش عظيم قامت بالملك على الوفا والكمال وسكنت في سبل انظم
 الملك وتديره فوق تلك الرجال جمع الجنود وربت الجيش ورفعت الاليات ونشرت الاعلام وتوجهت في مشارق الارض فقصت بابل فقلت
 من قابلها وقهرت من فاتها واهل بلغت اذان بخان ونهاوند اذ خراسان والفرات والفرات فقلت وسبت واستفتحت وغلبت وكانت تحضر
 في امر ملكها وتدير امرها وتحسن النساء باطن امرها ووافقه سرها وهابها الملك وهاذا من كل قطر في الارض الاستدعاء في ربه ودر عليه السلام
 كانت قومه يايعبدون الشمرين ووالله ولما قضت وطوها من مشارق الارض عادت الى ابيها واستقرت ببغداد واقامت به ما شاء الله
 ولما اراد الله ان يستدعيها من تنكح النكير وقومها فيقول الله لسليمان عليه السلام الخروج بعض الدواب الى بعض لمحات من مشارق الارض فلما راي ثوب
 امر الخرافة وانزلها من شرب وامر اصحابه بالنزول وقال هذا موضع مهمار جريكم على الخلد في اخر الزمان ان الغري هو خاتم النبیین
 اشار على بساطه فوق الخرج حتى وصل الى مكة فظن بها واصحابه وقال هذابت الله النضاه ابراهيم الخليل هو اول بيت وضع للناس في الارض وصلى فيه نوح
 زافرا سمع عليه السلام والقرية وكان ملكه بمكة يومئذ البشير في اعلان نوره بن صاص الخليل من تحت ملكه بلقيس علمها على ما كان على ملكه
 وانزلها وكا مدار بمكة فاق البشير لسليمان تسليم افامره سليمان ابراهيم من مكة الى بغداد فاستقرت به وادى الخليل الى الطائف
 فكان ما بين الله في كتابه الحكيم فقامت ثوبها في ابيها لا خطبكم سليمان وجنوده وهم
 لا يشعرون فتنبت ضاحكا من قولها وقال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعلم صاحبنا رضاه واصلي في ذمتي
 التي تبت لك واوفى من سليمان وكان من عادته سليمان عليه السلام انه متى منبه اليه على بعض الاماكن نزل من بساطه ومعه من اراد ان يصاحبه فركبوا
 على الخيل وطافوا بها الاماكن التي نزلوا بها وجبا به المملعة سليمان كانت في حال نزوله على البساط وركوبه على الخيل يد تشداد الوساطه
 وامر الخ فريزه وجنوده حتى بلغ الخيران فرام الخ ان ينزل بساطه بالقرى من بخران وكان العامل على ان يومئذ من قبل بلقيس القيس بن عكر
 افعى بخان وكذا اكل المثل الى الحسن وما ولاها راعا طابع عسكر سليمان عليه السلام تواضع لله وعلم ان لا يمر سماوي فقال اهل بخران هل
 عنكم علم من هذا فقالوا ان سيدنا وجهينا في العلم فكيف يكون عندنا ما ليس عندك فقال لهم فابشروا به واسير اليهم بكهانه وطب مكة
 فان كان فيهم نبي لم ينجح والحق في الكهانه في يستغفرون عن خطيئنا فساد اليهم وعرض عليهم الكهانه فلم يلتفتوا اليه فطافوا في بيوت
 بدي سليمان عليه السلام قال سليمان عليه السلام فقال اهل بخران هل عندكم علم من هذا فقالوا ان سيدنا وجهينا في العلم فكيف يكون عندنا ما ليس عندك فقال لهم فابشروا به واسير اليهم بكهانه وطب مكة
 تقول باني الله اسمي كذا ووقعي كذا وضري كذا افعى بخران بطل طي ايضا ثم قال ان هذا عميد بخران لمن امر امراتين
 ضلالا وبيان فامن بما في يدي سليمان وكتم ايمانه ورجع الى قومه فقالوا له ما رايت فقال لم ارايه الا بكذب هله فارسلوا غلاما
 ثريعت الى بلقيس يعلم ان عسكر سليمان وقال ارييت قوما بالسوا الذلجت العز والفاقة في الفنا والصبر في القدر فكبت اليه بلقيس ان
 الملك تغفل لك كي يستسلموا الهوا العالم فاذا قدر وعجزوا وكثر الجاهلهم ودع لهم الزرع فان سرقا فليسوا باهل دين ولا ادفع الخلف
 والضلع فان اخذوا منه شيئا بعين حق فليسوا باهل للتعا والافعال اليهم بخاريه جسد اعطاهوا شيئا تنظف به عليهم ففعلوا فعلى ان
 جميع ما كان من صحاب سليمان عليه السلام فكان اليه ولا تعرض اجنادا لا امر الله فان الله اعلم به ففعل ما امرته ثم امر سليمان
 الخ ان يحمل بساطه مع عليمه فتمت من بخران وسارت به الى القرية مدينة مسافة ثلاثة ايام فاراد عليه السلام النزول وكان ابنزل
 الا انه وجد مكانا دليلا عليه ودخل عليه الشمرين وضع الهدهد فنقد الطير وقال ما لي اراك الهدهد ما كان من الخنايب اعذبه واودعته
 اولي ايتي بساطه ويريد السلطان لمواجه وكان الهدهد قد تقدم لسليمان ان يرضى فقلت في هذا الامر من ارض بلقيس فقال اخبرني ما هذا
 الذي اراه فاراد ملكه بنجس هذا ببرك الخ ومعهم الجنود ما لم اده فقال للموسليين في نه ورسوله فزبان انت قال فانهم ارض سبنا قال فز
 بملككم قسما لم اري ان يربنا فنجس باوجالنا وفضله واربنا وحسن تدبيره فاطلق حتى ارضها فاسحق رها ورجع الى سليمان
 فكف عن عيونه وقال احضرت حقه وبجس من سبنا بب اعين له وجبر مره منكثروني من كبري وطر عرش عظيم
 فصب كيان هذا فالقاه اليهم فهد المره كذب منقذ حتى يروى بعين فلق كتاب عليه فغضرت اليه ونظر للناس في طير التي
 كذبته فقولوا لي اني انا كاذب وقال بلقيس لا ركانة دولته اني انا كاذب فبسه من ربيته غلوت الى
 فالتصاها المداق في امرى ما كانت قاضية امر حتى تشهدون قالوا في اول اوقافه والوا اسر شديد وطمر اليك فانظر
 فدان مره وانت امون ان خوافه فريه فسودوه وجعلوا امره الهادله وكذلك يفعلون واني في مسئلة اليهم بهدية فافاخرهم جميع

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وقطعه عن روستا فكدت ان الملك من معي . فقبل عذرو وطوى عنه عتبه ولومه . فاشيى النعم الحسن سنة وسار

يوجد الجبشة وامر الملك ابي المصير في النهر من اسفل سرور ايجره كحيت ليقاؤا ما اراده من تلك الهل كذا كان سائر في برارض المغرب
ولما انتهى شرا النهر الى جهم من الجبشة فقاتلهم وقتلهم وغلبهم وشقت مريم وعظف زمته فقاموا وجرى على بن من منهم الحراج وقتل ارجا
يخو طر البرارض المغرب ثم بلغ الى مدينة شلاد برارض المغرب ومات ثم في فتح ارض المغرب كتر ارجا في مشارق الارض ومضى على ارض بلديون فاقا
الهابا في بلدا توجهت ناسي النعم ومطالع الشمس من بابل فغلبت وقاتل ملوكها ومملكها في شربلج ارض اذربيجان فملكها وانتهى الى ارضه
وبابا لا يارب فملكها وقتل ملوكها وسبى مردانها ملا بعد ولا يحصى ثم قصد طبرستان وخراسان وما وراء النهر فاستولى عليها جميعا وولفت
طرايع عسكر الارض الصبي النكر سارها ثم قصد ارض التبت من بلاد الصين فوافاه اجله وانقطع امه ومات وهو في طريقه ذكره ووصى بالملك من بعده
ولم يمتد عمره ودفنه وله هذا الملك قريب من مائة سنة وكان يشبه ناسي النعم في اخوه واتقى مدته

و انما تتبع الانتباه في الجبل والدي . فميت في الايات في زمن الحادي . ملكك وقبيل ما يكون ولا اكنه . لابلج اعلى الملك ابا ممشاي
فوضت ملك الارضية واؤخره فم من ملوك رات عيني وايقاد . جميع كان السيل فوق مصوبه . هضاب به غير انكابر واكاد
فقد انت له امرا لكانه وقولها . وسقنا سنايا كل رجل فم في . واذا عن منا كل عارض منع واسلم فينا ما جوى الكف من مال
وواقل غوغا صمنه ووضعه اذ افعيا لكانه على حال . فمسل مبلغ الاثوار في الجبل مجدنا . وانا فله في الجبل موضع العالي
ولم اصح النيا على ان يبا هلودا . ولا في بياق على ابي . واني على ما نك منها الموقن . واني سافني ثم تنك ما لي
المر تار الدارين تقدره . تولى اعلى الدنيا واتوا بالدين

فكان امرها في علوه ونظروا احكام مائة من غريب الدنيا المشهورة . حكاية امان من نار مع الحوت من مصاص الجوى وذلك
بعض ملوك بني اسرائيل قصدوا مكة فزمنه فزعه ملوك حمير وحبش بن شرجيل وعمروزي الاذغار قبل ظهور اود عليه السلام وقبل
قرب الله بنى اسرائيل وكان ملك بني اسرائيل وميدين بنى قالان فلما زحف بنوا اسرائيل اليهم حرم وعلاقه فماتوا فماتوا والى
الحمام بمسكان يسي في صحه فاضل لا لاسلديا وانهم بنوا اسرائيل وجوعهم ورواياتناوت فاخذته حرم وعلاقه وانوابه منزله من اهل
مكة وجعلوا فيها ودفنوه فابنهم عن ذلك جميع بنوت قدار من ولدا سميل وكذا بنوهم ايضا ملكهم الحوت من مصاص امرا الملك
ونظمه فاخذهم اوبانهم وملكهم حرم وعلاقه لم يبق من علة الاثرون حلا كانوا مومنين على دعوة اسمعيل عليه السلام وبقي من حرم ثمان
مع لوت من مصاص وكذا مومنين ايضا . ان الايام كان من بعد ظهور اود وقتله جالوت ستم من بعد موت سبيهم الى امانا
فانجمه جميع وبقي منه اهل ارضه على السلام الى ايام الاخيرة وكان اولاد جميع يتوارثون التابوت فخرقه كعب بن اسرائيل بقصه بطول
حربته . فلما راي ذلك لام الحابل والحطبل لئلا يخرج حارب الجول في الارض حال الايام عام ولما كان زمان ايام
من بنو اريه الى ارض حجاز ودخل المدينة وفتح هناك ايام من نزار وذلك نقله الاخبار ورواة السير والاثار مروا . في حاله

انه قال حدثني ابي عبد الله عن ابيه عبد المظلي . قال ادركنا الحكماء المعمرين والهل انار بالحوار من اهل تامة بذكر نوح عليه العرش فمات
فم من الملك المتبحر وكانوا رفوعا الحديث الى ابياس من جند بني العرب والعم وخاتم النعم وسائر الامم صلوات الله عليهم وكان لياس الملك نوح مومنا
فقال سالت عن ايام بن نزار من معاد بن عدنان وقتل له باع ما صل ما كان قال مات ابي نزار وتوكل اربعة اخوة فماتوا عليهم وامر
ان لم يتراضوا في انفسهم ان يرفع امرنا الى الفلك المحكم في حق نزار وكان في قبيل مومته اخذ نوح وقال في مشيئة الواحدة ثم ظاه هذه كروا شيئا
من اهل نزار فخذوا خضر وادخله فيه له حرام من ادم . وقال هذه القبة وما تشبهها من ابيك نزار فخذوا خضر سبعة فادخلوها الى اسود
من شجر فقال هذا وما تشبهه من مالي لك نزار فخذوا خضر اربعة فادخلوا به اسود فقال هذا وما تشبهه من مالي لك . وانشأ عليه السلام
فاخذوا الاصل من اهل الجوى ملك نزار فلما مات الاصل عليه السلام اخذوا خضر اربعة فادخلوها الى اسود فادخلوها الى اسود
فمات اذ عن نزار فقال ايام بن نزار من معاد بن عدنان وقتل له باع ما صل ما كان قال مات ابي نزار وتوكل اربعة اخوة فماتوا عليهم وامر
ان لم يتراضوا في انفسهم ان يرفع امرنا الى الفلك المحكم في حق نزار وكان في قبيل مومته اخذ نوح وقال في مشيئة الواحدة ثم ظاه هذه كروا شيئا
من اهل نزار فخذوا خضر وادخله فيه له حرام من ادم . وقال هذه القبة وما تشبهها من ابيك نزار فخذوا خضر سبعة فادخلوها الى اسود
من شجر فقال هذا وما تشبهه من مالي لك نزار فخذوا خضر اربعة فادخلوا به اسود فقال هذا وما تشبهه من مالي لك . وانشأ عليه السلام
فاخذوا الاصل من اهل الجوى ملك نزار فلما مات الاصل عليه السلام اخذوا خضر اربعة فادخلوها الى اسود فادخلوها الى اسود

من وراء الباب يا الملكة هو اخذ وابيعني فقال لم افنى ما تقولون قالوا ما رايناه ولا علمناه ولكن بائنه وصفناه فقالا لا يد وماذا لك على انه اعور
قالا رايته على الكلام من شق عيبيه الصحيحه ويكول الكلام من شق عيبيه الحول فقالتا انه اعور وقال لا غار ما لك على انه اعور قال ما رايته
يركض جديهما الاخرى وقال لربعه ما لك على انه ابتر قال لوميه بعرضه خيما ولو كان اهل به ماه متفرقا فقلت ان ابتر وقال مضرا ذلك
عليه انه شرد قال لبيته برع من الكاذب يتبعه فيمساك الكاذب فلا سمع منه حتى يلة اليها ما واهف منه فيبعده فقلت انه شرد قال لا سمع
صدقته ثم اقبل على صاحب الجبر وقال قلصوا ابتر بعينك وليسوا باصحابه التمسع عند غيرهم ثم تزيه المفعي ارضيا فيه وطلق بها
منهم يسمعهم ويرامهم ويبرونه ثم ارم لهم بشراب ويحناق متشوي فقال اياد ان هذه العناق ارضعتك كلبه وقال لربعه ان هذه الحمر
عصرت من كرمه فبنت على قبر وقال مضرا ان هذا الملك لغير ابني وقال لا غار ان هذا الغلام الذي كانا به بالطعام من ابنا الملك فاد هني
كلهم هذا الا في جنان فيمنع قالوه فوجده علما قانوه صحيحا وقيض لم وصيفا عما استدلوا به على كل ادم المذكور فسلم فقال اياد
لما رايته شئت لك العناق متصلا بالعظم ومن فوقه الير ولا يكون ذلك الا في الكلب فحلت ان العناق ارضعتك كلبه فقلت ما كنت وقال لربعه
لما رايته الحمر جامعها لوصافها الزاوا واذ ركت في استنواها غير ما يعتاده شاربها وحاسبها من الشناط والسرور والانبساط والير
بل بعثت لشاربها قبضا وجرنا وكابه وعنا وتقلد كسلا فقلت ان من هذه الحمر لمعني من الغنا والموت ولا يكون ذلك الا بما ذكرته من الاستنوا
وقال مضرا لما رايته صاحب المنزل ظهر لنا في اول امره واجتبع عنا عند اطعامه الضيف وجلس فرجدا واكل فرجدا فاستدلت بذلك
وقلت ما كنت وقال لا غار لما رايته الغلام لا يهاب شيئا ما يراه ولا يعظم في صدره ما عظم عند سواه ماضى العزم في كل ما ناله مع الناس
والاصابه فيما يتراه ويرى مقام الخدم واجن لنفسه من الخدم فاستدلت على ما كنت تهمي في في مجلس حكومتهم وكان اعلم اهل
مشرفا برويه من الاميان بما جابه وقال علي بالضيف اولاد نزار فلما مثلوا بين يديه فاما ما خطبكم اهل الرجال وذكرنا الشكل القمه والميراث وما
اوصاه ابوهم عند ذلك ان يصلوا الى نزار ليحكيهم فيهم بلحى في قسمه الميراث وجعله ما اشار به ابوهم في ايراد البكر انا اعصا والحله
والغنم لانا وما واليه امر معاشكم والناظر والذهب والجزير بل يضر اليه جوهراكم والذئب والقطا وما يعلق الحرك الكرم والورق فليبه
واليه امر جوهركم فكنوا تحت لواءه في الجروب واما الجروب البغال فلا غار وعليه كل فاج من خيلكم فليبه لذلك ليد الشناط ومضرا الحمر اربعه
الفرس وانما الحمار سبعة على الناس زمان ينطق فيه ذوو الخيل ويصوت فيه ذوو العلم تلك شحات سائحته وبارجه ووسطا على السائح طير
وعلى البارجه طير فالذي على السائحه يصير على البارجه يطير الى السائحته ولا من منها احد على الوسط فلا ذلك لانا فقال لم
الافنى ساق على الناس زمان يلهي الخي الغنى والضعيف بينهم لا يهدى له شيء ومرونا بارض جديبه وفيها بارض واقصينا عنها الى
من ابل وفيها انوار سباق على الناس زمان يرتفع فيه العبيد والسفله ويخط فيه الاجار والاختيار في شمر رايته شيشي وجوهي
وقد نصبا باليما فكادني اجد من ابل في عينها ما وقع ضربها الا فيه فلما برز اليها اخونا مضرا فترقاعته وجرنا منه حتى عاتبا
فيظن انني الى مضطوبا فقال له في نزع انت اشجع المشركه من محله واجلس ضربه وقال ذلك المشيطان ان ارادا
ان يختبوا اليك يند عليهما وانت مضرا فيظهر لك وهو اكرم مولود وهو اجد بمولود له المقام الجود والجزير والورد
والورق العفود في اليوم المشهود ولا الذره الكبرى والشفاعه العظمى وبه تسالون الزلفى ثم اكرمهم وعظمهم واذن لهم بالاصاف الى وطنهم
لاخيه الياس وبعد ان رجعا اليه وقع في فلكه ما لم يحصها ولم يبق في الاعش اياها فكت اكري ظهرا واد اجود على نفسي واجلي الجرح فخرجت
رفعه من العلم كبريدون الشام فاكرت فمروها وخرج اخوتهم في الرفعه فلما بلغنا الشام باع الناس جارا ربهما شربوا ثم اكرت الى اللذه
فلما بلغناها التمت من اكري اليكم فلم اجدوا نواعد الناس للرجيل فيصعبه عتقا فامسيت مغموما وجمت بالرجوع الى منزل اذ سمع صوتا وهو
يقول من تحلى الى البيت الجار وله فرجه راو باقوتنا وان اجد في هذا صانعا فلما بلغه اجد وقال اكا د ب مجنونا واشتغل الناس بما هو الميراث
ونفسى الى اعطيه جلا فان كان صادقا فان في ذلك كذا وان كان كاذبا لم يضرنا ذلك ولم ار ان اتبع الصواب حتى تنو ليست كاذبه اعني راغني ما
رايت من عظيم جسمه فقلته يا شيخ عند جارك فقال لا ادعي بابني ولانوسه فوضه يد علي كالجبل فقلنا ثم قال انت اياد من نزار قل نعم
فمن اياك يا سبي قال علكا عندي عن ابني وجدي فضع عندك من المباع ثلثه عشره قال يكفيني فقلنا معك اجد قال لا لكي لا اركب الجمل لا يومنا فقلت
والله لا جلت عزة قول شوقا لى هل عندك مكان ابيت فيه الليل فقلته نعم فبات عندي فلما اصبح صار الناس يريدونهم وعلوناجل الخيل

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ثم قال في الخبرين وبلغ الغضا في خبر منبذ وسعد جديد وجد سعد مطاع الامر هناك ذو باس شديد فجعلت للجميع خرج تلك الديار مشتملة على
تجف الصبين وبلغ مستطرقا فلما خرج الامر اهلها فظا لظفارها وخال وواجها واكتافها ثم عاد راجعا نحو السند فاخذ في طوافها والاطراف
على احوالها وكما كان في اجارها ومساكنها واستخفى في غمر التراب والسند في الامن وجوه حمر واكل امرها اليهم وكثر ضلوعهم وطالت
ملك اقاصمهم فافسحت السنين العربية في الصفة السنة اهلها فكانت للذكورة واليمن ونامهم عاير عاقبهم هناك الملائكة وكذلك اباغهم في تلك
الحياة من قومه سابق فكان امرهم كمره كرامهم اصحابهم ملكي كبريت ثقل في نوم عاير في ارض بلخ اغر الشام انتة هدايا ملوك الروم وخرج اسير
رض المعرك بايولون فقبلا ودخل البرز نزل غدا بصفا واستقر به قمر العين وكان في رفته ظرورا اخلافا في المدن الحنفية ونفرا القزوين ومنظر
اوجه شك كاطا بانه معتقد واستدراك في رفته هلهك مستند حتى تسلي الجبال في محالفة الدين شعوبا وهبت فيهم ريح الاطلاق عن الهلا متالا
وحوبا وكان اذ كان ابا نكهلان اشد غلا في الضلال والكراناس رشيح ابا نكهلان لتدريه القوم عن مذهب الحق اليهم وشمال وكانوا
وقعد اقدار الناس عند الملك بجلا اذ منهم منضبط الغزاة التبعية واذا ذلك الاختلاف في الدين انما عند فرقة منهم الزمعي دون الله ووجهت
اخرى في القيام عبادة النيران واستعمل طائفة عبادة الارقان ومثا ضلال من عبد النار في ذلك زمان انها ظهرت بعض نواحي اليمن بعض
جبله نار خيل من زيرها وتلبس بها اصوات يفتخرون بها وكانوا يدين ههنا اليها عند مشكلات الاوقام فلا يبعد وجهها على الذي يقال
ذالوب ولجرام وكان حنة قسنة نصب شيكا تاهم اليهم فتنصر قواها على سبيل الاسلام واستدراجا من الله تعالى صلبه ذو والاحلام ولما
نزلت مع ملك كبريت الملك ما به وكثرت مائة بغدا وتفرقت بعد مائة كبريت وتنازعوا في الامر ونحوها اجازيا واشتقت فيما بينهم الضياء
فتسمرت ذات يدين نار العوف استفاضت لتهانها وقا قوامها ذلك الخلاف والشقاق اياما حتى اجتمعت كلمهم وانفتحت ارواحهم على ملك
عمر بن عامر من قبيلة امرهم والقوة اليه قيادتهم ووجههم جعل فيهم من قبيلة امرهم والقوة اليه قيادتهم ووجههم جعل فيهم من قبيلة امرهم
أمر اليهم وهو ملك يروج تباع لنا افضا اليه ولاية الملك بجلا انضرب واختلاف الواقع فيما بين الخبرين دانت له اكابر العرب خضعت لملكه
الهلالي والموحدين وقام في الملك مقام عات به مبنية وشرفت بطول حياه شرفاته وعاليه وكان علمه اذ كان في محله وعوسعه وسجادة
جده بعد الشوا واما سبي من قبيلة لانه امر بان يصنع له تلامذة كرسية فكان ليس له يوم منها حله واذا كان افر ذلك اليوم مرقها وفيها بين
جلسا به وفيها في ذلك في جميع ايام السنة المراد بذلك التشبه بذي القرنين يوم هلكه عرشه وكان التبعية عمرو من قبيلة اخ سبي عمر عالم
ياكها لانه لا يسهفه في ذلك احد من اهل زمانه وقد كان اعلم اخاه عمرو بن الحارث السدي وعزير قومه سببا في الارض كل من وفي ذلك الزمان كان الدين
على تسامح وتنازع قطار اعلم حاله بلاذرا واخصها واكثرها اشجارا وارضها اثمارا وكان السابري من البركان لا ما شيا في ذلك الاشارة
الدانية فتوصفنا حتى يتي اليه مكة عرض ارضا الشام في ذلك الحال الموصوف من اشتباك الاشجار وخرير الانهار وكان يسمع صوتها من برد
اليهم من سائر بلاد مصر ما بين المدين والبلاد من المفاوز الحالية على الانجار والمافسة حتى يرون ذلك ويجدون من السجدة وتشوق نفوسهم
الى يرو بلادهم مثل ما يروهم من سائر المفاوز فقالوا لمرينا باعد من سائرنا ولما هذا ما ذكر من مكة والتجاذب الى اليمن الشام ذات
اشجار وانهما قالوا لعل امرنا في السند في يتي يولد في يتي في عديتكم الحزم فان الامر كان كذلك فمن ابرهيم اسمعيل علم السلام ولما
نزل على ملك السابعة على اليه ومكة اجرو الانهار والواديا وغرسوا الاشجار عديتوا وبنا فيها فاشتبكت الاشجار وخرت الانهار هناك وقويت بها
الغروب ما عرفت واغبر وساج حتى نزل بقوه سببا من نزل سبيل العزم فخر البلاد وامنته البلوى في العباد وبلغت مكة وود بها ومد الحجاز
وبود بها اجزاء فصارت مملكة حرم بعد ان كان كانت مملكة حرمه خصيه وبتاعه المستقام من اهل مكة فخر اليه في الشام وكانت
استقاموه سببا من مكة الى الشام الى البصرة فقالوا لمرينا باعد من سائرنا فقص عليهم الحق بتغير حال الملك وتباعه الممالك ومنتهى السلك
ولما اذ في ذلك زمان اوتيعت وهو الموصوف بالتقدم على اهل زمانه في الكهانة اوصى اخاه عمرو الملك باي اذا امت فترجع طريفة اليه
بعد مائة سنة ما يدركه من ذلك زمان فهددك في سبيل السند فترجع الملك عمرو من ميفاطر في الجيرة فكان في بعض الديار
فطريفة نامة الاحصع في ذلك زمان ما غشيت البرق وارتعت وجات صاعقة فالتبع على يتي اذا اهلكه واجل الا فينتة واخوته
ففرزت لمارت دعرا شديدا فقام اليهم عمرو الملك وقال انك يا طريفة فقالت ارفك في الغزو اياكم من الامر ما فيك وسبقو ثم قال
تقولن يا طريفة فقالت وقلن يا حنفق ودمعوا برفق فامرهم وكان الناس باوجلا في حفظ الملك كراما ودخلت حادثة لا تخفى في طريفة
ولمرت بعض وصايفها ان يتيها وقال له سنان فلما برزت من باب دارها غامر ضاها ثلاث مناحير فخطت على جدرانها ونصعها اليهم

على عينه من قبل طريفة على الارض واضعه يديها على عينيها وقالت للوصيف اذ ذهبت هذه لتاجد فاعلى فلما ذهبت اعلمها فانطلقت مسرعة
فلما عارضها خيل الحديقة التي فيها عمرو وثبتت منه سحفاها واستلقت على ظهرها وارمتان تنقلب لم تستطع وجعلت تحت يديها وجعلها
لتنقلب فلم يقدر وجهه شوال التراب على راسها وبطنها وتزق بولها فلما رأت ذلك طريفة وضعت يديها وقال للوصيف اذ رجعت الى الماء فاعلى
فاعلمها بروجعها الى الماء فغضت ودخلت الحديقة نصفها لمارحس يكون الريح فزادت الشئ شيكا فامس غير راج فعلت حتى دخل على عمرو وعنده
جارتان على الفرس فلم ان الغيرة قد اذكت طريفة فاستحيى تبع منها وامس الجاريتين فاضرفتا وقال هلمي يا طريفة الى الفرس فكلمته وقالت
والنور والظلمة والارض والسماء ان الشئ لها كى وليعودن الما كما كان في الاصل السالف قال تتبع من خبرك بهذا قاله اخبرني المناجيد بستر ما يد
لا يطبع فيهن الولد والولد قد رايت السحفا فاجب في التراجيح فاقعد بالبول قد رايت الشئ شيكا فامس غير راج قال عمرو فارتين ذلك قالت
داهيه بكيه ومصا عظمه بامو جسمه قال تبع وما في يدك يا طريفة قالت في اجل ان يكون في الاول وما كذا في من قبل ذلك الاول من
تبعك السبل قال تتبع وما علامة ذلك قالت ترى فاره بكر يديها الحفر في السد وتقلع رجلها من ثقب الصحوة فاذا كان ذلك فاعلم ان
قاروق قال تتبع ما هذا الامر الذي يكون قال وعين الله انه نزل وناطل نطل يا عمرو فكل النمل فاشغل عرو بشفه وخاصة بخيشة السد فرائي
يوما وان فارغ قلبه على ما يصح على قلبه ما خمس مائة رجل فاحبرها بذلك قالت ومن علامات ما اقول ان تضع رجلك من
يديك فان الريح ستقبلها من سفاه الوادي ورملة فلس عمرو في مكان لا يصل اليه ثم كرر وضع الرجل به بزيه فلم يلبث الا قليلا حتى انزلت
من التراب والطين ورملة فاحبرها بذلك فقال انتظر في السد في احد سبع سنين قال فحقا يا كليلك لا يعلم ذلك الله ولك ان يتركك
ليه وفيما يبين في تمام السبع الاظننت تخبره في تلك الليلة او في غيرها وراى تتبع في تلك الايام في منام شخص ابنا ديه ويقول ان امرأته السد
ان ترى الحصى فظهور في سفاه الخيل فتنبع شح ما قيل فوجد الحصى فظهور في سفاه الخيل فظهور في سفاه الخيل فظهور في سفاه الخيل
في شريك فاعتبر بجمع ما كان واخرج الى الخيل فاذا رايت سحفا بياض وعمل فارجل فقد ان لك الاجل وبع ما لك بما ربي من مال فانه لا يخفى
منه ذنوب ولا مظفر من نكاح من الله الخيل ولا امر وقد راى في المذكور استولى على معظم ما حول السد من الجنازة والراجل والعفار والنبات
حتى قيل ان جميع مستحلات الاثمار وحاصل منافع المزارع والاشجار في جميع قطار اليمن كانوا في منام في السد حاصل العفار
وسائر اثمار ما هناك لمن الانتجار فلما انقضى ذلك عنده وعلم يقينا خاف من الغزو في الجبل في بيع ما يملكه من السد فخر الغامر بالبلد و
بعشرا الا ان من لغتهم فذبحوا واما الخناج اية الطعام وكان صيدا داه في بعض الخناج واما مناديا بان لك طعما ما يخص العام فخاص
وكان مخفيا لخربا لشدن الناس ولم يعلم به احد واوصى اكر اولاده وهو ثعلبي بن عمرو ومزنيقا جلا الانصار الاوس والخنيزج بان
ينازعه في كلامه في مجلس عمرو ومشهد قومه عند حضوره لطعامه ففعل ثعلبي ما امر به ابوه في ذلك المشرب الحافل والنادي الجامع الواسع
فاظهر الملك شبع الغضب على ابنه المذكور وقال انزع في مجلس عمرو وامر جميع في مشرب صدي ففضله كقومه وهو يقتل ثعلبي فقال الملك مولا
ان الرحمة سبقت الغضب فلا تقتل في فاني ساتيه بما هو عنده اشد من القتل وذلك اني سابع منكم جميع ما هو لي في السد من ماء واما كثر
وافرو عنه في الجبل والعساكر وليل الخلو من دونه بما يرضونه وبعضه ضمن اراد ان يمتحن في ذلك فليفعل فقال اهل ما ربي بعضهم
لبعض اغتموا انتع الملك لذلك فان استمر في بيعه ذلك ولم يرجع عنه جرد الغزو بمعظم السد واعتصمته موجلا غنا بذلك وان رجح الملك
عن البيع كتم الغايز من عنده بالا قالا والمجربين لديه بذلك شرف الحكامة والجلالة فباع جميع ما يملكه بالسد باموال تفوق الحصص
واشار الى من تخصص من قومه في خيما من الناس فاختبئهم الامر وموجب بيع السد فباعوا ما هو لهم من السد ايضا وكانوا اذ كانوا يبيعون السد
وذلك لانهم كانوا اطول الاعار وكان الواحد منهم يكون له في حيوة من اولاده واولاد اولاده السبعة طوي شكر حرار فلاجلا ذلك لغوا
من كثر ما وصفناه وفي ذلك الزمان كان الحبيب لهم عظيما والنع مسطرة عليهم اشد ما يهابونه فكانوا بذلك اشد غيرة واعظم فسادا
وغيا وعجزا حتى كثر الكرم بقوله لقد كان لسبأ في مساكم جنتا عذبة وشراكلوا من زبد بكم واشكروا له بلده طويلا
عفور وبعث الله تعالى اليهم رسلا قبل كانوا ثمانية رسل فجدوا قوه وذكروهم بالاله ونعمه عليهم فانكروا وان يكون الله لديهم
وقالوا ان كنتم الله رسلا فادعوا ان يسلبنا ما من به علينا ويذهبنا ما اعطانا حتى قالت امرأة منهم فيما ذكرناه ربحا ان كانا نصبح في
من كرم فليست طوق عالمه عنا الى عيابه واقاموا على ذلك اياما الى نونزل العذاب بهم ولما اتفق ع وتبع عن السد قال لقومه
نعالوا ونجبل عن أرضنا هذه ونجعل قاعد ملكنا في ارض الشام فقالوا اذهبت واتهاك وخواصك لتراذلنا موطننا نرتبعتك وقد

كان يتبع من في من قومه انما يتبعه على حبل ضرم وخصائهم على قلوبهم واما طريقه لتبع ذلك وقت الاحوال فانه قبل فسانا بغير عور
مع اولاده وخواصه وذراريهم وقد انا فاعلى سبعين الفا وجعلوا طريقهم على انهامه فتولى بجان ثلث المكة ثلث الارب وكان في كل مجله
ومثل يختلف منهم قوم من خواص قومه واولاده وذراريهم وحين بلغوا اليثرب تقاتلوا على ابناء تغلبه العنقا بن عمرو وهما الاوس
والخزرج من بني قحطاف في اخريق قبل بعك وبقيت طريقه مع تغلبه لعنقا فكانت تغلبه في كل وقت ما يكون من الجاهل
ومن يختلفهم في المنازل والامان اباؤهم وكيف عنق قومه وما توسطوا في سيرهم ما بين مكة ويثرب فكانت طريقه وقالت وحي
ما نزل من علي ابيان ومانطقه السان ما اعلم الا الرب لا يظرب جميع الامم او صديق بابي عمرو بن عامر من بني قحطاف فوجدان موي ولكل
تباين مولد وانقضا انزلوا واقدموا في مبيته هذه الليل وقد رايت ان علي تغلبني فيه مولود ان في هذه الليله فلا جعلني ما الله
ايه الاولين والآخرين فهو مولود من غسان يقال له مسعود بن مازن القب سبطي ثلث والاسم الربا والقبلى والعبا والنور والعبا
لقد ولدني فيهم اخي من بني العبر الاول مفضل ولا عظم يخرج منسوخا والثاني له يد واجد وحمل واجد وايه الله عليه ثلثا هده
ويلعبه في القلب سبطي اوجاها سبطي فتمت فيه ونفث فيه وقالوا لشقوه لبني امراء واغذوه فان هذا بكفيه الى بلوغه ثلثا
عز حليمي من بني سبطي لا عظم له بل كان كجوازل وكان يطوى كيطوى الثوب وكان راسه عظم الدنا وليس له عنق بل كان
راسه متصلا بصدرة ولقد كابدوا الضل ثلث جعل يمو ويذبح يذبح مبالغ الاحوال واستمر في التقدم في علم الكهانة علم من عند قبل
رسم من ساير الاحمال وكان عمره الى بعد مولد النبي صلى الله عليه وسلم اثنى عشر يوما وسموا في ذكر مومته عند ذكر كسر محمد انصديق ابويه وحمور
يثرانه وبعده الى سطح بعض اعيانه وكذا باق من خبره مع بعض التبايعه عنكسوا له عن ربا هاتنه فخرجوا الى طريقه الكاهن
الاخر ويوشق ففقه فيه ونفث فيه وقالت فيه كماله سبطي وطال عمره كذلك اودونه لانه مات قبل مولد النبي صلى الله عليه وسلم
بزمان ثلثا شارب طريقه اثنى عشر سبطي معهم ان يعضوا الى الجيرة واليهامه ولما بلغوا الى هناك استوطنوا في الكهانة وكثر نسلهم بها وغلبوا على اهلها
ثلثا قبل من قومه الى الشام ومملوكهم الروم على من بالشام من العرب بل فيهم لو كثر في الشام اجازة عشر ملكا وكذلك ملكهم الروم بعض ممالك الروم وجرى
بهم صياحه وبغير ملك الروم في كل وطن من مواطن تلك الجيرة ويكون الدايه على مملوك الروم وكذلك استقل طريقه منهم في بابل والكوفة وغان ومملوك الك
البلاد فلو كثر فيهم موم في كل طريقه الكاهن تغلبه لعنقا بن عمرو سبع اذهل الى الشام فانزل على الامامه وماتت طريقه الكاهن في تلك البلاد المذكورة
بجمله وقبيلهم هذا كمشهور في قديم سينا في فواحي الاخر في قوله عليه وسيد شوقه بتا عدت ما بينهم الى اسفار وصدقه في قول الملك الجي اسحت
فان مومته في كل من وقت بلع تغلب على الشام قتل الجي ووصى الى ولده ابيه في امارة الذين بالدينه ولما وصلوا الى الشام وجدوا اقباص
متغلب على الشام وذلك في الفترة من مملوك جرجين اشغال الملك منهم الكهانة وهو عند عمك الكاهن عمرو من بني قحطاف المذكور وكان مشغولا عن الغزو والسيار
البلاد ما تصاله وقومه من خراب السد وما ذكرناه من خبره وتقوى قومه فتغلب على كل مكان من مملوك الخطوب في كل ما جريده وامتنعوا عن الحزم
وكان من طبعهم انهم خرجوا وتغلب على ما معه فقتل من كان الرومي بعد موت ابيه ما كان لانه مات في تلك الفترة المذكورة وافضت الى ابيه الله وكان
تغلبه اسم في ايام دقيون وفي من ملك الروم كذا في قوله عيسى بن محمد الله اخبر عنه رسول الله رفعه الى الله وكان من ملك الكاهن من وقت موت
ملك كسب الى ان الذي من كونا من قوم الملك عمرو وابنه تغلبه الى الشام فمومته وعشرين سنة فاما ابنه في اقباص من قوم الملك عمرو وخلقوا
عن اجدادهم فكلوا عليهم ملكين الى ان من فخر بن علي بن ابي وقوفهم في ان اصابتهم من الحزم وكما قريه عن غراب السد من وقتهم ان اذروا
عنوا ونفوا من قول الرسل واستفادهم وطغياهم واستولت عليهم الغفلة واستدلوا في ايام المهمل بزيادة بسط الزرق وكان بنو السد اعظم
الديان في اليمن ومقدار السد ما بين جبل مارب وجبل ابق صاف فرجع في ربع سنة
هذا كل نذر في ذراع بذراع اهل ذلك الزمان وكانت كل مقبولة مدله على حصة
مما رزقه في هذه الزمان في ايام الفدق الله جميع الخراج ما من اهل اقباص والحيات الله
وعز الله وما كانت في ذلك الوقت لا بغيرهم في ما جنة من اقبال الشافقة والاطوار الشافقة وبعض ما هو الا بعد نزول غضبه عليهم كانت
تغلبه ملكه الى ان السيل الحاصل من الفجر فخر في ذلك السد وسكانه في بصرى كالي حوا وعده معج الماعلى ما ذكرنا من كثرة ما يغوي على حظه
شئ من ابناء من هذا السد والكيد عاروا به مخالفه شئ من حركاتها وتذافعه الشدة على اهل الزمان من قبل من عذاب الله ما ضعف منهاه وهن
علا وادونه في كل البلاد واليهامه في كل ما في وما جريه في ما ولقد كانت الجاهل في اجهه من منصبه المراجا والنواحي مستوا به القدير فصار

بعد ذلك مشعبه الجوانب متخيلة الباقى متوعدة المسالك متعصية الملقى معدومة المزارع موشه العقار وكان ظن العقارات والمزارع
التي تستقيم من ما السد قبل نزول فضله طيبا منبها فساد بعده مالا وسبا خال لا يثبت نباتا ولا تحفظ ظملا ولما اراد الله عز وجل السد
لوسل المنظر في تلك السنة التي خرج فيها السد اكثر من المعتاد وصبت ماعول السد من الجبال سيلها وامتلا السد ماءا ليهدى مثله كثر حتى فاض
على ارتفاع السد فيضاهيها وفي خلال ذلك شاهد الناس حرا من حفرة اصل السد وموثر اثار عظيمة وكانت الفارة تنزل الصفح العظيم عن
عن جبالها وتخرجها عن كيد مستقرها فاما اراء الناس على ان السد سينفتح فارتفعوا بما هو المزمع واولاده الى الجبال ونحو من سائر الناس حتى
كثروا في أماكنهم امنين وبأولادهم وأموالهم في نخل الممر الخوف فاطنين فلما كان اول يوم من اليل رسل الله عليهم فيه على العرم اشدهم نوح
الما وعظم حركته فدفع الماء كذا السد الاكيد وعلت اصوات لشدة ريد صادمها للبيان يقول السامعون وتضع معها عقول ذوي العقول
تضم لها الاتماع فليس مع احد ما يقال ولا ما يقول ودفع الماء حرا السد على عظمها وثبوتهما مسافة بعيدة وفاض الماء بعد ذلك وطمى على الممر الذي
والملك وكانها استاصه السيل ولم يبق له اثرا من مديته المشهور بحارب وهي عظمه الوصف في يوم واحد ورها بلغت سعة في دار فقلت لعلهم
واجتمعا السيل العظيم وسائر الفرة العظيمة والجنان الواسعة الكريمة وكان من عين السد من المملك والجنان لبيتي حجر وكان من سائر منها فزال
كهلان وهما الجنان المذكوران فكان الله تعالى حجة قال عز وجل فبدلتناهم بجنهم حيث ذواتنا كل حجة وانزل وشمى من سدي قديله وهلك كل من كان
تلك المدين والقرى وهم امم الخصى ولم يبق امر من الجبال فانهم جوامع القرى وهلك انعامهم ولم يسلم من الهلاك سواهم حتى من الما لم يعرف
من نضعه للقرى والمساكين ذوي المسكنة والافلاك ولما شرا واما منزل يقومهم وبما هو من ذلك بل العظم والسكان الجسم رجوا الى السلام للذين
وقالوا ادعوا الله بذهب علما نزل من انبل الملبس فتصلب صفا ونهى صا ونهى بها هلك على ان نومن بكم ونصده فاجبتى نايه من الايات البينات
فما لرسول ربها فاجابها الماسالت واعطاهم ما سألوه فاخصبت بلادهم وعمرت ارضهم وانضلت القرى والمنازل وتقارب المشارب المتأهل
تدانت المداين وتسانت الارضين فالتصير الزمان من غدا فصفا الى الجواز ومكة والطايع الى الشام وعادنا الارض كانت عليه واحصبا
وعماره وكان السار يرصد فيها اياما متواليه في دعه وحضه امان وسلامه وغايه لا يركب في نفسه مكانا ليعاين الناس العماره ولا يضطر في سيرة
ذلك المرافقه السياره بل يراى ما مشيا في ظل الاشجار اللانيه فظوقها وعلى افاضات الانهار وامتدت العماره كما ذكرنا الى البصع والهرم وكذا
يسمعون من ياتهم من اهل الاقطار الفاصيه والدار البعيدة عنهم التأيية ذكروا بين تلك البلاد من المعافاة والمناجاة والبراري الموحية
والفقر المدحشة فترعت نفوسهم الطاغية وغلبت عليهم شوقهم للملكة ورضوا عما هم عليه من العيشه الراضيه المثل تلك البلاد المقفره المفق
الغايه فتالوا بجهنم باعدا بيل فارهم وحاتم الرسل وقالوا لم موعدا كمن نؤمنوا وقد اتينا ما سألنا من اقرب منه قبل كان من سائر
الرسل بعد القرى وبين بلونهم كالما تفتح وتمام ما سألوه فخرى عجب منه وهذا من اعظم من الله عليهم لو وفقه شكره وصدق ما عاهدوا عليه
بل قبلوا النعمه بكفرها ونقضوا عقود اليهود باسرها وكذبوا رسل العالمين المارقين المؤمنين واتبعوا البليس العين فصدف عليهم
البليطنه وانما جليل تلك النعمه والمنه فظاف عليهم ثم الله طائف عذابه وجل بساجتهم جزاء كفرهم ما نزل بهم من سجن عقابه فاصبح جناتهم
اثر البعدين وانهارهم ذاهبه كان لم تكل على من السنين ورجوعهم موجت للنظرين وما ينزلوا ظاههم ومساكنهم مخافة للتسايرين واخصبت
مساكنهم كالنفس بلا منفعه للقيم الكافرين وخضت الارض بعد ذلك لجملة التربين ولست اسال الجبال والمجلى والكم ووجه الارض
بعدا البشر والتهلل واقام باجرها خطيب الوعيد قايلا وكذا اخذ ربك اذاخذ القرى ويظلمه ان اخذه البشريه ونقلت تلك الجنان
نازلا تقول هل من مزيد واعلمت تلك الجباله والصفه المذكوره في جميع حال تلك المداين والقرى والرياض والخياض والحدائق من صنعها الى
الجواز ان حكة الى البليطنه لم يمتد ذلك للعتاب وخرج من اليم ذلك العتاب الايجال فروض المؤمنين وديار افراد من الصالحين عرفت
مساكنهم في الاقطار وشدت ديارهم فيما بين تلك الدار فكان مع من ايلدوا ولا مصار ومغوش من الاشجار وغيرهم من الاطراف ذات الانهار وانما
هو حال اولئك المؤمنين المذكورين في تلك الاعصار وما انزله واجهها فحين اهلك الله بعذابه من اولئك الكفار فنعوذ بالله من حلول
غضبه وعظمه ولقد عظمت تلك المعنونه من الله تلك الامه واجاطهم من سواها اخذ ورسيل النعمه فاخصبت المؤمنين المكن بل في الاشجار التي
والجبال والنتلال والراحي اخصب الجبال حنقه مسوده عليها اثار الحجى وما نازلها وبها لها من العذاب لا ليم ظاهرها هبتا ينكر ولا يحذر
ولقد كانت هذه الارض قبل ذلك اطيال صخرها وانقاد حاجتى ومدا وجبالها اجبالا منظرها ومخ افافها يتضيق مسكا وعبرا
فذهبت محاسنها وضاعت وكثرت اجاديش خطتها في الايام وشاعت ولما حاق بناو ليل الفهم الكفر من افاق واخذهم الله بعد ايه باليسر

وعدوا تضرهم بعد البساطة والاستواء ذات صهي قبيح المظاهرة المتأكل عن طريفة وترصقه اشد تعويقه وبنوا بعد الجاهل والارباب حيا
ورملا يلبوا المنافع فتراها صلا وتضيف عليهم العاشر ياخذون في التفرق والانشاد وعند ذلك منقوا نهاية التفرق وقادح في الله
بعض من عينا فقال تعالى وجعلناهم من جنس واحد وجعلناهم من جنس واحد وجعلناهم من جنس واحد وجعلناهم من جنس واحد
تدبر فيهم فاصبحوا لا يسمعون له من اهل بيته ولما كان من اهل بيته ولما كان من اهل بيته ولما كان من اهل بيته
واستبد بالحق بده في قطع حتى جمع الملك القوم حمير وعاد اليهم عزه وظهور الملك بنان اسعدوا في كرب بعد صهي كنه المظالم
على ما سبق ذكره في فصل ولايته ويستقبل من وصف بديته وغايته فصل في ايام تبارك اوكريلا سوري سوري كيف المظالم امر
وساير اقطار الارض وبو ملكه تخرج مع ملكه في امير اعداد لسان ملكه حمير وشيئا واعادة المستقرة بعد ان كان غربا واجبا بعد الموت
فعاد الى جوده باخذ الا فرضيها من مغانم ما انهم بعد الارتقاء واعلا كنه بعد الغزوة الى اسما البقاء وادلب من المتقلب على ملك
الارض وانزلهم من ارضهم الى الخوض وانخفض ولم يزل يباين من عصا وتقلب ويترجم من ليل في حربه وجوب حتى استولى على طرابلس
باسره ولم يبق فيه الا طاعة واذن امره والجميع يطيعونه ويعبدونه وبعد ما اذلول من اقطار قبل ظهوره الى ان عاد معجرا كالكاف
ونعم العول ولا تصاف بسيرة كره كان وكما ان امر المؤمنين كنه تام وتنافت عمارته واجتماع اهل في خرايعهم ورفع رايته ونشر رايته
ومجمع جوده وجوده بريد مشارق الارض ولما وصل الى ارض مدينه النبي صلى الله عليه وسلم موصل ولدان قابجا ابا اهل يرب ومضى نحو العراق
فالمظالم اليها استولى عليها وعلى ما من الملوك الذين باعوا اقطارها المتطيل عليها بعد من تقدمهم من الملوك التي ابعتها ثم توسط بلاد فارس وامر
من خوضه جلاسي سوري في اهل جل من جنوده وبعث بهم الى ما وراء النهر والى بلاد الترك والى بلاد الصين ليستفتحوا فما لبثوا ايام
بها ملك وكما ان الاستفتحها شتم من معه ثمان الملوك تبع ان يصنع له فوف الفيسفينة وامر ولده حسنا على اقامة الفريضة ثم
في تلك السفين من عاد وامره واما باليه الصين من وراء الهند فاجزها كنه الحق في ارض الصين فاستفتحها وما واولاه من اشرار المظالم
الشعر ان بوليه ما يمتد بهم ويعود الى الهند مستنقذ الففتح الهند والسند وفي تلك الاقطار من ارباب اسقط ما كان من ارضي الشرق
والهند والصين والسبت اليها قامت يومئذ توسط بلاد فارس وكان امره وكان يعرف على ارباب الف بعد بحث ولما كان ثمره ملك تلك
الجوهر في بلاد الروم ليقضي قضى خوفا من معنى بلوغ القسطنطينية وقتل من جليله من ملوكها وكذلك فعل بابل الروم ولم يبق فيها ملك
ولا ملك في روم عليه واولاه من خروجه من ارضه الى ارضه واستفتح ما وراء النهر من ارضه فجمع جميع ما استفتح من بلاد الروم جميعا
وبعته الى اخيه تيج ولما انتهت الى الملك تيج اموال الخراج من اخيه بعفور فخرج على اخيه من البلاد واولاه ارض الروم فاقام بها يعرف ومنعه
من عقبه حتى اسفل لسانه ويجوز ان لسان العربي لسان الرومي لظول زمان قاتلهم هناك وتصر بعض من ذريته من بعده شريعت الملك تيج عليه الف
رجل عليه بعض خواصه الخو الغريب مضوا وفتحوا ارض المغرب باسرا الى الرمي المحيط وجبا خراجها واولوها وانشروا الى ارض الحبشة فقابلوهم
بالهبايا وبذوا الطاعة للملك اعظم الخراج وولوا عليهم من اربابهم وعادوا الى الملك تيج المذكور وفي اول بلوغ تيج الى بلاد فارس هرب عنه ملك فارس
في قياد واخفى بعض الجبال ولما تمت سعادته مع بقية المشارق والمغارب وبلغ من الاستيلاء والتكميل في اقطار المار جليلي الخراج من ارضه
وقد خفي مكانه فوجد بعض الجبال فاضه وقتله وليس هذا في قتال المذكور ابا منصور وان كما وقع ذلك بعض الناس فان بينا زمان طويل فوف
ما بين سنة وقدر كبر بعض مورخي فارس ان الملك تيج لما انتهى الى ارضه المذكورة من الاستيلاء على المشارق والمغارب وبموسم فاك راجع الى فارس
على ارضه جليليهم واجتمعوا اليه باسره وقالوا الملك تيج ما كان هذا وعلينا ان نابعوا اخر جوده من ارضهم فاقام ملك فارس في ملوك ارضه من غير
منازع وامت صلاته وهذا كنه صريح وانك عرض من بانه مهتوك بياض خرقا به اجماع المحققين من اهل السير ولاخبار واستقلوا
تحت المحدث ان الاستدلال في الحقيقة والاستظهار واما شتمهم المعروف وطريقهم المعهوده انما توفد في قول الكثر الزور
ورجوه الباطل ونزوحه بايمان الفجر وقد ظهر من ذلك ما هو معلوم مشروطا من غير حفي وبما سوسر من اول بين محمود حتى لقد بلغ
بهم هذا فذكر عن ارباب من الناس في اهل البصرة ان ليس فيه من فرق فارس بينهم عن اصله وفصله ومكانه في النسب محله ولم يعلم بانه
لا اصل له في الراسه ولا فرع وايضا في اهل البصرة انهم يقولون في جواهم من سواد ذلك الواجد ان هذا الذي سأل عنه سلفه الملوك
لكبر في جده جنود حاكم وراسوا ارضه واعتبارهم في الملوك في الرمان العاير ومهدوا الملك لساير ملوك الرمان لاف وحق

ذكر من القول الملقق والزور والمحق وببظا مروون على تصحیح هذا الباطل المازق ولقد اجتمعت جماعة في بيت الله الحرام ممن يظهرون هذا الباطل
وهو الحقبة اعلم بل هو من بيعة الفارسيون من الطائفة الاولى وعليه مدار اعتمادهم واليه الدال وعليه المعول فحق مقام اتفاق
بهم ذكر كجهنم من ان السلطان الاعظم اذ خاص عندهم حكم عظيم وتوجيه لقائل كفار فقلت فتوى عظيم فارس يوجب من ان السلطان رضي الله
وجوده بنبيهم الى عساكر سلطاننا في اكثر من خمسين سنة وافرغ رحمانا وعلام مكانا فقالوا من يقول بان سلطاننا
اقل رجعا واضعفت جناحه وان لم يلج العالم من عالمنا العاكر كذا الفان لاني من المادفع التي يقوم الانسان في جوفها اجد منها ما يبلغ
اعلاها كذا الفان واخذ في مثل ذلك من المستحيلات المستحاضة وصفا وهو يقسم باننا مترادفة وبكر اقول الا في ذلك تعارضه مخالفه
ومن جوله من اصحابه يشهدون بضرورة ويجادلونه في جميع اموره وامرهم هذا المذكور وما سمعناه عنهم لا يجهل تكذيبهم الجاهل المغرور فضلا
عن له تميز في الورد والصور فقلنا ان الله ابو فكون وفيهم فيما يروون من الكذب ويحكون هذا وهم من المسلمين معودون فيكم من يقدمهم
من زوال الاخبار المدونة التي عليها يعتمدون ومنها يستمدون وهم كانوا في ظلمات الكفر وبصفات الليل والحياء اعظم الخلق على الحق ميلا فمادا
ترك في حال من هذا حاله وهل يرتب علما حكيما الا بالباطل وضلاله ولا يولد ذلك ما تحفه في بعض التواريخ من ذكر ملوك فارس بما ليسوا به
منصفين من غلبهم ملوك الارض جميعا واستبلاهم على مشارق الارض ومعارها وغير ذلك من الصفات العظيمة التي ليست فيهم الا في
اعتمادهم في ذلك الاعلاني ما وجدوه في كتب مورخين قبل الاسلام في زمان الجاهلية مع ما زاد بعض مورخين في الاسلام وهم علماء
وصفنا من عدم الوفاء بقول الصادق الامين عصمه الله عن علماءهم الذين يرفعونهم الى بلاد رجات الكمال وصان افواه واصفاه عن
الزيف والاختلال فانهم عن سبيل من ذكرناه بمحل وليس خطا بما نتوجه الى الامم سواهم لا لئلاهم فانهم نجس للاعتدال واحق بالاتباع والافتدال
رفع الله به اعلام الحداية وارتاعهم عن الجاهلية وكفاهيه وادم انتساق جواهر فضله في عقد الاسلام الى الانفانية له ولا غايه شأنه في
اسعد ما بلغ من الفخام الما ذكرناه وهو متوسط بفارس جاءه الخبر يقتل اهل بيته لوله فغضب ذلك غضبا شديدا فاخذ في العزم
المخوف بل يستاصل جميع اهل اقلنا ويهدم معجور هارو يطمس بها فرغ اوصالا فلما دنا الى المدينة امر جوده به اطاعه بها كي لا ينجسها
ها ربه لما علم بذلك علماء اليهود من جمل المدينة من بقى طريقه ويهود خبير من اليهود الذين الجام لخصصر وشردهم عبرت المقدس الى
الاقامه في خيبر ~~في~~ حوّل المدينة بعلان اخي بيت المقدس وفي رواية اخرى ان سيد خيبر بيت المقدس وما يمسبب الانفعال التي تضر
هو سجناء يبلد روي وموجب لجناع اليهود على لشام الى المدينة وما حوّلها وما ذكرنا من خرابيت المقدس مع ما وجد علماء وهم
واجبارهم في الكنيسة المنزلة ان يترسكون مستوطنا ومهاجرين الخاتمة الانبياء وسيد الرسل المصطفى فرغبوا الى اقامته وما جوهلوا بالاولا
الفور بمناصرة النبي صلى الله عليه وسلم وتجزوا الفضيل بالسبق الى الموالاة وقتلوا في كل زمان ان وقته وفي حبه دفعه النبوة
الى الملك تبع حبر من علماء بني هاشم واهل بيته ولما لا اهلها وينها ان اياه ما وجدوه في كتبهم ظهور بني فيما سياتي من عظم
ومقامه عند الله مقام كبريائه سيحج الى المدينة له وطنا ويستوطنها محلا ومنا وما يصطفي من اهلها رجلا امنا ويرفع
لدين الله ركنها ويظهر يسعهم في اقل لهداية نور سنا ويكون سائر اهلها له عون وانصار ولما بلغا اليه استاذنا عليه بالذلل فاذن
لها فتهايه عن خرابيت قتل اهلها وانها اليه ما ذكرناه مما وجداه في كتبهم من امر النبي صلى الله عليه وسلم وشرفه في بيته كونه انه ينالها
بستوه واهلها الاشقي ولا يعرفه ها واهلها الامو في تقي وقالوا ايها الملك اننا لانرى ان يكون المشار اليه في طعن من هذا الاظهر
ولا الخوف على هتك حرمة الحرم المأثور وانك ان اقرمت عليها بيد الاقدار وتنا ولتها بكف النقا ول والافخار لرباعين عليك كانه
من معكم من طوه الملك الجبار ويكون ملا فحك عنهم العرب القهار فعلم بصرف ما قالوه وتيقن الحقيقة فيما نقلوه وامر بالتولية
ودانها كاد انوه وعنى اهل يرب جميعا واجلهم من لعن والاحترام مقام منيعة وعمر يربا نذر العار واعرى ليها من
الجارية واستنبت فيها من البارزات العيون القوارع ما اضنت به بعد الجمل حصية المروج وعادت بعد شرف على الدور شاحبه
البروج واستنصت الخبر من المذكورين معه ومضى نحو مكة لما توسط الطريق تعرضت طائفة من بني عبد المطلب وقالوا ايها الملك
هايكلك على كور عظيمة تقوم فخر كور دهر اطولا ونحو من بها معتما جليلا ولانحتاج معها الى مخرج اذ لو كان ملا جزيلا
وذلك الكثر قد اشتمل على جواهر لا قيمة لها وعلى الكوكب ضاعفة من اذهب الفضة وعلى انواع من لمتعه والاسلحة ما لا يحصى واصف
واصف ولا يضاهيها بالاولا طارف فسا لهرتبع عن محل ما ذكره ومستودع ما وصفق فقالوا له ان ذلك تحت الكعبة الباقين

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بنيانه والنظر في اصل بلاده واصلاح خواصه واعوانه باشتغال له على اربه الحارحين عن طاعته الداخلين في معاندته ومخالفته وكان لما عاقل اخوته
خفاقة الرسل صلى الله عليه وسلم وكان يكرم اجداد النبي عليه السلام وضعف في اخوته أو ملكا ليل كثير ما كان عليه في تقديمه ومات بعد ذلك وكانت
ملكه تسقا وثلاثين سنة وقيل اقل من ذلك ولا علم بفضله في ولايته من بعده من سواه من قسط العير والبرص من ملكه متوج ولما ولي الملك في العتبة
وانصف المظالم وعزل الاجداث من ابنا الملوك وطالبهم بما نطأ اليه النساء ليخط مقاديرهم من نفوسهم جبر فلا يرو ونهزم لذلك احلا للامم في نظم
العجون بالجلالة التي خاف بها ان تختارهم للولاية اذ لم يكن المذكور من بيوت الملك بل كان ابن المفاوض والمسلم منه ومن عرقه فعمله باناء
الملوك سوى يوسف ذي نواس برز عنه بن نوح الاصغر بن حسان بن نوح اسعد في كرب فاسل اليه وهو بعض نوابي اليمن فلما اتاه رسول
الملوك عرفه بريد فاحدس كينا لطيفا وجعله بين قدمه ونعله ثراباه ودخل عليه في الخلاء وثب ذنواس على الملك وقتله فخرج راسه وغسله من دمه وجعله
في الكفن الذي كان يشرفه على الحرم بعد فعله القبيح ليعلم الحرس انه قضى طرده عن عنده لحلول اسبيله عند خروجه فخرج ذنواس ونظر الى الكفن الناس
فخطروا بها الملك كالمشرف فلم يفتح له الحراس وظنوا الملك حيا واختفى ذنواس بعد خروجه فلما دخل الى الملك بعض خواصه وجهه متعق ورأسه
مجزوا فاحذر الناس بذلك وقتلوا كرهه الناس لتسقطه فسروا به لاهلكه وقالوا ان الذي ارادنا منه اجب الناس بالملك وملكوا يوسف ذنواس على ما كانت
مدة ملكه لحسنه الملك المقتول تسعا وعشرين سنة فصل في ولاية يوسف ذي نواس بن مرزعة بن نوح بن ابي نوح وهو متوج ملكا لاهباب
الاخوذ ولما ولي امر الملك اقام اركانهم وشاد بنيانه وقام باعبائهم ونصروا عنه تك اجامه وعمل في العتبة في قضايه واحكامه وكان له في دين
اليهود تصلي شديد وفي احكام من مذهبهم ذاعا في كيد وهو صليح للاخوذ المذكور في كتابه يقال وقام الملك اليهم بقوله تعالى قتل اهل الاخوذ
النار ذات اقدارهم عليها فغودهم على ما يفعلون بالخدمين شارد وماتوا في ايامهم لانهم كانوا بنو اهل الله العزيز الجيد وكذلك اهل الجران كانوا يعبدون
من دون الله شجرة ويقرؤون لها قرابين وكانوا على ذلك قبل ولايه ذي نواس واستمر على عبادة تلك الشجرة مدة حتى وصل الى بلاده جرس ابناء جوارين
عيسى عليه السلام يسبقونهم وقيل يوسف وكان على بن عيسى بن جعفر فذاعا في الامم ليوذوه واليسير بنو ابا جاه من النبوة والرسالة والجران ائمة الله
في الاجل من احكامه وقالوا ان الشجر الذي يعبدونها من دونه فتنه اضلكم عن هدي الله وما يهتدون من الصوت الخارج منها انما هو الشجر
ليضلكم عن سبيل الله فانه كنتم في ريب من ان الشجر الذي كان في ارضهم يذكركم على حقوقي وحقيقه نضي قوا فانها تهاكلكم ان كنتم من الصادقين فتصنع
الى الله وسأله ان تحت تلك الشجرة اصلا وفرعا فاستجاب الله لدعوته وارسل ملكا فاجتثها ولم يبق لها اثر ولا عين فلما راوا ذلك امنوا بالله ورسوله
عيسى عليه السلام وعلموا بما جاء به من احكام الدين ودخلوا في دين الله كافة اهل الجران وشاد في موت يقبون الجوارى استخلف بعده على موطنه بنو اهل الجرام
عبد الله بن ثامر وكان عهده الله باسمه اعظم في الاجل وكان يدعو الله به فيما يريد فيستجابه ويثب على عيسى عليه السلام فقلوبهم اهل ان يدرج
افيدم الله العيسوية على من الرمان وقاموا بعداوه من خلفها من اهل ساير بلاد يان وكانوا اخبرون من جبروتهم اليه يهود على الدخول في دين عيسى
أو دفنوه حيا وكان ممن اقام من اليهود رجل من خواص الملك ذينواس وولده فقالوا لاهل ارضك ان لا تغفل عن اهل يهودية والدخول في دين عيسى
والعلم اجابة من احكام دينه وشرعه من شريعة النبوة وان ابيت ذلك فحفاك في الارض والبنك جيتين وذقنا عذاب الدنيا والاخرة ملعونين فاشفق
على نفسه وولده واهل الدين بما ادانوه ثم ذهب الى الملك ذينواس فقص عليه الخبر وحقق له الامر فغضب ذنواس لاسنه غضبا شديدا فخرج جنوده
ورفع اعلامه ونشر راياته وخرج بجيش عظيم فاصلا لاهل الجران فلما بلغ الجران ام جنوده ان يجمعوا اهل الجران في موضع واحد فجمعهم وكانوا يهود عابيه
وعشرون الفا واربعمائة رجل او ثمان مائة وذنواس الى ان يرجعوا عودهم النصانية وان دخلوا في الملة اليهودية فابوا الا التثبت على ما عليه من دين
الجن فام جنوده ان يجمعوا اخذوا في الارض عظميا ويعلمونه نار عظمية وام جنوده ان يلجوا اهل الجران في الشجر للاخوذ وقال من جمع عذبه من عظم
سبيله وكان اول من وصل الشجر اخذوا ايمانه شعها طفل فاشفت على طفلها وبقيت مترددة في القنانفسها وطفلها الى النار فانظر الله لطف
طفلها فقال يا ام التي ينسكك في النار والنار لا تحافي فانه ليس بعد هذه النار نار وان رجعت عن دينك مخافة هذه النار ليلقين في النار شرا
من هذه النار ولتسقين فيها ابدا ما لمومه مبعوده هالكه مشجورة فلما سمع اهل الجران ما نطق به الطفل ازدادوا تشبا في دين الله واجما ثم رموا
انفسهم مع تلك النار وطفلها مرة واجد فيلكن كان مبلغ من القنفس في النار مع لهما وطفلها سبعين الفا ومائة الف بين الباقين والفتاح بنو قنوة
في النار الا السيوف لان الملك لما راها فتم في النار ندم على خطا تدبيره اذ لم يكن مقصوده ماراه منهم بل ادخل في دينه ولما راها اشد اشفق على اهل
من الهلاك في النار الاخذوا ليعقوله رعية يتوهمونهم من الجراح ايامهم في دينهم عنده على الحق واقرع منهم ما وندم على ما صاروا اليه من الحق كاقامه دينه لانه
تفرط في حزمه لوقوعهم على التحقيق فاما خليفته قيون الجوارى وموعد الله بن ثامر فغضب راسه ذنواس بخشيه فشقة ومات وقد كان بعض القوم

ابن الخطيب رضي الله عنه لما بلغ الخزان لغير خزانها وجدوا قوامه انسان كانه دفن في تلك الساعة فدفن في تلك الساعة واضعاه على راسه فزال اليرقان
 نزل راسه فجعل الدم يسيل من شحبه فيه فغلبه ثوبه فدفنه في موضع الاور على تلك الشجره فمقط الدم عن سيلانه فرفع خبر ذلك لاجل الميراث المومنين
 فمن الخطيب رضي الله عنه فامرهم ان يعزوا في قبره مسجدًا ويضعوا بيانه ويظهره وامكانه لان ذلك الرجل هو عبد الله بن قاسم وعليه يقعون الحواري
 على اهل الخزان ففعلوا ما امر به وبنوا عليه مسجدًا وصعد جوله مناره وبقي هناك من مواسمهم وراوا ذلك ففعلوا خدوشا باهل الخزان ما فضل وبقي
 منهم ما يمانه ما كان بهم من الخويف ونزل هرب من الخزان اهل الخزان يطوس بعلدان وبعلمان اسم فركنا من حديد المغيل ومقر باننا لا نظير له في
 فاحبه عما كان وما جرى من عدوان ذوي نواصير ملك اليرقان اهل الخزان وبقي يقهر في النار وبقي من مابن اظهروا من لا يخلع تعصبًا للذين اليهود
 واصفا لليرقان والحق وملة على السلام فلا يتفق قيصرا فاله ذلك لاجل المسيح بعلدان غضب على الله واجرنه ما صار اليه بغيره اهل الخزان من
 الله والخوان وساء ذلك وابكا اسفا وجزنا ما اتوا اليه خوارا ليك وقال طوس بعلدان لقد ساء ما رويت واشتد عليا امر ما حكيه ووجعنا
 القيام لنصق دمن بنا وطرس يوم اعاد الله بعدنا وغايه جهنم قد علمت بعد اليوم فمقطنا وتاتي دياره عر ديارنا والحاجه اليه مبادره مناره
 اليهود امنوا وادعى في قبره نرسك بكنا لينا انك انجسته وبناشي فطرنا فومر بعض الغضبنا فكاخر جع طاعة جكن ورسر امرنا اذ دونه
 ديننا وما يابنه ديننا وهو اقرب عاردا العاد والقر بجزيرة من المين مكنا اليه كبا بمثل ذلك وجطه على المسارعة بتجهيز جيو من المين لينتم
 مبر ملك اليرقان كالتمسك المومنين بالله ودرسته ونسب عيسى في القدس وكان المني القضا الميريه وامره ان يخلع معه من اللين لما اصابه حريق نار
 ذوي نواصير واصطروس بعلدان الخباشي انجسته ودفع اليه كبا في قصص مكالاه ووضع بر يديه ذلك لاجل الخزان استسقاء الحاشا لذلك
 غضبا ومباي قلبه ما باوه اخرافا وكربا وساء ما جاءه طوس من عظيم ذك النبا فامر بجمع وزراره وخواصه واعيان دولته واران مملكة
 وساطنته وافاضل من من خبره ما اشد به غضبهم وانار جفا لظلم اليرقان وراوا الموت دون ذلك غضما واستطابوا معه خوض الغية
 مشرا وامرهم بجمع العسكر والجنود جميع نواحي الهند وعامة ارجائها وحسن العسكر واستصحب كانه احد اهل النصر ياتي اهل الملة
 اليهودية فاجتمع لديهم الجنود والعسكر مخلصي كرم فانتقمي من ذلك الجمع ابطل الفرسان وليوث الضرب والظهان ورجال النزال
 الذين لا يولون لهم من عظيم امر اعظم جلال ما ازالوا فيهم اعظم جلال من خواص مملكته يسير عباد واجههم في قبضين ابصل مظالمهم فغدا
 معهم من خواصه جلا سبي برده لاسلامه وادصام النبا شي بان اوتوه بك في خلعهم فادان هلكا والقابض بامر تلك الجيوش ان اصابه الموت
 واستاصل الموت وامرهم ان يعزوا الخزان لاسمته من بلاد ناصع واليرقان من مبره اخرجت الحوت حتى ينقلوا اليه بلادا فافق من ساحل اخر
 البر وقيل الساحل ايبين وقيل الساحل الشرفي فوعدوا دمن معه البحر على ما امر به الخزان فغيروا اليه من تلك البحر الى الجبل والجبور والخطية
 الهلله ذلك على البري نواصير توجهت ملكا لثقت لغوه ومسير عسكره اليهم جيوش وجوده ورب حشمه ونشر اياته وزعم اعلمه فالقضا
 للبحران وبصاف الفريزان قتل بصاريه عن فاقنتوا فاقنا لخطية كانت الاوه وعقاده على الملك ذي نواصير وجوده والجامح من السيف وقول الخوف
 الى قيام البحر عيولا ورجال وكان ذوي نواصير من غزاة البحر مع خواصه واعيان ملكه وبعض جزئه ووردية ذنوبه وقامه وتكون رصنه
 وقيل اكثر من ذلك وتوالت الفرض ملكا حبيب وكان منه ملكا حرم مع مده من ملكا من بنا كيدان الا في ملكا ذي نواصير لاسمته واما به وتسعين
 من ذوي نواصير من مبره اخرجت الحوت حتى ينقلوا اليه بلادا فافق من ساحل اخر
 ذي نواصير فيضها وبقتل من ادرك من خواص مملكته وبقيته ايمان دولته وكذلك من وجد من بغيره حمله واجري على ما حكم السيف وكان
 ساير اهل البحر وادعاه وقباله وكان مستبص من الذين يابون واسميت فيهم بذا المنون وبجيت باجره دماهم سبوا لجهنم جيران المهنار
 واعين وجي ومنت قوا اهل البحر وضعفت وذهبت شباة شوكتهم وجعل اعزاه الهما باذله واطاخ نواصير من البحر من التابعية فجمعها اولم
 بدع في المنة لغنا الا اخذوا لاسلحنا حسنة التي في ترك ارض البحر وسملت جلا وربا في عله وسببا ووليا وعس ذميت
 نواصير من مبره ورجصه وشره وسبحر ملكا سموب وودود نواصير في النواصير الجارية وعيونها النابعا فدمها وسد
 سالكا وحمه جارية ولا يستضع احد بعد ذلك علفه من ماسد من وابتدع على اراجحه مازده عازما فانه يضعف اليه وطرس
 بحسنة وحضا على حال ارضه وجدا من ملكا لزمان وكروز الدمور وتعاقب الملوك لثلاثة ايام فهادم اهل هذه الجزيرة فلا يقدر الكرامة
 من ذنوبها لرد دلا من رده وكرهه من فعل التي في القلوب فجي واجز الحشمة وهلاك عظمى واسع في البحر من الجنود من الميراث

حازم عالم ارزاقهم التي علموا عيشتهم وبسببها انقيادهم الى موطن الموت واقحامهم لاهواله وخوضهم لأمواج الزوال والتوغل في غمبات بحر الجلال
والقتال فاستشاروا في ذلك الامم لانه لم يهزم من قبيل ارباط ابرهه فاشاء عليهم بقتله ليستريحوا من سبب تدبيره ويامنوا بعد ذلك ما
نال من نقصه وتدبيره فاجابته طائفة من الجنود الى ذلك وجعلوا عليهم ملكا يدبرهم ويفقدون الحجة ببرود يسيرهم وقتل طائفة
عن اجابته فاؤوا الى ارباط والتقى الجمعان واقتتل الفريقان اياما ثم انزل برسه لما رأى من الفتنة وشان الحرب يستطاول في فناء اهل
الحبس حتى يود بهو الالتفات في مع اغترابهم عن ارضهم وسوء معاملتهم لاهل اليمن وشده بعضهم قال ارباط ان كنت من سبيل الصواب
مجانرا لاولي الالباب في فعال اتيارنا فانا وانت بين الفريقين فابنا غلب احبه وكان قاتله وغالبه كان امر الفريقين اليه وملا رحمة الجميع
عاب عليه فقبل ما قاله ارباط وسارع الاجابته بالمبارزة فاطمأنا به سبغلب ابرهه وينقله اذ كان ارباط المذكور رجلا عظيما
الجسد ارباط الجاشنقيس ^{ابرهه} له عظيم ولا يره الخيل الجسيم وكان ابرهه صغير الجسد حقيق المظهر قصير القامة الا انه مع ذلك عظيم الجلال شديد
المكر والغيلة في التناجس الجمان وتضاف له بقاء اشار الى بعض شجاعتها وانواعه ان يفتن بوضع حتى يتمكن مع كونه فيه من قبل ارباط ففعل ذلك امره
به ابرهه ووقف وبه حربه في المكان الذي يمكنه قتل ارباط منه ولما دار ارباط الى ابرهه شد على ابرهه وكان جسيما ابرهه مشكيا بالذمة لطلب
مسترا لجمع بدنه بالجديد فتوخا ارباط وجه ابرهه وزرقه بخره فوقع في بعض وجهه ونظمت فيه ثمه لاجل سبي ابرهه لاشتمه ولما راى ذلك
الكل من قبل ابرهه ارباط مشددا لاهله زرقه بخره اصاب ارباط في فخذه بها وخر ارباط الى الارض ميتا وجسده اجمع الفريقان من مجموع
الجيش على ملك الارض عليهم ابرهه الحبشي وكان في تلك الطائفة من جمع الحبشة يومئذ ارباعها من العرب والعجم وكان من ارباط الحبش على ارض الحبش
وقيل فليس ذلك كله ارباط اعلما كان له فضل في ابرهه لاشتمه ارباط في نفسه ارباط الحبشي ^{ابرهه} وهو ملك متوج وذاك
اذ ارباط لما قبل واجتمع جيش الحبش على ابرهه لاشتمه ارباط في نفسه ارباط الحبشي وبلغ الى الحبش وقص عليه حبس ابرهه
وخر وجهه على ارباط وقتله اياه واجتماع العساكر اليه غضب الحبش في ذلك غضبا شديدا واهل الحبش ناصيه ابرهه لاشتمه وبهر يومه وبطريقه
ارض الحبش فبلغ ذلك ابرهه لاشتمه فاختفى فاختفى شديدا فخرج ناصيه بيده وجعل في حق من العاج وفصد عرفا من بدنه واودع ما هار من دمه
قاروره وملا جرابا من تراب اليمن واضاف الى ما ذكرنا هدايا نفيسة من الذهب الفضة واليا قوت والورج وما يضاها حسنا ولا يماثل قلنا ووزنا
وكذلك اتيه فيه بالعبيد وبه ترويه بالرقبة وجعله في ذلك بين النصارية وقال في ارباط كذا عبيد من جملة عبيدك فاستعديك
ارباط التبره وظلم الرعية ونقص من ارباط الجنود فرائت في ذلك نقصا في ناموس الملك فنقصه في عايم حرمه الملك فاني لا امان يزد وعلا على الملك
له النص وادان بقتل من قتل عن سطوته بعض خرد الملك وقال لهم بالمبايعة وارسلته لماذا اهلكوا جوف الملك وضرب بعض اوجه بعض حتى
تتفاد فقال ان كنت تريد صيانه جسد الملك عن القتل فابز الى غيرت اليه باذ لا تقضي عليه لجيش الملك وجاهد على من الدم المسفك فلما دوت اليه من قبي
بخره في حال بين وبين شرا هياجي بخدمة الملك قيام الناصح ولكن شرمه من قبي شرمه وسميت به تكون شاهدة في على اعدائه وبغية في ارض بعض
العبيد ما حصل من ارباط في وحي زرقه بخره من غير شرمه في ذلك الامر في قتلهم وامرهم بذلك لاهل قتل شرمه عاملت جنود الحبش من اجل ارزاقهم
ونظلمهم ثم وصل بلغني قسم الملك فارسل من تربه اليمن ليطا الملك عليها وجرت بناصيته وبعتت بها الى الملك ليجها بيده وبعتت اليهم دمي
لبهرة الملك على الارض ليهبر الملك قسمه ويكون على الخث مصونا وظاهره بالخبر والسعد ميمونا وارسلته الى الملك لخراج اليمن وما يناسق له العظم من عظيم
الحوام العلية قدرا ولما اولى التي يغوث العبد حيا فلما وصل ما ذكر الى الحبش استصوبه اياه واستحسن عقله واسترحه ورضعته وارسل اليه
بالخلاص عنه في امره اياه اليمن ولما بلغ جواب الملك الحبش الى ابرهه لاشتمه من ذلك سرنا غلظنا اوك بعد ذلك الحبش في امانه فانه في عامه كسبه برسم
لك الملك من كمال الحبش غلام الكمال في غاية نقصه اوصافه وصفه ما تقتضيه من يدبج الاجرام وبقي الملك ان يكون اياه في وازن اناقة بفضل الملك على من علاه
قاصره للنساء الحسن الملود عليه مذل لاهل الاخر الزمان ومنتهاه قائمه لاهله مقام الحامد على ما شاهده وابنته شكر الملك على اخصه وواؤه من
العفو على اخرجته من الدنوس اجابته وثنا ارباط به المدي من مكرم الملك من مكرم افاضه فاذن له الملك بذلك وسكره على ما اثاره في اياه فخرج ابرهه في غارة
الكسبه الموصوفة بعبثته صنعها اليمن وولم يمتد في تسديد مباديها وتزويدها بالمرور والديار اعلا لا يها مئة اربع سنين متوالية حتى كان ارباط قد اوجع طبع
ما رماه جبريل كلها ونشادها وكانت تسامى في ذلك رفعة وعلا ونصا فيه تموت في الهوى وسوا وكان الداخل اليها من الناس والمتع لما تقتضيه من يدبج الاجرام
وعزيلة لقان وبهر النظام ولما اشتمت عليه من غير التبرين وبقي النصارى والنون ونظم الجواهر التي بخر وجردها على ملك الارض في اجراءها واكافها ما ينسب
فما يشاهده ويدهشه ما رواه وبهذه ما اثبتت بعين من روح النظر ونسب الصنعة وعظيم القدر وانتشرت هذه الكسبة فلما فاق وسارت بتدبير

شأنه الغريب مغترفات لا قاله الرفاق وانتم خير من ان يكونوا من فينهم على النجاشي ويعلمون مكانه في الاقداس على كل اركب ما شئ وكنت النجاشي ملكا لهم
 وكان يدين الضرائبه اماما متعبها ومطعم مربعها يبنى اليه ما بلغه من تلك الكنيه وشاع لها من الذكر وشهرها من الوصف الذي تميزت به من ماله وعرفها
 من الكاسر وانجبت لاهل الملة العيسوية فخرها من رايهم وذكر ادخلوا فيهم ما في جدهم من الامم وان العبد لاشتم النيقول انشاء ما يصنعوا لغيره وانما
 قدره ونذرهم فلهذا ذلك الكنايين فيض النجاشي ثم بذلك الصبي الحسن وارسل الى ابرهه لاشتم منعها عليه بالهتق من القرية واقامه ملكا
 فاجابها بالاسفلان وبغالبه ساج الملك ولما استقل ابرهه لاشتم بذلك النكير بغيره وعظم كنيسته تعظيما لم يفعله احد من اهل الملة الضرائبه ولا
 بالقرية العيسوية وام الناس ان تجواليهم كاجرة الى البيت لئلا لم فلم يجبه الا ذلك من الناس سويها خاصة وانتاع ولما لم يلبث الناس الى الحج الزكك
 الكنيه قيل له ان كنت تريد توجه الناس الى كنيستك والمسايرة الى ما دعوت اليه من ذلك فاعل الى البيت العتيق وعظمه فاهلهما وعفى ان يوليهم ذلك ان
 بعد ذلك لا يجيب كنيستك كان يزد قبلي في ذلك الامور من اقام واجام لكونه جليلا وانما العبد لبيت العتيق حقه هلا ان وصل الصنعار رجل من اهل مكة
 وكان من قفاهم ومقدمهم وكان زينة زي راهب لما مشاهده سيد الكنيسته في ذلك الذي ادخلوه اليها ولم يزل مترقباً للعرضه فابريلا يفعله
 حتى مكنته القصة فيستحق طرفي امرها والطريق جلدتها لتفر منها النوب ويخطه قدما عند ذلك الامور وادع بعض بلديها فاما لم يزل يراها
 من نظراتها ويدهه من لحسن ونعم وبهم من شرح عن عوام لاشتم من وطع زواياها من الكنايين معلوما وليس ثانيا وتبنيته ببيت النجاشي
 فلما عثر السيرة علمه فلهذا ذلك الفلك الحجازي دعوا الى الولد والنشور وذهبا الى ابرهه لاشتم واغلقه فكان من فعل ذلك الرجل وفاته من مكره
 وخذله فغضب لذلك غضبا شديدا واقسم قسم اليه من البيت الحرام وكان ذلك الامور مضيا لما كان فيه من اقام واجام من زوايا الكنيسته بغيره
 الله اما كان يفعل لا يفتح حوزته وجوخته وغيا عساكره ورفع اعلامه ونشر رايته وتوجه نحو مكة فلي عظم وكان معه ثلثة عشر فلما وفيها
 فيل ابيض عظيم الخيل كان مقدم ملك الفيلة وكان ابرهه لاشتم من يمشي به حيث توجه وبنيته في كنفه ليجود وساح حتى بلغ الجبل بمكة ونزل
 له فحضره بعض القبايل فقاتلوه وغلب عليه وقتل منه من قتل اشر من اشر وجير بلوغه الحرم ارسل ابرهه لاف من جنوده وامرهم ان يربوا
 طار فوسكه ولا يذخروا ففعلوا ما امرهم واخذوا واما واحدة من الابل والبق والغنم ومن الغنم من الرجال اذ لم يامرهم بقتل احد من الناس بل بانوا
 لهم اليه فلما شئ اليه بالاسرى اليه السليمين اهل مكة هدا يقولونهم قبلوا للثقة وقالوا لابل تملون اليك فامر بعض خواصه من حمير ان يدخل
 مقبده ويختمهم ببرس اهابا وسيدهم ويعلم ان الملك يريد هدم البيت وتفتحه اثره وليس اهل مكة خوف ولا تعذيب من اهل سائر اهل الحرم
 بعد ذلك ان لم يقبلوا وقد كان امر رسول الله ان يطلب من القوم ويؤمنه ففعل ذلك ورجع الى ابرهه لاشتم بعيد المظليين هاتم جد
 المظليين فدخل على ابرهه لاشتم بعيد المظليين ليجالي ان اربينا محمدا صلى الله عليه وسلم في وجهه فنزل ابرهه لاشتم عن سريه تعظيم العبد
 المظليين به له شرا ثم تركه فاعرجا بها ومجاها عند الله ورفيع مكانها فاسمع ابرهه كلام عبد المظلي اعجب لافه منطقة ومكان
 خلقه وعذوبه الفاظه وبلاؤه فلهذا فصاحه كلامه ما كان معه عظم هيئته وصفته صورته كالقمر عند الشفق واستفاضه نوره وان اراى
 ابرهه لاشتم من عبد المظليين ارفع من خلقه ولطف خلقه وغالبه المتبادر من ارجلهما عند الشرف غير الجدار ان الجحش عبد المظليين
 له مكة وعرج شمره البيت بغيره على رايسته وبنيته على قواعد الجوار ورفع اصنامه ويعطيه امه لاجله وبنيه له هاتم بنسبه
 فقال لرجاله قاله ان الملك اسم كل من وعظمتك ومقامك وكل من منه ما سأل وتروم وكان الملك سلك اعظم ما يروم عبد المظليين الملك
 ابرهه واقدم ما يقره من المايب تركا لبيت كنيته من المرفوع من غرابه ثم تفرق في رايسته على اهل مكة بعيد المظليين اسال الملك ان يصح
 ابلاتي اخذ من طرفي مكة مع ما اخذ وهي ما تامل تغضب لاشتم لاطل عبد المظليين منه هذا الشئ الحشر وقال لرجاله قل له فلما عجبنا لاطل
 شماليك وعذوبه منطقة وجيشك نزل هدا فيك بحجارة مطبوكة ونزل في موعيك وقربوا ان من منازل التبريد واجلنا ان تيام
 لال ان في وجود ما يرفعك عن سب هذا المطلوب انما هو خلق في لك من ترك خراب البيت الذي هو وسيلتك الى ربك وذر بيتك
 وقصا فانيك اجلا ان فقال عبد المظلي فامر ابل والبيت ريت تخيمه عن يديه بسوا ويصير عن من بقدها بغير وليس لاجاره
 قدر ما كنت سوي جمع ابل فامر الملك ببله وان يبلغوه الى منتهى مساوي ابله ويخبرونه فيمكة ثم افرقهم ان يوليوا الذكر
 الجبال وشعوا فلبضوا باجوام وادام اليها وانوا مكة لاهره لاشتم وجبه نزل ابرهه لاشتم من معه الامكة في يوم واحد
 سابع عشر شهر الحرم والفيل المسحح حتى مقدم الجيش فلما قربوا الى الجبل اقبل تغلب من جليل الحشم وهو ممن تخلصهم من سلاسلهم فقام
 لاجلهم فقل وقال انه ابرك محمود وانفرت اسدا ونكس بلذله الحرم فبكر الفيل فضر به ليقوم فاب فقوه الى اليمين فقام

يعرول وجبهه الى الشام فعرول فصر في الملك فبكر فيها ثم كذلك اذا ارسل الله طيرا من الحمام الى الخياطين مع كل طير ثلاثة ابحار حمر
في منفاره واثنان في جليه امثال الخمر في قبيل امثال العرس وقيل اكر من ذلك ورويان في كل حمر مكتوب اسم من يملكها وكان قد وصل
فجد اكر من جيش ابرهه لما راوا فاقوا القليل عن التقدم فجلوا في الخمر فزمت تلك الطيور في ابحار التي كانت معها من كان بالحرم من الجيش
كانت الحمر المكتوب عليها اسم الشخص الذي يملكها فاقطع في اعلا راسه وخرقه وتنفذ من اسفله فخرخر بعد ذلك حتى يصير
ولم يبق من دخل الحرم من جيش ابرهه احد ولما راكض ابرهه ومضى في معده من جده الذين لم يدخلوا الحرم ما نزل من دخل الحرم من عذاب الله وهكذا
انصرفوا عن مكة هاربين وكثروا في انزالهم عن حرم الله الامين خافين والغيل يقدم في الهرب نحو اليمن ولم يزل القبايل تتخطفهم في السبل
وتقتلهم في المراحل والمنازل ولم يبق منهم سوى امرئيين الفاضل مابني الفرجل اذ هلك برحى الطير منهم ما به الفاضل وكثفت
الطير تنون الفاضل وقدم ابرهه لاشم الصنعا بنحو ارجين الفاضل وقيل اقل من ذلك وسلط الله عليه في جوبه عن مكة العدا
المعروفه بالكلية فتساقطت اناضله عن ذلك امله امله وانقطعت اوصاله ومآلات حتى انضدع صدره عن قلبه ثم مات وكان ملك
ملكه ثلاثا واربعين سنة وابنتا ملكه في زمن كي قتاد الى انوشروان وقصدته البيه الحارم بنيت وفيه ورجوعه عنه خاسر المضي
سنة من ابتداء ملك انوشروان والسنة التي قصد فيها ما ذكرناه من هدم البيت في سنة اثنين وعشرين وثم غابا ثم تابع الاسكندر وهي سنة
لها وستة ايام من وقتنا من عليه السلام وقيل اقل من ذلك وادعى ابرهه بالملك الى ولده يكتبهم والله اعلم بالصواب فصر
ولا يتركه سوى رجل ابرهه لاشم امير اليمن وهو ملك متوج لما ولي اليمن عكر اذا الناس واشتد امره على البرية بالظلم
والجور وبلغ فيه مبلغا شنيعا وكثر مشارا في العدل والانصاف وسلكه بالناس في سيروته سبيل الحيف ولا اعتساف ولحق
معه محمد البلال ومأمير في سيروته مابين اهل العداوه والوكا ولما اشتد الامر من قبل جوبه وعدوانه رجع الخلق الى الخلق فملا عليه
فاسبقا الى انضدهم اليه وبجل هلاكه مات وكان له ولده خمسة بنين وادعى بالملك الى اخيه مسروق بن ابرهه لاشم والله اعلم
فصل في ولاية مسروق بن ابرهه لاشم امير اليمن في الملك مسروق بن ابرهه بولده كان شديدا واقم صنيعة
نبت البيرة العادل وراظهره وابتاع من اهل الجور من هيا شديدا فضيحا واهاد بيت الرباسه وجعلها مكانا وضعا
وزنله ذلك ليكون كبا الزوال ملك الحبشة من اليمن وذهابه سريعا وحسن تهادي في غيبه لاستمر في عدوانه وبقي له من الله جند فارسي
وذلك الحبشة لما استولت على ارض اليمن وانتهى الملك فيها الى ابرهه لاشم بعد قتله ارفاط وصغله بعض جمال امره من بيت
الملك الحيري يسمى بختانه بنت علفته وكا بنت ذي بن وهو من بني ملك حير وكا له منها ولد سماه معدي كير ولقبه بسيف في الالة
ذلك الوصف كماله المراه اتر وصف في قلب ابرهه وتعلق قلبه بها فاجبر وجهه الملك كير على مفارقة وتوعد بقتله ان لم يفعل في امر
ذلك وفارقه اترجها ابرهه لاشم فولدت له كسوما ومسروقا المذكور هنا وكان معدي كير وقت مفارقه ابيه له من العري سنيان
وبقي مع امه رطاه في جنح ابرهه ولما وقع مع ذي بن ما وقع اشتد عليه الامر وذهب في الغيب في كل مذهب مضى في فقهه وكلامه
واقام ببابه كسوم بنين يروحون على ابرهه وقال له انكم على ذلك يربود ونحو ابرهه على الله الصداية فلا تظفر في اغاثة انك عليه ولكن انشرك
الى ما عساه ينفعه وذلك تفعل لك كير ملك فارس فتقص عليه ما نزل بك من ابرهه وتستخوره عليه فانه يرى اعانك على ابرهه
ملته مخالفة ملته ولم يشرك ذي بن في قصص بما اشار من استصاخه بك كير على ابرهه لانه قد كان انتهى اليه امر ابرهه ولديه كسوم
ومسروق وما هم عليه من الجور والفساد والبغي والهدوان في ارض اليمن فساء ذلك ولم يزل في دينه ان يخرج عليهم اذ هم من اهل ملته
فراى ان يصيب لهم من اسباب الزوال ما امر به داين فضي ويزن الى الجوكري ووصل اليابه واستاذن في البقول عليه فاذن له فامش
بين يديه ساه عن شانه فقص عليه ما جرى من ابرهه لاشم مع من اقتضاه زوجته وجوره وعدوانه ثم ما انتهى اليه في حال اغتيابه
في بلاد قيص من جوبه ولديه كسوم ومسروق من بعد ايام وظهور يغربهم في اليمن وعمى عداوتهم البدو والحضر وحظ الملك كير على ملك
اليمن وزنله حاله ومهله القول في ذلك حتى نظاوت نفسك كير على الملك اليمن وكانت قلوب فارس قد عذبت حبه من اهل اليمن وملوكه
لمابع فويعتد حال النبابعة وسطوتهم وشدة باسهم واستيلاهم على ملوك فارس قلا وانشرا واستعروا لهم كافرهم في اجرة خدمتهم وفقرهم
لم حتى صار ملوك فارس في منهم الاول وعمره ما قدم عبيدا وخولا كير ويعون الى مخالفة امره وطرقا ولا يكتفون عن انفسهم ومما
يسموه واهم بهن الهوان خسفا ولم يزل من تاجر من ملوك فارس عن عملها لاتباعه الاولين ملأوا الكسل حبيبه اليمن ومن ملكه لذلك
لم يجلبه في وان داين الى ما نذبه اليه ولم يسارع الى ما حظه عليه اذ كان مام

ولم يبد لغزو منه شيئا بل قال ان اليمن اخراج

كثيرا انوشروان اجاز ذابن بخلمه سنيه وبع
في هضابه اليمن كل من وجده وطريقه حتى انتهى الى سره ورجع معون تلك الجبلوه حتى بلغ ما فاضل من ذلك الملك كرى فارس له ولما انتهى الى
بلديه سالتهم شانه في نفق فخطبته وما اوجع كلفا لاهل الملك ان ما وهبت اليه سراد ترب ارضي هضبا وحصبا وما يا قوتا وزر جذا
فليس ذلك الذي فرقته من عطيتك عندني عظيم فلما سمع كرى ذلك القول عن ذي بن طمع في ارض اليمن طمعا اوجب عدا بينه بالنصر وكان
اذ ذاك انوشروان مشتعل بالحمم ومناذرة فوق ذوزن بباي كرى منظر لاجاز ما وعده من نصرته انشئ عا ثا من ذوزن
بعد مرور تلك المدة في الانظار وذلك عند انتمى الملك في اليمن المسموق بن بروه وقد كان ذوزن في حال انتظاره لما وعده كرى من نصرته
بوضع ذلك لجماعه من اصحابه من رواسا اليمن خفية وبكتم ولما بلغ ذلك ابنه سيف وقد بلغ رشده يومين فوجه نحو ابيه ذي بن
الياب كرى ولما بلغ الى مقرا ابيه بباي كرى وجده قد مات فدخل على كرى فلما مثل له بريد به قال له ما شانك فقال ايها الملك ان لي عيرا شاة
عندك من ابقا فقال وماذا هو فقال سيف ان الملك فارغ عدا في ان يتجه وينصر على الجبهة ويولي اليمن بعد فتحه من الجبهة وقد مات
ابو انا ابنه فانا وارث ذلك العهد من ابي الملك احيوان يوقى كل ذي حق حقه فقال له كرى صدقت فضا ورقت لك اعيان دولته فاشا
عليه بان يتجه في قوما مستحقين للقتل فاخرجه من سجك وجهرم اكل حياض وامر عليهم بحكمتك الخراب ونكرت عليه واطن الخروب
ففعل كرى ما اشار به اصحابه وافخره مكان بالسج وكان مبلغهم ثمان مائة رجل كل رجل منهم في غايه النجاة وزيادته يقوم الواحد منهم بحاجته
مايه يكرههم وامر عليهم امير من طائفة اعيان دولته يقاله وفرز قد طعن في السن وجرح بالمو وجرح بالهرش طرية وبلغ من حسن التدبير
وسيد البري ما بلغ وقال له كرى اني باعته بك بركا الهند الى ارض اليمن فكن على ما يقول هذا الرجل البني في حاله في مشوره فانه اعلم فلا ارضه
ملكه متى وصل الى ارض اليمن فاشتر العدل وابطس الامن اهل اليمن يستطيحوا العدل بعد امر ابي الجير وقد كان اعدت ثمان سنين وامرهم بان
يركضوا به في سفينة مع المنيحاجونه من المنفعة والمصلحة وكان زكوبهم من ساحل هرموز ولما استمر زكوبهم في البحر ومضوا الشانه فاكسر لي
جوله من خوصه ان غلبوا على اليمن وفتحوا ارضه فابنا وان غلبوا هناك فاعدا ثمان لكالسفن لما من في البحر ففتح ما فيه سفينتان وبغت
منها ست سفين ترظهر الى ساحل عدن ابين واقامهم محسرا هناك وما زالوا يؤصلون بالمراسله والمكاتبه حتى من باليمن
مقاو لجميرو وروا ارض اليمن ويلقون اليهم من القوم ما يميلون به من الحبشي ويطعنون في مخالفته ولما بلغ مصر وقابن ابره امير جند فاني
واقامهم بساحل اليمن الى سائرهم من شانهم فاطهر ولم النهوقوم سفر بر يديون غير جهة اليمن فاجتمع الخرب بسوق مضمين اليه عند فاني
ساجيا الان تساعدهم البر فاذن لهم مسروق ينقروا الرمح ثلاثة سنين ولما انقضت هذه المدة امرهم بالانصراف عن اليمن فقالوا اننا وجدنا
هذه الاجناس نبت لجانا واقضالا لاهلنا التي كانت اموحهم بها فبعث اليهم من يقاتلهم وينهبهم ثمانين وكان ذلك الجيش المرسل
من قبله عشرة الاف فاقوه واقتلوا قلائك الدائرة على عسكر مسروق بن ابرهه ولما انتهى المسروق بن ابرهه لفرار عسكره غضبه ذلك واشتد
عليه الامر فبعث اليهم جيشه ثلاثين الفا وامر عدا ذلك الجيش وله فلما التقى الجيش اقتتلوا قتالا شديدا في الموضع الماوقل وقتل في هذا الموضع
ابرورز امير جند فارس وولد مسروق امير عسكر الجبهة وكان في الموضع ايضا على جمع مسروق الحبشي ولما انتهى امر انتصار
قوم فارس على جند مسروق وقتل وله وبلغه ان سيف بن ذي بن من الباعة كجيش فارس الى اليمن تلك الضعيفة فصد ابيه كان الخط في نفس
مسروق احيوا قوما فتوجه بنفسه نحو قوم فارس في مائة الف وخمسين الفا من جيش الجبهة ولكنه على الفيل المسمى حودا وكان كره وهرز امير
قوم فارس لما قتل له وعايت بوجه مسروق نحو بقا شديده وجيش عظيم ثبتت قومه وقالوا قوم انكم بعد اليوم على اعدائهم امانا ففتحوا
النصر على كرى حتى ومن معه فكنوا انكاليين فاينزروا للفي العظيم بحرين واما ان ينصر عليهم الحبشي فلم يقدروا على ذلك فدخل السعوي بن بشار عيين وما
مستكين في الاجاني الى اهل الجاه بالفرار من الخزع فكنسون به من لباس العار ما خلقوا جديده على من الدهور ولا اعصار فانتقوا الى الجند الحسينيين
واستعدوا لاجلها كان خروا في العيين ثم امر قومهم بان يتخلوا عن ابقا المازود وما عاقل الدار من اسبق مع كل من فيهم من سبي قوت
وما في جسد من لياق وجر ايضا من جند اسفني التي خرجوا عليها بما فيها من الامتعة والموال والكنسي يكون ذلك في الغلبة الى المصا بروه
ونقمع ما افسد الجند في اهل الجاه عندا غلبت بالفرار ولما التقى الجيشا وتضافا وكان مسروق الحبشي راكبا على الفيل محذو وعليه
ناج ومقدم حرمه عظيم فهاهنا عني الملك في كراه الكوكيلة في الما راه وهرز اراد رمية بهم وكان له قوس عظيمة تنديدة لا يطيق احد
على جانب وتره اسواه مع ماله مسروق اذ احصا

يكن وقتيها في اليوم سري القوس والسهام وانما كان قتال الجبال بالسيف ومطاعته بالرمح ثلثون في سالة فوه وقال علي ان تروى ملكهم اياها فقا لوالها
فيل لا تقبل لست اريدك ان تغفل او تفتقد الملوك وترفع يدك فليد مسرقي عطفوه لحي نزل في ثلثون في سالة وقال لست اقل لك انه الذي سري القوس والسهام
فانهم اجتمعوا ذلك وانزف قبل او هز ان ملكهم قد كذب في سالة فقال اوبه وهو على ظهر فرج جواد الفيل فقاد العاد ليرضوا بها مطاع الفناء فدان مسروقا
تنزل على ارض الظاهر حماره فكمه فها ونا من قبله قوم فارس واستقلوا عليهم فاقبل الهز ان الجبني قد نزل في ثلثون في سالة فها ونا من قبله قوم فارس
في الجبني فقال انه قد نزل على ارض الظاهر رضى بكا بالارض عن الانفس وقناول سها واما السهم فوالملك انه قد كان ضعف بصير لطل
عمره ففعلوا وقالوا اذ اطلقت السهم فاقطروا القوم فان اجتمعوا حول ملكهم ثلثون في سالة فافعلوا قاله فاصبح صبا عليهم بالسهم واجعلوا الجبني باجرام فاقدم وان
رايتهم اجتمعوا او يتفرقوا فاعلموا انه لم يصفوا ولوني فها ونا من قبله قوم فارس ونزل في ثلثون في سالة فها ونا من قبله قوم فارس
فقد عداها الجبني مسروق ثلثون في سالة فافعلوا وقاله فاصبح صبا عليهم بالسهم واجعلوا الجبني باجرام فاقدم وان
بعد الاجتماع فليعلموا وشهدوا الجبني بالقبول بالسيف فها ونا من قبله قوم فارس ونزل في ثلثون في سالة فها ونا من قبله قوم فارس
ومضى هز وروى من مع الصناديق فخلل ان واستقر على سري ملك مسروق وان في حلة كذا هز في ثلثون في سالة فها ونا من قبله قوم فارس
النوشة ان ان ملك سيف بن ذي يزن ملك الجبني توجه بشلج ارسل به اليه في اربعه ايام فاجتمعوا في سالة فها ونا من قبله قوم فارس
الجبني سري قسمة عند سيف بن ذي يزن فاقطروا القوم فان اجتمعوا حول ملكهم ثلثون في سالة فافعلوا قاله فاصبح صبا عليهم بالسهم
امور الملك في الجبني فخاله صاحب الشوون ومعه من زمام الملك في الجبني ثلثون في سالة فافعلوا قاله فاصبح صبا عليهم بالسهم
والاموال العظمى والخزان الواسعة الجامعة وانال هز وروى من مع الصناديق فخلل ان واستقر على سري ملك مسروق وان في حلة كذا هز في ثلثون في سالة
هز والسكر النوشة ان ان ملك سيف بن ذي يزن ملك الجبني توجه بشلج ارسل به اليه في اربعه ايام فاجتمعوا في سالة فها ونا من قبله قوم فارس
وذا من قبله قوم فارس وذا من قبله قوم فارس وذا من قبله قوم فارس وذا من قبله قوم فارس وذا من قبله قوم فارس وذا من قبله قوم فارس
ابوهه بالشرع فترى كسوم بن اوبهه فها ونا من قبله قوم فارس وذا من قبله قوم فارس وذا من قبله قوم فارس وذا من قبله قوم فارس وذا من قبله قوم فارس
وكان يتنقل ملكه على الجبني عند قاي سنين من مولد النجاشي عليه السلام ولما افض الملك الى سيف بن ذي يزن على ما سبق شرحه في هذا العهد بعد طيه
وايدل فلاضاف اهل الجبني للجبني وشيئا من البلاد وشيئا من الصانع واجيا المان بعد طيه في سالة فها ونا من قبله قوم فارس وذا من قبله قوم فارس
ملوك الجبني مسروق في الجبني وادعاهما اذ صبه في نظاره ووقفا لجل الجبني كان الجبني قد نزل في ثلثون في سالة فها ونا من قبله قوم فارس
من التنابعه وخذ قبضه في الجبني معروف في التنابعه معلوم ما في الجبني في ثلثون في سالة فها ونا من قبله قوم فارس وذا من قبله قوم فارس
وازالوا القصور العالية والمصانع الشامخة السامية كبيون وكلين في ثلثون في سالة فها ونا من قبله قوم فارس وذا من قبله قوم فارس
وربهم وبراقش ومعين وروثان وارياب وهند وهنديه وعمران فاما السلي في ثلثون في سالة فها ونا من قبله قوم فارس وذا من قبله قوم فارس
واما هز في بلاد دمار وكذلك في سالة فها ونا من قبله قوم فارس وذا من قبله قوم فارس وذا من قبله قوم فارس وذا من قبله قوم فارس
جبايام وسرفة ومعين في الجبني في ثلثون في سالة فها ونا من قبله قوم فارس وذا من قبله قوم فارس وذا من قبله قوم فارس وذا من قبله قوم فارس
ومنها الجبني في حضرة موت وكذلك من الملك والقري ما يتبع ذكره ويتعهد حصصه ولقد ازالوا من قبور التنابعه ما لوبقي سالما عن خرابهم
لكانه في الزمان عجبا عجبا يستدل به من عظم ملك التنابعه وعروشهم في التنابعه وانظر الى اسلافه في ذكوبنا في النعم في سجال من عظم ذلك
البناء وارتفاعه وعلمه وما مضى من الجواهر وديعها ما في الجبني في ثلثون في سالة فها ونا من قبله قوم فارس وذا من قبله قوم فارس
ملكهم ومستقر عنهم ولما اشتد ترسان سيف بن ذي يزن في الاقطار في ثلثون في سالة فها ونا من قبله قوم فارس وذا من قبله قوم فارس
وتنقيه الجبني عن اوصار سريته ونظيره عن دنس عالم القبيح وعموم عمارته جميع البلاد وشمل عدله كافة العباد خات اليه وفود العرب
افواجا مكرابا وبهون التنابعه واما اولاد الامم الفارسية الميسر وكان ممن وفد اليه

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المكان ولم تكن كتيبه يتقدمان ركبته جلسته من رآه بدهه حابه ومن خاطه اجه له رفقا يحفون به ان قال انصتوا لقوله وان امرت ادروا
لامر يبدوا ومن لقينه بالسلام وبشمال اصحابه ويقفون ويسالونهم عن مرض عاده ومن غلب دعاله ومن مات استرجح فيه واتبعه الدعاله
ومكان يخوفون يكون وجد في نفسه شيئا انطلق اليه حتى ياتيه في منزله ويخرج اليها اثنين اصحابه ويكلمون ضيا فدهم ويتكلم اهل الشرع ويكلم
اهل الفضل ولا يطوي بشره عن احد ولا ينفو عليه ويقبل معذرة المعذر اليه والقوي والضعيف عنده في الحق سواء ولا يذبح اجلا يمشي
خلفه وهو يمشي خلفه وهو راكب حتى يمله فان ابي وقال في معنى الى المكان الذي يريد يتقدم من خدمه ولو بعد واما لا يرفع عليهم في
ماكل ولا ملبس قال الشريفي رحمه الله عنه خذته من ثوب من عشرين سنة فوالله ما صحته في خضري وكسيفي لا خلة الا كانت خلة منه في احسن من
خامتي له وما قال في اجلك قط واذا قال في حلقته لم يخلع كذا او لا يخلع كذا او لا يخلع كذا او كان صلى الله عليه وسلم في مسير فامر باصلاح
شاه فقال جل يا رسول الله اعلى ذنبا وقال اخر على سطحها وقال اخر على سطحها فقال صلى الله عليه وسلم وعلى جمع الجمل فقالوا يا رسول
الله يخرجك فيك فقال اقله عشتا نكم في كل يوم في كل يوم ان اتميز عليكم فان الله بكرة من عبده ان يراه متميزا بغير اصحابه وقام جمع الجمل وكان
في سفر فترن الى الصلوة فركب اخر فليل يا رسول الله ابن زيد فقال اغفلنا في حق فقالوا نحن فعلا فقال لا يستعمل احدكم ابنا من ولوني
قضى من سواك وكان لا يخلع الا بقمم الاعلى ذكره واذا انتهى اليوم جلس شانه في المجلس وامر بذكره ويحلى كل ليلاه نصيبه لا يخلع الا بجمادى
عليه من واذ اجلس اليه اجد لم يقم عليه الصلوة والسلام حتى يقوم الذي جلس اليه الا ان يستعمل امر في ستان ولا يقابل احدا عابره ولا
يجوز السية بمخلها بل يعفو ويصفح وكان يعود المرضى ويخلط الساجين ويخالصهم وينهل جانيهم ولا يفرق فقير الفقرة ولا يهاب ملكا للملك
يعظم الله وان قلت لا يذم منها شيئا ما عاب طعنا فان ارشاهه فقهه والتركه وكان يحفظ جاره وكان يكثر الناس تسما واجسمهم بشر لا يفرق
له وقت في غير الله تعالى او في ما لا يد منه وما خبير من امر من الاختار بامرهما الا ان يكون فيه قطعه رحم فيكون ابو الدان ان تصف بعله
ويرفع ثوبه ويركب الغرس والبخل والمار ويرد خلفه عبده او غيره ويخرج حقه فوسه بطرقه او يطر فده ايه وكان يخلع الدبره الطيرة واذ يراه
ما يحول الله رب العالمين واذ جاءه ما يكره قال الحمد لله على كل حال واذ ارفع الطعام يزدريه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا واوانا و جعلنا مسلمين
فاكثر جوسه مستقبلا قبله يكثر ويظيل الصلوة ويقطع الحيلة ويستغفر قبل الجلوس الواجد ما يره وكان يسمع لصده زبركارو الرجل من الما وكان
يصوم الاثنين والخميس ثلاثة ايام من كل شهر وعاشورا وقل ما كان يضر يوم الجمعة واكثر صيامه في شعبان وكان عليه الصلوة والسلام تمام عيناه
كاليان قلبه انظر الى الوجع واذ انام نوح ولم يسط واذ ارفع منامه ما يكره قال والله اشركه واذ اخذ مضجعه قال عني عني عني عني عني
عنادك واذ استيقظ قال الحمد لله الذي احببنا بعد ما امانتنا اليه الشور وكان لا ياكل الصغرة ويكل الحاربه ويكافى عليها ولا ياتى في ما كل
وكان يعطى كل بطنه الحرام والجوع وانا انه معانج تروى من مرض فلم يقبلها واختار اخره واكل الخبز بالحل وقال نعم لادم الحار والكل لم الدجاج والح
الجاري ذابغ الدنيا والذبح من الشاة وقال كوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة وكان ياكل باصابعه الثلاث ولا يعضق في اكل خبز
الشعير بالتمر والطبخ بالربط القربا الزبد ويحب الحلى والحصل ويحب قاعا وريتها سرقا وما و تنفس ثلاثا قبل ان يمشي اذ اسقاه وشرابا
وقال من اطعم الله طعاما فليلق الله الشور باركنا فيه واطمنا اخيرا منه ومن سرقا لنا قال اللهم باركنا فيه وزدنا منه وقال ليس بخيري
مكان الطعام والشراب غير البر وكان يلبس الصوف ويتخلل المصروف ولا ياتى في ملبس جليل لباس اليه الجبره من برود البر من اخره ويأض
واجب الشيا به القيص ويقول اذ البس ثوبا استجده الله لك الحمد كما البستنيه اسلك خبره وخير ما صنع له واعوذ بكم من شره وشر ما صنع له
وليجب الشيا بالخضر وربما البس ثوبا او جلد من غير غلبه يعقد طرفه بركن فيه ويصل فيه وكان يهتف ويبد لطفه غامته بركن فيه ويلبس
الحججه برده الاحمر ويعتج ويلبس خاقا من فضة نقشه حجر سواد في خنصره الايمن واستمر في خنصره الميسر اخره وحب الطير بكرة الرب
الكر به ويقول ان الله جعل الخلق في نسائه والطير جعل في عيني في الصلوة وكان يتطي بها فاليه والمسك والمسك وحده ويتبخر بالعود والكاكو
ويكحل بالاملا وريتها كذا ثلاثا في اليمن واليسار ورسا الخا ام يوتى به ويكره من راسه وحينه ويدهن غبا ويكحل
ونرا ويحب التيمم في ترجمه وتعمل وفي ظهوره وفي ثيابه كله وينظر في ليله ولا تقارفه فارقة الدهن في سفره والحله والمراه والمنطق والمفرض
والسواك والابره والخيط ويستاك في الليله ثلاث مرات قبل النوم ويجده عند القيام لورده وعند المذبح وبعده عند الصبح وكان يخلع في
مخرج ولا يقول الما حقا جانه اسره فانا يا رسول الله اجعلني على حال فقال اهلك على ثلاثا فاته قالت لا يطيقني قال اهلك على ثلاثا فاته
قال لا يطيقني فقال لها الناس وهل الجمل والاولد النافه ونباهة فواته فقالت يا رسول الله ان زوجي يعز ولويد عوك فقال اهلك وعجك الذي

[illegible]

فأعقبه حين بشره بإسلام العباس وزوجه سلمى ولده فولدت له عبيدة الله كعبا علي وابو مويه واعتقه وفضاله مات بالشام ورافع مولى سعد
ابن العاص واعتقه وولمعه وجهه له رفاعه للمدائي قتل بوادي القري وكرهه فوئده أهله له هود بن علي واعتقه وزيد جده له بن ساف ه
وعبد وطاهان وما نور القبطي من هذه المفقوش وواقد وحشام وابوضهر من باقي واعتقه وحشام وابو عبيد احمد وابو عبيد وسفينة
كان لهم سلمه فاعتقته وشرطت عليه بتعلم النبي صلى الله عليه وسلم منه حوته فقال لولم تشتر لي عليا ما فارقته وكان اسمه رباحا وقيل مهران
وابو هند واعتقه الجند الحادي وابوليان واعتقه وقدمه اكثر من ذلك وسلمى امر رافع وبوك جاضته وزوجها من ابنة ماريه
وربما كان سبيته من قريصه وميمونه بنت سعد حصصه ورصوى وحله من الاسرا من اهل الهند واسما اسما حارثه
وربما كان كلب الاسلوي وعبد الله بن سعد وعقبة بن عامر وبلال وسعد ودومح بن ابي النخاشه وبكر بن صلاح اللثمي وابو ذر الغفاري
وجسده اسم سعد بن معاذ يوم بدر وكوان بن عبد قيس ومحمد بن مسلم باحد والزبير بن العلق وعبد بن بشر وسعد بن ابي وقاص
وابو بوزغين وبلال بوادي القري ولما نزلت والله يصعدكم من الناس ترك الجرس كرسيا في الموضع صلى الله عليه وسلم عمر
ابن ابي عمير الى ابي شي اسمه اصم وهو عطية فوضع كرسيا في البيت على عينية ونزل عن بره وجلس على الارض وسلم ومات في جبال القبي
صلى الله عليه وسلم في سنة تسع فمضى عليه ورحبه بن خليفه الكندي قدم قصر وهو من قبل فبنت عترة النبي صلى الله عليه وسلم وم يكن اسم
فانوافقه الروم في افقه عاملكه فاسك وقيل للابن بن خليفه الكندي في مكان فارس فزاره الكندي فبنت عترة النبي صلى الله عليه وسلم في الله
ملك كل مزيق وخابط بن ابي بكره الملقب بقارظ اسلم واحمد بن علي بن ابي طالب ماريه وشيبر بن البطنة الشهاد لده وقيل والقيص
واثوابا عشر من عمرو بن الحارث الضمير وعمر بن الحارث ملكي عان فاسما وطلان بن عمرو بن الصدقة فملكها فابنهم فام بن ابي قتيبة النبي
الله عليه وسلم وسليط بن عمرو العامري في الهود بن علي صاحب الباقية فاكروم وبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم ما احسن ما تدعو اليه واجله وان
خطيب قبي وشاعرهم فاجل الحضر الامر في الله السلام ولم يسل هود شيئا عزه الاسدي الحارثي في شهر الحارثي ملكه القبا
من الشام فمضى الى السكاب وقال اناس ابوابه فمضى قصر وحرز الميادين انما امته المرومي الحارثي في الميادين الحارثي المرومي
المسلم بن ساوي ملك الحارثي فاسم وابو موسى الاشعري به على الامير معه معاد بن جيل فاسم عامه اهل البند ومعه من بني قارظ
كانت له خلفه الاربعة وعامر بن فهد وعبد الله بن الارطام فابن ابي كعب بن ابي قيس الساسي وخالد بن سعيد وخطل بن الربيع وزيد بن ابي
ومعوه وسرجيل بن حسنة وكان بجاء والزبير بن محمد بن سلمه وعاصم بن ثابت بن زيد الاحول والمقداد بن ابي سريون الماعز بن بليدة اما الخليل
من اصحابه ابو بكر وعمر وعلي بن حمزة وجعفر وابو ذر والمقداد وسلمان وجد بقية وابو بصود وعامر وبلال والعشيرة
امير من طرية جند الخلفاء الاربعة وسعد بن ابي وقاص والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف وطخينة بن عبيد الله وابو عبيد عامر بن
الجرار وسعيد بن زيد ومارك بن ابي رافع فقتل في غزاة الكوفة كان على يد يوم اجدوه وكان من الحارثي الجليلي وسواؤه على فسيق
ففرج به النبي صلى الله عليه وسلم والمرومي هو الذي شهد له به حمة بن ثابت ولما ان الذي اهداه له المفقوش والحق اهداه له ربيع بن ابي
والطريق اهداه له فوه الحارثي والورد اهداه له تميم الداري والقرن وعلا كوح وقسمه اشتراه من جبال الحبشة عليه ثلاثمائة درهم فمضى عليه
الصلوة والسلام وجهه وقال امات الحارثي من اهل الباقية ثلاثة الدل التي اهداه له المفقوش وهي اول بعله ركب في الاسلام وفضه اهداه
من اهل الباقية والبلية اهداه له ملك امله وكان له اهل الباقية ليعفوه فاسم فاسم قل اعني من اهل الباقية وكان له عشرين لقمه الغابة
وارسل اليه سعد بن عباد به ميمونه بن عبيد بن عتيل وكانت له القصوى وهي التي هاجر عليها وكان لاهله اثنان عليه وهي عتيل
وهي العضا والورد وهي التي سبقت فتش على المسلمين فقال صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله انك لا ترفع شيئا من الدنيا الا دفعه وقيل
المسبوق غيرهما وكان له ما به من الغنم وكانت له شاة تخص ليلها تدعى عتية وكان له ديك ابصر كرسيا حده صلى الله عليه وسلم تسعة اشيا ف
ذوا الفقار من غنائه يدعى الحارث السهميين ورأى عليه الصلوة السلام في النوم فذبا بته فله ثلثا فريمه فكانت يوم اجد وثلاثه
اصابهم من بين سيف الفلق والسان والمنفعة له الحمد والرسوب واخرون من ابنة والعصبه فقام اياه سعد بن عباد والقضيبه
اول سيف فقلده صلى الله عليه وسلم اربعة من المتبني وثلاثة من بني قيس فاع وغيره من بني بليدة في الجند ومحج قل الذراع ومخض
تسمى العرجون وقضيبه تسمى المشرف كان له اربعة في وجهه وترس على ثيابه عقالا هاركة فوضع يده على العقال فذهب والاس
ابن مال كان نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم وفضه وقضيبه فضه وما به ركب خلق الفضه وكان امه اهداه من سلاح بني قيس فاع

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

[illegible]

لا يلقى الله احد الا نادى من غير خيرة فانه يلقى اذنت ومن عاين قول باليهي قصرت وهذا مثل قوله اياكم والشقي وطول الامل
وقوله ليس من عشنا وهذا القول لخل معاني كثيرة اتمته عليه السلام منه ان يكون اخبار الما عشر المسلمين فليس من الما عشر
في الوقت ان بعض اهل الكتاب المتأقين خبرته يكون فعله ونحوه ان يكون على سبيل الزجر والهي عن الغش وقيل غير ذلك مثل
ما روي عنه ابن مسعود البديهي انه قال لا يلقى على وجهه ان يرض بعد ما به احد الامات فاستفاضت هذه الاربعة عن ابن مسعود
وما قال انه لا يلقى على وجهه الا بعد ان يرض عن النبي صلى الله عليه وسلم فمضى ذلك الى ابن ابي طالب رضي الله عنه فقال صدق ابو مسعود
وما قال انه لا يلقى على وجهه الا بعد ان يرض عن النبي صلى الله عليه وسلم الامات وقوله استعينوا على امركم بالكمال وان
قضا جواجكم **باب من يلقى الله عليه وسلم** مطيعة من المعاني بحمل الشرف والتواويل وابنت لها في ايقه لكل زمان واخر زمان
اهل عصره وان من يهديهم الى السبيل الذين يرضهم فيمنعهم الايمان لا يصل عليه من مرشد بالقران وهاجدا بوضه بيان واهل
برهان وفتح لاول غلظت بيد في العليا قبل خلق الارض والسموات وما لم يمتنع من المؤمنين والمؤمنات اشرف الغلظات وارفع
نايات البدايات علت به اتمه على من تبليهم ونالهم في غنى الجنات الفوز بفضل القرب واجمال النعم وجات بكرمه لا ثم وثقه العلم
من سبام غنايم الفضل على كل من تقدم المعامل من جليل من كل معتم وكانت لامة الوسط التي اشتهرها الحق خير منك والنبس على كاف البر
بدليل قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا تكونوا شهداء على الناس والذين كفروا اليزيد بعد ليل قوله وارديه فيهم العباد والفايقون
لواحد بعظم الايمان وصادق الاستعداد والغر المحلون من يقوم الاشهاد والامنون سميوا بالانتهايم من مشرقاتها وسوء الاحاد فلا
بر هو وحوهم قنروا ذله ولا يثبت منازك في ذكر ايمه عند الله اهل خاله وامله
التي ظهروا الاسلام وعلى با مناره واشرف من افان انواره فبعث على من جاء على ما وصداها وعلى بن اسد وبنت فالك
ابن برة على صدقات بني خطه والي بن مسعود **باب من يلقى الله عليه وسلم** بن زيد على ناجية **باب من يلقى الله عليه وسلم**
على الحسن وكان عامه على مكة **باب من يلقى الله عليه وسلم** بن زيد على الطائف **باب من يلقى الله عليه وسلم** بن زيد على غيره
في سائر البلاد من طول اذنه والقصد لاشاره **باب من يلقى الله عليه وسلم** فاعلم ان قد قرينا في ذكرنا من بن ساسان حديثا اسلامه
واسلام من تبعه من اهل اليمن ومكاتبه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخباره باسلامهم وانه صلى الله عليه وسلم دخله ووعده
ان يسير بسير اليمز الصحابي يعلم الدين ويرشد في المصراط الله المستبين وكان ارساله بادن ومن معه من مقاتل وحمير يكتلهم
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وساجين من قبله من وه يوك **باب من يلقى الله عليه وسلم** مع عاز بن حبل وعبد الله بن زيد وما كتبت عباده
ونعته شرو ما كان ابن مره ووتران عيسى الماخي وجامع من صحابه ابيهم بما هذا لفظه **باب من يلقى الله عليه وسلم** من غير رسول الله
الى اذن ساسان وعاد من عبدك بنو ابا النعمان قبل اذ رعين وعاف وجملان اتمنا به ردك في احوال الله الذي لا اله الا هو
اما بعد فانه قد وقع بنا رسولكم منفليتا من راض الروم فلقينا بالمدينة فبلغ ما ارسلتم به فخير ما قيلكم وانبانا باسلامكم وقتلكم
لمشركين وان الله كان قد عهد لكم بهذا ان صلحتم واطعتم الله ورسوله واقصتم الصالح وانتم الزكاة واتبعتم من المغان خمس الله
من النبي وصفه فاكنت المومنين فاصدقتم من الحق فبشر ما سقت العين وما سقت السماء وان ما سقى العيون نصف العشر
وان في الايام اربعين بنت لبون وفي ثلثين من قبل ابن بعور ذكر وفي كل خمس من ابل شاه وفي كل عشرين من ابل شانان وفي كل ربعين
من لبغ بقره وفي كل ابل من لبن ثلثين من لبن بقره وفي كل ربعين من لبن بقره وفي كل ابل من لبن بقره وفي كل ربعين من لبن بقره
في اصدقه فمن رد خبرا من خبره ومن اذا ذكر ان شهادته اسلامه وظاهر المومنين على المشركين فهو من المومنين له عالم وعليه
ما عليهم ومن اسلم من يودي انصرافه من المومنين ومن كان عليه يودينه ونصر بقره فانه لا يرد عنها وعليه خبره على كل ابل ذكر اواني
جواشيد دينار او من فضة المعوز ونحوه ثيابا ثراوي ذلك الى رسول الله فان له ذمه الله وذمه رسوله ومن منعه فانه عدو لله
والرسول فان هذا رسول الله النبي ارسل الله الزرع ذين ان اذا اذكر سبيل فواصصكم فم خير وان اجمعوا معكم من الصدقة
بما اذكركم اياها هو ارسالي وان امرهم جواز برحس فلا يخلع مني **باب من يلقى الله عليه وسلم** فان حمل بسره ان لا اله الا الله والله
عده ورسوله نزل ان الله من المومنين جلتى اسلم من اهل الجبر وقيل مشركين فابشر خبرا وامنهم خبرا واخوتوا ولا
تخادوا فان رسول الله هو على نعمكم وقد تركه والصدقة داخل لخدمه والاها بيبته الماخي ركاها بركا على افسر المسلمين ابن

[illegible]

[illegible]

عنده وخبره من اهل البيت قال كل غنيمة الا انتم وفي رواية يينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بطريقه اذ قال نطلع عليكم اهل البيت
كانهم السحاب خيرا اهل الارض فقال رجل من الانصار قال كلمة ضعية لا انتم رواه الامام احمد في مسنده والفظله وابوعلاء والبراد والطبراني
في مجمعهم الشجاع عشر معاذ بن جبل قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقال لي ان قد بعثني اليك في قوم رقيقه
قويهم يقاوتون عن الحق من تبني فقال انك من اطاعك من عسكرك تبني يعصبون الاسلام حتى تنزلهم الى زوجهم والوالد ولدته واخرج اخاه وانزل ابن الحسين
التيكون والسكالي رواه احمد والطبراني في مشايخه في نسخة اخرى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الايمان يمان والحكمة يمانه واجد نفس الرحمن من قبل اليقين
الامام احمد في مسنده ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الايمان يمان والحكمة يمانه واجد نفس الرحمن من قبل اليقين
رواه الامام احمد في مسنده ابو كسبة الانباري رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة من غزواته ففرزنا من اهل بيتنا فيه فرغ من
وقال الايمان يمان والحكمة هاهنا وأشار الى الخم وحذام رواه الطبراني في مسنده حشر رجل من مشركي قريظة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
تبوك فوجدت ليلة واجتمع اليه اصحابه فقال ان الله اعطاني الليلة الكثر من كنز فارس والخرام وامرني بالملوك ملكوكم خير ولا ملك الا الله
يا قوم ياخذون من مال الله ويقالون من سبيل الله قالوا لاننا رواه احمد في مسنده ابو ثور الله في كذا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانا في ثبوت ثقياب المعافر فقال ابو سفيان رضي الله عنه هذا الثوب واخر من جعله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلعبهم مني ولا منهم مني ولا منهم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاكم اهل اليمن هم ارق قلوبا وافقه بيان والحكمة يمانه وانا رجل ياتي اوردته الامام الرازي في
تابع صفحا حشر ابو هريرة رضي الله عنه قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ايمان يمان والحكمة يمانه والجفا في اهل البور
والعداس واما يمينه الى المشرق اخرجه الرازي في تابع صفحا حشر ابو عباس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايمان
واليمن يمان ولا تقوم الساعة حتى يقوم الدين من حيث خرج رواه الرازي في مسنده حشر ابو عباس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا رسوله واطيعوا ائمة المسلمين واطيعوا اهل البيت
في فضائل اليمن حشر ابو عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعد رعيته للمسلمين طاعة طاعة الله
الوجه واستأذنه الى اليمن والوجه يعني الجهة رواه الرازي حشر ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءته
الفتنة فليعلمكم يا ايها الناس ما بارك اخرجه احافظ القرشي في فضائل اليمن حشر ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الدنيا لليمن فمن كان هاربا من الفتنة فليهرب يعني الى اليمن في العبادة فيه ترضي الله اخرجه الملاح في كتاب وسيله المتعبدين
ابوسعبي الخديجي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم باليمن اذا حاجت الفتى فانه قومهم رجلا وارضه مباركة واجباه
فيه كثيرة اخرجه الملاح ايضا حشر ابو زيد بن اسلم رضي الله عنه ان الاشعرين ابا موسى الاشعري وابا مالك وابا عامر بن
الله عنهم لما هاجروا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدموا عليه ارسلوا من الزاد فادرسوا رجلا منهم فلما اتا باب النبي صلى الله عليه وسلم
سمعه يقر واما سر دابة في الارض الاعلى الله فيها الاية فقال الرجل ما الاشعرين باهون من الدواب على العرج وجعل فيهم ابا جابر رضي الله عنه
صلى الله عليه وسلم فقال لا تصحابه ابشروا ما تاكلون او اغشوا ولا يظنون لما انه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قومه فبينما هم كذلك اذا بهم
رجلان يحملان قصبه بينهما مملوء خبزا وحملا فاكلوا منها ما شاءوا ثم قال بعضهم لبعض لو اردنا هذا الطعام على رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقضيه حاجته فقالوا للرجلين ادعيا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذا الطعام فانا قد قضينا حاجتنا ثم اتوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله ما راينا طعاما اكثر ولا ابرك من طعام ارسلت به الينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيرهم جميعا وما قالوا في هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك ما ارسلت اليكم بنفي فخيروه انزلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسا له النبي صلى الله عليه وسلم فخيرهم جميعا وما قال
لم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك شري رزقكم الله عن رجل رواه الامام احمد الحكيم بن عبد الله الترمذي رحمه الله
اشرفا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل اليمن هم اول من جاء بالصلوة اخرجه ابو داود والبيهقي في مسنده حشر
حشر بن زيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الناس افضل قال اهل اليمن اخرجه في هذا الاصل في كتابه
ابوسه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان يمان والحكمة يمانه وهم قوم فهم حيا وضعف ذكر الترمذي
عبسه السلمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا الرجال اهل اليمن والامان يمان واكثر الثياب في الجنة مدي اخرجه
الامام احمد حشر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبقه عليكم قوم ارقا فيده فقال لفقهاء مشهورة بن من اليمن

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عليه وسلم وصحبه رضي الله عنهم اجمعين وهو اول خليفة في الاسلام واول من رآه من المؤمنين واول من آمن به
وذلك ان علي بن ابي طالب كان في الجبال والحق في الجبال والحق في الجبال والحق في الجبال والحق في الجبال
واساطع فلما علموا بالحق فوفوا لله حشيتهم لما عرفوه من معرفته فوكلوا قال تعالى انما غفرت الله من عباده العلم افرض الله عنه وعن ساير اصحاب
رسوله اجمعين والحمد لله رب العالمين
وهو الملقب بالفاروق وقيل في حق بين الحق والباطل ولما ولي امر المسلمين قام بامر الله امينا قويا ونهض باعباء الخلافة مرشدا وليا واضحا يوفى
امر في امره وفيه وارشاد الى نهج الجهاد في قيامه وسعيه واعان الاسلام واهله واول النكر والمجمله واقصر في اليوم مستعجلا في الشرايع
وانع من عهدين احكام كماله وسنة رسوله اغفر اليمايع ونشر من قول اسلام برفقه بيزر لالاوله ما صبح به الكفر من مواد وجانب
الامة انما يحفظوا حرم وسوا ربيع الاسلام معي لا مانوسا طالت بسعيه في الله يد الاسلام واستطاعت بامره المتبع يد الدين حتى صار كماله
الله في العلما في الانام وانزل المسلمين موارده الخير اعز بالفضل وانزل بفضلته تبتدا في الفضل في ذوقه للفضائل واخصب برعايته الحق لله
حنان الحق الفاضل الفاضل وضع اصحاب رسول الله في امره المرات وقدر هو في سرهم الى الله في سره المناصب حتى تراء الله الله من خواصه واول
صاحب حبه العرب الوصف طار شيد جوده في الاخلاق فماتت حجة تشياطين الشرك ومردة الفقا ولم يزل في كماله من التوجه الى الله يصير
المسلمين هو المبرز السابق للملاطعين العنايه الماثية في ما ينزهه وباشيه الاصل اليه من ادعائه الربانية في ان نفعه بيز فضل ما يشبهه في الاملا
وبينه ومع ذلك ان متواضعا خاضع للمشيدي في ذات الله وابته عماله في ساير عاله وشيمه واخلاقه كل يشبه به من غلبا وحضر وكان
يلبس الحجة الصوفية المرقعة بالادب وغيره ويشتمل العبايه ويصل القرية على عتقه مع هيبه وقدره في وكان كبريا بل وطلعه مشدود باللف
وذلك ان المبع حافه الله عليهم من البلاد واسمع الله عليهم من الاموال واغاد كماله في ربه الله عز وجل في الله عز وجل في ساير عاله وشيمه وشقاته
وامنايه فالتموا في الهدى طريقه ونبذوا احب الدنيا وبنيها كما تيزها من رضى الله عنه مجازا وحقيقته وهذا مع التمكن من المايز العظمة
ونظرا الواسعه وانقياد الدينام بارسانها خاضعة خاشعة وما زادهم ذلك لانفوا منها وجانب امر خاضعها ومكرها وجمع اذ اعز
الله ما هو خير وابقا ولما ولي امر الناس هابه الناس عظيم حتى ازم تركوا الجورس في لاقية في بلغه هيبه الناس له جمع ثم تصعد
على المنبر محمد الله واشتفى عليه وصلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلغني ان الناس قد هابوا شدة وخافوا غلظتي وقالوا كان عمر يشد
علتنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبرأ من انفسنا شدة علنا وابوبكر دونه وايننا فكيف الان وقد صارت الامور اليه ولعمري من قال ذلك
لقد صدق كتم رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد او اخا وما حق قضه الله وهو عني راض والحمد لله وان اسأل الناس بذلك ثم ولي امر الناس
ابوبكر رضي الله عنه فكذلك خدمه وعونه اخلص شدي ببلبته كنت سيقا مسلو لا حتى تميزه او يدعي حتى قضه الله وهو عني راض
له وان اسأل الناس بذلك ثم ولي امر الناس ابوبكر رضي الله عليه والى وليت امورك فاعلم ان تلك المشقة قد تضرعت لك على اهل الظاهر والعدوان
على المسلمين على اهل السلام والذين فاني اليهم من بعضهم لبعض ولست ادع احدا يظلم احدا ويتعدى عليه حتى حدة على الارض واضع قدمي على
حذاء الارض حتى يدعني يوق ولك على اهل الناس لا احب انكم شيئا من احكامه واذا وقع عندوا لاهي لا حظه ولكي على الا لقبية
في الله لك البرحق فاذا غلبت في البعث فاذا ابوا عبا حتى ترجعوا اقول فويل هذا لكم واستغفر الله العظمى لولكم سعيدا من المسب
عز وافر رضي الله عنه بما قاله في جميع ما وندبه فكان في غلظه على الظالمين وذاعطف في قلبه المؤمنين احبا بل لسانه من بابهم واجبا
على الضعفاء من انفسهم ولما كان يقول لابنائه من غلب في جهاد اياكم ان تغربوا فاجبا لتسا عوده وانما اريد ان اتول ما تعاونوه وكان يسعه
من الخمان والجوارى فوق الف لبقتى جوانه في ربه ولم امره حتى اوشقه ورعايه لم تخلف له يد من اباه ولم استمر حاله على هذا الطرفة
السوية واشتهر من شيمه كاصفه سبته انقاد الناس لاطاعته وتواوا على طاعته افراد وازواج الى الاجابة فنت جوشه وجنوده وامر
الجمع اقطار الارض شرقا وغربا يستغفر النعم المفاعله ويسبقوا دما المشركين وبخاهد الكافرين ونفقتوا الما لم يرض ذلك
في طمحه وعل فليم لما لا يعوده وسر باد وجيوشه وجنوده منصوبة لوليه ولا عدوه من لم يرض من ياب في واولهم رسول
دماهم وتفهمهم ولم ونسب ذراهم ونكرت واولن الحرب في كلالا زمان في كل وجهه ونالجه ومكان حتى ياب في اليوم الواحد وفوايه وحسن
فنا لا فوايه وحسن نالجه وما قد وقع كذلك في من من الارضه وكل موطن من هذه المواطن ليزال النصر لصفه الاسلام صفه لاربه
مكفلا سلام لغز من على ابواب على معان احو حاكمه ولما انا من كبر من بو اياما ان انا ابو اياما من وانه واستمر من قال الله

[illegible]

[illegible]

بهذه تلك الاسلام واستمر عليها حكم الله ورسوله على الصلوة والسلام واستند في بلاد اصبهان لآخره وكذلك كانوا في ثوار فريقيه في بلاد
المغرب وجريه قبرس وسواجل الروم وقادر الاول وسواجل الاردن وسجستان والاساوره وفتح قيس قند وبلاد فارس وبنو وشم
ماطيه وخرطبه وحصل المراه من خراسان ومعتصم بنود الاسلام في الارض الميته فغنم المسلمون فيها مغانم كثيره وسبوا اسبيبا واسعا وفي
بلاد وامصار في قطر العبيثه وعلى الجبل فالوفيه الله على الاسلام من البلاد والمدن اكثر من نصفها استغنى في زمن عمر رضي الله عنه في خلافة عثمان رضي الله عنه
وكذلك الاموال التي اجتمع في خلافة عمر رضي الله عنه فانها اكثر مما اجتمع في خلافة عمر رضي الله عنه باضعاف مضاعفه حتى لقد روي عما اجتمع في زمن عمر من
المال مقدار ستم و احدى مائه مسم مما اجتمع في خلافة عثمان رضي الله عنه وشملت البركة الناس في المال فضا عفت في ايدي الناس الاموال وبني الوليه
الزوره والعنا في خلافته جئ الجدا المنصف مستحقا للصدقه ولا طالب اليه او كان رضي الله عنه ذات اسم وجود عثمان جليل سرور وود فبعطي
من الناس المايه الالف المائيه والالف وبنو البقر والضياع وفضا الاتساع في الاموال وبسط الخزان وذهل الاعمار ولا قلال وكان بكتك
البيع مع الناس لا يدعوا فاقته النعمه الصافيه عن ثواب الا قتاد فقتلهم العناد وتكلم من قلوبهم الضغائن والاحقاد واذهاهم زين
الحبوه الدنيا بالمال ولا ولا وظهر فيهم العناد معنى ما قاله تعالى ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن يوقر بقدر ما يشاء وكان
اوصل الناس لارحامهم واعطاهم على رايته في دولتهم جماعة بعض البلاد واستعملهم على بعض التواحي ورفع ايديهم عن عاملهم من غير وجل مكانه
من رايته من احسنه النظر وكانوا اذ ذاك فنيا نافتا فسمهم في ذلك من نافر وقيل في ذلك الثاني من الصحابه ما قيل وقاريدك من الشرائع ما روي
الباغ في اجتمع العمال الذين في عثمان رضي الله عنه من جميع التواحي بما يتابعهم في المدينة وهم عاتقون الخلع عثمان من خلافة وتوسط فيما بينهم وبين عثمان
على عليه السلام وجماعه من اكابر الصحابه وانشروا على عثمان رضي الله عنه باذنه بوج كل عامل على عمله وبقره على ما كان عليه ليكون في ذلك سدا لايته
ففعلا عثمان ما اشاروا به وعن لم يكن ولاه من قاربه وعاذ كل عامل الى عمله من كان عزله أولا ومن لم يكن ولاه من جيرانه ولاه من كان ولاه من كان
سايرون منهم من ولاه البصر ومنهم من ولاه الكوفه ولما خرج محمد بن ابي بكر من المدينة فاصدا مصر سار من اجل صادق عبد الله على بعض عثمان
ومعه كتاب محتوم فنام عثمان مصطنع موزع على سانه وعنوان ذلك الكتاب عثمان امير المؤمنين العبد لله بن علي سرج عامل مصر اذا
قدم محمد بن ابي بكر وفلان اليك فاقطع ايديهم وارجلهم واقطع الخلق فلما وقف محمد بن ابي بكر واصحابه على ذلك الكتاب اغرور
رجعوا الى المدينة وعزموا ان يقتل عثمان وارسل الى امير المؤمنين الكوفي في البصر يبين خبره فجعوا واخبروا عثمان ومن بالمدينة
من اصحابه ما يكتب به عثمان العبد لله بن علي سرج فانكر عثمان رضي الله عنه واشتمهم بالله ما علم بذلك ولا امرت فقالوا اقد علمنا انك معلق
على امرك واذا كان الامر كذلك كان الامر اشد علينا فلما كان من خلافة فاقوا على ان لا يخرج عن خلافة فاقوا في امره في امره شروا
قيل واقتل جصاصه في داره رضي الله عنه اكثر من سبعين يوما ومنعه عن الماء وكان في بعض الاحيان يفرق من داره على من حوله من حاصريه ويعون
به تغفلوني وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يسلح امرأ الا بايدي ثلاث كبر بعد اسلامه او نابعدا جسان او قتل بغض عروق
فوالله ما احببت يديني بديلا من هذا في الله ولا زينت في جاهلية ولا اسلام واقتلت نفسيا بغير حق فعلام تغفلوني ولما اشتد الامر على عثمان
رضي الله عنه ومن معه في داره وبيعهم العطش صعد الى علاداره وقال ادعوا لي عليا فدعوه في وحل الى حشد داره وقال ما اريد
يا امير المؤمنين قال عثمان ما شئت الله والرحم ما بيني وبينك بلما سقيتني واهل داركم ما بيني وبينكم فاشتمه عنه ثلاث مرات ما وقع
وهو مع جماعة من المؤمنين ولا انصار قاروا له وسمع على من ادخل الماء الى دار عثمان فلم يصبوا منه وانشد الناس عن طريقه
ودخل يدركه على عثمان فاشتم نفسه بذلك الما من بداره فكان يومئذ صايما فاستاذنه على رضي الله عنه في القتال عنه وناشده في
ذلك عثمان شامرا لانه ابن ابي سفيان فظهره دم احد المسلمين وجرح على عليه السلام من غارة عثمان رضي الله عنه فدخل المسجد وقال الله انك تعلم
اننا قاتلنا الجحود وداخعي على من عند عثمان ارحم الناس على اللذ واشتد برهم في اللذ بالهم ويريدوا الدخول فتمنع عثمان عن عليه السلام
بازم فلا يجر من ذلك فخرج من اهل مصر الى الجان من الدار وهدوا الدار حتى دخلوا الدار وغلبوا على الناس والعبد الدار بلاد عثمان ودخلوا
عليه رضي الله عنه منزله والمصحف في حجره وعند رجليه نايله بنت العاصه فاخذت من الحنكر لحيته برصحت جبه عثمان بسبع مائة
احد عثمان رضي الله عنه على انفسه والاخر على عنقه وجلس عمر بن حفص على صدره ولم يزل يبعثه على صدره وجهه يسكن حتى مات وطاع عمر بن حفص على
بطنه رضي الله عنه فكس من اضلعه ضلعين وكان اول قطر قطرت من دم عثمان في حلقه عنه وقعن على فمها فسكهم الله وهو الصالح العليم شتم
جزة المرسه في كتابه قبل عثمان رضي الله عنه يوم الاربعاء بعد العصر الثاني عشر من رجب سنة ثمان وثلاثين من الهجرة ودفن

[illegible]

جلس أبو بكر كان دون مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرجة ومجلس عمر دون مجلس أبي بكر بدرجة فنزلوا ذلك عليه ومنه أنه امر بضرب عمار بن ياسر بعد
دخوله عليه بكتابه يتضمن ما نفقوا عليه رسول الله عنه واغلقوا الفؤاد لعثمان رضي الله عنه وأمر به جملته فضر به ذلك حتى مضى الله عنه فما
تكلم فيه الناس ونفقوا عليه أجوبة كاشفة للشرك والإلحاد لم يبق معها مجال لمن يتم عليه بالربك الإلهاس ووجه بها الحق ووضح بالبدع دجور
الانحلاس ومجودته في الكتب مقررة على التثبت فاعاد وأساس وكان من ما اجابه عليه جوابه عن جلوسه حيث جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يجلس حيث
جلس أبو بكر وعمر رضي الله عنهما بأن قال ايلم اجلس حيث جلس أبو بكر ولم اجلس حيث جلس عمر وجلت مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنبر فأدفا لما يعرض من
الناس من الشبهة من انهما ما فعلوا ذلك الا عن فرض ولوسنة ولو جلست دون مجلس عمر فإدراك ذلك لا يتم الترتيب في باقي بعد ان
أغلقا فليكون به الحق من المنبر وفي ذلك من البديهة ما هو ظاهر ثم قال من حضره شيء فكان على افوه سبيل من الضحك وسنن وعالمه كانوا
سالكين من طريق بطلان ما افوضهم وايسر لمختلف عليهم ثم انسان ولم يخيم هناك من يصابه بعد اوه اوسان وكان ذلك من دليل افضلي في السنن
والاعلان حيث قام على طاعته ومولاه اهل ارض وجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم نفس الرعي ولم يعزل عن البين علما لقدر عمر رضي الله عنه الا في
زمن عثمان واعتصم كافة اهل بيته خلفه عن كافة التواهي بالجدان رضوان الله على جميع العباد هذه مبادئ وانما لما كان
عمر رضي الله عنه وكان اول من يعلو على من عبيد الله وكانت يمينه شلا فقال بعض الحاضرين هذ بيعة ابنتي فبؤس سلافا الظمها تتم ثم باعته لزيد
بن العوام ثم من حضر من المهاجرين والأنصار وسواهم وكان يأخذ البيعة على الناس عمار بن ياسر وابو الهيثم بن النبهان وتأخر طائفة عن مبايعته
لما انتهى من المالة على قتل عثمان رضي الله عنه ولم يجبر على بيعته قال عرو ومما عليه حتى ينسرح من الماثل ويقيم في السبل الا في باب
الكلاب وبعث اليها بالامصار ولا فخر من باخذ له البيعة من اهلها فتأخر كافة اهل الشام عن مبايعته واهل مصر وشيخ ومما اقتت الحارث اليه
مقاليد امها واجتمعت لديه سنو هذا مستحقا وايات الكمال بارها وان له ان يحكمها اياه فيه وبسكت من ليق سبيلا واضحا اذ هي من قبل
لبت وتوحيها واطهر ما كان حاملا من تحقيق بنور عليه فاصبح مشهورا بينها واستس بنيان الدين على ائمة القواعد ورفع عمار الواضعة لكل
كافر وجاحد الى من البوار واخضع محل واسفل دركة النار وحيث انما الحكم من قبله على ائمة فلم يزل يصعد بالحقونية وتبينه فلا
يخجل شانه وعليه مكانة سوى ذي عني واصحاب في حكم الماثل على جهانه اصدروا ورور في الامر على ما افضاه عليه واذا اجتهاده وحكمه وغرائز
الاعمال جميع العمال الذين كانوا في امصار ولا لعثمان رضي الله عنه فاسم من كان من قديمه عثمان والنا فانه كل اسرع الى عزله وكذلك عزل
صنعوا واعمالها بعبا من امته وعن الجند ومحبي البيعة عبدالله بن زياد وبعده وكافا فانيق في ولايته في المي في زمن عمر رضي الله عنه تفرق من عثمان
رضي الله عنه فكان اهل العراق لاشد عليه ما من غيرهم وفي بعد بعبا صنفوا البيعة واولوا عبيد الله بن زياد في س وور جند فم بعد من سبده
انزع رسة سعيد بن سعد بن عباد الانصار واخي بعبا بن امية وعبد الله بن زياد وبعده في مكة فكانت رسة رضي الله عنها يوم قتل عثمان بداره
وبعده الناس ليحرق في حقه فبطلح فلما بلغها الخبر توجعت نحو المدينة بعد مدة وقد كان على الزبير بعد مبايعته ما يلح في البيعة ندما
على ما وقع في عثمان وانهما عينا في قتل عثمان واسرا في انفس ما كنت بيعة على نفق عنه ولم يجد امر للنعماني ورايها ورايا التوجه الى عاتيه
صوابا ليقضي اليها ما في انفسهم من ذلك فاستاذنا عليا رضي الله عنه في الخروج الى مكة ليعتمر فاذا ن لها في ذلك وقال لبعض اصحاب
والله ما اراد ابعزهم الى مكة الا الخلاف والسعي فيما سولت به لم انفسهم فانه المستعان على اصفون وقدرت كل الامور الى الله ليعفي
الله امره اكان فعولا وما خرج من المدينة في مكة ليقا عاتيه رضي الله عنها في الطريق فاتيته الى المدينة فافاضا اليها ما اسر في نفسها فافسحه
على في ضاه يقتل عثمان فقال ما دامك ما كان ذلك فقال انا وجدنا عليا اوى قتله عثمان ولم يجز عن قتل فقله بما يوزان لم يكن را دم لاجا
على غيرهم وتقربا على سواهم وليس بعد ذلك من دليل واضح ما اتهمناه وحملناه عليه فالنس عاتيه رضي الله عنها في القتلها وعلت حكمي اوعده
راجعها الى مكة وهما معها وقد اجتمعوا من عاتيه ما نذره على رضي الله عنه واستما لوامعهم في ذلك بعبا من امته الذين كان املا على صنفوا
وعبد الله بن زياد في بيعة الذين كان عاتيه ما نذره على رضي الله عنه في ذلك بعبا من امته الذين كان املا على صنفوا
اعني الناس واكثرهم ثرة وبسار والو ذلك اشار على عليه السلام بعه لم يلبث لانه اطيح الناس في الناس وفي الناس وفي الناس وفي الناس
بريد اضيح الناس في الناس عاتيه رضي الله عنها وباشيخ الناس الى الزبير بن العوام وباغى الناس بعبا من امته فكان اسرع الناس اجابه الى عاتيه
على من بيعة وعاطي من الزبير على ذلك فتابه الفرد نازا وقبل سنازه الفرد ووسخا به عبر اجهال المل الذين كانت عليه عاتيه رضي الله عنها ووقع

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

في هاتين الحربين انضم مكان سالما من الغداة من اجل العراق فمعهو عن الفلأ وقد سجداه ووقع من ظهره قوسه والارض في الله اولى الناس
من اهل العراق بغضهم له بما لو اخبروا في خلافة كذا ومعوي وجنود الشام معه رجسوا بنو الحسن في علم الحسن رضي الله عنهما بان اهل العراق قد
ارادوا هلاكه وانهم سيجعون عليه في موقفه فيقتلونه ويقدمونه للمعوية اسيرا وكان انصاره المختصين يوم لا يطبقون دفعا عنه
ولا يقدرون على ذلك اهل العراق فترى قسما من اهل العراق ومعوي وكتب اليه انه على نفسه كالميل في خلافة وقد قدمها ومعوي وشرع عليه ذلك
ان يكون وليا بالخلافة من بعده وان ابايعه احد فيهم

والى اهل العراق الحسين ومعه من اهل الحرق والستام ودخو الكوفة جميعا وقدم الحسين الى معوية ثم خرج
 الحسين من مكة لخلافه وقدمه معوية وسفرت بما اشترطه الحسين الوفاو ودع بدكوعا الى خلف ففرقه ثم ادى الحسين الى اهل
 بلع معوية وابعده اهل العراق جميعا ومن معوية الحسين بسوء المنبر فغضبوا له في جيش ومبايعته على ولايتهم وادركوا معوية في
 الخلافة فغضبوا منه وخطبوا في كل موضع من مواضعه ونصموا من كان بايعه ونصموا جميعا على خلافة معوية واهل الحرق والستام
 ونزعه عن قوس اعداء بسهام البغي والضغان والبراسك فبهم ممالك الهند وخراسان وهدى به الى الله شدوا يوضع لهم اناور
 النصف هذا من زبد اهل الاضلالا وجن ذلك من القول في خطبة هدايا اهل العراق ولوايد عجبكم الا لاجل ثلاث

ادری اعلیٰ فیہ لکھو متاء الحین
حضرت اعلیٰ عنہ استادن معاویہ فی عزہ المذنبہ فاذلہ وھنہ یوقوا الشتر ظہ

نفسه المال العين ولا ثالث والخبر النفيسة المنسوبة وبها لا يدل ذكر ما يوجب احتواء الجسد على ذلك على عدم احتوائه في زمن أبيه على
حيث الله تعالى ما لا في زمن خلافته وقال الله لقد سبقنا موسى بآية آل عمران الأورد ذكرهم فازدادوا بها والمعلن منهم إله الإله

وَجَارَتْهَا خَلْقَهُ وَأَحْمَامَهُ وَبَلَغَ الْمَدِينَةَ وَأَقَامَ بِهَا ثَلَاثِينَ عَشْرًا بَلَدًا كَصَفَاوَهُ وَغَضَارَهُ نَجِيمٍ وَمَعَامُ كَرِيمٍ مَرَّةً عَشْرًا سَهْنَةً
مَنْ تَرْضَاهُ لَمْ يَكُنْ بِكَ الْمَلِكُ الْإِنْسَاءُ فَيَتَرَوُجُ كَثِيرًا وَيُقَارُ كَثِيرًا وَكَانَ مِنْ جِلَّةِ نَسَبِهِ يَجْعَلُهُ بَنَاتُ أَسْعَدِ بْنِ قَيْسٍ الْهَاشِمِيِّ عَلَيْهِ أَكْثَرُ مَنَاسِكٍ

فما كان من ذلك الا ان بعض نساء الشيوخ فبروا وخيبت برهني وساندتهن بها وسيررن في قال الم ذك الجسد الذي فصحه
في قلبه بانار وتزمت بالحواء ثم انه الى ان ستمت الحسن بالله

سنه خمس مائة و عشرين و اربع مائه و صلى عليه 'خو' الحبيب بن ابي عمير عليه السلام و ادر في البيع عند قبر العباس بن عبد المطلب
رضي عنه مدة ثلاثة سنه اشهر اياما .
بنيته رسول الله صلى الله عليه و آله و كان في سنة ثمانية و اربع مائة

١٢٨٠
 ١٢٨١
 ١٢٨٢
 ١٢٨٣
 ١٢٨٤
 ١٢٨٥
 ١٢٨٦
 ١٢٨٧
 ١٢٨٨
 ١٢٨٩
 ١٢٩٠
 ١٢٩١
 ١٢٩٢
 ١٢٩٣
 ١٢٩٤
 ١٢٩٥
 ١٢٩٦
 ١٢٩٧
 ١٢٩٨
 ١٢٩٩
 ١٣٠٠
 ١٣٠١
 ١٣٠٢
 ١٣٠٣
 ١٣٠٤
 ١٣٠٥
 ١٣٠٦
 ١٣٠٧
 ١٣٠٨
 ١٣٠٩
 ١٣١٠
 ١٣١١
 ١٣١٢
 ١٣١٣
 ١٣١٤
 ١٣١٥
 ١٣١٦
 ١٣١٧
 ١٣١٨
 ١٣١٩
 ١٣٢٠
 ١٣٢١
 ١٣٢٢
 ١٣٢٣
 ١٣٢٤
 ١٣٢٥
 ١٣٢٦
 ١٣٢٧
 ١٣٢٨
 ١٣٢٩
 ١٣٣٠
 ١٣٣١
 ١٣٣٢
 ١٣٣٣
 ١٣٣٤
 ١٣٣٥
 ١٣٣٦
 ١٣٣٧
 ١٣٣٨
 ١٣٣٩
 ١٣٤٠
 ١٣٤١
 ١٣٤٢
 ١٣٤٣
 ١٣٤٤
 ١٣٤٥
 ١٣٤٦
 ١٣٤٧
 ١٣٤٨
 ١٣٤٩
 ١٣٥٠
 ١٣٥١
 ١٣٥٢
 ١٣٥٣
 ١٣٥٤
 ١٣٥٥
 ١٣٥٦
 ١٣٥٧
 ١٣٥٨
 ١٣٥٩
 ١٣٦٠
 ١٣٦١
 ١٣٦٢
 ١٣٦٣
 ١٣٦٤
 ١٣٦٥
 ١٣٦٦
 ١٣٦٧
 ١٣٦٨
 ١٣٦٩
 ١٣٧٠
 ١٣٧١
 ١٣٧٢
 ١٣٧٣
 ١٣٧٤
 ١٣٧٥
 ١٣٧٦
 ١٣٧٧
 ١٣٧٨
 ١٣٧٩
 ١٣٨٠
 ١٣٨١
 ١٣٨٢
 ١٣٨٣
 ١٣٨٤
 ١٣٨٥
 ١٣٨٦
 ١٣٨٧
 ١٣٨٨
 ١٣٨٩
 ١٣٩٠
 ١٣٩١
 ١٣٩٢
 ١٣٩٣
 ١٣٩٤
 ١٣٩٥
 ١٣٩٦
 ١٣٩٧
 ١٣٩٨
 ١٣٩٩
 ١٤٠٠
 ١٤٠١
 ١٤٠٢
 ١٤٠٣
 ١٤٠٤
 ١٤٠٥
 ١٤٠٦
 ١٤٠٧
 ١٤٠٨
 ١٤٠٩
 ١٤١٠
 ١٤١١
 ١٤١٢
 ١٤١٣
 ١٤١٤
 ١٤١٥
 ١٤١٦
 ١٤١٧
 ١٤١٨
 ١٤١٩
 ١٤٢٠
 ١٤٢١
 ١٤٢٢
 ١٤٢٣
 ١٤٢٤
 ١٤٢٥
 ١٤٢٦
 ١٤٢٧
 ١٤٢٨
 ١٤٢٩
 ١٤٣٠
 ١٤٣١
 ١٤٣٢
 ١٤٣٣
 ١٤٣٤
 ١٤٣٥
 ١٤٣٦
 ١٤٣٧
 ١٤٣٨
 ١٤٣٩
 ١٤٤٠
 ١٤٤١
 ١٤٤٢
 ١٤٤٣
 ١٤٤٤
 ١٤٤٥
 ١٤٤٦
 ١٤٤٧
 ١٤٤٨
 ١٤٤٩
 ١٤٥٠
 ١٤٥١
 ١٤٥٢
 ١٤٥٣
 ١٤٥٤
 ١٤٥٥
 ١٤٥٦
 ١٤٥٧
 ١٤٥٨
 ١٤٥٩
 ١٤٦٠
 ١٤٦١
 ١٤٦٢
 ١٤٦٣
 ١٤٦٤
 ١٤٦٥
 ١٤٦٦
 ١٤٦٧
 ١٤٦٨
 ١٤٦٩
 ١٤٧٠
 ١٤٧١
 ١٤٧٢
 ١٤٧٣
 ١٤٧٤
 ١٤٧٥
 ١٤٧٦
 ١٤٧٧
 ١٤٧٨
 ١٤٧٩
 ١٤٨٠
 ١٤٨١
 ١٤٨٢
 ١٤٨٣
 ١٤٨٤
 ١٤٨٥
 ١٤٨٦
 ١٤٨٧
 ١٤٨٨
 ١٤٨٩
 ١٤٩٠
 ١٤٩١
 ١٤٩٢
 ١٤٩٣
 ١٤٩٤
 ١٤٩٥
 ١٤٩٦
 ١٤٩٧
 ١٤٩٨
 ١٤٩٩
 ١٥٠٠
 ١٥٠١
 ١٥٠٢
 ١٥٠٣
 ١٥٠٤
 ١٥٠٥
 ١٥٠٦
 ١٥٠٧
 ١٥٠٨
 ١٥٠٩
 ١٥١٠
 ١٥١١
 ١٥١٢
 ١٥١٣
 ١٥١٤
 ١٥١٥
 ١٥١٦
 ١٥١٧
 ١٥١٨
 ١٥١٩
 ١٥٢٠
 ١٥٢١
 ١٥٢٢
 ١٥٢٣
 ١٥٢٤
 ١٥٢٥
 ١٥٢٦
 ١٥٢٧
 ١٥٢٨
 ١٥٢٩
 ١٥٣٠
 ١٥٣١
 ١٥٣٢
 ١٥٣٣
 ١٥٣٤
 ١٥٣٥
 ١٥٣٦
 ١٥٣٧
 ١٥٣٨
 ١٥٣٩
 ١٥٤٠
 ١٥٤١
 ١٥٤٢
 ١٥٤٣
 ١٥٤٤
 ١٥٤٥
 ١٥٤٦
 ١٥٤٧
 ١٥٤٨
 ١٥٤٩
 ١٥٥٠
 ١٥٥١
 ١٥٥٢
 ١٥٥٣
 ١٥٥٤
 ١٥٥٥
 ١٥٥٦
 ١٥٥٧
 ١٥٥٨
 ١٥٥٩
 ١٥٦٠
 ١٥٦١
 ١٥٦٢
 ١٥٦٣
 ١٥٦٤
 ١٥٦٥
 ١٥٦٦
 ١٥٦٧
 ١٥٦٨
 ١٥٦٩
 ١٥٧٠
 ١٥٧١
 ١٥٧٢
 ١٥٧٣
 ١٥٧٤
 ١٥٧٥
 ١٥٧٦
 ١٥٧٧
 ١٥٧٨
 ١٥٧٩
 ١٥٨٠
 ١٥٨١
 ١٥٨٢
 ١٥٨٣
 ١٥٨٤
 ١٥٨٥
 ١٥٨٦
 ١٥٨٧
 ١٥٨٨
 ١٥٨٩
 ١٥٩٠
 ١٥٩١
 ١٥٩٢
 ١٥٩٣
 ١٥٩٤

فصل في خلافة معاوية بن أبي سفيان عن أبي عبد الله عليه السلام وذكر ولاية آلهم وغيره
ومناقب آلهم معاوية بن أبي سفيان بن أبي بكر بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

مسيره و نصبه و بن جعفر و الخلفاء عنه فلم تلبث في طائفة الجاهل و استمر امره في الخلافة و عزمها و اخلف لمقادير من
مراتبه و داه حرمه و ميتا و ذلك في بلاد و خذ رفقها العلية لأمه و نفسه ميتا و مقيلا و راع عنه السعداء بعني قرائنة

حوادثه من بعد ولا قبلا امتدت بدو كنهه ولا حيزه فاطولاً وانسطت افقاه فهو على البريه وهب عليه من ربيع فقهه فما اعلا
واوجله تكتفه في ان ابرار رضي الله عنه امر على خير بعثه الى الشام يريدون سفين فقام هناك هذه وعه

[illegible]

در اقسام دو نوع وجود و اضطرار و عدم است. قسم اول که استیلا است و استیلا را در دو قسم
در و مرمره و در حشر و در توبه و در طه و در انعام و در اعراف و در بقره و در آل عمران و در مائده و در احزاب و در
در و مرمره و در حشر و در توبه و در طه و در انعام و در اعراف و در بقره و در آل عمران و در مائده و در احزاب و در

وغيره و هو بنو طرند و بنو معقل بنو سلمه و بنو جسد بنو ابي علي بن سيد بن معويده و جماعة من المهاجرين و النصارى
و بنو المصطفى بن جابر بن ابراهيم و كان من عهد ذلك عصره عليه و بنو اصف بن علي بن ابي اسحاق بن علي بن ابي جابر

ودفن في خارج مدينة القسطنطينية وذلك في سنة احدى وخمسين من الهجرة وكان اسمه خالد بن يزيد وكنيته ابو ايوب الاضاري وكان يدعى غنيبا جبر
المناقب عظيم الشواق والواجب فلما ارتفعت جيوش الاسلام عن حصار مدينة القسطنطينية عن شدة برد الشتاء تركوا ما كان قد اضعف المسلمون
ما حول القسطنطينية من القرى والبلدان والمدائن وقتلوا اهلها وسبوا ذرارهم فاراد اهل القسطنطينية خراب قراي ابو ايوب الاضاري والمثله عنده
في ابله ذلك يزيد مع عوبه بعث اليهم يابنهم ان يقولوا ذلك اخرجكم من القسطنطينية في البلاد وبعث موثلوكم ورحبا بكم في كل سبعمائة فرس وبعث
فرقة لئلا يملك القسطنطينية وبعثوا الي يزيد مع عوبه يامو الي جزيرة طائ ان ايفاشيا مما توشح به والى كبري قنبر الى ايوب بمو بل اخذوا
في عمارته وتشييده واجترامه ورعايته وتسع بتلك الاموال المسلوكة ببركة في ايوب الاضاري رضي الله عنه وفدا شرفه في مضي انة كان
صالحا للمسلمين في المدينة حين حصاره ارضه رضي الله عنه الاصل في الجهاد فان خطيبا وامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه في يوم
بالا الهذرونا والآهوا وقيم ياشعرا لاسلام الى ان حاز جيش الاسلام وماوراء النهر وبو اوز حشر جزمك من جيوش واحدة
في ارضه رضي الله عنه اخرج المسلمين الكنا من الكفر الى الاسلام لم يكن مثل ذلك في زمن من بعده من خلفه رضي الله عنهم لجوعه وفي شدة
فانه عهد الاسلام في خلافته وانقاد له الدعوة التي وادع لطاعته ما لم يفتح في زمن الخلفاء المتعديين ككتاب بلاد السند والهند وسواها
من الاقطار الواسعة والى بلاد القصبة الشاسعة فان الاسلام تقرير في ثوبت وارتفعت حجة الله وعلت ولم يبق جهم من جهات اسلام الا وانشعت ديرة
الاستفاح في نواحيها وانبث ليد في سبعة ادا في الارض واقاصيا في
رضي الله عنه في اخلاقه معوية لاشغال على عمدة خلافته بقتال الباغيين من الخارجين والناكبين حتى استقل معوية رضي الله عنه باخلافه فلما سدد
الجهاد في البر والبحر والى الله في المساجد والمشاهد في جميع بلاد الاسلام وادى في مسير من اليه زياده في وسع الزبادات وسع جرمه ب
الله بحكمه من كل جانب فصار يوضيق قبايه واسمع الارجح رحيل الفناء فيقع البناء في
سنة زيد بعد ان بايعه قبايعه ملائكة من الناس طوعا وفاقرا كراهة في اول من بايع ولده عبد الله باخلافه في حوزته اول من اخذ ديوان
الخاتم فكان نقش نقشه لكل على ثواب وكان في البيت الله الحرام في كل سنتين وثلاث في
ابن ابي سفيان فاقام باليمن والياسمين وفي رواية ثلاث سنين فزع له بدش من سعيد لا يخرج حتى مات وولي بعده اليمن ضحاك بن قيس وز
الديلم لم يزل واليا باليمن الى ان مات معوية رضي الله عنه في شهر رجب سنة ثمان وخمسين للهجرة
سنة الايام ما
تروى عن الغرض في مصر وهو اسلم في هذه المدينة ثم هاجز الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت وفاته في ليلة الثلاثاء من خلافة معوية
معوية رضي الله عنه ابو عبد الرحمن وكان معوية رضي الله عنه من جلال الصحابة رايا وحرما وحملا وصدقا وصبرا وله ايام بالسلطنة لا
فضل في ذكره ولا يزيد من ماله في سفيان امر الناس باليمن وغيره ولما افضت
الولاية الى يزيد معوية سكت سبيل الكبر والظاؤل وخالف طرعا اليه المعروفة وفضل عن ايم التواضع بزيادة عتو وجور وعدل عن
العدل للظفر الجاني الغلظة والعنف وعكس على الملاقي وصر في وجهه في صور الخيف في الدنيا والخرق ونذر افعال الغلظة الموراة
ظبره ولم يرحل الى خلافه عهدا اليوم معوية واستدرك على الناس في يد محمد اهل المدينة ومكة سرا بعث رسولنا الى المدينة بكتاب
ان يحسن من شانه في عبي والى عبدالله بن الزبير يامو بها بمبايعته فكم هذا ذلك وعلم انه يسلم في المبايعته وخبر في علمه ففر الى مكة
واها ما جبالها بحيث يامان واتيهم بما رسول يزيد الى مكة وقد كان الناس قبل ذلك يكتفون بالمعتمد بن عيسى من العراق ويطلبون منه الخلافة
لخلافة ويطلبون له المبايعه والمتابعة والطاعة والنصرة والحسين انلوى على قلوبهم ولا يثق في عهدهم وودعهم حتى فاجاه طلبه في مبايعته
ولم يجد بدا من ذلك وقد علم ان يزيد وميله عن الحق واخذه عن اسيد فالتج الى اجابة اهل العراق ما طلبوه من المبايعه له وانصابه
لخلافة وشاور من اهل مكة كثيرا في ذلك فخذروه عن الاخذ بكلام اهل العراق وخوفوا ما جرى مع ابيه واخيه في عهده
وحسن رعيته عنه كادما دعا اليه اهل العراق فيقتل الله امر كان مفعولا
ونوجه اليهم وبايعه الحسين ثلاثين الفا ولما بلغ يزيد ما بايعه اهل العراق لحسن وجهه اليهم عبد الله في ذلك في عسكره فلما دارا
من الكوفة اراد مسلم بن ابي بكر الخزرجي القتال على قبض منه البيعة للحسين ولم يراع عيشهم في مدينة الكوفة وهم يسلطون عنه في بلادهم
وشه جور في ذمة الكوفة وبلغت قرب من باب الكوفة فامرهم اعد جميع واخذ اهل الكوفة وتخصمهم من سطوة المعوت وبقبحونه

حي اليه في سنة ثمان و الستين و هو في نفسه فاني لم يزل من جملة اهل الكوفة يسمي في عروقه وكان من اهل الكوفة وله اتباع و اعوان
خفيه في بعض منازل بيته و قال له اخي اريد انك الجليله فقتل عبد الله بن زياد و ذلك لئلا يفتنه مكانه و يبين و يبين موده
و هو فاني اخبر فانه متى بلغه ذلك فاسرع من محبته الي بيتي ليعودني فاذا انزل عندي فحينئذ سمع كلامي فاسفل اسقني باغلام فاذا
سمعت ذلك لم يني فخرج اليه بسيك و قتله ثم امر عبد الله بن زياد لمبايعه مرضى فاني عروقه بادر الي بيته ليعوده فلما استقر
عنده قال لي ابو عروقه اسقني باغلام فقلت و لا تفعل ما اشار به اليه و لا تفرق الاسقني بقتلهم و لو شئت فليمنع من مسلم من مكانه
و لم يقدر على النوض في وقتل ابن زياد و خرج عبد الله بن زياد من بيت حامي له و ادماره بالكوفة فانه في اليوم من مسلم من اهل الكوفة و ما كان
عليه و ما كان في عروقه فامر لها بالعنف فحيي به الله فامر بقتل حامي و لا تفرق من مسلم و ذلك للوقت
مسلم بن ابي طالب كنيته الحسين بن علي بن ابي طالب من اهل الكوفة و انتظام الامور على طاعته و اشار اليه بالهجرة الي الرضا
فامر امر حذافه و لمبايعه الكتاب فالحسين بن سراج في النهوض من مكة الي الكوفة في جماعة من الكوفيين و اشار به و اشار به في اول الامر
و هو ايمن و هو في مكانه عند جميع لمبايعه و مضى الي الكوفة حتى اتى اليه لطف تكو بلا عاقله الفرات التي اليها عبد الله بن زياد من
عروقه بن حديد بن ابي قاصم رضي الله عنه و ذلك كان في جاضر اشيا اجساد في عروقه و مسلم بن عقيل فالتقيا عند عبد الله بن زياد فصار مسلم
في اذنهم و قال لي و لا تفرق من الحسين بن علي بن ابي طالب من اهل الكوفة و اشار به و اشار به في اول الامر و اشار به في اول الامر
بقدم عروقه بن عبد بن عمرو و اهل الكوفة و اشار به و اشار به في اول الامر و اشار به في اول الامر و اشار به في اول الامر
بطبيعة الخيل الي الجحش و منعه فقاتلهم و قاتلهم في الجحش و قاتلهم في الجحش و قاتلهم في الجحش و قاتلهم في الجحش و قاتلهم في الجحش
فقتلهم بطبيعة و قال لي و لا تفرق من الحسين بن علي بن ابي طالب من اهل الكوفة و اشار به و اشار به في اول الامر و اشار به في اول الامر
و سعد اخبرني في بيان فضل امان تنكري ارجع كاحيت و امان تنكري في اول الامر و اشار به و اشار به في اول الامر و اشار به في اول الامر
حتى امضى في مسلم بن علي بن ابي طالب من اهل الكوفة و اشار به و اشار به في اول الامر و اشار به في اول الامر و اشار به في اول الامر
لا الا ان يزل على مكانه فاسل اليه بذلك فقال الحسين ان لا انزل على حكم من مرجاه ابدا ثم ارسل عبد الله بن زياد فمضى في الجحش
من عروقه بن عبد الله بن ابي طالب من اهل الكوفة و اشار به و اشار به في اول الامر و اشار به في اول الامر و اشار به في اول الامر
في ذلك عليك و علي من معك فاقفا على الحسين و حمل رجل من اهل الشام على عبد الله بن الحسين و هو يومئذ في الكوفة فقاتلهم في الجحش
مصر عبد الله بن الحسين و اشار به و اشار به في اول الامر و اشار به في اول الامر و اشار به في اول الامر و اشار به في اول الامر
حسين بن مسلم بن علي بن ابي طالب من اهل الكوفة و اشار به و اشار به في اول الامر و اشار به في اول الامر و اشار به في اول الامر
رضي عنه في سنة ثمان و الستين و هو في نفسه فاني لم يزل من جملة اهل الكوفة يسمي في عروقه وكان من اهل الكوفة وله اتباع و اعوان
خفيه في بعض منازل بيته و قال له اخي اريد انك الجليله فقتل عبد الله بن زياد و ذلك لئلا يفتنه مكانه و يبين و يبين موده
و هو فاني اخبر فانه متى بلغه ذلك فاسرع من محبته الي بيتي ليعودني فاذا انزل عندي فحينئذ سمع كلامي فاسفل اسقني باغلام فاذا
سمعت ذلك لم يني فخرج اليه بسيك و قتله ثم امر عبد الله بن زياد لمبايعه مرضى فاني عروقه بادر الي بيته ليعوده فلما استقر
عنده قال لي ابو عروقه اسقني باغلام فقلت و لا تفعل ما اشار به اليه و لا تفرق الاسقني بقتلهم و لو شئت فليمنع من مسلم من مكانه
و لم يقدر على النوض في وقتل ابن زياد و خرج عبد الله بن زياد من بيت حامي له و ادماره بالكوفة فانه في اليوم من مسلم من اهل الكوفة و ما كان
عليه و ما كان في عروقه فامر لها بالعنف فحيي به الله فامر بقتل حامي و لا تفرق من مسلم و ذلك للوقت
مسلم بن ابي طالب كنيته الحسين بن علي بن ابي طالب من اهل الكوفة و انتظام الامور على طاعته و اشار اليه بالهجرة الي الرضا
فامر امر حذافه و لمبايعه الكتاب فالحسين بن سراج في النهوض من مكة الي الكوفة في جماعة من الكوفيين و اشار به و اشار به في اول الامر
و هو ايمن و هو في مكانه عند جميع لمبايعه و مضى الي الكوفة حتى اتى اليه لطف تكو بلا عاقله الفرات التي اليها عبد الله بن زياد من
عروقه بن حديد بن ابي قاصم رضي الله عنه و ذلك كان في جاضر اشيا اجساد في عروقه و مسلم بن عقيل فالتقيا عند عبد الله بن زياد فصار مسلم
في اذنهم و قال لي و لا تفرق من الحسين بن علي بن ابي طالب من اهل الكوفة و اشار به و اشار به في اول الامر و اشار به في اول الامر
بقدم عروقه بن عبد بن عمرو و اهل الكوفة و اشار به و اشار به في اول الامر و اشار به في اول الامر و اشار به في اول الامر
بطبيعة الخيل الي الجحش و منعه فقاتلهم و قاتلهم في الجحش و قاتلهم في الجحش و قاتلهم في الجحش و قاتلهم في الجحش
فقتلهم بطبيعة و قال لي و لا تفرق من الحسين بن علي بن ابي طالب من اهل الكوفة و اشار به و اشار به في اول الامر و اشار به في اول الامر
و سعد اخبرني في بيان فضل امان تنكري ارجع كاحيت و امان تنكري في اول الامر و اشار به و اشار به في اول الامر و اشار به في اول الامر
حتى امضى في مسلم بن علي بن ابي طالب من اهل الكوفة و اشار به و اشار به في اول الامر و اشار به في اول الامر و اشار به في اول الامر
لا الا ان يزل على مكانه فاسل اليه بذلك فقال الحسين ان لا انزل على حكم من مرجاه ابدا ثم ارسل عبد الله بن زياد فمضى في الجحش
من عروقه بن عبد الله بن ابي طالب من اهل الكوفة و اشار به و اشار به في اول الامر و اشار به في اول الامر و اشار به في اول الامر
في ذلك عليك و علي من معك فاقفا على الحسين و حمل رجل من اهل الشام على عبد الله بن الحسين و هو يومئذ في الكوفة فقاتلهم في الجحش
مصر عبد الله بن الحسين و اشار به و اشار به في اول الامر و اشار به في اول الامر و اشار به في اول الامر و اشار به في اول الامر

بناكم قسم يا ابا الليثي ثم قال اخذوا مني بناتي رجل مثل جلال عمر حتى كواضله في سنه فوالله ان كان معكم القداصا
الايه من مناصرا ليركان في الحسم ما كان من فضل الحضار وهو قصر ابيه فقالت امه ليكنه كنت حبيبه فقا وانا والله
ودد ذلك له لما انما الله نار اخذت من نوره فوالله ان لم يرحم الله ابي ثور توجع من يومه و هو ابن حدي وعشر سنه
ولانه ستاوار بعين يومه ابا الليثي ونصر حقه انما الما غرور بني مروان ام هاشم بن هاشم بن عتيبه بن ابي ربه بن عكر
والله حاه الما بقا ابدا ولما ساع بنوا اميه ما الى الله معونه فوالله اني لله عنه في خطبته المذكوره ذهبوا الى موذيهم وكان يسمى عمر القمي
فقالوا له اننا سببت طبعه على العمري بن ربه وبعينه ابيه حتى فاما قال فقالك الله ما علمته ذلك وانما جيل عجب علي فلم
يلعبوا اليه وقد فوجوا فهاضت وسبقوا كينه ان وقع من ربه

ما لم يسمي به بناتي اميه اذ لم يعثر عليه بعد وريد خلافة واحد منهم في الجيلة في مبايعه الناس لمروان بن الحكم وجمع من القبايل
عجلوا في امره ان جسدوا في جامع فبعت ليعملوا في كل واحد واحد فاشترى من الحكم فاشترى من المنبر ليعمل من قذ نواظرت انا و ام على مبايعه
فلما انقضى يوم واجتمع الناس في الجامع قام ربه بن ساء ربه حلام وقال للناس انكم وبنيكم انكم اعلم الناس اهلهم في اهلهم
واولهم في امورهم اهلهم في السياسة فلهذا ان ذلك لمروان بن الحكم فهاضوا لصلواتهم فقالوا وليك الجال الذين اخطا
على الجاه ضناه خلفه ونقدوا في مبايعه مروان ولما راى الناس قد ابعوا انما الى مبايعه مروان فانتظم امر وقام خلافتهم
وقد كان قبل الله انهم يباخذوا للبيعة من اهل الشام فبايعه ناس ولما بلغه مبايعه الناس لمروان جمع اليه اهل بيعةه والقتال
ومروان ومن رغبوا في اهل الشام في حاجبه دسوس في الجيلة فافترسوا اهل بيعةه الزبير وبنيت الشام وفواجبه لمروان ثم جمع في الشام
حيثما عظماء وقد رغبوا من اهل الشام في الجيلة فافترسوا اهل بيعةه الزبير وبنيت الشام وفواجبه لمروان ثم جمع في الشام
واسودوا من اهل الشام في الجيلة فافترسوا اهل بيعةه الزبير وبنيت الشام وفواجبه لمروان ثم جمع في الشام
جليل الجليل في الجيلة فافترسوا اهل بيعةه الزبير وبنيت الشام وفواجبه لمروان ثم جمع في الشام
وكان سبب في حقه ام خالد بن يزيد عطيه في يومه لما سمعته سب ولدها خالد افترسوا ذلك في يومه ابو عبد الله
الملك حاتم اميت بالله العزيز وكان هذا ابن عم عثمان بن عفان ففعل الله عنه وقد قبل ان مدة خلافةه عشر اشهر والله اعلم

فما شايخ الاموي في مكة في ايام يزيد بن معاوية
جاء من الحسن بن علي الله عنه وبايعه اهل مكة واهل البقاع طيه وكان اهل مكة واهل البقاع واهل الشام
الاهل من اهل الشام واهل البقاع طيه وكان اهل مكة واهل البقاع واهل الشام
عزما سافروا وقتل اخوه مصعب بن الزبير وهدم قصر الامارة بالكون وسببه ان عبد الله بن مروان جلس في ذلك القصر وضع
راسه في يده له عبد الملك بن عبد الله بن الزبير وبنيت الشام وفواجبه لمروان ثم جمع في الشام
جمع عليه في حقه ام خالد بن يزيد عطيه في يومه لما سمعته سب ولدها خالد افترسوا ذلك في يومه ابو عبد الله
الملك حاتم اميت بالله العزيز وكان هذا ابن عم عثمان بن عفان ففعل الله عنه وقد قبل ان مدة خلافةه عشر اشهر والله اعلم
وذكر كل من ركب عبد الملك بن عبد الله بن الزبير وبنيت الشام وفواجبه لمروان ثم جمع في الشام
جمع عليه في حقه ام خالد بن يزيد عطيه في يومه لما سمعته سب ولدها خالد افترسوا ذلك في يومه ابو عبد الله
الملك حاتم اميت بالله العزيز وكان هذا ابن عم عثمان بن عفان ففعل الله عنه وقد قبل ان مدة خلافةه عشر اشهر والله اعلم
وذكر كل من ركب عبد الملك بن عبد الله بن الزبير وبنيت الشام وفواجبه لمروان ثم جمع في الشام
جمع عليه في حقه ام خالد بن يزيد عطيه في يومه لما سمعته سب ولدها خالد افترسوا ذلك في يومه ابو عبد الله
الملك حاتم اميت بالله العزيز وكان هذا ابن عم عثمان بن عفان ففعل الله عنه وقد قبل ان مدة خلافةه عشر اشهر والله اعلم

ابن زياد وقتل الحجاج بن العرقاقي بالنبوة وان جبريل عليه السلام قال جبريل عليه السلام ان زياد خاه مصعب بن عبيش
 كبير لبقاته وبزلفه الحجاز من الكوفة فقتلوا قتلا انهم به اهل العراق وقتل في الحجاز جبريل عليه السلام وهو يدرك
 الجمل من استقر مصعب بن كوفه فقتل عليه عبد الملك بن مروان من الشام بجيشه وقتلوا ابا جبريل وقتل مصعب بن الربيع
 وجتر راسه وقبجه ابن زياد عبد الملك بن مروان وهو يدرك الحجاز وقتل عليه من سائر الخلفاء من بني عبد الله بن الزبير من بني هاشم
 نزل المنابر وبلغ به الامر الى اسفاط ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الخطبة فقتل في ذلك فدا في المكة ذكره صلى الله عليه وسلم في سريه وذلك لا يرد
 لما ذكرته علامته اشرف انت قلوبه في هاشم عند ذكره ان تصاون امر الخلافة ولم يكن اذ ذلك رضوخ خلافه وبو مبايعته فثبت امرهم
 بمبايعته وقال ان مبايعوني احرقتكم بالدار ولما اتى الحجاز الى عبيد بن جابر وقتل في العراق فقتل محمدا بن ابن الزبير اسرا الى مكة
 وجال في النواحي في ارض من حرم ابن الزبير من بني هاشم وفيهم محمد بن جعفر فخرجوا من الحجاز الى عمار
 وجث حشا غصا القصبان الزبير الى مكة وقتلوا على ذلك الحجاز بن يوسف النقي وكان يومئذ عبد الملك بن مروان بكونه في ابله الحجاز
 الى مكة فاضرب الزبير بمكة ونصب الحجاج بن عاصم على عبيد بن جعفر واستمر حصار ورمي البيت بالحق حتى عذمت الكعبة وجرقت
 بالدار فاعل الحجة من حاصره المذكور في المدة الاولى في شهر ربيع الاول من سنة ثمان مائة واربعمائة واربعمائة واستمر
 ثمانية من الزبير فبايعه عليه وبكاه عليه فكتبه اشار الى المله والمبايعه لقب لاروه ولما موال الامه اسما لئلا يكونوا فاهنا قال له عش
 كرميا ومتكرما خيرا من ان تلعب بك صبيان بني امية فالجوفون واليس لا تخرج القوم في الجوف فاصابه في نراسه كذا
 راسه وصلبته واستولى الحجاج ومنعه على مكة واهيا وقتل من مراد قتله واسر من مرهم واخذ لسوء عبد الملك بن مروان وبدا فوازي
 وارسل من راسه الزبير ونحبه ففتح مكة وقتل من خلفه فاهام عبد الملك بن مروان فقتل في حرمه من الشام واستمرت فواذ خلافة
 بعد ذلك على انت اساس وتمكنت بطة في الناس وفي الحجاز بن يوسف النقي بمكة والجاز واستاذن عبد الملك بن مروان في غارة البيت
 بعد عهده وخبره وان بعيدة كان عليه في وقت من موالاه صلى الله عليه وسلم واذن له بذلك
 الله عليه وسلم وذلك لما هدم البيت في وقت حصين بن غير علي اسبق شرحه وبيان من كحصار عبد الله بن الزبير في المدة الاولى واراد عبد الله
 بن الزبير عاقب ما بينهم منه قال له امه امها ذاتا لنظاير في وقت من موالاه صلى الله عليه وسلم في اعام الدعوات فيه يقول ابن عث في السنة ثمانية
 لادخل الحجاز في الكعبة ولا يجعل لها من ابي احد هاشم في الحجاز وخرجوا منها الناس وتخرجوا في اعام ذلك عبد الله بن الزبير فعمل ما ذكره النبي
 صلى الله عليه وسلم غارة البيت واخذ الحجاج ورفع حمله وجعله بالبيت واقام البيت الحرام عام على ذلك الى ان هدمه الحجاج ثم اعاده وكان في من
 النبي صلى الله عليه وسلم وهو في ذلك المكان ثم ان الحجاج بن يوسف بن عبد الله بن الزبير فقامه لانسان وذلك انه فاضلا من اهل الحجاز كان معه
 فهدم عبد الله بن الزبير اجمار كثيرة اذ وسعه على ما كان عليه في من النبي صلى الله عليه وسلم واحتل ما زاد حجار من جبل ابي فليس وعمر من حجارة
 والمزاد عمار البيت الحجاج واعادته كان راء فضع باب البيت عن الارض كيلا يرقطه السيل وفي وقت المطر ما من ان يكون من حمله ما فضل
 من حجار من حجار القديمة فاحتاط بوضعها وداخل البيت صيانة لها من الارض في داخل البيت الى اسامه الباب الشريف فاحصر
 وذلك لئلا يربك جاضره في ذلك المظهر المصيب فقاما مضى ان عبد الله بن الزبير لما ولي المذبح بعد موت يزيد وعمره وام الحجاز عرق
 وذن على صفا اليمن بن بستان واليام بن يزيد بن عويوه وهو جليل جواد سخي يعطي المواهل خيالة وبكيل اعطاه ابله بستان
 عاقب من ساه قليلا من النوازل واستندعاه بنو العطاء في السواك دار وفيه رجلا فاضله الحجاز وامدجه بشعر يقول فيه
 هجرت ريسان التي ساجدين وقابله مثل الفرات غرابي واني لا رجوس غيب و له ذك من مزاج الكبري كثر
 فغضب عليه بنو وقال ترجل الى الحجاز لا ترجوا اولياءك لا وديك فقام به فصرها سواطا وبعث له بعث وولد فهاو سنة
 ام عبد الله بن الزبير بعزل بن حرم رستان وولي مكانه الضحكان بن فخر زابلي فقام سنة ثمان مائة بعد عبد الله بن الزبير فخلد من الولد واه
 موه ولما اصنعوا الامم حتى عزله وولي مكانه عبد الملك بن مروان فقام سنة ثمان مائة بعد عبد الله بن الزبير فخلد من الولد واه
 من موه فقام حصة بن عويوه بن عبد الله بن الزبير فقام سنة ثمان مائة بعد عبد الله بن الزبير فخلد من الولد واه
 بنو عويوه بن عبد الله بن الزبير فقام سنة ثمان مائة بعد عبد الله بن الزبير فخلد من الولد واه
 من موه فقام حصة بن عويوه بن عبد الله بن الزبير فقام سنة ثمان مائة بعد عبد الله بن الزبير فخلد من الولد واه

[illegible]

[illegible]

[illegible]

سعيد بن جابر بن الفضل النابغى فسلط الله عليه الزهرى واشتد عليه الامر وكان كما دفعوه اذ ارد اورد علة حتى اسير والتوا موقدة باشند
ما يكن من النار والقوه فيها فازداد برد اورد علة وجعلهم يساقط من النار ويتر حتى بلغا عظمتهم ونقطعت وصاله وهو ذاك نكاح البرد ويقول
ما لي بك يا سعيد بن جابر وقام في ذلك العهد العذبا العاجل من اهل شهر رمضان الى ان مات في اليميع وعشرين بركا ذكرنا **سنة بنت ابي بكر**
تنته عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خرج من سيف جملته الكذبة المبيرة فقلت اسمي ايه اما الكذبة فيقول ارا واما المبيرة فقلت فقال الحمد لله اسم
مبيرة الكذبا **سنة بنت ابي بكر** في سنة ثمان مائة خرج من مكة في سنة ثمان مائة خادما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث وتسعين وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مكة في المدينة وهو عشرين سنة وقدمه في النبي صلى الله عليه وسلم له بالبركة في ماله وولده فكان ما دعى الله به النبي عليه السلام وروى انه مات في سنة
الطائفة الا عظم الذي وقع بالبركة وبسهم كافر وهلك فلانه ايام ملاغاة الف وفي رواية كاسبعون الفا وهوسنة تسع وستين ومن ولده
اسمنا من جليله كذا كذا ما في ولدانه ايام وكذا كذا برك الله له في ماله بركة ظاهر بركة دعى النبي صلى الله عليه وسلم **الوليد ابو العباس**
امن بالله مخلصا ونفس خاتمه جسد الله وهو حبيب الله اعلم
بوعنه باذلة يوم موت اخيه وقدمه عليه ابوه بالخلافة بعد اخيه فقام بالخلافة قريبا ما حسنا وكانت خلافته مبعونه عند الناس حيث كان بمباد
اطلاق الساحبين من وقت الحجاج وكانوا اذ اكمياه الانسان وعشرين الفا انسان وقيل اكثر من ذلك ورد مظالم الحجاج الى اهلها ومظالم ابيه ما تفرقه
على الناس من اموالهم والضياع واخذوا عمر بن عبد العزيز حليبا وسميوا وعضدا ومشترا واصحابا وخيلا وهدايا الى الرشد وديارا وهاهنا كذا من قضايا
وجي طاهر وخليل ناعم ثم ختم ايام خلافته بخير هو اعظم الخبرات وهو استلحق عمر بن عبد العزيز على المسلمين كما استلحق ابو بكر رضي الله عنه
عمر رضي الله عنه ابنتع امور الناس بعين الاصلاح وقول امور المسلمين بعين تفويض ولا اهل ولا اراضوا وعمر اسير الولاة من شير اليه بالبركة والظا
ووقر محاسنهم اهل العدل ولا ناصف الذي كان يظن فيهم السلوك في سبيل اخير حتى اتفق على العرف والخلاف وامرهم باقامة الدين والاستقامة
على سنن الشريعة وكلمين ورعايه اهل الصلاح من الامم **سنة اعمامه** من عبد الملك في جيون عظم الجاهات الروم وتوغل في بلاد
الروم حتى بلغ جندة القسطنطينية وحاصرها وجرها وجرها اهلها حاصرها شديدا وغار على بلاد شير الروم ففعلوا ما ذكرنا في يومها
وقتلوا وغنمو مغنا من جندة وغلب عليهم بشدة البرد وتكاثف الثلج اهل ما بينهم وبين فتح القسطنطينية وقد كان اشرف على فتح الولاة كرام
توعد مسلمة بجيشه ثمانين مائتين **سنة الصلوة** في ذل وقتها ومن الناس من يذكروا شدة وقراة اول اولها وقد كانت قارة
من نقده من ايامه تاخير الصلوة الى اخر وقتها وكان يجلس العز في سبيل الله فارح بفتح جند المسلمين الى اسيان الاقطار فتح الشعوب
بحر الصلوة وتكاثرت شدة وشدة الضعفاء والمساكين واليتامى والارامل فوقع ما كان عليه اخيه الوليد
ابو العباس الملقب واستعمل امكان على المنع وعنه من جمل السعدى وامره ان يعدل بين الناس ويسير فيهم بحسنة وامر باظهار شعائر الارادة
ففعل كما امر به سليمان قطرب الناس بولائه ونامت عيون الفتي سيرة الى ان مات كل من عبد الملك **سنة** في سنة ثمان مائة بمعه لعشر خلق من
صفى سنة تسع وتسعين وفي رواية سنة مائة من الهجرة **سنة** وكانت خلافته اربع سنين ويا ما وقيل خمس سنين
وفي رواية اقل من ثلاث سنين واصلح هذا القول ما خير **سنة** يدعى عصفاه الخير وقدمه في خلافة واحك الناس في حجة ذلك
باليوب وكان شرها نجبا وذكر اخله كان اسلمان عبد الملك ياكل في كل يوم كاهيا من مائة طراشامي وكان به حرم وكافها
بلعا اديبا جيلادى في دخل الحرام وخرج منه لاسا لينا خضر وغامة خضر افنظر نفسه في المرآة فابتنحاله وهبته والنفت الجارية
عنده وقال لها ما ذا اتيت من جمالي وهباتي **سنة** انت نعم الماع لو كنت قسبي في غير الاتفاك للانسان
انت خلوت العيوب ومما يكره الناس غيرك فاني فلم يات عليه بعد ذلك سبعة ايام حتى مات وكان موته في ثمانين
سنة الله ونحو الكيل ونفس خاتم اخر نصبت بالله يا والله اعلم احصاها **سنة** بوعنه باذلة يوم موت علي بن عبد الملك بعد له منه قبل موته بركة ان ملق رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل موته في سنة ثمان مائة
رجعت فقال ما هذه فقبل ما كى خلافه فربنا ليك يا امير المؤمنين فقال ما لي ونحو جواحي قسبي الى ابي في سنة ثمان مائة وكذا في صاحب
الشرطة لسبب سيرة به بالحرم جوا على عادة الخلافة فخرج من مكة الى انا انا رجل من المسلمين وسار محتاطا بين الناس حتى دخل بغداد
فصور المنبر واجتمع الناس عليه لئلا تعال وتسا عليه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم **سنة** ايهما الناصر في البتة بهذا الامر ثم ياتي
ممن فيه واصلح شعوره واني قد خلعت ما في اعناقكم من تبعي فاخترت والانفسه في فواح المسلمين بوجه واحد قد اخترت ان

يا امير المؤمنين ورضيتك فلما سكتوا اجمد الله تعالى وقال اتقوا الله فان تقوى الله عز وجل خلت عنكم الشياطين ولين من تقوى الله خلت له الشياطين ولاحزبك فان من جعل لآخرته كفاه الله تعالى من دينه واخرته واصلى اسرائيلكم تصلى على نبيكم واكثر وامنكم كراموت واحسنوا له استغفار
قبل ان ينزل بك فانه هادم اللذات وايق الله اعجل اجد باطلا ولا يمنع احد احقا بابوها الناس من اطاع الله وجبت طاعته ومن عصي
الله عز وجل فاطاعه الله اطيعوا الله تعالى فان عصيته فاطاعه عليكم ثم
فرحت وامر ببيع ذلك وادخل اثمانها في بيت ما من المسلمين ثم ذهب يقبض مقيلا فانه ابنه عبد الملك فقال استوبد ان تصنع يا ابيه
فقال العيني اقبل قال فقبل واتوا المظالم قال اي بني ابي قدامي سرت البارحة في امر عبدك سليمان فاذا اصليت رددت المظالم فقال يا امير
المؤمنين من اين لك ان تعيشت الى انظره فقال اذن مني يا بني فادمنه فقبل بن عبيده وقال الحمد لله الذي افخرني مني مني بصفتي على اي بني
فخرج ولم يقل الا من نادى به ان ينادي الامن كانت له مظلة فليضعها فقدم اليه ذمي من اهل حمص فقال يا امير المؤمنين اسالك الله بك
قال فماذا قال ان العباس بن الوليد اغتصبني ارضي والعباس جالس عنده فقال انك عرضت الله منة ما تقول يا عباس قال ان امير المؤمنين
الوليد قطعني اياها وهذا كتابه فقال عرضت الله منة ما تقول يا ذمي قال يا امير المؤمنين اسالك الله تعالى فقال عرضت الله منة ما تقول
الله تعالى اجوان بنعير كبا الوليد فاراد عليه امره يا عباس فرز عليه شجر جعل اربعين شيا ما كان في يد اهل بيت من المظالم الا ارجها
مظلة تظله قال يا امير المؤمنين سيرة عمر خير الله بنده وما من المظالم اجتمعت اوقالوا ما ينبغي لنا ان نقار هذا الجرد لما بلغ عمر بن
الوليد ان الضبي على الذي كتب اليه من عبد العزيز انك قد اذريت عمر كان فلك من الخفا وبعث عليهم وسرت بخبر سيرة بعضنا في شيعتنا
لمن بعد من اولادهم فوضع الله عليه اصول اذمنت الاموال قريش وموانهم فدخلهم بيت المال اجروا ورونا ولن نترك على هذا المالى المار
فما اذنا ان كاشية بل الله الرحمن الرحيم بعد الله عز وجل عبد العزيز بن العون الوليد السلام على المسلمين والحمد لله رب العالمين اما بعد فقل
بلغني كبرك اما اول شائك يا ابن الوليد فامك سانه امه السكون كانت تطوف في سوق حمص وتدخل في بيوتها ثم تهر الله على اعيانها
ثم اشترى اهدا من مال السليبي فاهداها لا يملك فجلت بك فنبس الولود ثرفت ثقات فكنس جبارا عبيدا نزعهم من الظلم الى
حرمك واهل بيتك ما لله تعالى الذي في حق القريب والمسكين والامل وان الظلم في انك لعهد الله من استعملك صبيبا سفيها
عليه السلام لم ينجح فيهم بوايك واما في ذلك نية لاجل الدلالة فويل لا يبيضا اكثر خضاه يوم القيمة وكيف يحيى بركم من خصايه
وان الظلم في انك لعهد الله من استعمل الخرج يسفك الدم ويأخذ المال الحرام وان الظلم في انك لعهد الله من استعمل الخرج اعيانها خافيا
واذن له في المعارف والبلد والشراب وان الظلم في انك لعهد الله من جعل لعاهة الرقبة في حمل الغر وضربا اريد اياها منته فلو انقضا
حلما البطا ورد البني الى اهل لغرتك ولا يهلكك فوضعهم على حجة ايضا فاطلا ما تركتم الحق واخذتم في الباطل ومن وراء ذلك
اجوان اكون رايته من مع وفك قسم مكسب النماي والمسكين والامل فان لكل حق حقا والاسلام على من اتبع الهدى وابن اسلام الله الغم
الظالمين وروايت في موضع في موضع روي الله عنه فاعطى عليه فمدين العرب فامتنوا وارجلهم فخطبه فقدم اليه وقال يا امير المؤمنين
انا وفدا اليك من جزيرتي عظيمة واجتنتا في بيت المال وما له الاكل والى يكون لله والعبادة الله او لك فان كان لله فانه يعني عنه وان كان لعباده
فانتم اياه وان كان لك فتصرفت عليا ان الله عز وجل المصدق في تغررت عينا عبالا ومع عبي الله عنه وقال امير المؤمنين ففهم
فهم الاعرابي لا يعرف فقال له عرضت الله ابنه الرجل كما اوصلت جمل عباد الله الى الفاضل حاجتي وارفع فافني الى الله عز وجل فقال الاعرابي
الم اصنع غير عبد العزيز تركت عبادة الله فاستنم كلامه حتى نفعني عظيم مطبسا مطرا كثيرا في المطر برده فوقع على حجره
فانكسرت في منهاك غمدك وفيه هذه براه من الله العزيز الجبار العزيز عبد العزيز بن النوار قال رحاب جوده كان عمر بن عبد العزيز رضي
الله عنه من اعظم الناس وكبر الناس واجلهم في مشيئة ولبه فلما استخلف قومت ثياجه كيه وقبضه وقباه وخفا وزاده فاذا اهل بديل
اشي عثر حوا
وبركته وعنا دمه الذي في له فذلك ما حاكم على استفتي الغم قال الفلاس انا عطينا قال هاتنا في ايها فامر بطرحها في بيت المال
وقال خادمه اذهب بيتك ابرك اجد وشيئا من عبد الملك فخرج عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه انها قالت والله ما اغتسل عمر رضي الله
من حبله واجنباه منذ ولع هذا الامر كان نهاره في اشغال الناس وزاد المظالم وكيله في عبادة ربه امسلي بن عبد الملك دخل على امير
المؤمنين عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه اعوده في مرضه الذي مات فيه فاذا اعليه قبض وسح فقلت لعاظم بن عبد الملك يا فاطمه اغسلي -

قبيل امير المؤمنين فقال ان الله شرعت فاذا التقى على الفل فاعلم ان من كان قبيل امير المؤمنين فان الناس يهودونه فقال والله
ما له قبيل غيرة وكذا عن النبي صلى الله عليه وسلم كثر ما يمثل هذه الاسباب فانها كذا يا معز ورسول وغفلة له وليك نعم والرحم كذا لم
يبرك كما ينبغي ويخرج بالنيابة كما غر بالذات في النعم جالسه وشك في ما سوف تكسره كذا في الدنيا تعيش اليها
واعلم انما قبيل من عبد الرحمن رضي الله عنه كثير جدا فمن اراد فعليه سرعة العزم والحلم وغيرهما وكان رضي الله عنه ببعض الحاج
ابن يوسف التقي ويصله ويقول له عبد الملك كان افقه الناس واعلم عوارذ النبي ومصادره وانه يضايي سعيد بن المسيب ذلك فكيف لم
الحاج واليها على مكة والحج ارضهم على العراق وهو زجاج الناس الذين ايتوا اليهم بالرياسة وليحبسون شرطه اصل السياسة بل من الحج اعلى ولا يزال
السفل من في الجبال واسقط الانواع لان ابتداء ولاية الحاج وقد جره في مائة الف حتى يبلغ ما يبلغ الله كان شرطنا اربعين ربيع وربع عبد الملك
ايفروان وكان الناس في اسفار عبد الملك وتوجهاته الاساور والظفار كثيرا ما يتلف منهم الخلف متأخرا ومقدما عن عبد الملك وبقى الجيش نثرا
لائظام لهم في سفر الخليفة وتضر يد عبد الملك واعتبه بجله في ذلك فلما توجه الناجية العراق خرج الالاء وعسكره عسكرا في انشاء الطريق
صنع الناس ما يشاءونه من خلفهم حتى عبد الملك ابن مروان ولوزيره ربيع بن ربيعة ما يبايعانه في ذلك فقال له يا امير المؤمنين اني شرطني
جرا لا يصلح ان يكون شرطنا على العسكر يتقدم منا في كل واحد ويخرج في نظام ما يلي امير المؤمنين فطلبه امير المؤمنين وبه امر اقتل العسكر
فلما رجع عبد الملك عن عسكره جعل الحاج يتقدم ويتأخر متفقد الما يتأخر او يحل فمضى قبل الخليفة فصادف متأخرا من الناس اصحاب الخليفة
واولاده وحرارته وفسطاطه مشغلا على صناديق وعدد واثاث وفراش وكل ما ينبغي ان يكون في لوزيره فسره فقال لم ما خرجكم عن العزم مع امير المؤمنين
والانظام في جملة من سار معه فيها ونوابه ولم يلتفتوا اليه اذ كان يكاسر في ثيابهم طعنا جارح ونهيمهم وقالوا وما نيت ولا امرنا فقال والله
ذلك لا يصلح لان فاضروا عنانهم عن امرهم فاضربوا عنانهم جميعا ثم امر بالخيل فحشرت وبالصفاط فاجروا في الناس في كل مكان فيه وبلغ الوزير
ذلك فشكى على عبد الملك اقدام الحاج حتى فعل ما فعل فقال عبد الملك على به فجاه فقال له ما جعلك حتى فعلت ذلك الامر فقال الحاج الست يا امير المؤمنين
وليتني تغفل الحدود في ارجلهم ونزولهم قال بل ولكن ارضهم بدوزك فقال يا امير المؤمنين لم يندفعوا عن الحصان لما امرت بدوزك الا امر
الذي فعلت بهم وانك لو لم تفتني على ذلك لم ينظم بعد اليوم امر ارجل الناس ونزولهم على ما تريد وان في سعة ملكك ما يجبر ما فات على الوزير فكون
قلهم ردا ناصفا الوزير ونظم عسارك في سفر كل ما تريد فاستمع عبد الملك قول الحاج واستجاب رايه واعاض الوزير عما فات عليه بما طار به
نفسه فكان ذلك اول صلح للحاج ونفع في قلبه عبد الملك ولم يزل يرفقه في الاعمال حتى افضى به الى ارضه مكة والحجاز ثم العرق بارسام وجرى بعد ذلك
من امره ما جرى وروى ان سليمان بن عبد الملك لما ولي الخلافة احضر كاتبا للحج ويدعى مسلم وكان حرا قصيرا ذميا فيه الوجه عظم البطن خشن اللون
فلما نظر اليه لم يقره قال انت يزيد بن مسلم قال نعم يا امير المؤمنين فقال سليمان من هو الذي اشررك في امره وحكمت في ربه يعني الحاج لانه كان ولاه العراق
من خبثه لا يثبه فقال لا تغفل يا امير المؤمنين فانك لا تفيق والامور مديدة عني ولورايته في الامور مقبله على الاستعطف ما استصغرت والاشجال
ما استحققت فقال سليمان يا يزيد اتري صاحبك الحاج يهوى بعد في جمعهم ام قد استقر في قعرها فقال يزيد ان قال ذلك امير المؤمنين فان الحاج عاوى
عندكم والى ذلك وبذل ملحمة لكم فهو يوم القيمة عن عبد الملك وعن ياراحيك الوليد فاجعله مع ما حيت احببت فانه لا يفر عنها فقال
سليمان قل له ما اراده لاصحبه اذا اصطنعت فلتنصطح مثل هذا ثم امر سليمان بها سببه يزيد لما فكره وما فشته والبعث عن ماصا اليه
من بيت ما ان للمسلمين ففعلوا ما امر واخذوا ناسا واستقصوا احبابه واجتهدوا في ان يجدوا اليه شيئا من بيت المال ولو يسيرا فلم يجدوا الا
مصيبا في حساب وفي البيت المال ما توجه له في مدة تلك ولايته فاعاد سليمان جماعة من ثقات يزيد وجهره لما تولا من بيت المال موجودة
رايه والمعية فكونه وعدم حنائه في مال الله فم امر بوليه كتابه اليه ان فقال عمرو بن عبد الله الله بالرحم وبقرايتك رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبالله الذي اخذناك خليفة لرسوله وامينا على عباد الله لاجبي سنة الحاج بولاية كاتبة ديوانك فقال سليمان يا من علم اجره خان
ما صار اليه نيت مال المسلمين فيلما ولا تغير ما مع مناقشته في الحساب وتنبع اعماله بالحق الجواب وعدم التمايز في تحقيق حبابه فكان الامر في
استقامته على سبيل القوابل اعاني في ما هم به من ولايته ديوان مال الله ومال المسلمين من غير ان يبايع امير المؤمنين الى احد
من ائمة ديننا او ادرهما من طهقه الله وهو مع ذلك ما يورث الله عن ربه وانشده عداوة الله واوليائه واولايس العيين الذين قال الرب فيهم
لا يؤمنون اجمعين فلم يعنيه عدم احتياجه الى الدينار والدرهم عن طغيانه الضيق ولم ينجبه ذلك عن وضعه على وطوده عن مقام التكريم
فقبل سليمان كلامه وخلصه يدين مسلم في من مخرقته وقد كان عمر بن عبد الرحمن بن زبدر باهراق دمه ولما ولي اذانه اشتعل برد المظالم

الترك وفي موطن آخر قُتل فيه خاقان الترك حرم طوليغا التركش ان الترك لما قتل خاقانهم اقاموا مقامه خاقان اخوهم استأنفوا قتال المسلمين
وغلبوا على اطراف ديبخان وقالوا المسلمين قاتلوا الشيد بذا ثم جهر هشام ابن عبد الملك جيشا اخو عظيمه وجعل عليه اميرا مروان بن محمد فقصده
جبريل الترك باذرى بخان وفاجع باجر جرحه هناك ومنهم وطرد في نفاقم عن دار المسلمين وتوغل في بلادهم ونفهم واخذ بلادهم ونفهم
شيئا فشيئا حتى انتهى الى غاتيا وقهرهم وضرب عليهم الخراج في كل سنة ما يبلغ دينار ومن الاقويح كل شهر الف درهم بودون ذلك الى الحال التمام
وكذلك لشخصيا الفتح بلاد الهند ونواحيه وامصاره ومدنه وبواديها ففتح الله لهم ما توهموا الخوفا من تلك الجهات ونفهموا وسواوا
وخاب كل جبار عندهم ثم التفت بمعه نحو الروم فبلغ اليهم جيشه ونازلهم باضهم منازلهم شديدة وفتح كثير من بلادهم ونفهم وسواوا بلاد
الغريشيه وامراوه فجاؤا لخلال ديار ارض المغرب واستفتحوا وقالوا الكفار بنواحيها وكما فاء ولم يبق على بقايد الكلدون في جميع
مواضع القتال واسروا اسلطانهم الاخير من طائفة المضار ولم يزلوا للتأيد والنصر خلافة مطاوعين له تابعين لوجوده وسراياه اما بعثهم الى
جهة وتوجه به فكل جهة وافر في البحر والسفود ونحو ذلك على ما كان اخوه يزيد من قبله شرعه وله مكانة باليمن سنة
الثماني واثمانه على ما كان عليه من ثلثة عشر سنة واستقضى على صنعا العطر يفتن الصيكا بن زوالد اليه وجمع عليه عبد الرحمن
في ثلاثماية فغلبهم يوسف بن عمر بن وقتلهم ثم ارسله هشام الى العراق ليقضي اليها خالد بن عبد الملك القسري فمضى الى العراق واستخلف على ارض
ولده الصلت بن يوسف فقام واليا له مات هشام ابن عبد الملك الخليفة في سنة خمس وعشرين ومائة بالرصاد يوم الجمعة استخلف بن ربيع مائة اقل
للاستخلف بن ربيع مائة وهو بن ربيع ومعه خلافة عشرون سنة وفي رواية مائة اثنان عشر وكنية ابو الوليد وكان فيه جود شديد وكان
اعظم رعي امته وبني الزينة وحج في مرة خلافة مائة اقل وقيل مائة واجده وكان يحب اللهاء بغير ما لم يلفظ الى الصلوات والفضل ولما حج معه وبلغ الله
اخبروه ان سام بن عبدالله بن عمر مريض فدخل عليه وعاده واعطاه عطائا جزيلا ومات سام من مرضه ذلك فضل على الخليفة هشام وقال ادرى بايهم من انا
استحق ان يرصلا في علي سالم وكان ولد سعيد بن هشام على هجس واليا فبلغه انه شرب الخمر وزنا فغزله عن كنيته واقام عليه الحد وقالوا ان كان
بعد ذلك عملا قتل وكان له من الشياك الناس والغرائب فمعه ما يستصحب منه وعظم وكذلك ساوي بني امية بلغوا في الفتي من شار الا ارض
في التزم من اطراف الملك والمصار وانما هو الاموال اليه ما يستصحب معه عظيم وكذلك ساوي بني امية بلغوا في الفتي من شار الا ارض
ولفصاها وادانها مبلغا لم يبلغه غيره ثم قتلهم او تخرج واجتمع الخياليهم الاموال الجليله وتضاعفت ذخايرهم الفتي الجليله واطهر والخلعة في رعي
بروقا ويخرجون في ترتيب نووقه من اموالهم في انواع السباع كالاسد والثور والهد وغيره وروى ما يحيا لهم في طبقات فاذ اذخل عليهم من استدعوه وادبي
المنان من اهل سنته ومن تابعيهم الى السرة الزينة التي يزلون في الرضا اليه وما جده مكانه من السرة الجليله المنظر الذي لا يذبح ما يتقاه الهول والاضل اذكره من ذلك
امر بركم من الحج والوجه فحصل معه الدهر والجمالك في كافيته فان فيه من ولي الخلافة من بعده من بني العباس خليفة جليل ثم من عدم من علي بن محمد من الخلفاء
والملك وقتها هذا وهو سنة الفوسيتين في رعيه ما يبلغ نصف ما يبلغ في رعيه من الفتي في اليلد والتوغل في مواضع الغزو والجهاد ومن ملال والذخيرة وغير ذلك
ما يفتقر اليه لكونه الا ارض يفتقر على بعضه على بعض فاعلم ذلك وكان يفتقر فاقم الخليفة هشام الحكم الله اليه ونفخا في رعيه الله قبل الملك لا يطلع ورعي
انما اياه راى في يومه كان ام هشام فقلت راسه وقطعته بعشر قطعه فغير عبد الملك تذكره يا علي سعيد بن المسبت فقال تلبية بوليد يقول الملك خلافه
عشر نحو فكان لا يركم غيره والله اعلم وكان تلبية مؤتميه الذخيرة والله اعلم وتعالى اعلم بالصواب في خبره الخليفة الوليد بن يزيد بن عبد
الملك بن مروان وولادته البهي غير ذلك افضل اليه الخليفة لم يرع طاحقا ولا وقها بل كثر شواها الى السات صفها وعكس على الامم
والذات داخل الا ارض البطالة والاراضة في الدجانات وحضرها الملاهي من سائر الجهات واطمرواها العلماء ولا يكون وهنك ستر الحرامات
وجاهر المعاصي واجترأ السب وقد كان في من الخلافة عمة هشام مشهورا على العذار ومعارقة العفار ومناذره اهل الفساد بالاشارة والازار
قتله الخليفة هشام لما ظهر من فساد وشدة جرايته وفساده فقامه نحو في البراري والقفار ولم يزل يفتن في الانجاد والاعواد مستكرا في صبيته
لا يقربه قرار الجاهل من الغزو والجهاد والنظر في فساد العباد والبلاد وعنه اليه الصلابة في رعيه سفا الثقي وهو بن الحجاج بن يوسف في رعيه
ولاية الصلابة بن ربيع سبيل عظيم في نصف ثوالث سنة اربع وعشرين ومائة وقام مروان واليا واليها من اهل قتل الوليد بن يزيد وذلك ان اصل
الشام اجمعوا على خلعه من الخلافة لما كان عليه من الاجحال التي وصفناه بها من الملامة والفساد وبعوا الله يزيد بن الوليد بن عبد الملك فجمع منه جمعا
كثيرا وقالوا لا يكفينا بناتين براهن الوليد فله الدينار ولما بلغ الوليد ذلك كان يومين في ارض بلغنا فوجه نحو الحجاز وهو قصر في بيته ورامن
قدس على اميال في اصبح هناك اجابته ليل من اجل الشام فاراد ان يقاتلهم اصحابه فقال انما نلتهم ذريهم يقتلهم فقتلوا ابن يحيى

[illegible]

ومد يد الخافه اليه حتى انتسفت البلاد فاقطاع في طاعته وعكست من الارض واهلها يد ولته الى ان ظهر عبد الرحمن يوم في رمضان سنة
تسع وعشرين ومائة ومرو من بلاد خراسان وهو صاحب الدعوة لبني العباس واوّل امره انه ظهر بقريه قيس بن مروحى من اهل كل من يتكلم
التاجين من اهل الفساد وارباب البغي والفساد وفضاع الطريق والاختداد وكل موصوف باجمع الصفات ومنتم بشرا التمام من شر باطن
ويبلغ بالغواش في الظاهر والجهر ويتركب كباير ويحكي بشن الحريم والجار حتى صار له من خلق كثير ومواسع غير ثلثه ايام ثم اخذ
الاموال وقتل النفوس وانتكس اللحم وشر البخور وابتاع كل شئ من ثمن لا نور ولم يزل كذلك حتى غلب على امره واخرت ابوبلادها واهلها على اوطام
وعظم اليه من يتكلم الناجيه ومنت الفتنة اهله ذلك الصقع وقد كان يمر وعامل لهم واران والاعلى باسمي نصير من سيار لما خرج
عليه ابو مسلم المذكور قائله من كان معه في مرفقه ابو مسلم وابتاعه وقتلوا كثيرا من جنده وعسكره وفرار نصير سبار عن مرو ودخلها
ابو مسلم ومن معه فتولى امره واشتد تكاينه وبلغ من الفساد الماذكرنا واجتمع اليه جنود عظيمه نحو مائه الف وتوجه مع جمعه نحو
اذريجان فقاتله من كان هناك من جنده وروان ففرهم وقتلهم واستولى على اذريجان وازداد امره واستحكم شأنه فقصده الكوفة ولم
يزل يهرم ويقتل كل من لا فاه من جنده وروان حتى بلغ الكوفة في سنة اثنين وثلاث مائة ومائة ولما انتهى الى الكوفة جمع اصحابه واعيان
الناس وقال لهم اهل الدين خلعتنا هم واران واجتمعنا ارضهم قلنا في عولنا عتادنا وجدناهم محال للتلبس فاجابوا عليه من ذلك ما استحسنه
امريا وعظمت به وطائنا وفي اليوم قلنا ستقلنا قوما غير اولئك اهل خبره بالامور وفطنه وذلك ما فهمه اهل الراسخ والحكماء الخوف من
ليس غاير عليهم ما جردناه على سواهم وما يقدعون لما كبر ولا يملق قناتهم لعوام ولا يدخل لنا عليهم التمكن من قيادهم ولا اذعان في انقيادهم لما يزيد سوي ترشح
رجل من الفاطميين واقرباه النبي الامير فبايعه في القيام على الارض ونبلغ به اقصى العلم في السطو والعرض والرفق فاستجابوا له وطلبا من
سعيهم فلم يجدوا منهم احدا لاستنصارهم يومئذ خوفا من خلفائهم فاجتمعوا وانتزاعهم عن البلاد التي هم عليها لانهم لم يجدوا سواهم في روى على
يمكن ان يقر عندنا على ما وصل اليه من العلم ان انا الى الله سبب صير الذي هاتم وخاصته بنى العباس فاذا الاشارة كانت اليهم اكثر والدلالة عليهم اوضح ولذلك دخل
تبعه فدخل اليهم ذلك الماتى التي لم تفتح معاه ذلك فلم يزلوا يتصالحوا الامور وترقبوا الفصه ويعملوا اودام ما يضطر اليه للافك العلم وروضوا نفوسهم
مكاد ما خلا فاما وجدوا عبد الله بن العباس فدخل ابو مسلم لاهل اللان و اراد ان يجعله حجة واقية من كل دابة وباعه وجميع من معه اليوم الضمير في موضع
يوم الجمعة العشر برع الاول سنة الله ثلاث مائة وكان يومئذ في ثيابي سنة في غير عبد الله بن علي بن ابي طالب فقال له من كان يدركه ان كان
بنفسه بخود واسعه والتقوا بالقرين الموصل في جمادى الاخرة من السنة المذكورة واقتلوا قتالا لم يبعده مثله في زمن خليفة الامير وقال مروان بنسفه وخذله
جنده فولى هاربا بالبحر مصر ما بلغ الى مصر وجد اهلها فخرج من طاعته اخذ بن في خلدانه سبلا شتى فخرج من مصر بن معه وعبد الله بن ابي طالب
بن علي دمشق ولما بلغ عبد الله الشافى فرار مروان من مصر عبوره النيل فخرج معه تصالح بن صالح بن علي بن يحيى اصاح دمشق وولى مروان عقبه في دمشق وطلبه
جيشه كان مضى حتى وافى دمشق وعبد الله بن علي صاصر له دمشق فاقام عنده اياما قلائد فخرجت دمشق وبور باعده فملك الله بن علي واخذ صلح في طابعه ان
فدخل مصر ببلغان مروان في صعيد مصر فريده تسمى بويصر فاقام صلح بالبحر العظيم النيل وغيره فاصدا مروان فادركه وقت اضلال الصيام وكان
مروان يومئذ صائما وقد ادبني له العشاء ومنعت ما يدينه وحضر على تلك المائدة اولاده وساتوه فبينما هم في ابتداء الاكل اذا فاجم جنود السفاح
فقام مروان عن مائدة ويكبر فرسه وقال لوراحي ابقا لئلا تشد بي احتى قتل مروان وقتل من معه ثم لم يزل يهرم من الخوف والغيب وكان وقتا من عشر ورجل عامر
ابن سعييل من اصحاب ابو مسلم وهو يومئذ اصاح البحر الى البيت الذي كان به مروان في بويصر فوجد المائدة كارهيه ولم يملك بها شئ في البحر فجلس في راسه
وجرى امر مروان فامر عامر بالمرسج في البحر حتى ياتي مروان وجعل عامر ياكل من تلك المائدة وبلغ ما مضى عامر الى ابي مسلم فاكل من فله وتهدده وشمته
وقال لفلن فعلت قبيحا لا ارجو به امير المؤمنين وجعلت نفسك مقام مروان وهتك حرمة ومائت وذلك فقم ثلاثة ايام كارهه لذلك وتصفق بما راى
الفرار المسكين لعل الله يدفع عنك مؤلفه امير المؤمنين في فعلت فعل عامر ذلك وروى ان السفاح هو الذي كلفه عامر وتوعده وقهده وامره
بالصيام والصدقة على نحو ما ذكرنا وقتئذ مروان الخليفة في يوم الخميس فقبلا يوم الاربعاء استقر من ذلك السنة اثنى وثلاث مائة وثمان مائة وعشرين
في مصر بعد النيل وحوالي خمس مائة سنة وقيل سنة خمس مائة سنة وسنة ثمان مائة سنة في مصر من خمس مائة سنة في مصر من خمس مائة سنة في مصر من خمس مائة سنة
خلعنا بن امية وكان في خمس مائة سنة في مصر من خمس مائة سنة في مصر من خمس مائة سنة في مصر من خمس مائة سنة في مصر من خمس مائة سنة في مصر من خمس مائة سنة
عبد الرحمن بن يزيد بن الوليد بن علي بن ابي طالب في مصر من خمس مائة سنة في مصر من خمس مائة سنة في مصر من خمس مائة سنة في مصر من خمس مائة سنة في مصر من خمس مائة سنة
الخطيب الذي اصحابوا امره واخطاوا امره ودره في اخذه بنى امية ثلثا وخلافه معوية بن يزيد سبيل الى اخر خلافة مروان بن الحارثان وتسعون سنة وقيل اربع

أَمَّا قَدَرُ الرَّجْعَةِ مَعَ مَا مَلَكَ عَلَيْهِ الْفَضْلُ فِي ذِكْرِهَا فِي الْبَحْرِ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فألا شدة أو صبر الفريقان وكان عاقبة ذلك القتال النصر للمسلمين فمروا فاقان وجوده وأوسعوه قتلوا وأسرى الباب والباب وفي خلافة
وصل إلى الرشيد كتاب من بقصور ملك الروم وهو من بقصور ملك الروم الهرون ملكا القربا ما بعد فان الملكة التي كانت قبلي أتمت مقام الروم
واقامت نفسها مقام البندقية فحلت اليك من أموالها ذلك ضعف النساء وجمع من فازا قرا تكتابه فارد ما حصل فلك وأقيد نفسك وال
فالسيف عينا فليأقر الرشيد الكتاب كتب بيده على ظهر الكتاب من هرون أمير المؤمنين إلى بقصور ملك الروم فقرأت كتابك يا ابن الصفاق
الجواب عما مره دون ما تسهمه في شهر ربيع يومه ذلك فأسر حتى نزل مدينة هرقلة وأوطا الروم ذلا وبلا فقتل وسبنا وكانت هناك
جروبيط بن الفريقين وذل بقصور وطلبوا دعه على حرام فبجله فاجابه فلما رجع الرشيد إلى الرقة نقض بقصور عهده فترك بقصور الرشيد لجا
في مشقه الشتاء وجال الرشيد في بلاد الروم فامتلات صدود الكفار عينا وهيبه والفتا الرشيد نجوشه بقصور وجوده وأقبلوا
قالا عظيما ونجح بقصور ثلاث جراحات وانهم بقصوره فاختت سيفوا الاسلام جيش الروم اخذوا بيلا وتناوحتهم المصاريف كرت
عليهم المقتات وافر الرشيد في سنة ثمانين ومائة بان يقتل كل أسير من المسلمين في أيدي الروم بحال عينه مثل ما فعل فلم يبق
في أيدي الكفار من أسارى المسلمين احد وجرت في أيتا بنفسه مره تالكنه إلى بلاد الروم فقتلهم مراا كثيرة وإلى عليهم الخازن فقتلهم
أما عظيمه وسبنا أسرا وأسعا واعتمه فحازلهم وحزله ووضع على يده بلاد الروم خرايا كثيرة وعين على سلطانهم وخواصه خرايا فحوسم الأقطار
فولكنه استعمله في أيتا خاله الخطريف فقدم اليمن والغزة فابن بين أهل صنعاء وأهل اليمن فاصح أبنيهم وأقام ثلاث سنين
بلندن ثم عزله الرشيد بالريج بن عبد الله بن عبد الملك وحزبه أدامه تله بصنعا باليمن فحزله الرشيد أيضا بعاصم بن عتبه
العسائي ثم عزله بعد صنعه بأقرب جعفر بن ضلمان العباسي ثم عزله بعد صنعه أيضا بالريج بن عبد الله الحارثي والعباس بن سعد مؤيد بني هاشم
الروح على الروم والصلوة والعباس على الخراج ثم عزله بعد سنتين فحازلهم إبراهيم الهاشمي وجمع له الجواز واليمن فاقام بالبحر وبعث ابنه العباس
الأيمن فشقاه الناس إلى الرشيد فعزله بعد الله بن عصفور البري وكان زعموا لصنعا واليمن في طشمة الرقة فحزله الرشيد في دينار
فقال له يحيى بن خالد المكي هذا يفسد عليك من تولى بعده من أهل بيته فز رزقه الألف دينار ووصله بصلوة بجمعة ثم عزله بعد صنعه بالبحر
الهاشمي ثم عزله الرشيد فحازلهم بعد الله بن عصفور البري وكان زعموا لصنعا واليمن في طشمة الرقة فحزله الرشيد في دينار
ابن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الملك وحزبه أدامه تله بصنعا باليمن فحزله الرشيد أيضا بعاصم بن عتبه
العسائي ثم عزله بعد صنعه بأقرب جعفر بن ضلمان العباسي ثم عزله بعد صنعه أيضا بالريج بن عبد الله الحارثي والعباس بن سعد مؤيد بني هاشم
الروح على الروم والصلوة والعباس على الخراج ثم عزله بعد سنتين فحازلهم إبراهيم الهاشمي وجمع له الجواز واليمن فاقام بالبحر وبعث ابنه العباس
الأيمن فشقاه الناس إلى الرشيد فعزله بعد الله بن عصفور البري وكان زعموا لصنعا واليمن في طشمة الرقة فحزله الرشيد في دينار
فقال له يحيى بن خالد المكي هذا يفسد عليك من تولى بعده من أهل بيته فز رزقه الألف دينار ووصله بصلوة بجمعة ثم عزله بعد صنعه بالبحر
الهاشمي ثم عزله الرشيد فحازلهم بعد الله بن عصفور البري وكان زعموا لصنعا واليمن في طشمة الرقة فحزله الرشيد في دينار
ابن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الملك وحزبه أدامه تله بصنعا باليمن فحزله الرشيد أيضا بعاصم بن عتبه
العسائي ثم عزله بعد صنعه بأقرب جعفر بن ضلمان العباسي ثم عزله بعد صنعه أيضا بالريج بن عبد الله الحارثي والعباس بن سعد مؤيد بني هاشم
الروح على الروم والصلوة والعباس على الخراج ثم عزله بعد سنتين فحازلهم إبراهيم الهاشمي وجمع له الجواز واليمن فاقام بالبحر وبعث ابنه العباس
الأيمن فشقاه الناس إلى الرشيد فعزله بعد الله بن عصفور البري وكان زعموا لصنعا واليمن في طشمة الرقة فحزله الرشيد في دينار
فقال له يحيى بن خالد المكي هذا يفسد عليك من تولى بعده من أهل بيته فز رزقه الألف دينار ووصله بصلوة بجمعة ثم عزله بعد صنعه بالبحر
الهاشمي ثم عزله الرشيد فحازلهم بعد الله بن عصفور البري وكان زعموا لصنعا واليمن في طشمة الرقة فحزله الرشيد في دينار

وصف دعي اول من علي في الاسلام الله الذهبية الفضه المكل بالجوهر واخذت رفيع الوشي والستور وهي اول من على القبايل من الفضه واول من لقت قبيضا
من العرب مفضل الجواهر الخضرة الجواهر الجبابا لم يصعبه بالجواهر وشمع العنبر وغير ذلك وهي ام محمد الامين بن مهران وفي اخر خلافته واقع بوزار
البرامكه وعلم علي بن الحارث كان خادما لابييه وحده فوزر زاله وابنيه الفضل بن يحيى وابنيه الخضر بن يحيى مات اجمعين فقتل صبرا وامام ابو يحيى
ونوه الفضل ضحيا الى ان مات في الحبس وذلك لانهم كانوا يذنبون له بعد ان استوزر اباهم حولا لابييه الوليد العظمى وانما المراتب لحيثهم واقاموا ميسي في سبعة عشر
دخل بعضهم على البرامكه وقد نزل بهم ما نزل في الستور وقد هتكت والامتنع قد جمعت وزينه القصور قد سلبت فتجسسا شالدا من اختلاف الحال
والنقل والزوال فقالوا له هكذا القوم وكانوا ياتون بالبرامكه المذكورون كان حالهم في الشهرة ما هو معروف وجودهم ونوالهم بحالهم موصوفه واضطربوا
الناس واحسانهم وقلدوا العناق الرجال بنواهم امتانهم وقصدتهم الشعر امتشار في الدنيا ومغايها ومدججهم بتالم يدع به ملكه ولا خليفه وشاع في
بريد ذكرهم الجبل وجل الحادون وكانهم يدعهم النبيل حتى صغر ليجالهم وعظيم جلالهم ذكر الخليفة هرون الرشيد وكادت تنسج على ذكره عنك السنين
تخدمه كذا ذلك واوردتهم بسببه موارد المعاصير الهالكه وكان من امرهم مكان وروايت علي بن خالدي في السنة التي كان فيها من امرهم مكان وجد خليف
استمر الكعبة وهو يقول الله سمع ان كنت تعلم مواقيد في بؤره اسلفتها اوجر يمه فقامت فواخذت في يارب هذه العاجلة ولوبدها سمعي وبصري
ومالي ولولدي وما علمه يقوم بالعقوبه في هذه الدنيا ولا تواخذني بسواي الا وشي الحجاب في الاخر فامضت تلك السنة حتى اصبوا وخرجت اصدوا
منهم من السوء وعتت الاجران والكنية حيث بلغت ايامهم ناهل الدار المحضر ولقد روي بعض اصحاب الرشيد وصل اولادهم فحسن الرشيد ارباع ذلك
الرشيد فعلمته وقال النبي اعلمي عليا احسانك ونقصهم مع غضبي بانك وانما منك فقال الامير المؤمنين ان علم علي الاحسان وكفر النعمه كفر
نعمه المنان والله ما وقع بصري على شيء في بيتي الوجده من فضاهم على وفواصلهم المسوده اليها فوجدت الكفر الاحسان سبلا فوصلتهم بما يمكن وان كان ذلك
في جبل حاتم نورا فليلا فليلا سمع الرشيد من ذلك الحرف قوله استصوب رايه واستجاد معاملته وتكن على فعله وامره فحسن الرشيد عوضا
عن خسروقه وقد خرج الجراح عند الله وكان اخي المشقة في ايام خلافته يعقوب بن ابيوسف ومات في ايام خلافته هرون سنة اثنين وعشرين
ومايه ببغداد وفي ايام خلافته مات محمد بن الحسن السياسي كلبا في جنيفه رضي الله عنه ومحمد بن ابي اسحق في سنة ثمانين ومات محمد بن الحسن يوم موت
الكنابي الخيري وهو جليل السبعة وذلك في سنة تسع وعشرين ومايه ودفا بالري فقال الرشيد دفنت الفتنة والعريم بالري وكانت سنة خلافته لافنا
وعشرين سنة وكان عمره ثمانا واربعين سنة وكان له دبر وسنة وعهده قبل ان كان يصلي في كل يوم مايه ركعه الا ان مات وبصديق في كل يوم من صلواته
بالقردم وكان خضع العلماء والصلحا والشيوخ ويناد بهم جميعا ورضي بالشرع كبره من جملته ما قبل فيه في بطون النكاح اوردته في بطون افاضته
في ايامه فان ما نزل العلم ارفع للهندان وارتفع اهل العلمين حتى كان زمنه جامعاً للعلماء اجمعين وكان له في العلم والفضل والرحمة
ممنات في زمنه في العلم اسبويه الخيري فمن عليه الرشيد واسف لولته اسفا شديدا وخاف به حيث زلزلت عظمى العالم سقط منها ارموننا ولا شك
وهلاك خلق لا يحصى عليهم والرشيد اول من سمي اكر القضاة قاضي القضاة وكان اول من سماه بالامام ابو يوسف صاحب الجنيته رضي الله عنه وكان
هو والرشيد عليهما في صفات الخير والصلو والصديق تسمية لازمانه وفضلا وقتة وابنه جبار بن العباس وما ذكرك الا لاحتزابه على سفك الدنيا
خوفا من امره غير مناصبه له فبعت خوفه من ذلك وحصلت خلافته اخلافا وجرده مما العلم جبار بن العباس رضي الله عنه ونفسه
الاف من الله على جده والله اعلم وما مرض المرض الذي مات منه بطوس عهد بالخلافة الى ذلك الامين فبعث الامامون رحمه الله تعالى عليهم
فصلى خلفه في الجبل الامين بن مهران بن الرشيد هرون الرشيد وكنيته الامين

وصف دعي اول من علي في الاسلام الله الذهبية الفضه المكل بالجوهر واخذت رفيع الوشي والستور وهي اول من على القبايل من الفضه واول من لقت قبيضا

من العرب مفضل الجواهر الخضرة الجواهر الجبابا لم يصعبه بالجواهر وشمع العنبر وغير ذلك وهي ام محمد الامين بن مهران وفي اخر خلافته واقع بوزار
البرامكه وعلم علي بن الحارث كان خادما لابييه وحده فوزر زاله وابنيه الفضل بن يحيى وابنيه الخضر بن يحيى مات اجمعين فقتل صبرا وامام ابو يحيى
ونوه الفضل ضحيا الى ان مات في الحبس وذلك لانهم كانوا يذنبون له بعد ان استوزر اباهم حولا لابييه الوليد العظمى وانما المراتب لحيثهم واقاموا ميسي في سبعة عشر
دخل بعضهم على البرامكه وقد نزل بهم ما نزل في الستور وقد هتكت والامتنع قد جمعت وزينه القصور قد سلبت فتجسسا شالدا من اختلاف الحال
والنقل والزوال فقالوا له هكذا القوم وكانوا ياتون بالبرامكه المذكورون كان حالهم في الشهرة ما هو معروف وجودهم ونوالهم بحالهم موصوفه واضطربوا
الناس واحسانهم وقلدوا العناق الرجال بنواهم امتانهم وقصدتهم الشعر امتشار في الدنيا ومغايها ومدججهم بتالم يدع به ملكه ولا خليفه وشاع في
بريد ذكرهم الجبل وجل الحادون وكانهم يدعهم النبيل حتى صغر ليجالهم وعظيم جلالهم ذكر الخليفة هرون الرشيد وكادت تنسج على ذكره عنك السنين
تخدمه كذا ذلك واوردتهم بسببه موارد المعاصير الهالكه وكان من امرهم مكان وروايت علي بن خالدي في السنة التي كان فيها من امرهم مكان وجد خليف
استمر الكعبة وهو يقول الله سمع ان كنت تعلم مواقيد في بؤره اسلفتها اوجر يمه فقامت فواخذت في يارب هذه العاجلة ولوبدها سمعي وبصري
ومالي ولولدي وما علمه يقوم بالعقوبه في هذه الدنيا ولا تواخذني بسواي الا وشي الحجاب في الاخر فامضت تلك السنة حتى اصبوا وخرجت اصدوا
منهم من السوء وعتت الاجران والكنية حيث بلغت ايامهم ناهل الدار المحضر ولقد روي بعض اصحاب الرشيد وصل اولادهم فحسن الرشيد ارباع ذلك
الرشيد فعلمته وقال النبي اعلمي عليا احسانك ونقصهم مع غضبي بانك وانما منك فقال الامير المؤمنين ان علم علي الاحسان وكفر النعمه كفر
نعمه المنان والله ما وقع بصري على شيء في بيتي الوجده من فضاهم على وفواصلهم المسوده اليها فوجدت الكفر الاحسان سبلا فوصلتهم بما يمكن وان كان ذلك
في جبل حاتم نورا فليلا فليلا سمع الرشيد من ذلك الحرف قوله استصوب رايه واستجاد معاملته وتكن على فعله وامره فحسن الرشيد عوضا
عن خسروقه وقد خرج الجراح عند الله وكان اخي المشقة في ايام خلافته يعقوب بن ابيوسف ومات في ايام خلافته هرون سنة اثنين وعشرين
ومايه ببغداد وفي ايام خلافته مات محمد بن الحسن السياسي كلبا في جنيفه رضي الله عنه ومحمد بن ابي اسحق في سنة ثمانين ومات محمد بن الحسن يوم موت
الكنابي الخيري وهو جليل السبعة وذلك في سنة تسع وعشرين ومايه ودفا بالري فقال الرشيد دفنت الفتنة والعريم بالري وكانت سنة خلافته لافنا
وعشرين سنة وكان عمره ثمانا واربعين سنة وكان له دبر وسنة وعهده قبل ان كان يصلي في كل يوم مايه ركعه الا ان مات وبصديق في كل يوم من صلواته
بالقردم وكان خضع العلماء والصلحا والشيوخ ويناد بهم جميعا ورضي بالشرع كبره من جملته ما قبل فيه في بطون النكاح اوردته في بطون افاضته
في ايامه فان ما نزل العلم ارفع للهندان وارتفع اهل العلمين حتى كان زمنه جامعاً للعلماء اجمعين وكان له في العلم والفضل والرحمة
ممنات في زمنه في العلم اسبويه الخيري فمن عليه الرشيد واسف لولته اسفا شديدا وخاف به حيث زلزلت عظمى العالم سقط منها ارموننا ولا شك
وهلاك خلق لا يحصى عليهم والرشيد اول من سمي اكر القضاة قاضي القضاة وكان اول من سماه بالامام ابو يوسف صاحب الجنيته رضي الله عنه وكان
هو والرشيد عليهما في صفات الخير والصلو والصديق تسمية لازمانه وفضلا وقتة وابنه جبار بن العباس وما ذكرك الا لاحتزابه على سفك الدنيا
خوفا من امره غير مناصبه له فبعت خوفه من ذلك وحصلت خلافته اخلافا وجرده مما العلم جبار بن العباس رضي الله عنه ونفسه
الاف من الله على جده والله اعلم وما مرض المرض الذي مات منه بطوس عهد بالخلافة الى ذلك الامين فبعث الامامون رحمه الله تعالى عليهم
فصلى خلفه في الجبل الامين بن مهران بن الرشيد هرون الرشيد وكنيته الامين

[illegible]

دعوى بقصد قسطنطين في المدينة وبين ما كان به دخول الشتاء ووقع التفرج الى الشام وعزل عن ولاة اليمن يزيد بن حريز بن يزيد
ابن خالد القسري بعين ابراهيم بن ابراهيم بن عبد الله بن علي بن الخطيب بالبحرين في سنة ثمان وثمانين وحدثوا من ابناء النعمان حريز
معه السيف فخرجوا من عليه اسلف بيان ذلك وقيل ان كتيبة من ابراهيم بن علي بن الخطيب صنعوا في عام الامون صنعة وكان ابراهيم بن علي بن
ذو الرضا بن الامير جردان ارجع اخرا من ابناء عليا عليها وقبض يزيد بن حريز بعينه وجيشه واقام بمحور ساجي مائة ولم يزل يبرئ ابراهيم واليا اليمن
قياسه وقيل ان كتيبة من ابراهيم بن علي بن الخطيب صنعوا في عام الامون صنعة وكان ابراهيم بن علي بن الخطيب صنعوا في عام الامون صنعة وكان ابراهيم بن علي بن
واستخلف على اقل برقة القاهم بن ابي حبيب العباسي وذلك في سنة ثمان وتسعين ومائة فقام عامل الامون وسار يزيد الحجاز
عن صنع اياما وثب عليه العرب فقاتلوه فهاد الصفا فوجد نائبة قد ارجعوا وضربوا اخره وذكروه اكثر فقال له ما جعلك علما فاعلم فقال
خوفنا وخرج كتابا فذكر في روعه خطه بذلك فلم يزل يبحث عن من يورث كتابه حتى عرفه ففاداه ما جعلك علما فاعلم فقال له ما جعلك علما فاعلم فقال
بقدم ابراهيم بن موسى بن جعفر الصادق امير اهل اليمن من قبل الامام محمد بن ابراهيم فالتقى في سنة ثمان وتسعين ومائة فقام عامل الامون وسار يزيد الحجاز
كثيرا من الناس حتى سمي بالبحرين ولم يزل يبرئ ابراهيم بن علي بن الخطيب صنعوا في عام الامون صنعة وكان ابراهيم بن علي بن الخطيب صنعوا في عام الامون صنعة وكان ابراهيم بن علي بن
سار على وقتها بالامير المقيم في عام الامون من قبل الامام محمد بن ابراهيم فالتقى في سنة ثمان وتسعين ومائة فقام عامل الامون وسار يزيد الحجاز
سار على وقتها بالامير المقيم في عام الامون من قبل الامام محمد بن ابراهيم فالتقى في سنة ثمان وتسعين ومائة فقام عامل الامون وسار يزيد الحجاز
لدى من بولته في عام الامون من قبل الامام محمد بن ابراهيم فالتقى في سنة ثمان وتسعين ومائة فقام عامل الامون وسار يزيد الحجاز
عيسى بن يزيد الحارثي بولته اليمن فجمع له من اهلها من عشق لان مقاتله وخرج ام ابنه عبد الله فالتقاوه والحودى وعزم ودخل عيسى بن يزيد الحارثي صنعوا في
عند الله بن ابراهيم والارواحوا عشر ايام في سنة ثمان وتسعين ومائة فقام عامل الامون وسار يزيد الحجاز
في عام الامون من قبل الامام محمد بن ابراهيم فالتقى في سنة ثمان وتسعين ومائة فقام عامل الامون وسار يزيد الحجاز
من قبل الامون من قبل الامام محمد بن ابراهيم فالتقى في سنة ثمان وتسعين ومائة فقام عامل الامون وسار يزيد الحجاز
الى الهند واقام به مدة ثم خرج الى اليمن فالتقى في سنة ثمان وتسعين ومائة فقام عامل الامون وسار يزيد الحجاز
فقداه اليمن سنة ثمان ومائتين وامر ابناءه ابو الحارث بن علي بن ابراهيم فالتقى في سنة ثمان وتسعين ومائة فقام عامل الامون وسار يزيد الحجاز
واستخلف عماد بن عيسى السهماني فقام حتى قدم عليه اربعة اشهر من محرم بن علي بن عبد الله بن العباس في شهر رجب سنة ثمان ومائتين فقام
سنة وظهرت منه اخلاق منك عظمة وناكس اليانية كل ما كان له نصيب عليه ثم تصدق بغيره فقام عامل الامون وسار يزيد الحجاز
فالتقى في سنة ثمان وتسعين ومائة فقام عامل الامون وسار يزيد الحجاز
صنعا سنة ثمان ومائتين ولم يزل واليا اليمن الى ان مات سنة ثمان وتسعين ومائة واستخلف على عمله بعد موته ولده يعقوب بن
اسحق فقام عامل الامون وسار يزيد الحجاز فالتقى في سنة ثمان وتسعين ومائة فقام عامل الامون وسار يزيد الحجاز
في عام الامون من قبل الامام محمد بن ابراهيم فالتقى في سنة ثمان وتسعين ومائة فقام عامل الامون وسار يزيد الحجاز
اجدهم في سنة ثمان وتسعين ومائة فقام عامل الامون وسار يزيد الحجاز
بويعت فقتل في سنة ثمان وتسعين ومائة فقام عامل الامون وسار يزيد الحجاز
فقال ابن زياد والله يا امير المؤمنين ما نزلنا على طاعتك ولا كنت تغفلنا عن اجابات بني امية فيم قال الله تعالى يقول ولا ترزقوا ولا ترزقوا
فاستخلف الامون كاهن شرعي عنهم واصطافهم الى الحسين بن علي بن ابراهيم فالتقى في سنة ثمان وتسعين ومائة فقام عامل الامون وسار يزيد الحجاز
ابن الحسين بن علي بن ابراهيم فالتقى في سنة ثمان وتسعين ومائة فقام عامل الامون وسار يزيد الحجاز
فاشار بن تيسير بن ابي العباس بن زياد امير ابراهيم بن هشام وزيرا والعلوي كما ومفتيا في حوائجهم الامون الى العراق فاجاب ابراهيم بن الحسين بن
بن ابراهيم بن تيسير بن ابي العباس بن زياد امير ابراهيم بن هشام وزيرا والعلوي كما ومفتيا في حوائجهم الامون الى العراق فاجاب ابراهيم بن الحسين بن
مدينة زيد بن كاهن خطاطها في شعبان يوم الاثنين الرابع من سنة ثمان وتسعين ومائة وذلك بعد موت الشافعي رحمه الله عنه ثلاثا فقام وهو اليوم
الاثنين فقام في يوم الاثنين الثاني من شهر رجب من السنة المذكورة بمصر وكان مولده بغفر في الليلة التي مات فيها ابو حنيفة رضي الله عنه وفي سنة ثمان وتسعين

الشكل على الصف ما بين الرجل والرجل ومن بينهما وادي يسمى بذي الميادين وما يادى مع وقد تملكه اليك ليعا الرسول صلى الله عليه وسلم
فجاءها ابن زياد دار ملكه ومسته اقامته فلما كان في سنة خمس مائتين جمعهم من بلادهم وهو الذي كان على الخلاف لنفسه بمخلاف جعفر وكان
ذها وكعابه حتى كانوا يقولوا بجمعهم ان زياد عا لكتيو وهذا وقد تقدم الى العراق با فاضل المامون بها فاضل ما عتد من الاموال والهدايا والتحف
فسر المامون بذلك وسيره الى اليمن في سنة مائتين وسيرهم الى فارس في يوم من سواد من اسنان سبعمائة فارس ففعلهم ابن زياد ومملكه اقليم النعمان
المجال والتهام واستمر على غريب عامه الا بركو الخيل ومملكه حضرموت باسر حوا الشمر وموبا وابين وعن الجبلين يعقوب وبني جلي ومملكه
الله ثمانية ايام ومملكه من الجبال الهندية على اختلاف جمعهم ومخلاف الماهاجر وصفا واعمالها وغيران وعان والحجاز باسر وقلزمي جمعهم الجبال
قار عاصم واليه ينسب جعفر وهو الذي اختط مدينة المدفنة بجبل الرومان قال الجندباني وهذا يوم قبله بل الذي اختط مدينة المدفنة
السلطان جعفر بن ابراهيم بن زيات الملقب بالمتنجي والمناجيبين ملوك مرعيه وقيصر والي السلطان جعفر بن جحاف جعفر ولما ملكه ياد اليه واجل الحضرة
العباس وحمل الاموال العظيمة والهدايا النفيسة ولم ير له مالكا اليه باسر الا ان توفي في سنة خمس مائتين وقام بعده ياد اليه ولما
ابراهيم بن محمد بن ياد فقام بالاسم اتم قيام ولم ير له مالكا اليه باسر الا ان توفي في سنة تسع وثمانين ومائتين وقام بعده
ياد اليه ولما توفي زياد بن ابراهيم بن محمد بن ياد لم يطل مدته ولما توفي قام بالاسم اتم قيام ولم ير له مالكا اليه باسر الا ان توفي في سنة تسع وثمانين ومائتين وقام بعده
الملك حتى انتهت في ثمانين سنة فستعت عليه اطراف البلاد وتغل عليه كثير من سكان قتيه منهم صاحب صنعاء وهو اسعد بن ابي جعفر ولكن كان
تخطب عليه الجيش ويهدى اليه هدايا وبضرب الدرع على اسمه ولم يكن يرفع اليه جريه وتغلب عليه المماليك صانع عز وبلايه مسيره سبعة ايام
في عرض يومين وبعث من الجبل وبلغ ارتفاع ما لا يلايه خمسمائة الف دينار عشرة وكان مع استماعه من الوصول اليه زياد تخطب له وبغير السكة
باسم وتعمل اليه مبلغا من المال عظيما وكذلك جري صاحب جلي تملك مبلغا من المال اليه بن زياد في كل سنة وتخطب له وبغير السكة على اسمه ولا يصل
اليه ولما طعن زياد في السر والمنع منه من امتنع وبعث في يد من البلاد من عدن الى الشرجة اعنى شرحه حرض طويلا ومن غلافقة المصنعوا ضا
قال الراوي رايته ارتفاع اموال البلاد المذكورة في كل سنة الف الف دينار عشرة وذلك في سنة ست وستين وثلاثمائة وذلك في ضعف جاد من ولهم
خارجا عن ضربها على ملك الهند من الاموال المختلفة والمسكن والكافور والسندل وما اشبه ذلك وخارجا عن ضربها في الحصن في السواحل من باب
المنديل الى البحر وخارجا عن ضربها عامصاصات اللؤلؤ وخارجا عن ضربها على حمير دهك وجي خسمائة وصيف وخمسمائة وصيفه من التوبة والحيش
وكان موت الامير الجليش اسمه ابن ابراهيم بن جحاف بن زياد في سنة احدى وتسعين وثلاثمائة وخلف ولما اسمه عبدالله وقيل زياد وقيل ابراهيم
فتولى مكانه اخته بنت كاه الحيش اسمه هاند وعبد الجليش حشيش اسمه رشيد بن قنطرة رشيد وهكذا عن قرب من له مولود
من مولد للوبه اسمه سيب بن سيب له وحي امه وكان جادا عافيا شهما حسن المشيرة قد اتى في من سبده واستولى على اموة
كلها فاما مات سبده قام مقامه ووزعت عن ملك مولاه ووعد لوالدا له الجيش واخوته هند بنت الجيش وكانت الدولة قد تضعف
وقطعت لاه الاطراف عليها واهل الحصون على ما كانت ايام ولم يزل يحسن برهانه ويغزو المغنيل من كاه الاطراف واصحاب الحصون حتى ذواله وحلوا
اليه لاناره ودخلت الطاعة واستوسق له الامر ولم يلبس في اليه مدينة واحصن الاستولى عليه واستتاب فيه من بضا وعادت ملكه
ابن زياد الاول وشعره من مدينته الزكر را على وادي سهام ومدينة المعرة على وادي ذوال وتزنا بالعدل وحسن المشيرة
واحسن الى الرعية وكان كثير البر فعل الخير معتمد على سيرة عمر بن عبد العزيز في السلوك وهو الذي بنا الجوامع الصغار ونصب
فجها المنابر الطوال وجعل الابار الرقية والغلب العادل وعمل المصانع وبني الحمام والفراسخ والبر في الطرقات ومبتدا عارته من
حضرموت الى مكة وذلك في مائة سنين من جلده في كل من جلده جامع وبني وجد عارة الجامع بورك ولوم عماره عمر بن عبد العزيز وعمر جامع
الجند المشهور قال عماره وهو مثل جامع اخذين طولون في مصر وكان مسير الطعنا اول من بناه معاذ بن جبل رضي الله عنه وحبته بن سبده
من طر بركه العليا عارة ما اثر منها جامع الجوه في مسجد الجند المذكور ايضا في شرق ثوار نذر النقبيل ثور دمار ثور ما بين دمار وصفا مش
فمنه ايام في عمره بناه جامع صنعاء وجامع عظيم بن صنعاء الصعد مسافة عشرة ايام في كل من جلده بها جامع ثور من صعوده الى الطل
وعمره مائة وعشرين يوما في كل من جلده من كعاج ثم عقبه الطابع وبعثه يوم الطالع من مكة ونصف يوم للهابط الى مكة من صاحبين مائة
عمار متفنه مائة في عماره ثلاثة جمال باجمالها فهدى الطابع العليا واما ضربا بوقية فاهما بقرية طويقين بساجليه ووسطى
وحي الجادة السلطانية وفي كل من جلده من الضريقتين الوسطى والساجليه جامع وبني من الساجليه

الحق وفيه ليس بعده لها قبر طولها ثلثون ياغا وجامع المشهد ثم العادة ثم قبره السقا جامع وبطولها اربعون دراعا ثم بالجنينة ثم الحائز ثم الحارثي
لوجه ثم الاحوات ثم غلافه ثم بغيره ثم الحرة ثم الرقة ثم النجعة ثم الحرة ثم العبدية ثم عزم ثم نصم ثم الدومة ثم حصنة ثم دهبان ثم جلي ثم القرن ثم حارة
هذه ما بين السواجل واما الطريق الوسطى فلان الجنينة من مخرج الحرة ثم حشيش ثم زبد ثم فناد ثم شعاع بكر الصاد الوجه ثم الحشم
ثم عزم ثم المهر ثم موزن ثم الولدان ثم حيوان ثم الساعد ثم عشرين ثم المني ثم رباح الحرة ثم على طريق التاجلية ويقعون من المرسى بينهما ما بين مائة
ثم تايام فاوالتاكي من عمارته ما بين الرضاة ثم سبعة القرب ثم الحشيش ثم ردا الماس ثم وادي طيلم وهو ميفات اهل اليمن فيه يمين عمارته ثم يبر
دم وهي مديدة طولها عشرة ابواب وعرضها خمسة اقسام ثم تفرق في الطريق فقلاد مكر ودم من عمارته يربطها ثم الدرس ثم حصنة
ومن ادعافات ورد من عمارته بين الولدي رحمه ثم تعان ثم عرافات ولها مسجد على جبل السحاب عرافات وعلمها في مكان حسن الصبر على الشدة وبروكات
في حرمه من مدينة زيد بن داود الكندي فقلاد الله انسانا من اهل ميم وزعمه سرق له عبيد فيها الف دينار وقلاد الغاد بنا فاجلس مع خاصته وقام الى الخلاء
فما لاهنا ثم في الحارثي ساعه ثم انبته وقال الرجل من قواده امض مع هذا القبة الغلانية على الساجل في ماله من فلان فقلاد من غيران توفيد فان رسول
الله صلى الله عليه وسلم شفع الي في في النوم وتخير في ان يبيت اليه وهو صلى الله عليه وسلم الذعر في صورة الى الاحبار الحسين بن مردان رحمه الله تعالى
سويب حاران ومعه ملكه من ثلثي سنة وخمسة اشهر واربعاه وهو اهل من ادار سورا على مدينته زيد بن ادار على ما سورا اخي الوزير
ومضوا من الله الفاكير في سنة بضع وعشرين وخمسة ايام ثم تفرق في السور الثالث في ايام بني مهدي ثم تفرق في السور الرابع سيف الاسلام طعن في ايام
وعا اربعة ابواب بابا المشرق وهو المني بابا المشرق في قرية من قرى الوادي زيد بن الجص قوارير وغيره وباب المغرب وهو المني الان
في الخلاء وكان من قبله سبي رابعا لفته والى الاحواب وغلافه على ساجل المراكنة بنده مدينته زيد وهي قرية عظيمة مشهورة فخرت الان وانتقل اليها
في هذه الاحواب والبلد اليوم يسمى القبة وبابا الى الجهة الشمالية وهو المني بابها من بغداد الوادي مع ثم في وادي تمام وهو وجه المدينة وبابا الى
جهة الجنوب وهو المني باب المغرب في بغداد الوادي زيد وكان بنا السور المذكور بالبن والطين وابوابه وشرايفه بلاجر في الحارثي
من عشرة اخرج وقال الحارثي المستنصر قال من الحاور عدلت اجمع مدينته زيد فوجدت امامه سبع وسبعه ابواب بين كل باب سبع وسبع عمارات
فاك يدخل في كل باب عشرين منزلا فيكون دورا والبلد عشرة اخرج وتسميه ذراع قال الحارثي ان هذا الذي ذكره ابن الحارثي غير صحيح
فان ساجته علم اذا كرسه اجماع معاد وخمسة اربعون معاد واخرون من بلاد معاد لانها سميت في ايام السلطان الملك المجاهد في سنة ثلاث وثلاثين وخمسة
فجاءت سميته معاد وثلاثة معاد ونصف معاد وعشر معاد فاستقر في زيد في الدولة لافضل سميته وسبعين وسبعاه وكان السلطان الملك الفضل
رحمه الله يوم يدعي دار السليج في شعبان وكان كثير من الناس في الحارثي فباشرة السلطان الملك لافضل الحارثي في يوم من الايام ودفع في الناس
الذين في فيه الحارثي فذكر بعض الحاضرين من حيا يوم يدعي عو حمة الملك المجاهد وما بقي من المازنة التي كانت ثبات واتخذها مسكنا وبنوا بها
جامعا وادخلها اسرا وجعل لها ابوابا وارجا وحراسا وجعل على ابوابها يوايين وحراسا كدينته زيد وافترق القوم بذلك فقالوا في اكبر من زيد
فناقضه بعض الحاضرين جديدين فالتفت اليه الكوا وسع وامناسه بينهما فامر السلطان الملك لافضل حشد من سبع ثبات في يومه ذلك وارسل الوالي
زيد لغوره باهر مساجحه مدينته زيد فسمي وكان المتولي لمساجحه يوم يدعي الفقيه محمد بن عبد الرحمن الشراخ والفقيه محمد بن ابي بكر العار وكان
ارجا اهل زيد في في المساجحه فجاءت مساجحه زيد يوم يدعي سميته معاد واربعه وعشرون معاد ونصف وهذا اقرب الى الثواب بما قال الحارثي
فان في كتاب المستنصر في سنة المراسية في الاسلام ايضا حول السور سورا في فاس الجنندان يسكنون فيها بن السورين يدور مع واكلام
فلا يخرج من السور الا ان تفرق في السور الثاني ولما مات الحارثي بن سلافة رحمه الله في التاسع المذكور ومات في القام من بني زياد
فقتلهم من بعده كذا في بعض النسخ في زياد قال الحارثي واظن اسمه عبدالله فقتله عمه له وعنده استاذ حبشي اسمه مرجان وهو من عبيد
بن سلافة فاستقرت الوزاره لمرجان وكان لمرجان عبيدان في الحارثي في الصغر وولاهما الامور في الكبر اجماعا يسمى نقسا وهو الذي
بنا في المدينة الحضر والعبد الثاني يسمى خاجا وكان يتولى املاك الامم ومور وبش وهذه الاعمال الاربعة قبل ايام التامية عن زيد
فوقع التامية في نفس وجماع عبيد مرجان على ذلك الحضر وكان نفيس ظورا غشوما وذا نخا وروا ارجا عاذا في الرابا يحبوا اليهم
وذا مرجان وولاهما يفضل نفيس اجماعا وكان زياد وعنه يفضلان خاجا على نفس في نفس لافضل زياد وعنه يكاتبان خاجا ويفضلان
عليه في نفس في نفعا السيد مرجان فقبض عليهما وودفعهما الى نفس فاخذهما نفس وبناعلها جلازا واما جدي ختة عليهما فكان اخر العهد
فيها وذلك في سنة سبع واربعاه وكان في يوم يوم غلبا لا اعمال الشاكاة عن زيد فكان لهذا الولد من بني زياد وعنه اخر من في من بني زياد

[illegible]

[illegible]

وان ما اشد الناس في ذلك اليوم من انهم قد ما اشد صبرا من سائر القوم امام الجبل الاول والاربع النبيل احمد بن حنبل
رضي الله عنه فان المعتصم بالغ في اقامة خلق القرآن في بغداد وعاصم بالصبر امامه من سائر الخشب ونهاية العقاب بالوفاء من
الاستيلاء واجناس المصاب قبل ولده ضرب احمد بن حنبل بدين المعتصم لعله يقول لخلق القرآن ويعد ان قال لقد مدته على اهل زمانه في كل حال
ولم يفر من تبت عليه على اهل زمانه ذلك بعد اذن القول بما ليس له بحق وفرار عن الاختلاف بالخلق وهو هربا عن تبت في الصفه
التامه من اهل الحيات وميلا عن طريق الشبهات ومجمل الايات البينات فغضبت باستقامه امام احمد على طراز الخديج الشهد الشهد
والاستيلاء على اوجه وطريق حتى وان اقام الشافعي وغيره من علماء القرآن رضي الله عنهم راوا في المنام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يشركوا
بصبره على الامتلاء وثبوته على قول الصديق الامد بالمقام الموضع الاعلا والكرامه في جنات عدن وفضل مقامه في الموضع المأثور وطنا ليس
المعتصم عن دخول احمد بن حنبل بابا المستعمل من القول لخلق القرآن اطلق اساره وقال عثاره وعلم ان الله عباد الا برؤسهم اهل عزم الله ولا
يرفع اصابعه عند الجهاد في سبيل الله ثم انه طهر احمد بن حنبل ان يديه بمجانا عليه واكرهه بالبقاء اليه فاسعفه في مرماه وابراه اجتهادا
لله على ما قصاه وقدره من احكامه وراح فاخر ابا جعتي وزاد رضي الله تعالى عنه المصطفى لم امر بهار مدينة في من راي واشتد الخوف
سنة عشر ومائتين ولما تمت جلوس بغداد بخورده واتباعه صباه بغداد وعباده لاهلها عن غيب الجنود وفسادها وحمل المعتصم
هو الذي نزل بابل للرحل الى طبرستان في الشرق وذهب ههنا ههنا والشيخ الساجد والشيخ العظيم وكان له معه مواطن القتال الشهيرة وكان
الزوال المتعدده الكثيره فخرج من جرجان الى المعتصم اسير اقطع يديه ورجليه وصلبه قبل ان كان المعتصم ياتر المنيغ
في بعض المواطن وكان صبورنا على الشدايد لا يتغير حاله في شدة الحر ومخاطر البود وانه غزا بجيش عظيم نحو مائة الف مقاتل فما صاروا الى بعض النواحي
نزل عليهم الثلج والبرد ما ضعف قواهم واخرجهم عن الشجر والحكمه وبلغ بهم شدة الحار الواحد منهم لا يقد على قبض قائم سيفه واخذ قوسه
قيل ان المعتصم في ذلك الوقت والناس على الكمال اهل اوله اربعة ملاف قوسا انه افرح من ان كان في المماليك على ما كان عليه
فيهم المامون وبقاه سنتين ثم رآه بعد الحريم بن جعفر الهاشمي والمير جعفر بن ابيهم الخواري فاقام عبد الحريم السنة خمس وعشرين ومائتين
وعن جعفر بن دينار مولى المعتصم فاسل خلفه له سمي منصور بن عبد الرحمن التميمي فقام اليهم في صفر سنة خمس وعشرين ومائتين
فقبضت البلاد ووجه عالمه الى الخلف ففقد عليه عبد الله بن محمد بن يحيى عيسى فاهان وقد اشرك مع جعفر في قوله فقام منصور في النهر
وقام على جعفر في خيبر ما بناه التي مولى المعتصم فافتر منصور وعبد الله بن علي بن عليا الى ان مات المعتصم في التاسع المذكور والاربعون
سنة سبع وعشرين ومائتين ولا يسبق في ذكر الجهاد التي سمي باسمها قارب البعدا لانه وملائقته قيل كان موته لثنتي عشر ليلة
خلت من شهر ربيع الاول من سنة المذكورة وهو يوم اربعين من شهر رمضان سنة ثمان مائة وخمس مائة من الهجرة النبوية وارضى
بالخلافه من بعده اولاده هرون الملقب بالواثق بالله اعلى وخسب اليوسفي وتبني المعتصم فضله في خلافة
هو من الواثق بن المعتصم في كايته الموقية من خلق طار بوعيه له بالخلافه بضم
من ابيه بسر من راي يوم موته ابيه ولما دلى الخلافه وقام باعيلها واستقل بها اخذ في التملك المذهب عليه وكه ولاعتاد على اعتقاد خلق
القرآن وانه محارب غزوة وبالع في ذلك اشد الباعده فوق ما كان يذ عليه ابوه وعنه وتبع القائلين بخلاف معتقده من العلماء والصلحاء
فوقع به المنكر في غير غير العاكب العقاب لعل وشر لا يقول ما تزلزل به الارض وتزلزل الجبال فقتل احمد بن حنبل في عاشر ربيع الاول سنة ثمان مائة وخمس مائة
تالفا من قبة غير خلق في مبعوث وضرب اسد على رجم وجهه في الشرق فلما في القتل قام باذر على الشرق فلم يكن استواؤه الا نحو القبة
وراي في المنام فقيل له ما فعل الله بك فقيل له ما فعل الله بك فقال يغفر الله لي ولكي كنت موقا منك ثلاثة ايام فسيل من سببك فقال لانه موقيع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو معرض بوجهه عني ثلاث مرات فلما في الاربعة قلت يا رسول الله الست على خلقي قال بل في قال تعرض عني في حنك
يا رسول الله وان احدثا منك ذلك فذلك من اهل بيتي فاشبهه بالانبياء التي علم ابيه فوجه ابا العلاء احمد بن العلاء العامري زائرا
في ثمان مائة وصل صعدا ارسل من مبعوث من بغداد حريم الى من حوالا عندهم حرم من دنت في تسكن بخوصه فخرج اليهم منصور بن عبد الرحمن
في سنة ثمان مائة في ههنا صفا فزعمهم وقيل من اهل مصر بن عبد الرحمن بن جوس الغزالي واسرا من فرضا عاقبهم وكان مردها اقطع صفا فقال
قادم الى العلاء فقدم ابو العلاء صفا بعد الواقعة فاقام فيها حتى توفي في سنة ثمان مائة وخمس مائة من الهجرة النبوية فاشبهه بالانبياء استخاف
على اهل ههنا من البشير مولى المعتصم فولد كاهن في سنة ثمان مائة منصور بن عبد الرحمن بن نيات على عمل صنعوا اليه وقدم بعد ذلك ههنا صفا

[illegible]

المعتبر بالذوكل فقال بعض الصالحين ان ذلك كان سببا لقتل المستنصر اياه المتوكل ولما افضت الخلافة اليه على الصفه التي شرحتنا تضعفت
اركان الدولة العباسية وظهرت مبادي انقضاء ايامها واجتهد له ذهاب شجر اركانها وتفقد الجود عليه واستولت الامتراك بالذوكل
هم على قتله اليه اكثر الاماكن وتصرفوا في الامور كبريدون وزيد بن ركن بن شاذي كامل العقل اقر النبل والفضل بمجاله على بن زيد بن
السنة بنهم مكرما لم جفا جدي عليهم واقرهم على ما كانوا عليه خلاف ابيه واقاموا على ما كان عليه من الانحسار في شهر ربيع
سنة ثمان واربعمائة واربعمائة وسبع مئة ان الترتيب احسوا منه النذامه على قتله ابيه وانه سيقتلهم منهم على ذلك بذلوا
لطبيبه ثلثين الف دينار على ان يقتله بالسيف في حبه كثير ورأى انه بسط يديه بساط حبل في دست الخلافة ورأى عليه ما يكون
بقلم اليونان فامس باحصار من يراه فاذا عليه مكرور هذا البساط لذلك شرويه بكمي فالت اليه وفرش فراشه فلم يلبث غير ستة اشهر ومات
قطيعا كما المستنصر في سنة ثمان واربعمائة واربعمائة وسبع مئة في سنة ثمان واربعمائة وسبع مئة في سنة ثمان واربعمائة وسبع مئة
ميت الدنيا والاخرة ومات في ربيع الثمان واربعمائة وسبع مئة في سنة ثمان واربعمائة وسبع مئة في سنة ثمان واربعمائة وسبع مئة
الله ولي محمد وكان في بابي جعفر وولد بالمستنصر بالله علم **فصل** في خلافة احمد المستنصر في ربيع الثمان واربعمائة وسبع مئة
البحر وبنو جعفر له في ليلة الاثنين اربع خل من ربيع الاخر سنة ثمان واربعمائة وسبع مئة ولما افضت الخلافة اليه بذل في ذهابهم هجرة
وتوجه في الرعي في الولاية اسد واقام حكم السنة والكتاب فمسك من رعيه على الملة لانه باع في الامصار فاحدى في العز والى ابيه الامير
في سائر الاقطار في سنة ثمان واربعمائة وسبع مئة في سنة ثمان واربعمائة وسبع مئة في سنة ثمان واربعمائة وسبع مئة في سنة ثمان واربعمائة وسبع مئة
في ولايتهم ورفع ايديهم على امور الناس وكان معظم اوكيد الولاية الامتراك وكان كانت شوكتهم واستمر قريهم وعظم قريهم وامرهم حتى استولوا
على الامر في المستنصر في ربيع الثمان واربعمائة وسبع مئة في سنة ثمان واربعمائة وسبع مئة في سنة ثمان واربعمائة وسبع مئة في سنة ثمان واربعمائة وسبع مئة
فاخرجوا المعتز بالله وجعلوا له وجاء اخوه ابو احمد في المستنصر في ربيع الثمان واربعمائة وسبع مئة في سنة ثمان واربعمائة وسبع مئة في سنة ثمان واربعمائة وسبع مئة
وضعت الجانيون دام احصاء اشهر اداشد البلاذركي القتيبي همداهل بغداد حتى اكوا الحيف وجرت عده وقعات بين الفريقين قتل في وقعاته
لجونا الفرس من بلغا جهه المان كوا وضعف امرهم وقوى امر المعتز ثم جلى ابن اخيه من المستنصر لما ارادى البلاذركي ليه وكتبه القتيبي
ثم سعى في الصلح على خلع المستنصر على البلاذركي ليه فخلع نفسه على شروط مكره في اول سنة اثنين وخمسين مائة في ربيع الثمان واربعمائة وسبع مئة
اشير ونزله بسنة واربعمائة وسبع مئة في سنة ثمان واربعمائة وسبع مئة في سنة ثمان واربعمائة وسبع مئة في سنة ثمان واربعمائة وسبع مئة في سنة ثمان واربعمائة وسبع مئة
استنصر بالله وعلى خاتمة اخرى في الاعتبار عن الاختيار **فصل** في خلافة المستنصر بالله في سنة ثمان واربعمائة وسبع مئة في سنة ثمان واربعمائة وسبع مئة
بوجع له يوم الاربعاء اول المحرم سنة اثنين وخمسين مائة ولما امر الخلافة اليه ووقفت باعلامها المنشورة لديه جميع المالىين واخرالى
موجب الخلع والسيور وانرضع من ملاحظه امر الولاية واطرح شأن الاحكام يتفق غايه الاحوال الى القايه وبخاله حال الخلال يعقد الامم اخذ
في القمو والزيادة الى الولاية في سنة ثمان واربعمائة وسبع مئة في سنة ثمان واربعمائة وسبع مئة في سنة ثمان واربعمائة وسبع مئة في سنة ثمان واربعمائة وسبع مئة
بغير فرج سنة خمس مائة واربعمائة وسبع مئة في سنة ثمان واربعمائة وسبع مئة في سنة ثمان واربعمائة وسبع مئة في سنة ثمان واربعمائة وسبع مئة في سنة ثمان واربعمائة وسبع مئة
بمنسبة الغفلة الماضية واستدرك بالباشرة ما فات باغريم في الملة فاول ما نظره في اختيار الامر هو ما ظهر من بغى الامتراك المالك
الذي تقدم ذكره فاراد الوقع بهم واخذهم بالعرف وعن طعن الولايات وكاد يومئذ يشدهم بغيا واسرهم في الفساد سعيها بغا الامتراك ثم
وصيف اخر من الامتراك وكان المعتز بالله معهما في كبر عظيم وسعي في طبلي العيش فكن يصفون الحميم مادام بغا الامتراك والوصيف فاعل
الميل فقتلها حتى قتلوا وجريس يبا اليه ولما عرف الامتراك ان سيستطو عليهم بعد قتل الديسين المذكورين وحجزوهم ما سبوا الى الخلع
وقتل بطلي بزرهم وكان لم يريهم يومئذ محمد بن بغا واصل من الوصيف فاجتمعوا في نابل المعتز واحاطوا بداره وطلبوا ازارهم وقد
كانت خزان بيت المال تعطل لما كان عليه من الغفلة فعلم انه لا يرضيهم لا اعتدوا لخلو الخزان عن لما فاعتزل عن موافقه بشر دوا
فلم يلبثوا الى خزانة ووثقوا عليه ازاره وجروه رجله من سريره وبرزوه الى الشجر جعلوا يضربونه بالخلع نفسه عن خلافه وما يعو
محمد بن الوثق فلم يعبدوا عن ذلك فخلع نفسه وكان اول من تابع ابن الوثق وابعده الناس من بعده في خلافة المعتز بالله في سنة ثمان واربعمائة وسبع مئة
جاءا فاشتد به العطش فطلب الماء فمعه لم يزل يصيح ويرفع صوته بطل الماء ثم اعطوه ما يشرب به وسقط ميتا ذكره الذهبي
في سنة ثمان واربعمائة وسبع مئة في سنة ثمان واربعمائة وسبع مئة في سنة ثمان واربعمائة وسبع مئة في سنة ثمان واربعمائة وسبع مئة في سنة ثمان واربعمائة وسبع مئة

[illegible]

عظمه فو لا غايه العفارص لجله وكان المستولون يومئذ خسران فنادى الموقفان بدمع من جبين فايد الزخ هاربا فله لمان فلما سمع
مثلا للمعظم جيش النخ الى الموقف فلما رأى قائد الزخ ذلك علم انه قد خذله عاد الى مدينة واجاط بها المسلمين واصاب الموقف م من فوجي الاستيلاء
على مدينة قائد الزخ وجاصره في قصر فعاد للموقف بجنوده لما خرج الى بغداد واقام بها حتى شفي من جراحته ثم استأنف فجهز بالجنود لقتل
قائد الزخ فخرج نحو قلعتها لقتاله وتوجههم لقتال الزخ وكذلك قائد دم عتاجي جوشه وجنوده واستقال عنه مدة انقطاع الموقف
عن صياحه كلبه بسبب جرحه والتف الجيوش ان سته سعي وماتين واقتلوا قتلا شديدا وباشا الحرج قائد الزخ بنفسه وصبر الزخون
وارتفع الاصوات وثار النقع وعلا العيير واخذوا لاقان ثمار القسطل واعتورت السيف الحام في ظلمه القمام واشبه ذلك اليوم
يوم القيام وكاد التفاني ان يايه على النقص والعام وتضرع المسلمون الى الله وثابوا اليه بصدق الجأ في ذلك المقام فلم يكن يأسرع مزان
راوا فارا الى ابراهيم يد ولا يدرون من ذلك العار والقاء بين يدي الموقف اصحابه وانصرف فقتلوا ذلك الراس الملقى بينهم فاذا
لمور سلطان غيه الزخ وقادهم فنزل الموقف ومن جوله من ظهورهم وخروا وسجدوا لله عذرا ذكره تكبره وتكبره الموقف فوجو بغداد والرامعه
وكانت منهم مودا واليه العباد من بني ذلك الحديث وعينه وترجع الناس الى اوطانهم امين من الفتنة وجم من الزخ في طباقه عن الصول
ان ذلك الحديث قتل من السيل الف وثمان مائة الف وقتل بالصر في يوم واحد ثمان مائة الف وكان يصعد على قيسية ثمان وثمان مائة
ومعويه حتى لا يعرفهم جميعين وهو اعتقاد لا رافقه وكان ينادي في عسكره على العلوية بدعيين وثلاثة وكان ذلك الحديث خارجا يقول
لا حكم الا لله ولا حكمه من الف مذهبه وقيل كان زنديقا يستر عنك حب الخوارج وهو اعلمه وفي ابا جرح الحديث تغلب احمد بطول على الديار
المصرية لمناط الكسوة ولايته عليها الامر بعد باهل مصر واسمهم به وميام اليه في فقد ارسنه عشرين وخمسة وخمسة الموقف من ولاية الصلح
ولعنه على المنايا بقلعه ان الموقف فوجي خديجه من جميع المامور وجهه عن باشر ام المجهور ونزله منزله الجيوش المامور وهو بنقصد
العر لظهور امر المتمد ويستند من قهر اخيه الموقف في اذن اهل بلخ اجل فمات سنة سبعين وماتين وقام بعد ابنه حمارويه على ذلك
وتم الموقف ولله المصنعة بخيت شفاء مصر وانما ان غلب على اوطولون فالتقاء حارويه بغيره مصر الى طسبي فاقبلوا هناك فقتلوا
ظلمان حجي وطسبي خرج من حارويه فاما فكانت الديرة في اوله الام على حارويه وفي اخره على المعتصم الموقف ورجع المعتصم نحو العراق فارا ومثل ذلك
الزمن صارت مصر واعمالا في ايدي المعتصم من اعمالها وقع كاخليفه منهم بالسك والخطة وعظم حارويه بمصر واستقله بمحكمها
حتى سمي بالسلطان وكذلك من بعده وغيره من الخلفاء وكان جنح حارويه من ممالك المامون بن الرشيد نشر استا الموقف
بقية جيش اخر بقصد حارويه وامر عليه بمحاربه الخراج فقتل حارب عظيمه مائتين حارويه ومجربين لئلا تتج ان امير السج الى الركة والصف
فعاد نحو بغداد هاربا ولما كان سنة ثمان وكس من مائتين مات الموقف اخو المعتد الذي جاور الخراج فابادهم وقتل ظاهريه وكان شجاعا عازري
جيا الى الملق دايد وباس وجرى فولى المعتد ولاية العهد ابن اخيه احمد بن الوق ولقبه بالمعتصم فكان جميع الخلفاء من ذرية الى انقرضهم وور
كان المعتصم في حصر علة الى بكره الموقف اخو المعتد الامير محمد بن جعفر بن عبد الرحيم الموالي بولاية اليمن فوجه عالمه الى تحالف اليمن
وفتح حصون وكانت قد تمتع من قبله وكان مواليا لمحمد بن زياد صاحب يزيد وبطل اليه الخراج ووجه انه نارب عنه ليع عنة وامتد
وكذلك من العمال في ايام الامير محمد بن جعفر حصل في صنع اسبل عظيم وهو السيل الثاني في الاسلام قيل انه لدور التي خربت يومئذ
كانت سنة اربع مائة في شهر ذي الحجة سنة اثنتين ومائتين ولم يكن محمد بن جعفر على ولايته السنة سبعين ومائتين فلو ان جعفر حجة قتل
والله محمد بن جعفر احمد بن جعفر قتل بعد المغرب في صومع شمام فانثرت الامور شرا بعد زعم عبد الرحيم وخالف عليه بعض منقته من وراء الاموال
فما قالوا ان جعفر بن ابي جعفر جعفر بن محمد بن جعفر الى الخافين عليه من جوارهم فكانت الحيرة من سبب لاكو والاربعين محمد بن جعفر
على الحوق من محمد الدعام فيغيره الدعام ونصبه الى عسكر ابراهيم بن محمد فالتقوا ببوز فظهرهم الدعام وقتل منهم كثيرا
وقد سار ابو جعفر ابراهيم بن محمد بن جعفر الى صنعوا الدعام من ذلك الوار من صانعو محمد بن جعفر في المعتقد فقتل ابو جعفر ابراهيم بن محمد
ودون منه عند الحرج مقامه فاقام بصنعوا مدة فقتلوه حين قدم صنعوا من شمام في سنة ثلاث وسبعين ومائتين واستقل عاصمها
نصرته وادكره وكان ذلك مقامه بشمام فاجتمع اهل صنعوا ونهوا داني جعفر وجر فوها ولم يلبث ابو جعفر ان قتل بشمام اخر الحرج سنة
سبعين ومائتين فقام بكره يومئذ ابن عمه عبد القاهر احمد بن جعفر اياما حتى قدم من العراق الى مصر في سنة ثمان وخمسة وعشرين
في سنة ثمان وسبعين ومائتين فوالله الدعام في مدينة صنعوا فظهره من جنته ودخل عليه صنعوا وطرده منها ولم يزل جنته واليا لصنعوا من قبل

[illegible]

عاد القاد الشام عبي بن كزبه فقتله جيش المعتصم وقام مقامه اخوه الجيسر صاحب الشامه فقال جيش المعتصم شر غلغ في اهل الموصل فتركوا الجيسر زكروهم
راجعوا الشام فملكهم حصروا غار علي ما هو في اهل الموصل والعز فقتلوا سبا وافسد وطني ووضع ملائكي اهل الامم يودونه حقتا للعبابهم ولما اشتد عليهم استنصر
اهل الشام مستغيثين من عظم صلح الشامه بالمكشي فبعثوا اليها جيشا واقتتلوا وجرى بينهم جند صلح الشامه وقتلوا وافرقت اودعوا واولمخ الاريسم صاحب
الشامه وابينهم لم يلبث بالذرف والفرار في ايامهم فادله بالحق فالتفكروا في ايامهم فادله بالحق فالتفكروا في ايامهم فادله بالحق فالتفكروا في ايامهم فادله بالحق فالتفكروا في ايامهم
عباد من شرهما والهمه بالذرف والفرار في ايامهم فادله بالحق فالتفكروا في ايامهم فادله بالحق فالتفكروا في ايامهم فادله بالحق فالتفكروا في ايامهم فادله بالحق فالتفكروا في ايامهم
على صلحهم وفتلوا وجرى بينهم جند صلح الشامه فقتلوا وافرقت اودعوا واولمخ الاريسم صاحب الشامه فقتلوا وافرقت اودعوا واولمخ الاريسم صاحب الشامه فقتلوا وافرقت اودعوا
بعميله اللطاعه المكشي وفي سنة ثمان وتسعين ومائتين ولت القرامطه على امرج ابا غانم فقتلوا وافرقت اودعوا واولمخ الاريسم صاحب الشامه فقتلوا وافرقت اودعوا واولمخ الاريسم صاحب الشامه
وعانوا وافرقت اودعوا واولمخ الاريسم صاحب الشامه فقتلوا وافرقت اودعوا واولمخ الاريسم صاحب الشامه فقتلوا وافرقت اودعوا واولمخ الاريسم صاحب الشامه فقتلوا وافرقت اودعوا
اهل انفسهم والكرامه فقتلوا وافرقت اودعوا واولمخ الاريسم صاحب الشامه فقتلوا وافرقت اودعوا واولمخ الاريسم صاحب الشامه فقتلوا وافرقت اودعوا واولمخ الاريسم صاحب الشامه فقتلوا
زكروهم وقتلوا واسروا الزكروهم وجرى بينهم جند صلح الشامه فقتلوا وافرقت اودعوا واولمخ الاريسم صاحب الشامه فقتلوا وافرقت اودعوا واولمخ الاريسم صاحب الشامه فقتلوا وافرقت اودعوا
الفرقة بعد استيلائه على الكركين ولقي صاحب منصور بن نصر المظفر والها يومئذ لبيان العبد لله من الهدي السابق ذكره والندب ههنا مبداء الامر الله
ومنتها فنتهم وان طالت الحكاية الا ان في تحقيق امرهم والاطلاع على ما هم عليه من خبث الطوية خادعة لاطاع من فنتهم ولعلم انهم شرابهم ثم يكون عايتهم
سالم واحراز من خداهم واعياهم لا يشبهه حقيقة امرج على الكركين فقاموا جميع اهل المكشاة على ان اول من سمر هذا الذهب قديم من اول الجوس
وبقائيا الغزبية كان جميع فاد مع قوم من اهل الاسلام والفلاسفة فشا ورواوا قالوا ان محمدا بن علي لم يصادف ودوله الفتق والفتوة اعوان من
بعده ضرر وادبته ولم يكن نبيا فقتلوا البلدان وصاروا يتنقلون في ارجاء اسلافنا وبنو ثورنا وملكوا وما كانا اذ لمطع في نزع ما يابدينهم بالسيف والحق
لحق شوكتهم وكثرة جودهم ولكن المكشاة ولحق اعتقادهم حتى ان واحد منهم لا يبدل دينه ولو قتل دونه وقدره هو والحق وطبقوا الحج والبر قالوا
ذلك لا مطع فيهم من طريق المناظر لما بينهم من العلم والمكشاة والمكشاة وكثرت كتبهم وتصانيفهم فاقه في ايامهم في يتوصلون بها فساد دينهم
ويؤمنون حجت لا يعرفون فاستسوا هذه الغواعد ونصبوا البداهة واما بالنسبة لجماعة فيهم مطع فلا تراهم يدعون علماء المحققين ولا مستحججا ولا
ولا عاقلان فيهم دينه وكان ممن يتبعون مطعهم به جماعة من رجال الدنيا ولا يعرفون دينهم الا بالامام فيظفروا ولم التشيع ويكون على العقول من الرجال
ويزكرون ما متخونه فيغيرت ذلك المدعو بقولهم فيظفروا على شي في راسهم يتبعون مطعهم به جماعة من الناس والعبيد يظهر لهم في السكوت ويتزينون
بذم الدنيا ولا حظ في اهلهم فخرهم في طمعهم به قوم انهم في الظلم والمخبي وقتل النفس اخذوا الا وطلب لنفسه خلاصا وطريقا فاذا ارتد
واعياهم سطر الحاروب على الامم اجفائه وفتلها من مع له لخط في العلم فيفسد من الدين ومن يطعمهم فيه قوم من اهل الدنيا يشق
عليهم انفسك بالشرع فيفسدوا الامم عليه فيميل الى القول ويتبع الدنيا فيمن يطعمهم فيه رجل ضعيف جاه وقلة ذلته يده وربما كان ناشئا
النعمة فيبوسعون له العطا والمواساة فيغيرت بذلك ولت الجتمير بهم في ذلك وكان لا يجد جديهم في وزيته فيقولهم وهذا هو الامام الجعفر بن محمد
القديم الاحوازي وكان يهون القديمه علماء الجوسيا وفي ورايه بودي من ابناء فارس يسمى فرج اسلم على يد جعفر الصادق واخذ منه من العلم ما اخذ
فغير اسمه المختلط به فسموه مجبونا ولقبوه بالقديم لانه يفتح العلم خلفا عن غزاهم ثم شغل اعتقاده بعد ذلك وكان له ولان يسمى احدهما
عبدا له ولا خير عبدا له وكان عبدا له يد في علم التقدير يسمى في البلاد على هيئته المتصوفة ويطلق في قلوبهم يعلم انهم يتبعونه ويميلون الى قوله لقد زعم
على اخيه لم يرضه وعلم وعوره بالمال والامداد اولئك فابتدأ الدعوة في فوسنة احدى وخمس ومائتين من الهجرة وكان يحوي لمعتقد شيعة الظاهر للشر
به لبطل المائدة على حسب مقصده ومقدار عاونه من استرجاع الملك الى اهل القول بقدم العالم وتأثير الطبايع وابتدأ في الجبال والوحدان
فلا وقفوا على اهل الامم فقتلوا فخرجوا من ادره فزور البصر وظهر التشيع ونزل على اهل عقيل حتى عرف حاله فها هو يقتله فهرب الى بغداد ثم الى الشام
ومعه صلح له عرف الجوسيا الاحوازي وكان باظهرا اسمه ونسبه واقام بالشام الى ان ولده احمد وبلغ مبلغ الرجال ومات عبدا له واوصى الى
ابيه بحد خراج العراق فحصل له مال فمط واحبه ومن ستم ستم اقرامطه ودعى فرمط اهل قرينته فجابوا فها مات قوم من خلفه فليكن له
يسمى حلال فرمطه وسمي حلالا ودعى اليه بعد ان دابة العراق خلفته بها عيسى موسى ولحدان كتب من دعا قديمهم وهم الجوسيا
ابو الحسن عبيد الجابري وما فعل بله زكروهم بن مهربه اخذ العلم عن حلال فرمط ومنهم ابو سعيد الحماوي وهو من عظمائهم ودعا قديمهم
ابو طاهر بن عبيد الجابري وما فعل بله زكروهم بن مهربه اخذ العلم عن حلال فرمط ومنهم ابو سعيد الحماوي وهو من عظمائهم ودعا قديمهم

بالله وقامطه نسبة المجلد يسمى قط ومزكية نسبة الميزن وقيل للمفارقة من هلاله ذكيت من التوبة وقيل من ذكر من المزمع وقدره
ان من ذكر كان عالم العزير فاختار عنه من العلم ما اخذ وظهر منه الى الله لما علمه فظهره فدخل الهند وتعلم السنو وعاد الى الفارس فشرح لم يدري المذهب
فاليه في الباطنية لما كان اصل مذهبه من موافق اصل مذهبه والمزكية فرقة منهم استباحت المستلزمات وقرم لفظا اعجب بعبارة عن المستلزمات
الاستطاب ففسبوا المذهب المراجع الى الفخ التكليف وكذا سموه اسماعيلية نسبة الى اسماعيل بن جعفر الصادق ستره بعد مذهبهم واما
بيان تحقيق مذهبهم فجملة ما حصل من مذهبهم في اصول الدين القول باصلين روحانيين وهما السابق واللاحق واسما سبق ظهر منه التالى
وهو تام بانفق اي على صفة يصح منه الفعل غير تام بما لفعل اي لم يكن مصدر منه فعل فحدث منه لانفال كمالها والارض وما بينهما والماضي هو
هو المبدؤ وقيل بل جميعا مبدؤا للعالم السابق والسابق فاعل بالاجسام النافعة واللاحق فاعل للجسام الضارة وهما هو بعينه مذهب
الجور وسموا ان كور النسخة لثلاثة فصول العام وروحانيه وهذا فخر من مذهبهم في التمزاج وسموا ان باصل
القديم وهو اصله القصده عن السابق واللاحق وهو الذي يتولى بالوصف بوجوده وعدمه ولا غيرهما فاختار معلوم ولا غير معلوم وامدوا
ولا غير مذكور وكذلك هو قادر وعالم ربي قالوا ونقول الله على المقربون التحديق وانما امتنعنا من وصفه لانه وصفه تشبيه وفي الصفات
تعطيل وتختلف في نفس السابق والتالى قيل مكان وقيل الحج والقلم وقيل العقل والنفس وقيل الهوى والصورة والهوى هو السابق
والصورة هي التالى لم يكن في ذلك في الهوى وربما قالوا في الاصلين هما الكاف والنون واتفقوا على القول بل اربع الطابع كقول الفلاسفة
ولهم مشغف ومن تركت ابوالقاسم القمي راني الوصف المحمدي اذا نظرت باخواننا الفلاسفة فاقتد بهم واعتمدت فانيهم الهوى والوحي
نحوهم ان الله العالم اثنان قالوا وفي القرآن اشارة الى ذلك حيث قال فسبح باسم ربك العظيم وح باسم ربك لا على وصفه بالعظيم ولا على غيره
مذنبه فنهى مقالة في التوحيد **اما النبي** فانهم يسمون النبوة ظاهرة وينكرون كونها على الوجه الذي يقوله المسلمون لانهم
ينكرون الوحي وهو بطبيعة الملكية المحيية في وجودها وموزا الى امور لا يعرفها اهل الظاهر فتجان مسمى عبارة عن حجة الله ان شئت كانا
على ما يقتضيه ظاهر القرآن وتظليل الغمام ايام موسى عليه السلام لان شدة غلما الظلم وانكروا كون عيسى من غريب بل المذبح
في القرآن رمز الى اخذ الحكيم غير امام بل هو تليد حجه اي ان عيسى تليد نظروا فتركوا تليدته المذبح من تقاربه انه اي من خضلائهم لاجلهم قالوا
واجبا الوحي المذبح في القرآن اشارة الى العلم وقيل له المجهول ان يكون واذا التي اليهم الحكم فقد احيام وينبع الما من بين الامانة
وحي محمدي هو الله صلى الله عليه وسلم قالوا المكي ذلك وانما هو اشارة الى كثرة العلم مع النبي عليه الصلوة والسلام وطلبة النبي المنسوب
عندهم عبارة عن خروج الامام المنتظر من هناك لانها انطلق كذلك قالوا ويا جرح وما جرح عده اهل الظاهر ولما انكروا الحكم النبوة
من الوحي المحيية وقد افروا بها فسترها بان قالوا النبي في نزول من التالى على قلبه يعني في النبوة في تنوير بالعلوم فتعرف بواطنها وشيئا وطباع
الاجسام والقيمة عندهم قيام الامام لافساد العالم وقيل بل هو قيام ابتداء ورعا فيكم ان تقضا زمان دور له سابق واعاد عود كل شيء
الحاصلة من طابع الاربع ولا يشعرون سوى التنبؤ اراوا في القرآن من ذكر الماكول والمشروب في الجنة لا يرون به لانهم اجالوا اعادة الاجسام واوتروا
قبول ما اجتبه الرسول من الشرايع ومعرفة باطنه ومعرفة ما فهم اهل الظاهر واختلوا فيهم وفي بواطن الشرايع وحقيقة ما هل يعقظ
عنه ما اقتضته بظاهرها فقولوا في ذلك وجوا ان يكون له باطن وظاهر هو الشرايع والقرآن والعبادات والافلاك والشمس والمراعي
والماضي والحكايل والمازني والشرط والوزر واسما الشهور لكل منها باطن يتكروبه وذكر تفصيل ذلك كما لا يخفى فيه قالوا والماضي
والجنة والنار والمكان الكائن وملاك الموت وداية الارض والجالا ويا جرح وما جرح وما انشبه ذلك اشارات الى معاني باطنه قالوا والوحي هو
اشارة الى قبول الامام والما المتخذي به اشارة الى علم الامامة والتميم اخذ من المادون بالعلم وجعل الصلوات اشارات الى انشائها بطول تعدادها
فجعلوا الصلوة دلالة على الاصول الاربعة وعلى الامام فالاصول هي السابق والتالى والاساس والناطق فانه دليل السابق والظاهر دليل التالى
والعصر دليل الاساس والمغرب دليل النطق والعشاء دليل الامام وجمنا به اظها العلم الغيبي اهل ومن لم يعلم به ولا يستعده في اعتقاده وهو ذلك
لغزوه في الزكي انها تقضي النفس بعد الحق واشواط القلوب اشارة الى الملية ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد والامام المنتظر
وكعبة النبي والبايع على قوله والله على التامرج البتة يجمع هذه الامام وقوله ان الله يامر كل من تدين في ابقه قالوا هي عايشة قالوا والجنة والماضي
ابوبكر وعمر والنجي جمع هذه الدعوي وبنو النسخة مذهبهم على الاعاد والحسب اما كيفية تليد في النبوة فموسى مراتب الى التفسير وهو
التفسير من المذبح وما يلازم هو اهل من زهدا وغيره فيدعي الى ما يلازم هو اهل التفسير وهو ان يونس بان هذا الدين موافق لما يلهو

وعمل اليطبعه حسنا كان قبيحا وبظهره طرف من علومهم وتاويل ايات ثم التشكيك هو الغائب عني الشرايع ومنشأه القرآن والتفصيل
واقبور بخوان بيان لم فرض الفصل من النبي والبول والغايظ اكثر واكثر ولم امرت الحايض بقضاء الصوم دون الصلوة ولم جعلنا ابوالحسن
ثمانية وابواب النار تبصم ولم كان الظاهر اربعا والفي اثنين وما معنى اربع وبني الجار وما الجنازة وما معنى قوله تعالى ولا جنازة لها انهم لم يكملوها
وبعضها امرها ليستكملوا وبجملتها اقبله بمعرفته اسرارها واذ اطلبهم قالوا لا تنجي الا اريد من الله عز وجل ان يبذل لكل واحد ووردت من كل باب
بأخذ الخبيث وتبطل عليه ما في القرآن من ابي الشياخ كقوله تعالى واذا اخذتم من الدين قضاء فادعوا له من قبل الله عز وجل ولا تأخذوا له عهدا
معهم فها ويعودونه بظهور النكوة والسلطان ترغيبا ثم استبدوا به ونهضوا في شأن العلم الخرون ولا ينص بآله امامهم ودعاهم بطاوعا وعنفه ثم التماسه
ولم ينفذهم مقدمه في اثبات الباطن وابطال الظاهر فيقول الباطن هو الذي اظهره من الباطن هو الفصح ويوردون اثباتا فاسبا للقبول الباطن ثم يظهرون
وهو ان يميل المدعى الى الدين بان يقول انما فائدة الظاهر من الاحوال ان يتوصل بها الى العلم الباطن حتى فقه العبد سقطت عنه الاعمال اذ يحصل الفصح بها
ثم لا يتكلم ولا يوافق حقيقته ما لم عليه من ابطال الشرايع والاصار بذلك فيقولون له بعد ما نفي بقوله كما جاء به ما كتب اليه القلم القدير والي الوصف
المجرب وقد جلت لك من عقائدك واطلعتك من وثائقك فاستعمل اللغات واستنبق الشهوات وانما سخي القوم الذين قالوا في ذلك انهم وجعلوا في حقهم
ويجعلوا في امامهم واموالهم فهدموا في افعالهم الله وازالوا المرح المسكين عن انكهم الصراخ ودفع اغتيالهم عن الاسلام واما ما يجوز التقدار
فانه لما بعثت ولده عبد الله لشد الحق في البلدان وبنت معاودة ابنه وبلغته الى اهل الشيطان انتم احواله وولد عبد الله المصغر من اهل البيت
الارض كبره لاجل احواله خارج الحسين رضي الله عنه وادعى انه من اهل البيت وبالف في القيام بخلافه من اهل البيت والظاهر والدين والنسك اساسا
المتقين حتى صار بذلك المكان معتلا عليه وكان سببه في اطلاقه على ولده عبد الله سيكون له شأن في امامه ينشر في خلافه ذكرها ويرى في الوبه
سوها وكان لديه خواص واصفياء قيطعو في فلك اعتقاده وتشكيل لم الصنف فما ابداه من مفسده فاسم في القدر في فلكه صادر في السنة في الاقطار دعاة
الولده عبد الله فيقولون الى من اسما منه الاعتقاد الى الجحيم والاختلاف في زور وخرف عقايل انهم دعاة الى المري الى الموت بظهوره في فلك الزمان وانه
سيكون ملامه وشانه ما يقم به البرهان وينتشر شاك هذا الصياح ثم بعد ذلك وعينهم بكل اعتقاده عميل الباطن على الانسان وعهد اليهم انهم
معاقد لا موعيد يقولون النور الى غنا طير الوجود ثم يكونون على عقبتهم فيرون ماله من مرجعهم الى ان يعلم ثوران من بالعين من عاتقه لم يجد من يرضى كل
منهم من دعا اليه ويصور على ما يقم من البلدان وحوليه وقد كان عين من عاتقه الى الارض العين اعيى احد على ابن الفضل والاخر منصور ورجحت
أما على ابن الفضل فكان شيعيا على مذهبه الاثنى عشر في فائقه اخرج في بعض السنين ثم خرج يريد العراق في كبر اهل العراق قاصدا زيارة قبر الحسين
العلي رضي الله عنه فلما وصل الى العراق وزار قبر الحسين رضي الله عنه بكاء شديدا عنده وتروحم عليه والظاهر في الاسف والحزن والمطمع بموت القدام في لصلته
اذا كان محزون فميتا هذا هو ولده عبد الله على ما شرحتنا فان اراد ميمون على الحال المذكور ان من قبله ما يلقبه اليمن الاقوال في بيده وجادته فاهاه
مايلا الى مذهبه مع ما يتبين لمن جاسته وكان ميمون المذكور ميميا عارفا بعالم الفكر في ايمان سيكون له امر عظيم كما شهد بصله ولده عبد الله بما شهد
بلوغه الخلافة والقعود على غارب الملك صوره الجود والعن واما منصور فخرج فانه من ولد عقيل في اهل البيت ايضا اثني عشر في المذهب وفيه من
الغفظة والركا والادام لا مزيد عليه فقام على ميمون وجديده ما وجدته على الفضل وراه اهل الحار يريد في جمعها وياح الرباسه واوقفها على
حقيقته لمره واوضح على اميريه واخبرهم ان ابنه امام الزمان وانه لا بد له من دعاه وذلك بعد ان اخذ عليها العهد والموافقة فاجابه الى اريد
من قال له هذا العلم ان الامام عيان والحكمه بمانيه وكل امر يكون مبداه في الزمان من قبل العيني هو ثابت لثبوت طاعه وكان منصور قد عزم من
اصابات كثيرة فاجابه اذ كان واقفا على الجحيم الفضل فها هي عينه واوصى كل واحد منها بما صاحبه ثم قال منصور والله الله في صاحبك حفظه لعين
اليه ومروه على شجرة فانه شارب وامر عليه وقال لعلي الفضل الله الله في صاحبك وفره واعرفه وخرجه عن امره فانه اعرف منك ومني فان عصيته انشد
فسا الى الوالي وكان دخولهم ثلاثين ومائتين وافتروا من غلافه فقدم منصور عن كاهه وبذلك امره ميمون القدام وقصدت على
ابن الفضل سر ومانع واقام كل واحد منها في ناحية التي هو فيها يظهر الهدوء القسوة والوعود والصلاح حتى صار كل واحد منها مسيح في القول فينا جملنا ظهور
منزله امره بداره كل واحد منها من جملنا اهل البيت فجمع ركوا تهم فاجتمع من ذلك ما كانا واحد منها ما اعظمه في منقوص يخرج حرجه اريد من
منفكو حرجه في شجرة اريد من وبنو الموضع يسمي بحرم وهو حصص كان لغوه يقال في بنو العن لا تصور فينا جسد نقاد
عنده مودع وضام وجمع من رجال الحرس من خشيته جلاها هدم على الفاعل بدعوى طامام المهدي الذي نشره النبي صلى الله عليه وسلم وانتقلوا
اليه بامو لهم واولادهم وبنو خواتم الحصى في كركنا من ذلك امره فقالا على جسد من الشيطان فلم يقبلوا فوله وقائلوه فمن مهره فبه شدد فمض

[illegible]

[illegible]

مقتل المنصور فيها نفسه مشي باطراف شعور كالحقوف له فعلق فيه ما علق من اللحم فسله لكل ودبطه فموجت هاربا من المذبح
متوجها لاسعد بن ابي يعقوب فلما كان بعد ساعة اجتمع على ابن الفضل بالموت فظلم الحكيم الغرب فلم يجد له خبرا فابقى بالموت وامر ان يلحق جثته فخرج
العسكر في طلبه فلكوه فادركه بعضهم في وادي السهل عند المسجد المعروف بستان فارادوا الزمه فامنع وقا تل على نفسه حتى خاض في ذلك الوضع فقتله هناك وتوفي
توفي ابن الفضل غيبا ليلة الخميس في ربيع الاخر سنة ثلاث وثلاثمائة وكان معه حبيبه وصكبه سبع عشرة سنة فلاح الله متوفاه ودايل بئس من الرضا
ولما علم اسعد بن ابي يعقوب بوفاته خرج فرحاً شديداً وخرج يريد المدغرة وكتب الى اهل الجند والمعاشر فاجتمعوا اليه وكان له بالفضل والوفاء
ايها المذهب ولحقوا بالمدغرة فاجلست لهم عساكر اسعد بن ابي يعقوب وضبت عليهم المحن فصاروا لمده سنة كاملة حتى اخبرها المحن حتى دخلها
فهراب السيف وقتل ولعل بن الفضل وسبقت بناته وكنى ثلاثا ففرقهن في غير مسا العرب ووجهها جنة منهن ابن اخيه قطان بن عبد الله بن ابي يعقوب فولدت له ابنة
قطان وكانها معها معاذة وانقطعت دولة القرامطة من محل المدغرة ولم تزل المدغرة حربا الى مصر هذا واستوفوا ما هم في سنة بن ابي يعقوب
تولد في سنة اربع وثلاثمائة وكان وفاته في شهر رمضان سنة اثنين وثلاثمائة وفي ايامهم سنة بن ابي يعقوب المذكور فمات ابن الوزير علي بن
بن الجراح من العراق فاما بصفه على اوقافهم وقدمه ملائكة ارجع الوزير الى بغداد وحمى الشاكرين لاسعد بن ابي يعقوب الحوالي فعمل في رفع الحاجب عن النبي
في بعده ابو يعقوب سبعة اشهر ثم ولي البلاد عبد الله ابن قطان بن عبد الله بن ابي يعقوب وهو الذي له معاهدة بنت علي بن الفضل وكانت قايته في الثاني عشر من ربيع
اول سنة اثنين وخمسين وثلاثمائة وكانت له وفعت مشهورة منها ان ابا يعقوب الحاي وارجلين سبى لاه على قتالها في فانتقوا الحرب في الكوفة
من شوال سنة ثلاث واربعين وثلاثمائة فقتل منهم مقلده عظيم فمات ابن الجراح في الجبل وكانت الدار على ابي يعقوب الحاي وممن جند الحسين بن سلامة واما
سنة بن ابي يعقوب فانه كان رجلا عاقلا ليلا كاملا وكان وادعا يحب المباحاة ولم يرحم في جهة اعمه الى ان توفي في سنة اثنين وثلاثمائة ولما
حضرت الوفاة اوصى الى ابنته الحسين بن منصور والى رجل من اعيان يقال له عبد الله الشاذلي وكان خبيباً به بقاء للمعبد لله المصطفى وهو منصور بن
علي مذهبهم وان كان يقطعا اموالهم عبيد الله المهدي وامرهم على ما كتبه عبد الله المهدي فاذا ورد امره بولاية احد ما جمع الامر والحق فكتب الشاذلي الى المهدي
برسالة وهدية وعرفته بموت منصور وانه قد قام بالمدغرة وبهذا الكتاب مع الحسين بن منصور وكان منصور قد ارسل الشاذلي الى المهدي برسالة وهدية وقد
عرفه المهدي فلما اسار الحسين بن منصور ركب الشاذلي الى المهدي فلما قدم عليه وهو في المهدي فرغ اليه الكتاب وطارقه امر الشاذلي بالاستقلال وبعث اليه
تسع رايات وعاد الحسين بن منصور خائبا فلما اوتى كتب المهدي بولاية الشاذلي وعزل اولاد منصور ووصل الحسين بن منصور رجلا على اهل الجبل الشاذلي
فلما اخبرته فلم يلبثه فكان اولاد منصور بواصلون الشاذلي وهو يكرهم ولا ينجسهم احد ثمان ايام من منصور دخل يومنا على الشاذلي في بعض القلاع
فلما بلغه عند احد فقتله واستولى على البلاد فلما استوسق له الامر جمع العرايا من قاصي البلاد وادانيها واستهدم على نفسه انه قد خرج من مدخل القلاع
المدغرة في السنة فاجبه الناس ودانوا فدخل عليه اخ له يسمى جعفر فنهاه عما فعل ونجته عليه فلم يلبث وقيل القرامطة الذين حوله من رعي في
كل وجه ثم اتى يومنا من سوراء في حرم وفيه رجل من قبله يقال له راس العرجا فاستخلف على سوراء برهم بن عبد الحميد السباعي وهو جني الملت بالحق
دخل حرم منصور بن عرم وبني عليه نايبه ابن العرجا فقتله واستولى على ما في يده وبلغ الحرم الى ابراهيم بن عبد الحميد فلم يدرى على امر نفسه وتوفي في
منصور رجلا من رعيهم رسول الجبل بنى اعش في بني عليم المسلمين وقتلوا ولم يبقوا على احد منهم وسبوا انسابهم ثم اتفق ابن العرجا ابن عبد الحميد
فاقتل البلاد بصفين ورجع ابراهيم الى المدغرة في السنة وخطب للخليفة العباسي وكتب الى الامير لثنا ابراهيم بن ابي صاحب زيد ودخله طاعة وساله
ان يرسل اليه رجلا من قبله فبعث ابن زياد رجلا يعرف بالسراج وقال له ابن زياد اذا امكنك الفرصة من ابراهيم فقتله فقتله ابراهيم وكرمه فاعماله الى الجبل
من قبله فبلغ الخبر ابراهيم بن عبد الحميد فقبض على السراج وقلع راسه ولجنته ونفاه وقطع مواصلة ابن زياد وتبع القرامطة بالقتل والسبي حتى افناهم ولم
يبق منهم لظافة قليلة بنابه مسورا على امرهم فقتلهم فامروهم بوجعهم فقال له ابن ابي الفضل فقتله ابراهيم بن عبد الحميد واستقل الدعوة الى الجبل
ببعضهم فقتلهم وذلك في ايام المنصور بعد موت ابيه ابراهيم بن عبد الحميد فاف ابراهيم فقتل نفسه فكان لا يستقر في موضع واحد خوفا على نفسه من
المنصور كان يكتب الى امره بعد خروجه من القبر وان فلما حضرت الوفاة استخلف رجلا من اهل الشام يقال له يوسف بن ابي داود فقام بدعوة مدحوة
فلما حضرته الوفاة استخلف عبد الله بن الزواجي وهو رجل من حمير والزواجي قريب من آل حارث بن الصلح المذكور والزواجي ايضا قبيح كبره زعماء
خند والزواجي ايضا قبيح من آل الجبل منهم فكانت ابي عبد الله الزواجي واعيا في ايام الحكم والظاهر واول ايام المنصور وكان كثير المال والجاه
فاستمال الزعماء والطعام المذهب وكما جبهه المسلمين فادعاهم بالجميع ويقول انا رجل مسلم اقول اشهد بان لا اله الا الله فيكون عنه وكان اكثرهم
نفسا وفضلا على الكس فلما حضرته الوفاة استخلف علي بن حميد الصليحي وسبانية ذكره فيما بعد ان الله وقد عاينوا كبره ايامه سنة اربع

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وانتخروا وافرأوا المذنب الفاطمية كان في زمن خلافة المكنى بالله فاشي الحرس في ذكر الامم اهل البيت ودعوه من دعاهم بمطلا وصحبا اذ
وضلا راشدا ليل لا يفوتنا ذكر شي من صفه الطاهر المبرور به لحد يرا وتبينها اوسد به الى اهل الصلاح وادعى الفلاح فيزود به كثر صالحا على قصد ذي الصلاح
الادب في الناس والاضيق وكان موت المكنى بالله يوم السبت اثنتي عشر من ذي الحجة سنة خمس مائة ومائتين ومغلاذ نحو اربع مائة
وفد خذقه ست سنين ونصفا ونفس فاته بالله على ابن اجد شوق وعلى خاتم ابي علي تولى ابيه واهله ايام فاستلحقه خرافة جعفر المقتدر
سنة ثمانين وراكبته احرار الناس في البيت من نوح له بعينه ليل بعد موت اخيه قال له هو هو الصبي ولي امي لامة فانه
كان ابن ثلاث عشرة سنة حين بيعته واربعين يوما فاستصباه الناس وكلوا في خلافته وانفتحت طائفه على خلفه وقاطبوا عبده بل العترة
فاجابته طان ليكون فيها جرح كان ريسهم محمد بن داود الكلي اجماعا بعد بيعه بلفاخي والحسين بن محمد ان فاقوا في القتل المقتدر فقتله اوزره او كما
نعمان بن الحسن واكرضه فكل الامم ثم قصدا المقتدر اذاره وهو بعد بالصواب فسمع الله في خلقه واغلق الابواب فاطمروا وعبده بن
العترة فباعوه ولقبوا بالعاقلي رسلوا الى المقتدر ليمش من دار الخلافة فاجابته من المقتدر مع خواص اعيانه وقصدوا ابن المعتز فانهم من حوله
فدخل بيت الخبيث فاقده وقتل سرا واستقام الامر للمقتدر وقام بعبا الخلافة وزيره ابن الفرات ففسد العدل وطوى الظلم سام العباد فمر
البلاد وجند الجور وقاتل اهل العباد واستفتح الثغور واستعاد ما فات من ممالك بسج متكور صرام ثم رور واحسن ترتيب الامور
وتدبير احوال الجوع واعطى الامم واجبه بما يشيخ الصدر وسلب اهل البيت ما جالوا به للخرق والغرور فاصاب الخيرة وطبق المفصل وتكبر
سبيل الاسرار الخجل والافتقار للذل وفي خلافة اهل الجور اشار ابن الفرات الى المقتدر بعدم قبول راي الناس من قاربه ومنهم من الخوض في كبر
فالسنة فسمع بن كيد اهل العظم واوقف في نفس المقتدر عا وزيره ابن الفرات ما اوجع من الزوار وسلبهم المدين جعله عضدائه في الزوار
وعوا بكرة في الزوار فقتله فقبل يحنه فلما تولى الوزارة ابن المذكرة تولت احوال الصالحه من المقتدر وقدمت ما تولى خلق الكثرة والتسليم العظيمة
وما مضى من خلافة ست سنين وذلك سنة احدى وثلاث مائة ادخل الخراج مشيوا على جمل الخداد ونودي عليه هذا اجد زعاه القرامط
فأفروا فخرج من غمالي سنين في خلافة فقتل بعثا سنة تسع وثلاث مائة وذلك ما ناهشك طائفة انه ادعاه الالهية وصرح بخول
الاهوت في الناسوت من الاشراق كانت مكانته تنبى بذلك في بعض ما تولى الشخصته عاني وكان اسم الحسين بن منصور بن محمد الفارسي
ويكنى بابن عبدالله وكان جده محمدا تصوف الخراج المذكور وصحبته هل بن عبدالله التستري ثم قدم بعثا فضيحه الجند والنوري وبعد
في المجاهدة والتهذيب ثم فتنى ودخل عليه الملاح من كبره الرئيس فسناد في احواله ونقل السج خصل له به حال شيطاني وهو ربه الى
شديد من كبريات باجته وكنس صفه في الجحيم بالكرامات فضله خلق كثير كان من صفته من سبائك القتل الكمال
الكبر والعصم من محمدا الله فباقي في يدين وقد جال هذا الرجل ثمر لسان وعاودا النهرو الهند وزرع في كل ناحية امر او كانوا يكاتبونه من الهند
بالمغيش ومن بلاد الترك بالمقيت بعد الدبار عن الامام في اهل البلاد القربة فكانوا يكاتبونه من خراسان بابن عبدالله الزاهد ومن غورستان
بالشيخ جلال الاسرار وسماه اشباعا ببغداد المصظم وبابصر الحيرة سكن ببغداد في جده بالعلماء وقلها واشترى املاكا وبنادرا
وخذل عن الناس الامور فقامت عليه الكبار ووقعت بينه وبين الشبلي والفقير محمد بن اود الظاهري والوزير بن علي التتار في وزارة كان حين حث به
فقد انزله علماء دينه وعلماء الناس ساحر فاصابوا وقال ناس به من من الخي فابعدوا لان التتار كان يصدر منه لا يصدر من عاقل ان ذلك وجب
جنته انه هو صاحب وجو الحساب والتعجب بالمغيش لا يتعجب ليدل لخاله لان ذلك قيل الوجي والكرامات وذلك من الاعلام بل هذا رجل عاقل
ولي الصالحين ايام طليق ما شافها وامن وتغير لاد فانه ولي والثاني يقول ما شافها على يقول الملاح فهدر عليه عظمه وعلمه منه اعيانها
حواها وارج بهر حها وزنا فادها والله المستعان قال **الاجمل** بن سيف السجوني في دار وكان الملاح يدعوك لوفى الى بني على حسب سبيله طائفة
اخي في جماعه من اعيانه ان لما افتتن به الناس بالاخوان الما خرج لهم الما طعمه في غزو قها والدرام وبسمية ودام القدره حدث الجبابرة
فقالوا لا تشا ليمكن الجبابرة ولكن ادخلوه بيتنا من بونكم وكلوه ان يخرج منه خمر تسمى بشوك فبلغ الملاح قوله في علي الاخوان
عن عمر عثمان اليكي ان اهل الملاح وقاد فقتله فقال عني ان اوفتتها وقال ابو يعقوب لا قطع زوجت بنتي الملاح فبان لي بعد ان ساحر
بجنا وقال التصوف في جالس الملاح فابى سجاها لاتباعه او غيبا بنبأه وفاجى النبي محمد وكان ظاهره انه ناسك فاذ اعلم ان اهل المديرون
الاعتر الصامع ليا ابروون الشيع شيع ابروون التسنق شيعي وكان فيهم والشعبه والكيما والطب وينتقل البلدان ويدي ابروون
ويقول الواحد من اصحابه انت آدم ولنا انت نوح ولهذا انت محمد ويدي الساج وان اذ ارج الانبياء انتقلت اليهم في الصوفي ايضا بعض

الرسول أمير الاهوان على الحجاج في سنة احدى وثلاثمائة وكسب له بخدا بدكر ان العنة قامت عنده ان الحجاج يدعى الربوبية ويقول بالكلية لغيره وكان
يولي اهل شبرا من شعبيته فاذا اوتوا به دعاه الله الله فقل انه سيدينهم واما بعد فقلت ان الفضة ودافع عن نصرته الحجاج قال وكان وكتبه
انه معوق قوم نومي وممكلا عود وكونا لوزير حامد قد وجد له كفا فيه ان المزايا اذ كان اكد المزايا والصدقة ويجوز ذلكا عنه ان الصوم
والصلوة واما فقام عليه حامد فضل وافى جماعة من العلى بقلته وبعث حامد بن العباس يخطوهم الى المقدرة فتوقف المقدرة فراسله ان هذا قد فرغ
كفره وادعاه الربوبية وان لم يقبل فنتي به فاذا في قتل فظلم لوزير صاحب لفظ وهو ان يضربه الفسوط فان مات والا فظم امره
فاخذ وهو ينشئ في قيده فضربه الفسوط ثم قطع يده ورجله ثم حرق راسه واجرقت جثته قال الشافعي بين سنان انتهى الى حامد
في وادته امر الحجاج وانه قد وقع على جماعة من الخدم والجشم واصحابا مقدرا بان يحرق الموتى وان لم يخضعوا فموتوا في حضرة اليماني وكونا يحسبوا بدماء لافقه
فاحضرت جماعة المجاهد فاعتزوا بالخلافة الله وانه يحيى الموتى بشره افقوه وكما شفوه فانكروا ان يكونوا معي ليرى الحجاج يقولوا شئت احسن
فاما حامد والذين يقولون بقتلهم فقتلوا بالحق ريت العزة في المنام فقتلوا ريت فعل الحسين بن منصور قال كاشفته بمعنى فدا الحق انفسه
فاتشبه ما ريت وقا من من من يقولون بقتلهم فقتلوا بالحق ريت العزة في المنام فقتلوا ريت فعل الحسين بن منصور قال كاشفته بمعنى فدا الحق انفسه
وعزاه بكونه كان قال في الحجاج قومت من حتى استاكب بعضه فو نطرح من درقه اوزن جنة ولا كذا منا فقام في قصير هذا فافترقا
حتى ابعد اليك فبقيل يستلحق فاصب فراقه في الساء فاذا ارجت ان خلفه اخفنه في عيك فابته وكان فوها شعوفا فخر ابر خرا فبته سنة
سنة اشين وثلاثه فاصب عياله اليك امام الباطنية الاسكندرية ومصر ليقتحمها فقاتله المسلمون فقتلوا الشديدا وتكررت حربه على المسلمين
وعاد خابا بل بنوا خرا في الله المؤمنين القتال بعد ان قتل صاحبه ومن كان بعد عليه حاسبه وقد كان تقدمت له منازلة على المسلمين المذكورين قتل ذلك
وعاد حامدا وفي سنة اربع وثلاثه فقتل المقدرة جيشا كثيرا عليه من نقتصد والريم وقادوا امشركوا وفتحوا امدا وبلاد واسعه وضعت ملك
الروم لذلك حراسا المقدرة بالمقدرة ليلوسه لرسول الملك الروم قال الصولي وغيره اقام الجيش الذين كانوا في الحضرة والبابا المقدرة
كل يوم من يتبين لذلك ما به ركنه انما ثوبت على الدين وكانوا سبعة الاف عالم الذين يشار اليهم من علماء اخذوا وكان الجيش الموكلون بحفظ الباب سبع
ما به حاجبه احدى يد في كل واحد منهم فقبضت في اليد الاخرى فقبضت في الفضة علفن ستور الديار فكانت ثمانية وثلاثه الف سنة وكان قصده
الطريق من اندا دخول الدخا الى القصر الجبل الجبل ما به سبع مسئلة قال الصولي ثم دخل رسول الملك الروم الى الدخا وهذا كل ما في رقبته وفيها
بركة في شتمها اغصان على طيور مذهبه وورثها الوان مختلفة وكما ابو يضر لونا من الاصوات ثم كان مصنوعة ومع ذلك فما اعنى الرسول المذكور
الاعلى في مملكة بالدر الاياقوت ولم يزل الرسول ينقل في مائة من الاستعداد منيته بعد اخرى وكما في الامر بته وجدا اعلى اعلى واعلى اعلى
قبله فيلزم من الدهشة ما يشاهده في كل منتهه من مملكة وبسوقه عن التمدد حتى يوصل الى التاييد وانما في المقام الخليفة وده سبع سنين
في غاية القوة والطفة في شتم الخليفة في صورته الرسول ولا فوته سماح قوله فاذا فوته سماح قوله فاذا فوته سماح قوله فاذا فوته سماح قوله فاذا فوته سماح قوله
الستور دفعه واجده من غير ترتيب فظهرت صورته الخليفة ومكة في اراءه الرسول ادهش دهشا عظيما لجلال الخليفة ولما جف من غيبه الخليفة
وعظم الهبة حتى خضع وسلاش شاهده من عبيد فقام في توبه بجه مع ما ظهر له بعد فرج الحرج والارض ساجدا للخليفة ولما انصرف عن
جبل المقدرة حتى ظهر في طريقه الى الدخا فقام في توبه بجه مع ما ظهر له بعد فرج الحرج والارض ساجدا للخليفة ولما انصرف عن
والهبات المجدرة فاقصصه من الحج باجماره اذ امكن ان علم تكبر مشاهدته لما راى اقلها اجمع قلبه مدعشا لعقله وانه فاضر
الى ما جيكنا من هذه الاجوان العظيمة مع المقدرة هذه اعان الامور في زمنه كانت اضعف جالسا من تقدمه ويكبر قد انتهت الى الخليفة
بعد اذ ان الزمان مع موت فاضلكم من كان قبله من سلافة الخلفاء العباسيين فان الامر عوي والشان اعظم واغرب وفوق ذلك ما جاز به سبق
من الملك العظيم فانه يردى اجمع ما جازه غلبا من العباسيين فاقام في الخرم لاشوا ونصف ما جازه خليفه من خلفاء بني امية فبنا كمن هو فوق
الكل ويحيط بالكل علما وقهرا وملكا وفي سنة ست وثلاثه توجه القائم بامر الله بن عبد الله المهدي من ارض المغرب بمصر اسكن به
ثم خرج منه فاستولى على الاسكندرية فحرب عظيم ثم توجه احد مصر فدخلها من حرب ملكا من عبيد وعتمد نفسه على مصر وتعلم بالدار
عظيمة وقت من الاضطرار عظمه فقتل ذلك الملك كان الدولة العباسية وكان اذ كان ذلك المقدرة علي واليا اهل مصر على مصر
والاه ابوه وهو ان ابراهيم بن علي بن المقدرة كان من موصو اعدا العبيد في مصر والاسكندرية فقلت من هم فجهنم الجنود والاصحاب
لقد اوفيت من اراي والغرم بملق في رايه فاخرت عسكر العبد من مصر واسترجعت لاسكندرية من ابراهيم ونفت حوادم وتوهم

الارض المغرب واستقر ملك المقدسه فلما استكبر به ومصر بعد الزوال الاضطراب وفي سنة احدى عشر وثلاثمائة وثبلا بوطاهر سليمان بن
البيات القرمطي في الف في سباه فارس على البصر وسطا بالسيف فقتل خلقا كثيرا وسبوا واحدا والجميع وعثا واخذ وشتت من بني وشره
وغرض هرب الماء خوف السيف شرقا فصد الحجاج فسلمهم ركابهم وارزادهم وكلامهم وتركهم في الهراة فأتوا جوعا وعطشا وادوا اذ كان سنو الف
ثروقتا كوفت اثنا في ثلثه عشر وثلاثمائة فوقع في اهلها السيف وسبأ خلقا كثيرا وعثا في رحاها ونوحياها واهلك يهودها وجرأها وفي
منه اسبح تشترق وثلثا في قصد الروم مطليه فقتلها عنوك وكذا كسوتك على سبأ فعاثوا فيها وقتلوا وسبوا ورضوا
نواقيسهم في مساجدها وجوامعها وكذلك ايضا عاد القرامطة فجوعهم الى الكوفة والبصر ودخلها عنوك وفاضت جيوشهم وجوعهم في العراق الى ان
بلغت الى بغداد ولحاظوا بها والى المقدسه الى ان جعل على بغداد خندقا ليحصن به عن كثر نهر وفي سنة سبعة عشر وثلاثمائة اجمع ايام امير الامراء
مونس الخادم وابو الهيثم وامير الامم اذ اركن على طلع المقدسه وقتله واحضر واخذ من المعتصم من الخبز فباعوه ولعنوا بالقاهر واخرجوا المعتصم
وامه وخرجه وجسوه بببيت مونس في اخيه مكان فاقبل المند على القاهر يطالبونه زرقا لبيعه ورزقته وقد كانت نهبته دار الخلافة حين خرج
المقدسه عن فظيهم المله اياما في تحصيل ما يطلب فلم يرضوا بذلك ووثبوا على القاهر وقتلوا ابا الهيثم وثاروا وجميع خوص القاهر وعندوا اذ ار
مونس فظهروا المقدس للبيس وجسوا مكانه القاهر واجلسوا المقدس على سرير الخلافة واعادوه الخلافة وعنى عن مونس في انشاد كذا قصدا بوطاهر
اجب الى القرمطي السابق فذكره مكه في سباه فارس في يوم التزويه وقد اجتمع الحجاج من جميع اقطان فوضع منهم السيف وشتت عليهم بغايه
البعى ونهايه الخيف فقتل من الى خلقا كبيرا فقل انه قبل الحزم الشريف منهم ثلاثين الفا والى العتلا بن مزمر حتى ملاها وملا البيت بهرايا واطلع
الحجاج في سورة والبار الشريف سعد على البيت وصالح انا بالله وبالله انا في حق انهم انا واقام بمكة ستة ايام ولم يجر احد فلا اصبحت
دخل القرمطي مكه وهو سكان ففصر لفراسه فبال عند البيت فحضر الحجاج الامود بدبوس حتى كسبه ثم قلعه وبقي الحجاج بالامود عند
القرامطة بهم ثلثين نفقا وعشرين سنه وكان دخول ابي طاهر مكه في هذه الواقعة في سنة سبع عشر وثلاثمائة واقام القرمطي المذكور بمكة ستة
ايام يقتل ويقتل ويحرق حتى اهلك خلقا كثيرا وملا شعاب مكه فاجها قتلها ومات من الجوع والعطش والخوف والفتنة يذاريه وجمد
غير واعلم ان هذه جادة عظيمة كانت عن هذا المجد وانتاعه في حرم الله الحرم على قدم من عديم بالنظر الى من يقتل من المسلمين الامنين ويقتل
مرويك المجد اجد على انتمى النابل على منهم اناسي فعلمنا ان الله اراد بالمسلمين خيرا وازم منازل الهندا وازلهم من تسليما لهما كما
للحاج عتابة وسليم لطفه وازم الى المهاجر وهاجرهم وسات مستقرا ومقاما فخلد في عتابة ابا اذ اعذبا كانا غلاما وكان امر
وكاه اليه في خلافة المقدس الى امير السوران ابو يعقوب السابق ذكره لا يصدر واعمالها فان كانت تحت وكاه لماما الهادي فخره في الولد
المرتضى حين الامام الهادي بشر الولد الناصر احمد بن الهادي فاستولى على كبر من بلاد اليمن فواخر ايام المقدس وقويت شوكة وجوشه
حتى دخل عدن في ثمانية الف مقاتل من جملة اربصوا في فارس واقام على كايته وقويت شوكة في اليمن الى ان قتل المقدس في يوم الاربعاء لثلاثين
من شوال سنة عشرين وثلاثمائة وذلك من الخادم فكان استوحش من المقدس لما سبق منه من الاساءه على ما شرعناه فاستأثر طائفة من الخدم
واعظام ووعدهم ومقام قالوا اليه واستولى على الموصل وظهر الخلاف فتوجه الى قتاله المقدس وخرج من بغداد الفانقه من مفر من معه وافتتحو
فخذل المقدس عوانه وجوده ولوا عنه هاريين واقتل يحيى اصحاب مونس فقتلوا وجزوا راسه وسلموا حتى لم يبق عليه شئ ستره ولا حشيش
وفنوه في الارض وغفلوا عن قريب وقبضوا هو ابن ثمانين سنة وثلاثين سنة ورثت خلافة اربعة عشر سنه وشهران وكان جديا للعقل والبري
وربما كان في جوده الذي والعقل واصابه الصواب كآبئه وكالامون الا انه كان مائلا الى ايتنا اللذات وشربا للبيد والهوى والعقوبت
عليه النساء ودخل في ما لم يكن شأنه الدفون فيه كالجل والعقد والعزل والولاية وكان يذكت عقيل بيت الما ارجى ان يعطى انا جارية من زواره
الذرة العتمة وزنها ثلاثة مثاقيل وقد يعطى الواحد منهم مائة الف دينار فاذا في ذلك ثمانين الف دينار وفي ايامه ضعف للدهم العباسية
وهان امرها وقت نفوس الناس وبداد ليل الزوال والذهاب وارتشاث وثق الهوى من اوفضت لاسيب وظهر صدف فراسه اليه المعتصم على ما ذكره
صاحب النوادر ان المعتصم بالامام المقدس هذا وقع عند باب بيت التبعه المقدس وهو اذ كسبى مختصا على احواله ونظر من بيت كراهه
فرا يوما وعنده جماعة من علمائه وخدمه وبينهم عنقود عنق فوقع ابو جعفر العتبه فكان المقدس يخذل من ذلك العتبه وجبه وبلغه وفي كل
واحد من العلماني حتى يذبح في اخره ثم باخذها حبه وبكلمها في اخره وما يجر فيل كذلك الى اخر جبات العتود والمعتصم يري كنهه فكاد
ينهي من الغيظ فلما انكى المعتصم عن ذلك الموضع الدرع له منه ما رآه من ولد وقد ظهر عليه اثر الغضب قال له قابل في ذلك فقال يا

[illegible]

وَسَمِيَتْ لَهُ مَا قَاتَا فِي خِلَافَتَيْ الْعَبَّاسِ مِنْ مَتَابِعَةِ الشُّرَكَاءِ وَمَطَاوِئَةِ النُّفَرِ الْحَارِجِ فِي الْأَوَاطِ فِي الْأَثَرِ عَلَى جُلُودِهِمْ مِنَ الْأَثَرِ وَقِسْمِ الْحَاكِمَاتِ
مَأَكَّدَ صَفْوَاهَا وَوَضَعَ عَلَيْهِمَا وَهَاتَيْنِ هَاهُنَا مِثْلَ الْوَالِيَيْنِ مِنَ الْأَنْزَكَ الَّذِينَ نَشَأُوا مِنْهُمْ وَتَوَدَّحَ فِي الزَّيَادَةِ مِنْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْمُعْتَصِمِ الرَّبِّ مِنَ الْمَكْنِيِّ فَاهْتَمَّ كَأَنَّهُ
أَشَدَّ النَّاسِ تَوْبَتًا فِي خِلَافَتِهِ مِنْ كَوْنِ الْوَقْفِ عَلَيْهِمْ وَأَعَصَامِ كَامَرٍ يَمْدُونَهُ وَيُخْرَجُونَ وَيُولُونَ وَدِيَهَا وَتَبَوَّأَ عَلَى الْخِلْفَةِ فَقَتَلُوا وَأَقَامُوا
مِنْ اخْتَارُوهُ وَمَقَامَهُ وَقَدْ مَضَى مِنْ ذِكْرِ حَوَادِثِهِمْ فِي النُّصُولِ مَا ضَمَّ كِتَابِي عَنْ عَادَةِ ذِكْرِهِ هُنَا فَكَانَتْ طَائِفَةُ التُّرْكَ مَا بَيْنَ طَرَسِ بْنِ إِسْرَافِيلَ بْنِ شَرْنَا إِلِيهِمْ مِنْ بَنِي
عَبَّاسٍ عَلَيْهِمَا تَوَدُّ بِأَنَّ صَدْرَهُمَا هُوَ مَقْبُولُهُ عَلَى مَا لَبِثَا مِنْ الْأَفْعَالِ وَالْأَقْوَالِ وَكَانَ الْأَنْزَكَ يُسَمَّى الرَّبِّ بِأَمْرِ الْأَمْرِ فِي خِلَافَتِهِ لِحَاكِ الْبُلْدِ
أَرَادَ اللَّهُ زَوَالَ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْأَنْزَكَ الْمَذْكُورِينَ وَانْقَضَى الْمَرَادُ مِنْ تَسْلِيمِهِمْ ظَهَرَتْ دَوْلَتُ بَنِي بُوَيْهِ وَابْتَدَأَ فِي زَمَنِ الْقَاهِرِ وَفِي سَنَةِ ثَمَانٍ
وَعَلَى كُلِّ بَنِي بُوَيْهِ الْمُسْكِنِ بِاللَّهِ وَكَانَ سَبِيلُ الْخِلَافَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ بِبَنِي الْأَنْزَكَ بَلِّ اشْتَدَّ عَلَى أَعْيُنِهِمْ وَأَعْيُنُهَا فِيهِمْ فَكَانَ زَمَانُهُمْ مَعَ بَنِي الْعَبَّاسِ مَا
دَلَّاهُ النَّاسُ بَعْدَ تَسْلِيمِهِمْ عَلَى التُّرْكَ وَاجْتِنَانًا زَمَانَهُمْ وَقَطَعَ وَفَرَّقَهُمْ وَوَكَّلُوا بِالْأَسَاطِ عَنْهُمْ بِبَنِي طَرَسِ بْنِ إِسْرَافِيلَ بْنِ شَرْنَا إِلِيهِمْ مِنْ بَنِي
دَوْلَتِهِمْ وَتَبَوَّأَ أَجَالَ خِلَافَتِهِمْ وَأَقَامُوا عَلَى ذَلِكَ إِلَى زَمَنِ الْقَاهِمِ بِاللَّهِ شَافَتْ تَوْبَتُهُ مِنَ التَّسْلِيمِ وَالْعِبَادَةِ بِاللَّهِ عَلَى الْحَدِّ وَالْبَنِي سَلِمُوا وَفَارَزُوا دَوْلَتَهُ
بَنِي بُوَيْهِ الدَّيْلَمِيِّينَ بِغِلَاذٍ وَنَوَاجِيَا وَأَقَامُوا مَقَامَ الْمُسْلِمِ عَلَى مِثْلِ بَنِي الْعَبَّاسِ فِي الْخِلَافَةِ مِنْهُمْ فَانْظُرْ إِلَى الْأَرْثِ الْحَكْمَةِ الْخَالِفَةِ فِي الْعِبَادَةِ وَهَاجَرِي
مِنْهَا إِلَى الْمُلُوكِ أَنْ فِي ذَلِكَ لِكُلِّ لَوْ فِي الْبَابِ خَاتَمًا وَكَثِيرًا لَيْسَ فِي زَمَنِ الْقَاهِرِ فَاسْتَمَرَّ عَلَيْهِ الْمَلِكُ بِإِسْعَاقِ بْنِ جَعْفَرٍ الْخَالِفِ
قَاهِرَ بِاللَّهِ وَكُنَّ عَيْنَاهُ فِي شَهْرِ جَادِ الْآخِرِ سَنَةِ الثَّانِي وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِينَ وَطَالَتْ عِدَّتُهُ مَسْمُورًا الْعَيْنِ حَتَّى تَرَجَّ بِهِ الْفَقْرُ وَالْأَقْبَارُ وَشَوَّهَ
بِالسَّاقِ جَامِعَ النَّصُورِ بِغِلَاذٍ وَهَاتَيْنِ فِي خِلَافَتِهِ الْخَالِفَةِ فِي الْبُلْدِ الْخَلُوفُ مِنْ جَادِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِينَ
ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً وَهِيَ خِلَافَتُهُ سَنَةً وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ وَكُنِيَتْهُ الْوَالِئَةُ وَالْقَبْرُ الْقَاهِرُ بِاللَّهِ وَتَقَرَّرَتْ أَمْرُهُ
أَلَّهُ الْقَاهِرُ بِاللَّهِ الْمُتَّقِي مِنَ عَدْلِ اللَّهِ لِلزَّيَالَةِ وَكَانَ السَّبَبُ لِحُجْمِ الْقَاهِرِ بِسَبَبِ عَيْنِهِمْ هُمُ الْأَنْزَكَ الَّذِينَ اشْتَرَا إِلَيْهِمْ أَنْفُسَهُمْ بِاللَّهِ أَعْلَاهُ
سَلَامِي خِلَافَتُهُ أَحْمَدُ بْنُ الرَّضِيِّ بِالْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ بِاللَّهِ وَوَلِيَتْهُ الْيَمِينُ شَيْخُهُ هُوَ بُوَيْهِ
يَوْمَ خَلَعَ عَمَّهُ الْقَاهِرَ وَسَلَّمْ قِيَادَهُ فَمَرَّ وَهَبَهُ إِلَى أَمِيرِ الْأَمْرِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْأَضْرَبِ الَّذِي كُنَّا لَاضْطِابَ الْأُمُورِ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ بِظُلْمِ
حُكْمِ الْوَزَارَةِ وَكَانَ مِنْ قَبْلِهِ قَدْ ضَعُفَ وَفِي الْحُكْمِ الْأَمْرُ وَالْمُلُوكُ الْمُتَغَلِّبِينَ فَلَمَّا دَخَلَتْ سَنَةُ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِينَ
أَبْدَى الْمُتَغَلِّبِينَ قَوَاعِدَ جَنْوِيَا وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِينَ
وَاحْتَوَتْ وَفَاضَ وَمَكَانَ بِلَادِنَا فِي يَدِ عَادِ الدَّوْلَةِ بِزَيْتِيهِ وَالْمُوصِلَ وَدِيَارِ بَكْرٍ وَدِيَارِ رَيْجِهِ وَدِيَارِ مَضَرَ فِي يَدِي حِلْمَانَ التُّرْكِ وَصَرَ الشَّامَ
فِي يَدِ الْأَحْشَدِيِّينَ طَرِجَ وَالْمَغْرِبَ فِي يَدِ بَنِي الْعَبِيدِينَ وَارْضَ الْأَنْدَلُسَ فِي يَدِ بَنِي إِيمَةٍ وَخَرَّاسَانَ وَمَا وَكَلَا فِي يَدِ بَنِي أَحَدِ السَّامَانِيَّةِ
وَالْجَمَاهُ وَالْجَبَلُ وَالْحَبَشَ فِي يَدِ أَطْرَاسٍ وَالْأَمْرُ طَرِجَ وَطَبْرِسْتَانَ وَجرجانَ فِي يَدِ بَنِي الدَّيْلَمِيِّينَ وَالْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ فِي يَدِ الْأَشْرَافِ الْحُسَيْنِيِّينَ
وَتَرَامَةَ الْبَيْتِ فِي يَدِ بَنِي زِيَادٍ وَالْجِبَالِ صَنَعًا وَمَا وَكَلَا فِي يَدِ إِسْعَاقِ بْنِ جَعْفَرٍ وَصَعَدَ وَجَزَانَ وَمَا وَكَلَا فِي يَدِ بَيْدِلَامَ مُحَمَّدِ النَّاصِرِ
ابْنِ الْهَادِي وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْخُرَاسَانِيُّ وَمَدِيرُ مَلِكِهِ ابْنُ رَافِعٍ سَوَكُ بَغْدَادَ وَمَا وَكَلَا فِي يَدِ الْأَوَّلِ وَابْنِ الْمَلِكَةِ وَانْقَضَى أَمْرُ الْخِلَافَةِ وَلَبِثَ بَنِي الْعَبَّاسِ
مِنْ بِلَادِنَا وَالْمَدِينَةِ الْإِسْتِوَادَ عَلَيْهِمَا مِنْ ذِكْرِ الْأَمْرِ الْمُتَغَلِّبِينَ بِسُوءِ ذِكْرِهِ عَلَى الْمَنَابِرِ وَمَا يَبْعَثُونَ بِكُلِّ لَهْجَةٍ إِلَيْهِمْ شَوْكَانُ الْبُيُوتِ الْخَالِفِ بِرَحْمَةِ الْوَلَدِ الْخُرَافِ
مَدْفَعُ الْغَيْبِ هَذَا فِي أَعْدَادِ تَغْلِيهِمْ مِنَ الْغُرَبَاءِ الْأَوْدِيَةِ وَالْعَبِيدِيِّينَ وَكَانَ بَصْعُونَ وَجَزَانَ وَبِلَادَهُمَا مِنْ لَهْجَتِهِمْ فَإِنْ ذَكَرَ الْعَبَّاسِيَّ هُنَاكَ مُنْقَطِعٌ
وَأَمْرُهُمْ عَنْ كِلَا الْخَطَرِ تَقَعُّقُ وَالْإِتْبَاعُ لَمْ يَتَعَدَّ مَتْنَعٌ وَفِي أَيَّامِهِمْ هَلْ كُنَّا فِي بِلَادِ الْبَيْتِ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِينَ
الْأَمْرُ إِلَى أَنْ يَمُوتَ بَغْدَادَ قَتَلَهُ أَحْبَابُهُ بِالْحَامِ لَمَّا سَأَلَ إِلَيْهِمْ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ بَعَثَ الرَّضِيَ بِالْعَدْلِ فِي الدَّوْلَةِ بَنِي بُوَيْهِ عَلَى الْبِلَادِ الْكَانَتْ فِي يَدِ مَرْدَاكُ
وَالْقَوْمِ لِلْخِلَافَةِ فِي كُلِّ سَنَةٍ ثَمَانِيَةَ أَلْفٍ أَلْفٍ دَرَاهِمٍ وَمَاتَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ أَيْضًا إِمَامُ الْبَاطِنَةِ بِالْمَغْرِبِ عُمَيْدُ اللَّهِ الْمُقْبِلُ الْهَدْيِي وَقَدْ سَبَقَ ذِكْرُهُ
وَشَرَّ حَالَهُ وَأَمْرُهُ فِيمَا مَضَى وَهُوَ الَّذِي كَانَ مِنْ جِلْدِ دَعَاةٍ فِي الْيَمِينِ عَلَى الْفُضْلِ وَقَدْ تَعَلَّمَ ذِكْرَهُ أَيْضًا وَكَانَتْ مَدَّةُ ظُلْمَةِ الْمَهْدِيِّ الْمَذْكُورِ بِضْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً
وَدَفِنَ بِالْمَدِينَةِ الَّتِي تَبَاهَا فِي الْغُرَبِ وَسَاهَا بِأَمْرِ مَهْدِيهِ وَكَانَ يَظْهَرُ الْفُضْلُ وَبِطْنُ الرِّدْقَةِ أَصْلَابُ الْمُلُوكِ الَّتِي قَتَلَهُ عُمَيْدُ اللَّهِ وَبَنُوهُ بَعْدَ أَنْ هَلَاكَ الْأَمْرُ
الَّذِي عَنْ الْحَاجَةِ بِضَوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَرْبَعَةَ أَلْفٍ أَلْفٍ وَبَقِيَهُ مَلِكُهُ بِلَادِ الْمَغْرِبِ فِي بَنِي الْأَنْزَكَ عَلَى الْأَسْكَدِيِّينَ وَارْضَ الْعَبِيدِيِّينَ شَرَّ عَدُوِّ مِيَاظِهِمْ
مَصْرُوبَتِ الْقُدْسِ وَالشَّامَ وَبَعْلَبَكَّ وَمَحْصُورَ وَصَدْرَ وَمَشْجُوقَ وَنَظَافِيَهُ وَجَلَّتْ الْوَصُولُ لِمَنْ شَرِيفِي وَأَكْثَرُ الْعَبِيدِيِّينَ الْمَرْفُوعِينَ فِي زَمَانِهِ
بِنِهَا الصَّلَاحِيِّ لَمْ يَذْكُرْهُ أَنْ شَأْنَهُ وَفِي أَرْبَعَةِ أَلْفٍ أَلْفٍ عَشْرَ خَلِيفَةٍ أَكْثَرُ الْمَهْدِيِّ الْمَذْكُورِ وَاتْرَجَ الْعَاقِدُ وَسَنَسَتْ الْمَذْكُورَةُ وَهَاتَيْنِ وَابْتَدَأَ الْوَلَايَةُ
فِي مَوْضِعِ سَنَاتِي فِي مَاجِدٍ وَكَانَ أَرَادَ اسْتِغْلَامَهُ عَلَى مَرْفُوعِي الشَّرِيفِينَ سَنَدَكُنْ فِيمَا بَعْدَ إِذَا فِي أَيَّامِ قَبْلِ الْوَلَايَةِ الْكَاتِبُ الشَّيْبَانِي وَنَقَدَهُ وَهُوَ

[illegible]

ولا اسعد المذكور فاضلنا سينا مفضلا لاهل البدع نفعيا عن وضار الخالفه لشرع المتبع ومنه ولايته ثلاث سنه ثم تولي صنعها
واعمالها الحضرموت بنو يعفر ومواليهم في تباين فيما بينهم وتفاوت في اجمع السنه اربع وثلاثين وثلاثين وكان الخلفه في بني بلو السوم
وبلقه بلو السوم ولحقه خلفه الله ابراهيم بن المقدس بالله والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب **فصل في خلافة ابي عبد الله المستفي**
ولايته ابي يعفر بنويع لم يخلع المنى بالسنديه وانفتحت بيعته عند خسوف القمر ولما افتتحت الخلفه اليه الخلافه تقادفته امور الخلفه
ولعبت ايدي الخلافه وتفرقت افعال ابي عبد الله لانكار تصرفه في الصرف وقادته الخلفه لادراكه يوم الاضاف وجرت بينه وبين ثورون الذي عقد له
الخلافه وبين بني بويه موطئ حرب كثير وطلبه اهل الملك كاتب ثورون ولما وجع من سيرورات التي خلفت لنفسه وجاء الى طاهر بغداد واجتمع
ثورونه لانكاره والديلم وكان ذلك بعد موت ثورون في الحزم سنه اربع وثلاثين وثلاثين وبقيت من الصرع وطمع المستفي علي ابي يعفر وصار اهل
البلو السوم وارباب الاعمال وعلما اهل ملوك بني بويه بالخلافه بغداد واضطرب احوال الناس بتفاوت لانكار فيما بينهم وطمع من خلفه واقامه من
اقبم قصد وبغداد وكان في اذن ذلك ثلاثه اخره فلم يقاومهم من بغداد فاكاد من المستفي فاستقر في بغداد وكذلك اهل ملوك وتسلل ابو جعفر واثار كهرتبا
والواصل فلما دخل بنو بويه الى بغداد استخفى المستفي بالله فظهر من خفيته وطلبوه ان يلقبهم فلقبوا ببنو بويه بمعز الدوله ولقبوا بغيره
بمعز الدوله ولقب الحسن بن بويه برك الدوله واستوسقت الملك لمعز الدوله واطهر الرض واشهره في الناس فذكر ذلك المستفي وتعرض بعض
تبعه من الرض ليدأبه فدخل عليه معز الدوله وقبل الارض بين يديه وامره بخروجه بعنف واخرجه من داره ماشيا واتوا به الى دار معز الدوله
فماتت عيناه وصار ثالثا للمسلمين وكان ذلك يوم الخميس ثمانين من جمادى الاخرى سنه اربع وثلاثين وثلاثين وبقيت امر الخلافه وصار
حوار المستفي واحسان قبايعه واذل اعوانه وورث من معز الدوله نقل اليه ان المستفي وبذلك واستبد بالبلاد والى ما ذكرناه من سماعه
دخله عن الخلافه وقيل في ذلك لم يدخل بغداد على ما شاع من سماعه الدوله وحده واما اخوه فكانا يلاذ فادس وسراجا اذ ذلك اقر الى
الصواب وكان معز الدوله هذا اصغرهم وعاد الدوله اكبرهم وكل الدوله اوسطهم الا ان معز الدوله كان اعظمهم شانا وارفعهم في الرياسه مكانا
ولم يزل المستفي بالله محبوسا بعد خطبه وعل عينيه الى ان ماتت بنفاته في ليلة الجمعة اربع عشر من ربيع الثاني سنه ثمان وثلاثين
ولما غاب بغداد وهو ابن ستين سنه واربعم سنه وخمس خلافتيه سنه واربعه اشهر وكان عمره اربعين ايام خلافتيه بنو جعفر ومواليهم
وتهاجم اليهم الى الجبل من بني زياد فخطب له على المنابر ويظهر من الطامه له وفي ايامه بعد وصول معز الدوله الى بغداد انقطعت دولة الاثراك
وانكسر شوكتهم وعاد اذله وتسللوا اصرار اليه حتى جردان ناصر الدوله وسبق الدوله ببدايركي ودار مصر استولت الديلم على معظم اهل الكرج وجزل
بارد الخلافه والله اعلم وكان يحيى بن ابي القاسم بلقيش المستفي بالله في سنة ثمان وثلاثين وخمس خلافتيه المستفي بالله امير المؤمنين وكان استبد معز الدوله
على بغداد واستدار الخلفه في سنه اربع وثلاثين وثلاثين والله اعلم **فصل في خلافة الفضل المستفي بالله**
ولايته ابراهيم بن يعفر بنويع في حجازي الاخره سنه اربع وثلاثين وثلاثين وذلك بعد الدوله لما خلع المستفي وبسمله احضر الخلفه
المذكور وباعه ولقبه المطيع لله واجري له معز الدوله كل يوم النصفه مائه دينار بعد ما كانت نفقه الخلفه من تقدمه كل يوم مائه الف دينار
وهذا المقدر المطيع من النفقه انما كان في وقت تنامي غلاتها وما استيلا القطر حتى اكل الناس بعضهم بعضا فليس للنفقه في اليوم وان كان ثمانية دينار
قد بلغ الجبال انتفاها بالخلفه واهل بيته وثلاثين ابلغ الناصر الدوله ما فعل معز الدوله ببغداد بالخلفه جمع قوم من لانكاره وغيره ممن
اوى اليه وقصد بهم بغداد فلقبهم معز الدوله واقبلوا فهاهم معز الدوله او لا ناصر الدوله اخرا فقتلوا جيشه وقتلوا معز الدوله وقتل
خلال ذلك مات احشيد ابو بكر محمد بن طبع التركي الفزاعي صاحب مصر ومنته للمقتدر والشام وجلب وانطاكيا وكان اربع غلاما لا يتركون
بعد موت المعتمد وكان ملكا مهيما شجاعا حارما يقضا شديدا بالاسم لا يطبق احدا من يتجرس فسه ولا فزع ويجاريت مع الباطنيه ايمه
العبيدين فذاهم عمره وبلادها وادع من وروده وقيام من بعد موته بلامر خاصه كافور ابا المسك المديني السود بعد ان قام ولده محمد بن
شمران فقام اخاه عليا فان ايضا ولحقه مدتهما وارضت الدوله الخلفه فذكر من مصر وبلادها وسار في الناس من سيرة وقام مقام سيرة
في مدافعه لايمة العبيدين عن محاكم مصر فلم يخلو مدعيه سبيل الى ملك مصر وكان موت احشيد في سنه اربع وثلاثين وثلاثين وماذا كان في
في سنه ست وخمسين وثلاثين وفي السنة التي مات بها نزار القادر بامر الله صاحب المغرب هو ابو عبد الله المهدي البايع الى اطنى وهو
الثاني من خلفاء المغرب وقام بلامر بعده ولده وكان من صلبه خلفه القادر المذكور ثمان سنين وانفق في بغداد في سنة سبع وثلاثين وثلاثين
من المله فهاك خلاصه عدهم وماتت عماد الدوله بن بويه في سنة ثمان وثلاثين وثلاثين وبقيت من سيرة وقام من بعده الخلفه في الدوله

عقد الدولة وكان في سنة تسع وثلاثين غرقت سيف الدولة بلاد الروم فابنهم هناك واخذ بلادهم وعاش فيها وغنم وساء وفي هذه السنة
اعادت القرامطة الخراسان الى مكانه ابتداء من انفسهم وقد كان قبل ذلك حاكمهم المير محمد الساساني ذكره في ارجاعه وبذل لم فيه خمسين الف
دينار فابوا وفي سنة تسع وثلاثين وبلغنا انه وقع جنود بغداد سيف الدولة في القرامطة فقتلوا منهم قتلا عظيما حتى ذلوا وضعفت شرايتهم
وامكن الخاقان ان يطلع الى مكة ومع الناس من كل جهة بعد انقطاع طريق مكة بسبل القرامطة وكثر منهم ومات في سنة احدى واربعين وثلاثين
المصور بن القاسم المذكور من اعيان العبيديين وهو الامام الثالث من ائمتهم ومده خلافة ثمان عشرة سنة وفي سنة اثنين واربعين وثلاثين
غزا سيف الدولة الروم وتوغل في بلادها واسرق قسطنطين من كل الروم الدمشقي واقام اسيرا مع سيف الدولة الى عامت ومات في سنة
سنة ثلاثين واربعين وثلاثين في خلافة المطيع الله مع الدمشقي كل الروم ابو قسطنطين الماسي جموعا واسعد وجهته من كاف بلاد فارس
الروم فاجابها الدانية والشام حتى انتهى اليه جمع من الجيش واجتمع لديه الوق لم يسبح باجمع منها في يوم من ايامه وفقدوا الاسلام والمسلمين
فالتقام سيف الدولة المذكور بخون ومخارقه قليلة العدد عظيمه الياس والتغ في التقاتل الفريقان ونضاف الجيخان وقتلوا قتلا عظيما
فصاره السيلبي على التمام الكاف من فقه موالد دمشق وجموعه واسعد وقتلوا خلقا كثيرا من جيوشه ومعظم طارقه واسر صوره وغنم
المستلكن مقام الجيش واسر واكثر من ذلك في سنة خمس واربعين وثلاثين غلبت الروم على طرس وقتلوا وسبوا
واهرقوا واخربوا وغلبوا على تلك البلاد وفي سنة ثمان واربعين وثلاثين قتل المرحل ونقص من الخراج ما كان في ارجاء
وظهر فيه جبال وجرار واشيا كثيرة لم يعهد من الدانية وغيرها وقع نزاع بين الرعي وحسن بمدينة طالقان وكان كبره في ذلك
ولم يعلت من اهلها الاثنيون ثلاثين رجلا وحسن ثمانية وخمسين من قريلا في اهل الجوزي وعلقت قريتها عن غيرها من السوا والارض
نصف يوم خضفت في سنة ثمان واربعين وثلاثين اشتد كبر الكفار من اهل الروم فطخوا وبغوا وعاتوا في بلاد المسلمين
واسروا ناصر الدولة اخا سيف الدولة واغاروا على اريها وديار بكر وحران وقتلوا وسبوا واخذوا الحصن والارضية وفي السنة التي بعد هذا
نص الله المسلمين على الروم فقتلوا وسبوا وغنموا وخرج ومنهم المؤمنون وقصروا قبة حمالة في بغداد ما بين اصل السنة والارض حتى
عطلت الجوامع من الصلوات اياما وقويت شوكة الروافض بين بني هاشم ومعز الدولة وفيها كان اسلام الترك جميعا وكان فيهم ما بينا الفتح كله
فكلوا اهلها بكونه من الفتح في كل سنة الله يدع من شام بمجاده وفي سنة ثمان وخمسين وثلاثين الفتح فاضى الفتح عبد الله
ابن ابي الفضل في مقابلة القضاء في كل سنة الى خزانة معز الدولة عليه الفتح في قتال المطيع لله في كل سنة لا يدخل عليه وامتنع من قتله
وكان القاضي المذكور اولا من اقام في مقابلة القضاء مات خليفته ائدلس الناصر في سنة ثمان وخمسين وثلاثين فتم من بني امير المؤمنين من خلفاني
امية يائدلس ومده خلافة خمس سنين وهو الذي انشأ مدينة الرها يائدلس وفي سنة ثمان وخمسين وثلاثين في الرها كان هذا الخليفة فاضلا
عالم عادلا شديدا وله مواهب في حجاز الكفار حمالة ومصابره على امتداد لهم عظيم طاله بضره في الغتال وتداول ذكرها هو الحق والكان
الموجب تسميته بامير المؤمنين ما بلغه حاصرا على خلفاني العباسي بغداد من سقوط المراتب وحلول المصائب استنيلوا اليه على ملكه في اقطار
فداه ذلك الخليفة بامير المؤمنين لما كان عليه اهل بيعة من الشيعة وصحبه المتابعة وفدا في ايامه مضى عنده كونا انقطاع خلافة بني امية
ان جلا الناصر هذا المذكور وهو عبد الرحمن بن حمويه بن هشام فخر بن العباس بن المارضا الاخر في ائدلس فبذل الله الاستيلاء عليه او ملكه في سنة ثمان
ونهم وبدا في ايام خلافة المنصور من بني العباس وكان هو وبنيه امرا اخلفا حتى انتهى الامر الى هذا الناصر فادعاه الخلافة كما ذكرنا وسقط
الذكر من بني ابي جعد في بلاد الروم بعد موته وله المستنصر بالله وبالحلة فكانوا اخيرا من بني العباس المسلمين والاسلام وارضى الامم
في ارض الكرام في سنة ثمان وخمسين وثلاثين خلافة المطيع سنة احدى وخمسين خلافا في اهل الروم الى بلاد الاسلام وبلغوا الى الجبل في اربعا اهلها واقتبسها
عنوة وقتلوا من اهلها ما بين الف واربعمائة وسبوا منهم واستولوا على ارض سيف الدولة وهدموا جبالهم حتى جردوا حول مدينة عور بده
وكذلك قوت شوكة الرضا في هذه السنة وعلت ظلمهم بسعي بني بويه فاذلوا اهل السنة واقاموا من شعرا الرض كل بدعي فيمنعهم
معز الدولة لنسبا باظهار الشبا على الحسين فيروز من بني هاشم تشارت شعورهم من بنو الحسين باصواتهم العالية وكان ذلك في هذه
السنة التي هي سنة اثنين وخمسين وثلاثين في ايامه كانت في الحسين وفي السنة عشرين من ذي الحجة من هذا العام علك الرضا عبد
الغدر غير رحم وعمره في الاصل والصلوات العبد وهذه من شيع البع وشيعة عبد الغدر وفي سنة اربع وخمسين وثلاثين خلافة المطيع لله
افبلت الروم الدمشقي بجيوش عظيمه في بلاد الاسلام وخط مدينة عظيمه سماها القنصرية فقتلوا القنصرية من ذكر على اهل طرس والجزيرة

وسارو المدن العتيقة بها فوالا اشتد خوفهم طلوبو اصبغ لهم لؤلؤا ونحو ذالجه خرجا لما الجاهل الذي كان قد صدقهم فقتل منهم خلقا لا يحصى وسبنا كذلك و
واشتد بلا على المسلمين في ذلك وفي سنة ست وخمسين وثلاثمائة في ايام المطيع مات جلال الدولة بربيع الدبلي وكان في صباه يخطب ابو بصير
الملك ما تقدم ذكره فارز الال ملكك بغداد ثبعا وعشرين سنة وكان يوم مات ابن ثلاث وخمسين سنة وكان من ملوك البو والرض قبله في
مرضه عن المرض وتدم على الظلم وكان ساور وذاك في مناجلده وفي ايام المصطفى سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة هجر المولى عبد الله العبيدي جوسا
عليه وعليه عهده القايدي الذي قصد مصر فتنابها ولم يزل يفتح البلاد في سنة ذلك وبغليغ اهل القضاة الخاضعين الى مصر فصاروا طاولا لمطاعها
ذكر موطن القتال على كذا في حكايتها حتى جعلها عنوه وجرم من بها من جنود المطيع وشجرهم وبرددم وخطبة مدينة مصر للمولى عبد الله وعميها جامعها
بلازهره شكرهم الى الشام ومداينه فافتتحها وتيسر للمولى ابو علي الخلق وقران جاول قبل ذلك كان مقتله من العبيدين فتح مصر والشام
فرجعوا خابيه حتى اذن الله بفتحها المهر يدي هذا جهر القايدي المذكور ولما استوسقت له المولى بمصر الشام فرجع ذلك للمولى عبد الله في
في التقدم من المغرب الى مصر فاجل العز عن بلاد المغرب دخل مصر في سنة اثنين وثمانين وثلاثمائة في شهر رمضان ولما استقر في بيت الخلافة
مصر دخل اليه اعيان مصر من العلماء واكابر الفضلاء وسالوا عنه من نسبته المتصل الى النبي صلى الله عليه وسلم ففتح مصر لاهل مصر
حقيقته نسبة فامس بالذهب الجوهر لنفسه فاعلى الحاضرين وقذا من كل منهم مجلسه وقال له هذا حبيبنا شرا من انشئ الله عليه
وقال لهم وهذا نسبتي وكان في ذلك حقيقته التي لانتسابه الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر عن النبي عن نسبته بعد ذلك الموقف اذ قد تمكك بطنه واشتد
سطوته فانه لم يزل مصر اعقب استيلاء على ثمة ارض المغرب وانتهابه في فتح بلادها ومداينه وجزاها والى المحيط وبلغ الى مصر في جال غلوه
وعظم نفسه فلما كان ذلك الفتوحات العظمى واستوطن مصر وجا اليها من ابناء من المغرب وجعلهم في زمان خلد المذنب را عني لغو الدنيا عالما
جكم اذا استياسته وتدريب وقام في مصر ثلاثين عاما مات في سنة خمس وثلاثمائة وقلع في عمه الاستاذ ابو بكر بن محمد بن خلف بن عمر بن قوامير
تامة ولله العز والحمد وفي ايام خلافة المطيع مات عظيم الروم واهلكه الله تعالى على دما من في سنة تسع وخمسين وثلاثمائة ورام الله عن شرم وفتح
كثير المسلمين لله واما جوارق المتصان في فتح خلافة المطيع لكانت ولايتها كانت لاسعد بن ابي يعقوب في سنة اربع وخمسين وثلاثمائة
سارع الولاي بعد ذلك عبد الله بن قطان ابي يعقوب والناصر المولدي والحقا واقاموا اعداء ذلك الا في سنة خلافة المنصور المظفر بن الناصر المولدي فملكه الهادي
انفكا واستمرت المنازعة فيما بين المذكورين وابتاعهم السنة ثلث وخمسين وثلاثمائة فاستبد بالولاية عبد الله بن قطان بن ابي يعقوب وفي ايام قطان المام يوسف بن
ابن الناصر بن الهادي في قصد صنعوا وجن ما بينه وبين ابي عبد الله بن قطان واقام متفرده وحروص تذكره ان الله عليه وسلم في الخلافة
لواك الطابع لله في ذي القعدة سنة ثمانين وثلاثمائة ومائة خاضع في سنة ثمان وعشرين واربعة مائة وعشرون يوما وكان الخلافة من الخلافة
لمصر الناصر المظفر واما في سنة اربع وخمسين وثلاثمائة في شهر ربيع الاول من سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة في سنة ثمان وخمسين
انا مطيع لله في سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة في سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة في سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة في سنة ثمان وخمسين
بويج له عقب طبع ابيه وحدث له البعده عقيب وفاته ابيه وكان يشبه ابا بكر رضي الله عنه من وجهين اجداه الله وفي الخلافة وابوه جري راجعه
والثاني انه يكنى بلي بكمي فاستمر الخلافة اليه اراد النبي عن اعيانها استغلا بامو حاسبتا بشانها فلي طبق الاستقلال واقام بالاستقلال اد
بل اضطط استبدل الدولة بربويه وعصدا الدولة على المولى ونفوذ حكمه ما في الجبهى الى الجبهى والى التوضيح كون في الورد والصدوق في ايام خلافة
كان انقطاع الخطبة لبني العباس في الحرمين الشريفين وابتدا الخطبة لاهل العبيدين وفي ايام خلافة ابيضا ففتح تنازع ما بين عبد الدولة وعصدا
الدولة عن ذلك واستدعاه اليه وتناحسا في المولى فاقطعوا الخطبة للطابع في بغداد فوجسب يوما شرفهم في الدولة ولد عبد الدولة عن ذلك
واستدعاه اليه وهو بفارس فصار الى ابيه فاستمرت الخطبة بعد عمر بن بغداد للطابع وفي ايام خلافة طلبة السلطان كان الدولة الحسين بن اقلاد الاش
وهم موبد الدولة وعصدا الدولة وفي الدولة واستدعاه في فارس وقسم كانه البلاد فمات منهم فعين موبد الدولة ابي صهبان وفي الدولة محمد بن الديور
وعصدا الدولة فارس وكرمان وذلك سنة خمس وستين وبلغا مائة شهر مات كره الدولة في سنة ست وستين وبلغا مائة شهر من التنازع وكان ملكا
جليلا فاعلان ليا اقام في الملك خمس اربعين سنة وكان وزيره وكان ابن العبيد المشا الى الله بالنسب على اهل زمانه في فصاحتهم وبلغا مائة
وفي حورث السنة ايضا مات المتنصر بالله صاحب المغرب وكانت مدة خلافة سنة عشرين وكان حيا العلماء العلم مشغولا بالجمع الكتب والظفر بها
حتى جمع من الكتب في الفنون الملهمة ما زاد على اثنى الف كتاب فضاقت بذلك خزائنه وفي ايام ابن ابراهيم بن بعلب سبع وسنتين وبلغا مائة سنة
الدولة ابنه المفضل فاستقلوا قاتلا فبين الدولة وبعض الدولة واستقر عضدا له في بغداد غالبا على المولى الطابع لكان كان عليه الدولة

ثم قصد المصلوق فيه عدله وليه ناصر الدولة ابن حمدان **الشيخ** في الحرس ضد الدولة هرب من المصلوق المبلغ اليه المقتله الطي واستقر ملكا في المصلوق
وما عليه من قصد الدولة ثم عاد اليه بعد ذلك واما ما يعبر الساجد والجوامع والمدارس وينفق في عمارة الاحوال الخيرية وايضا بنا في خيرات ايامه
مارستانا واسعا جامعاعا لافرا في الجاهل من جديد باقاع المنافع وكذلك اظهر في عياله اوطافا في الله عنه وزعمه وكان قبل ذلك في غيره وفي كل من
فيما عليه المناشد والشيخ وحسنه في المنافع لا يربح مالم يكن عليه من مبد و ماتت عند الدولة المذكورة في خلافة الطابع سنة اثنين وسبعين وثلاثمائة
وكانت جلاستها اطعنا مطعنا مطعنا في الدماء منقضا اعيون بلكيها في البلدان القاصية والادنية ليست في يديه مثله وكان ما يظن عليه في كل عام
من المال ثلاثمائة الف درهم وعشر في الف درهم ووجد في الف درهم ووجد في الف درهم ووجد في الف درهم ووجد في الف درهم ووجد في الف درهم
الايضا في النسخة ولما نزل به الموت جعل يقول ما اغنا عني ماليه هكذا يعني سلطانية وقام مقامه ولده مصمم الدولة واستولى على مكانه في يديه
جميعا وفي سنة ثمان مائة مات اخوه موبد الدولة في حوران وقام مقامه اخوه في الدولة واستولى على مكانه في سنة ثمان مائة وسبعين وثلاثمائة وفي
سنة ست وسبعين وثلاثمائة خلافة الطابع تضعف قواعد ملكه في يديه وحلت محاربه بين مصمص الدولة واخيه شرف الدولة وفي
شرف الدولة على حصصه الدولة وحمل عليه واستولى في الدولة على العراق ورفع عنه الظلم والمكوس وارجع ما اغتصبه اباه من الضياع والعقار
للإهلها وامر برصد الكواكب لفضل المأمون وبني طاهيكا ليعودوا واستفاد الناس بذلك ما كان كثير من علم الفلك وماتت في سنة ثمان مائة وسبعين
في سنة سبع وسبعين وثلاثمائة كان قليل الظلم اقربا بل من يديه في الإصلاح وأما آخر ولاية **الشيخ** في سنة ثمان مائة وسبعين وثلاثمائة
فتنازع في امر الولاية اربعة واه احم الامام يوسف الناصر والامير عبد الله في حوران في يديه وسعدا في الفتح الحقا في الفتح والفتح واقاموا
على ذلك التنازع في أيام الخلافة الطابع تارة يتعاضد منهم اثنان على اثنين وتارة ثلاثة منهم على واحد وينتزعوا ملكه عن ايدى كل واحد من يديهم ثم
تخرجهم عنها من جميعهم الباقين وهكذا لم يزل الأمر في يديهم يتنازعون وصنعوا اعمالا الا ان خلع **الشيخ** لله في سنة احدى وعشرين وثلاثمائة
وذلك كان في الدولة من عند الدولة لما قام مقام ابيه تكرر في حوران وقصد بغداد في هذه السنة واستولى عليها وقبض على الطابع وخلصه وحسبه ونفي الخلد
دار الخلافة ولم يبق فيها شيئا واقام الطابع في حوران في يديه يتنازعون وصنعوا اعمالا الا ان خلع **الشيخ** لله في سنة احدى وعشرين وثلاثمائة
ثلاث وسبعين سنة ومرة في سنة سبع وعشرين في الياقوتة اوبكر ولقبه الطابع ونشر خاتمه الطابع لله والفتح في سنة
الكتب والمناسير محمد رسول الله والاعلام فاستأجر **الشيخ** في سنة ثمان مائة وسبعين وثلاثمائة في سنة ثمان مائة وسبعين وثلاثمائة
وزكر لايته في سنة ثمان مائة وسبعين وثلاثمائة في سنة ثمان مائة وسبعين وثلاثمائة في سنة ثمان مائة وسبعين وثلاثمائة في سنة ثمان مائة وسبعين وثلاثمائة
الدولة في سنة ثمان مائة وسبعين وثلاثمائة في سنة ثمان مائة وسبعين وثلاثمائة في سنة ثمان مائة وسبعين وثلاثمائة في سنة ثمان مائة وسبعين وثلاثمائة
ويبلغ عن الضعفاء عدان العاشرين وان كان زعم الامر في يد يده الدولة اذ كان في خلق الطابع واقامه القادر الا ان الله قبض برحمته وزيادته
الدولة في سنة ثمان مائة وسبعين وثلاثمائة في سنة ثمان مائة وسبعين وثلاثمائة في سنة ثمان مائة وسبعين وثلاثمائة في سنة ثمان مائة وسبعين وثلاثمائة
والخبر ما ليس بسيرة واستعان القادر بذلك الشان في المبلغ العاشر من الخبر الكثير وانكرت سورة الرض ولو انتم من ابدعه في الدين واشرفنا
لحمود قاره التي ما برحت متلاحمة منذ ثلاثين سنة في سنة ثمان مائة وسبعين وثلاثمائة في سنة ثمان مائة وسبعين وثلاثمائة في سنة ثمان مائة وسبعين وثلاثمائة
الصلح وزعمها الدولة اجتمعوا في حوران وتوابعهم من العساكر قد كان اشرفوا في قلوبهم الرض وبدع حتى حبسوا الى القويم والضرار المستقيم
لجاءه في الدولة وقالوا انما فعلوا ذلك واما ان يكون من اهل الكفر في عهد بل من جانيهم من المايلوه وان وجد من ذلك من مودة الاسف عظيم يكون
ملايكه ملج حجة ولا يبرح حجة من الحسين وقتل وزعمه في سنة اثنين وثلاثين وثلاثمائة في سنة ثمان مائة وسبعين وثلاثمائة في سنة ثمان مائة وسبعين وثلاثمائة
فيما اور الهرب وخراسان وزعموا ان خلافة غير نابتة عندهم اذ كان خلافة الطابع لله قاتله واخطبه هناك لدون القادر بالله واشترى
القادر بقتل الطابع ليستوسق له الخلافة ويذهب خلاف فلم يتجاوز ذلك ولم يبلغ الطابع ما اشار اليه من على القادر وهو يومئذ معتقل
في الحبس منذ خلقه في سنة ثمان مائة وسبعين وثلاثمائة في سنة ثمان مائة وسبعين وثلاثمائة في سنة ثمان مائة وسبعين وثلاثمائة في سنة ثمان مائة وسبعين وثلاثمائة
من يافته في سنة ثمان مائة وسبعين وثلاثمائة في سنة ثمان مائة وسبعين وثلاثمائة في سنة ثمان مائة وسبعين وثلاثمائة في سنة ثمان مائة وسبعين وثلاثمائة
وحمله الطابع وسدنت دونه اموال بيل الخلافة بذلك في سنة ثمان مائة وسبعين وثلاثمائة في سنة ثمان مائة وسبعين وثلاثمائة في سنة ثمان مائة وسبعين وثلاثمائة
ولما في يد ايام القادر وكان يملكه خلافة احدى وعشرين سنة وكنت اوسع وكان شاعرا وزاعدا في سنة ثمان مائة وسبعين وثلاثمائة في سنة ثمان مائة وسبعين وثلاثمائة
في علوم منقذ في العلوم ومات وهو في اثنين واربعين سنة على ما ذكرناه من الاحوال مع نفعه عن سبيل الدماء بغير حق وميله الى ما هو اولي الحق في سنة ثمان مائة وسبعين وثلاثمائة

بعده بالخلافه ولله منصور المكتنى بـ علي الملقب بالحكيم **باب امر الكندي وهو الكندي** كان جواداً بالمال شجاعاً بالالام
قلبه اكره من اعدائهم ولدته وغريم صبراً وكانت سيرة من الجليل من اهل الجاهل بظاهر الفقه العربيه وانشاء مساجد بالقرافه ونحو
وجعل الخاضع والانتفاضه والسيور والحصن المسلمين ماله قيمه طاب له رحلت في ايامه امور عجيبه منها ان الذي اذاع خلافته امره بالصباحه وركب
اصغر من فضة خضرت على ابراهيم المذنب وعلى حيطان الجوامع والعماسر والشوارع والطرق وامر بكتبت النجرات لاسيوا الاعمال بالرب ذلك في سنة ثمان
وتسعين وثلاثاً بفرح من ذلك وامر بغلق الضعاف ونهى السيق واقرب من سنة سبع وتسعين وثلاثاً به وتقدم بعد ذلك بعدة خبر من
سنة الصباحه واشتهار وكان امره في شهر رمضان سنة سبع وتسعين وثلاثاً به بان اخصى التواريخ فاجتمع الناس في الجوامع الصلوات وخوف السيق من سنة من ذلك
فاميل التواريخ فقدم ابن الحسن عفي الخافض في الناس التواريخ الشهيرة وقتل ابو الحسن في ثاني ذى القعدة من هذه السنة السنة ثمان وتسعين
الان فيها وقرر الجوامع والمساجد بمصر والقاهرة فمضى في يوم وليلة الناس يهتفون التوحيد الاذعافه وكان امره يقتل الكلاب في سنة خمس وتسعين
وقد ايامه فابكرت بكتبة سائر الاموال والشوارع والافاق الاقل وكان قد نهى عن بيع الفخار والمخويبة وكل الترس والحرير والمكس في
له وشد في ذلك بالتحريم في ناديت من يتعرض لبيع شيء منه وظل على جماعه انهم ما عواشيا من ذلك ثم اضر بواب الشياطين وطيف بهم ثم ضربت اعناقهم في
سنة اثنين واربع مائة من بيع الزينة في كثيره وروى ما كان موجوداً منه الى الحرف ونحو الخرافة من مصر ومنع ايضا في هذه السنة من بيع
العنب امر بقطع الكرم وجمع ما كان في الخازن من جلال العسل وذكر انها كانت خمسة ثلث قطعته فحملت خمسة من اليهود فذكر الجرار وجمع في الخرافة
باب امر الكندي بلبس الخياطين السود وادخل النصارى في اعناقهم صليبا من خشب فيه خمسة اظلال وطوله ذراعاً وادخل المومنين
اعناقهم بقدر دباس العمل على اللون المذكور ولا يركبوا شيئاً من البس الجلالة ولا يركبوا الا ذلك ولا يستعملوا الجوامع المسلمين ولا يركبوا احار
مكاري مسلم ولا سفينه تكون نوتها مسلياً وان يكون في اعناق النصارى اذا دخلوا الجوامع الصليبان وفي اعناق المومنين الجوارح التي يزيها من المسلمين
ثم اخرجت بعد ذلك كدمات للمومنين والنصارى من حمامات المسلمين ونحوها عن اجتماع المسلمين في الجوامع وامر ان يخط على جدران المساجد
صور الصليبان وعلى حمامات اليهود صور القردة وكان افرادهم بالحكايات سنة ثمان واربع مائة وامر من يهني الناس من دخول النساء الجوامع
وعلى الخروج الاطراف ليلاً ونهاراً ومنع من اسكانه عن عمل الاخفاف التي في النساء ولم تزل النساء ممنوعات من اطراف الخلافه الطاهره فكانت
فكانت هذه ممنوعين من اربعة اشهر وامر بخدم الكنيست في سنة ثلاث واربع مائة وهي الكنيست المعروفة بالقاهرة ووقع بذلك على ابن حبران
متولي ديوان الانشاخ امر امامه ظهير القامة وان يخلص طولاً وعرضاً وسقماً ارضاً بحرفة الكنيست في بيت المقدس وترسم
النصارى ان فيها قبر المسيح وكذبوا العزم الله شراً من ظهير جميع الكنايس مصر واءتيا وهو ما يابى من لالات وجميع ما له من ابناء
والاجناس بجاعة من الناس وتتابع اسلام جماعة من النصارى ونهت عن تقبل المومنين من مصر ولا يرضوا المومنين وعن الله له بالصلاة عليه في المنابر والحكايات
والخطابات وان يخلص عوض ذلك كله السلام على المومنين ونهى ان يقبله الزواجر شدد في ذلك وامر ان لا يكتسب احد ولا يكتسب احد ولا يكتسب احد ولا يكتسب احد
ينفخ في المومنين بهذه الصناعات فاجتمع المومنين من مصر وعقد عليهم توبه واعوان النصارى وشدة ايضا التوبة على اجسامه
كانوا مشهورون بصناعة الخنازير في جميع الدواوين ولما عمل برويه الهلال وان يصام رويته لخللاد ويفطر رويته وان يخلص
الشفقة على اختلاف مذاهبهم في المساجد الجوامع بمصر ويظهر كل واحد منهم مذهبه وينظر عليه وبذلك واما في سنة ثمان واربع مائة
من الكنايس التي كانت ضعت وان ارجاعه الى بن النصارية من الذين قد كان اسلموا وامر ببناء ما كان هدم من الكنايس ومن كان هدم من
اجناسها وفي ايام الجاهل المذكور ظهر بؤس كونه عليه وكانت اضارته فقم بقلعه بنوضه فظهر ما على الديار المصرية ومكوا الكنايس الجوامع
يعتلى المومنين على الجوامع فلا يرضون اليه ولا يرضون هاريس في رويته انفق من الاموال على الجيوش والعساكر التي عسكرها المومنين وكذا
ان خرف الكنايس التي انفق ما فيها من الاموال وان شئت فقل فوجدت فظار ما به على طائفت المومنين وبعث الجاهل بالصعيد بيان عن حال من
سبب ان سادته ووصفته ونفته فوجد هذا الرجل يصفه ونفته في سبوا وفي ان يصبوعه فاق به الجاهل فلقبه بكر الزولن امره بالخروج
لجابه امره بالخروج اليه بلطون فارس وهرم شك الجوع من بني ضيه وقهره فاق به الجاهل فدخله ان كنيسته عليه وعليه قصص صوفية
صوفية عفا له بباركوه كان حسابك ان تزي في اوقاف على راسك اسيراً فاعطاك الظن هاتاً واقفت راسك وانت سيري في
قاله بعد ذلك ما شئت في تأكل في هذا الوقت قال الشريفة شئت او هو زيد في حوضه فامر ففتح الخزان فوجد فيها خمسة اجمال قمش وقال له
اعدوا هذا لك منذ كان اكراسه ثم قال له نعم على ما شئت فقال تاسر بصره فيمن فقال نفعك ولو غشيتك نخوت اعطاك فغلبنا فامر بضره في سنة

[illegible]

في أيام خلافته تنزل من السماء برزق قدر الكف ومنه ما هو أكثر من ذلك والملك اسكنهم من الموائس وسائر الحيوان وانقطع الرب عن النعم
التي لله الخادم والملك منهم خلق واسع بالقل والعطش والجوع نقص القمح وطس ومن انضم اليهم من قاطبي سبل الخيام ومنع عن طريق الحج
ودام ذلك سنه ثمانين وثلاثمائة الى تمام سنه اربع مائة وانقص كوكب خلافته سنه اثنين وتسعين ايضا فقص القمح الى تمام ومنع
وفي حرمه توج خور عشرين في ذر عشرين وتشقق بعد ساعه وفي خلافته من سنه ثمان وتسعين وثلاثمائة كانت وقعه حادثة بالرافضه اهل
السنه وصاحت الرافضه بالمنصور فاسل عليهم من نعم بالقوه وشدة الباس فاستغوا بعد ذلك عن كثير من اهل الانبياء منهم وفي سنه اثنين وثلاثمائة
في خلافة القادر وقع مشهد عظيم ونادى جافل عظيم جميع كافة علماء بغداد واعيانها وارباب الدوله والركائها وكل من يغاد من اهل الديار اثنا تسعة
والاقتدار النازحه وقهر في ذلك المشهد الجامع نفق نسيب الخلفاء العبيدين عن الاتصال بنسب النبي صلى الله عليه وسلم وانهم ينسبون على الحقيقة الى
قوم من الجحش وانهم لا يمانون بوجه من الوجوه وتكونوا بمعنى ذلك وتلك سره كتابا تشهد جميعه ما تضمنه اعيان علماء اهل السنه ووجه القضا
اعليين وعلماء الرافضه وانما تفاوت من اهلهم وتعد طبقاتهم فكان عن ذلك الاجتماع الكافي ذوالا والبس وذهب خلال التلبس المذكور لمعين
المعصاني وفي أيام خلافته في سنه ثلث واربعمائة مات السلطان بها الله له ابن السلطان عضد الدوله له ابن السلطان ركن الدوله وله
ابن صاحب العراق وفارس وكان حرا له عتقا شجرا لا يبدل ما عفا شيعي الخلق انفضي الحق من اهل الملوك وولي له من بعده ولده
حسن الملقب بطان الدوله له من اهل الدوله الذي تفرق الله له قبل موته فترسوا بغير جيش مباركة منصور العزم متقبل الجهاد في محاربة اهل
طبرستان ببيت الله الخادم من القرامطة وسلك سبل طغيانهم الذي ذكر في المرح ومتمردا انقطاع الكيس سادهم وشيعي الجادهم حتى
مكروا بغير من حجاج بيت الله الحرام في طبرستان والعطش ففصر الله ذلك الجيش الماضي في ظلمهم فادركهم واهلهم رؤسهم وصناديدهم
وسبائهم فمسخهم خلقا واسعا وعدا كثيرا جاعلا معا وانوا يوم اليها الدوله فارسل ان ينقلهم من احوالهم يوما وعطشا من حرم بيت الله
في ماضي الايام فامرهم جميعا بالمشاط في الغزاة وادناهم من الماء بحيث يمكن تناول المائمه على اسير المرات فترسوا عن تناول الماء بالزبط
الحكم المائمه عن كل المكان والتصرفات وادفانهم ايضا من انواع الماكولات المشتملة ما يعظمه من ذرة حرام ولا يبالون منه سوى المرات
فتوقفت نيران العطش في احوالهم وهم يشاهدون الغزاة وانهم مع ذلك فراط الجوع ولذيتهم انواع المطاعم المشتملة فلم يبرحوا من العذاب
في شديده ومن وثاق البلا في كيد حتى ماتوا جميعا بسبب انهم لا ينقلون الوجع ويبر الماء وكلا شرنا في ماضي ايامه ملك كسفا
الدوله في خلافة القادر سقطت القبة العظيمة التي كانت عاصمتهم بيت المقدس وسقط الحائط القبلي من قبة قبر النبي صلى الله عليه وسلم
وكذلك ظهر الكرم المائمه من بيت الخادم وذكر في سنه واربعمائة وكان يدرك الامور عبيد بندي وقول الناس واستسما احواله في سنه
ثانيه هذه السنه توفي القادر وظهر امره واستولى على حكمه واستخرج من مذهب المعتزلة والرافضه وتساوية الجهمية في مروج القوم خلقا كثيرا
وامرهم بالرجوع عن مذهبهم الباطل وعقائدهم الفاسدة الجاهلة وانتظامهم في سلك الفرقه الناجيه الفاضله واستقر اقدارهم على امر الحكم النجفي
غير اهل واستقامتهم عن ربحهم في جنات الباطل والقطون في وجهه وتوعد من الميل الى الباطل والبناء على ضعيف اصله وخيب خيمه وجعل
ذلك مشهرا عظيم القدر وتوهمه وتحقق فيهم وانفذ بمثل ذلك الامر الى سائر المداين والافكار التي علم عليها سلطان وامر اهل الولايات بطلوا
كامل في بغداد من استتابه من ذكرنا من الخارجين عن مذهب اهل السنه والكتاب ومن ظهر منه بعد ان تاب اذ خرج واثرنا بطريقه
الا سيف وبسبب الملبس في رتبته في بستان البدر وظهر نور السنه النبويه وتشعشع وهو ظلام الباطل وانقطع وعلا ذله على الارفع
وكان ذلك القادر بالله السخي في مضار الفضل والبر والارتقا عند الله بما وفقه اليه من شكر ذلك الشعي الى المقام العزيز وفي أيام خلافته
من سنه عشرين اربع مائة الى القادر بالله فتوحات السلطان محمود بن سبكتكين في الهند وفقره عتاد الد والاسلام نحو عشرين الفا من الكفار
وقتل نحو عشرين الفا في يوم واحد في مدينة واحدة واسره ما في ألف وخمسين الفا لذلك في يوم واحد وهدم مدينة الاصنام وجعل اهلها اهل
وذكرهم فلقب جند من المسلمين الذين دخلهم وكانوا كالمسلمين في الجهاد وكانوا في السنة الحادية عشرة وبنيت اهل الملك السامانية
وهم ثمانية ائمة اهل الديار وفارس وهر عبد الملك بن جرجان ومنصور بن بويه الملك من الملوك المنصور بن بويه الملك من الملوك
اسماعيل بن اسيد وذلك في زمن المعتز في سنه مائتين وخمسين بعث جيشا القادرا اهنر وعليهم زركاره واسماعيل بن اسيد من جملة
ذلك بعث فلما بلغوا الى تلك الديار وكان امير الجيش عليا فبنته اسمعيل بن اسيد وترك معه الجيش فاحس السري وعدل في السيرة واقتنع كثيرا
من ملته والقلاع وعمر البلدان بعده ومال الى ملكه كثيرا من اهل تلك الناحية وغربا بلاد الكفار واجتنب الطاعة لحليفه زمنه وتوارة

باطوا ظاهره وادرا من طول من الملوك اسلافهم باجتناب المنابر وجعله الخليفة العادل لما كانت يد من البلاد لما انتهى اليهم صفته
عده واجتمع امره ولم يكن له تلك التدابير وفي عقبه على ترتيبهم المذكور في زيادة الفقه وغاية الفقه حتى جمعوا من الصغار الواسعة والحيث
الناصه ما كان يدونه فانه لا سلام واستعارة جوده الملك الحربية في اجود من الايام وانتهى عروم الى ارضين بخصي وافتتحوا الاملا بلادا
كانت في غاية المنفعة على الدول في طائفة الله وانتهى اذ كان في الحرب في بغداد ان تلك صيته في سامان وانتهى حتى خرجهم في قصر افضل
الدين وكون من ابي بكر المالك المحتار من الذين يظهر فيهم شمائل الشجر وطلع على اخلاقهم وادبهم على حسن العشرة والطاعة واودعوا
كثيرا من اهل طائفة الذين في الحسن والفرق والمنافق فيهم ظهر وادبهم من ذلك الفرق فاستكثر من المالك شجاعتا وجندوا منهم جنودا جولا
وركبانا اذ بلغت الدولة الشامية الى السلطان عبد الملك بن الملك نوح فاجتلب من فريق عزمه سبكتكين فالفاه بعض فخر
السنة عبد الملك بن نوح فاستمره السلطان المذكور اذ وجد فيهم من عمال التجار والرياسة من كفاية فحاشاه الى السلطان عبد الملك
فوه اهل التقليد له والسنه ومارج يرتقي في امانيه كمال ويرتفع في درجات القرب والحسن الى اهل حق واه السلطان المذكور الامارة على حسن
العز وفتحته نحو مجاريه الكفار في الخط والفرق في الانتصار على من الكفار ولا من عزمه وفيه فلاحا ومبارك ومالك وعرضه
ولو يجوز من سبكتكين في امن من يد الحرب وافتتح البلاد من ابيه وتوالت غلايته في الفتوحات الصليبية على اقدارها واشتهر
الذين فيهم من سبكتكين على اهل المملوك فوضع هناك وانشا في عزمه فسار اليها فأتى في الطريق في شعبان سنة سبع وعشرين وثمانين وثمانمائة
وتسعين واربعة المائتين اسمعيل بن سبكتكين وكان محمود عفيفا بايع واسمعيل عزمه ومطابق السلطان محمود موتايه ووكيله اخيه
كبلاخيه اسمعيل عزمه في موتايه خريفه بوايهم والتمس منه ما يستحقه من ميراث ابيه فاداسمعيل اسعاف اخيه فيما طار جعل
بغير قول ابيه واما ما يدثر ارضه في محمود اخيه ابو الفخر بن سبكتكين عمة ففاضوا ونظروا في اهل اسعيل بن سبكتكين في اهل الجبل من
جسود في صوره حتى قضى في اديهم وجسور قلعهم وامنك يد السلطان محمود بعد ذلك الملك وقويت شوكتهم وعظم شأنه فاشد
ذلك السلطان عبد الملك بن نوح فقاتله فخرهم عبد الملك وجسود ونفخوا في ثلاث بعد ذلك وله بنى سامان وانقطعت السلطان
محمود بن سبكتكين فابسل اليه القادر عليه الاحكام والايه وتفرقه في الاطراف التي استولى عليها من عمال الملوك الشاميين ولقبه اولا بملك
الدولة ثم لقبه بعد ذلك سيف الدولة في ارضه القادر تلك الفتوحات التي اضمحلتها في الهند في ايام قدام ذكره لقبه بعين الدولة واما في
الملك وكان سبكتكين جنديا اشرك اليه القادر بالله باقامه السنه وازالة اهل البدعة والضلالة من الارضية وغيرهم من الجهلية
واعدا اعزلا فتولى من حليل امير اهل الرض وارباب تعطيل واقام من اهل السنه في كل جبل وتابيت فوات السنه في جميع
تلك المدن حتى بعد عزمه وتفاوت اهلها في الما في ارضه لتتحول معالمها من الثبوت والتمسحيل كان الكتاب ان كتب السلطان
بنه وفتح اليه اخبار جهاده كفار الهند وفتح الله تعالى المسلمين ولا سلام على يد من البلاد الواسعة والعامر النافعة وما جرى منه من الما
شده حتى تفرقوا جباله من وقام بنو نصر الجاهل من الايام التي ونو غلة عجيب من المسلمين وثابت المؤمنين في بلاد الهند الى ان بلغ الامم اسلمة الامم
رايه وانبيا في سورة ولايه في قصصه اذ من الشكر في بنو مساجد وجامع وانتهى الى قلعها فيها سبعة عظيم على سبكتكين الى ان بنو نصر القادر
وتمسك به في سنه ثمانية واربعمائة وما يليق به في هذه العود من مياحه وعلفه وجديها في سبكتكين في حجة فكمه وكان هذا الصنع عند الهند
زعم بطي في وقت ويقال ما من اهل الما وادب وانه اذا اشار امرى من جميع الجبل وريثا كان ينفق لشقوتهم ابلان على ابلان بقصد فواته
طير لوى وكثر عزمه في يدونه في افسانه ويقصدونه من افاض البلاد ولا وركبانا ومن لم يصادف منهم انتفاضا احيى بالذبح وكان
لمخلصه الظاهر في سحقه من اجدابه في سنه ان اهل الما اذا قامت الاجسام اجتمعت للدين على يد اهل التنازع فبنيشها فيمن ثا وانبيا
الى حوزة عبادة على وداشته وكافوا في هذا الاعتقاد حتى من كل صنف بعيد ويا نونه من كل عبق ويتفنون بكل ما في القوس في الما في بلاد
الهند والسند على اعداءهم واثا واثا ياتوا ملكا في سورة لا ولا في هذا الصنع مما عدا على من الما وداخا به حتى بلغت واقفة
شيرة اذ فيه مبرور في تلك البقعة واما في خراسان صنف اهل الما في سنه من بين اهل الفاضل خلفه وونه وتلاشه
جيد خلفن روس عجمية وجامع عند الورود اليه وتلاشه جمل وخمس مائة يعنون ويرقصون على اياه ويخربون من مال الما واثا
نرصده لاطاعه من حوزة ورضي عليهم وكان بين المسلمين وبين القلع التي فيهم الصنع سيرة في في فاهه من موصوفة بعلم الما وصعوبة
المساكن وسنن الاصل على اعداءه السلطان محمود في الذين اهل فارس جريده بخاره من عدد كثير وانفق عليهم من الما

صنف شقير
سنة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

البعث لما سبق ذكره من عقاب الساسي فصار البغداد واما القاي وتواضع بين يديه ووافاه حتى الخلافة ناديا فترقب على الملك الحزم من
عليه وتجنده وبقي مسجوناً الى ان مات في سنة خمس واربعمائة بقتله الري وقلوا آخر ملوك بني بويه اهل الرض الشنيع والظلم الضنيع
المبسين اهل السنة القويمة شعار الاذلاء المقربين لشمار البدعة والضلالات حتى دحت ظلمات الرض واقتصر حديد عنهم الارض كما هو
وريت عند انقضاء دولتهم واخذت زخرفها وزينت بذهاب علي كرامهم وبردت ليني سلجوقي متبيلة بالدور ضاحكة الشوق معلنة برفع
شعار اهل السنة على الرض والاعتناق ارفعها لواء نشرها على سائر الرض في جميع الافاق **وكانت هزات السلطان طغر بك بن مسلم**
لدي الخليفة القاي يابن الله الى علي بن وعظمت معاصيته له وصادقنا صيرته حتى احب اليها بعد في تقربه بمصاحبه وتزوج باخته وطمع الخليفة
على طغر بك بضم ط وطوقه وتوجه وسوره وكيله تعقيد اعمار ايامه وساقفه بمكة للشرق والمغرب ثم توجه طغر بك لفتح البحرين فزال
الموصل في اثناء ذلك كيب الساسي الى ان اخي طغر بك غربه بلافاد وتخلله على بعض احميه الاماني والعداء وعيله بما يوجد في شقاق
العصا فباينه وبين اخيه فيخ فيخ الى الوفاء وتوجه لشارعه اخيه وعقد الري فانزع طغر بك رساق وراه ببعض الجيش مع زوجته ووزره
عبد الملك الكندي وقامت الفتنة على ساق ونم الساسي ما دبر من لكر وقدم بغداد فدخلها في ذك الفتحه بالابان المستصربه واستمر
الرافضه وسحقوا واذا نوح على خير العار فابلت اهل السنة دون القاي ما فر الله وامت الحرب في السفن اربعة ايام واقية الخطية
لصاحب مصر ثم ضعف القاي وخندق على ادره ثم تفرق جمعوا مستجارا من امير العرب فاجاره واخرجه الى محبته وقبض الساسي
على الوزير ريس الوسا على سله وستره بطرطور على عمل ثم صلبه ونفذ الى الخلافة وزالت خلافة القاي عن مقرها وحبل القاي وجمع الساسي
الاعيان كلهم بايعوا المستصير الجبري فمما انشراحن الى الناس ولم يتعصب لمذهب اخر لولده الخليفة اذا راوا قتلان المستصير اهل الساسي
باموال عظيمة فوز القائل بنار وفي سنة احدى وخمسين واربعمائة فصر طغر بك السجوقي في بيوت عظيمه استندرك الخليفة وجبر السجوقي
وقد احكم ما شئت من اموال بلاد الشرق فلما اذن في بغداد هرب عنها الساسي فخر دخل طغر بك بغداد وادخلها واعاد القايم الى
الخلافة وتبع في اثر الساسي جيشا فقاتلوه في طرف الرض الموحل فقتل حسن راسه ونجيه الي بغداد وطيف به في المدينة وذهبت
سورة الرافضه المبعضة وفي سنة اربع وخمسين واربعمائة في ايام القايم بلغت دخل في ارتفاع الماء احدى وعشرين ذراعا
وعرفت بغداد وهلك علم الخليفة وابل عظيم الروم الى اجماع طغر بك لم يجهل مثله فقام المسلمون واقتلوا قاتلا صغرت مع عظيم شدته
كل رافضة لم يكن عظمها فيما تقدم من الارضه فانزل الله سبحانه على المسلمين ومنعهم عن النصر على الكفر واخذت سيوف المؤمنين المهاد
من لغوم الكفر كما اخذوا وغنموا وسبوا وبيعت السيرة اليه سننهم في كل السبي ما به حرهم ولم ينج من الكفر الا القليل وفي سنة
خمس وخمسين واربعمائة ما به السلطان طغر بك باينه القايم ما به الله بالحاج عظيم في عهد ما من اجانبه الى التوفيق في وجهه ثم دعا القايم
باجرا على السلطان المذكور وكان بجانب لدعه فاستجاب الله دعوته واهلك طغر بكه فاما سنة من رضان من السنة المذكورة وفي
ملكه سنة وعشرون سنة وكان عادلا في الجمل جليلا كريما فظا على الصلوات يصوم الخيام والاشين ويحرم المساجد ويرى في طر البر ومن
كلهم استحق من الله ان يني لانا ولا يني الجانبها ميسرا ومن محاسنه المسطورة انه سبر الشرف ناصر السمعيل رسول الى
ملك الروم فاستاذن في الصلح فاجام القسطنطينية جماع يوم الجمعة فادخله في ذلك وخطب للامام القايم وصلى الجمعة هناك
فكان قد جمع صليت الخليفة في الاسلام بين ظهري الكفار ومن كلهم ان مثلي مثل شاه شذوا بيه شذوا بيه الحن الصوف فظنت انها تخرج
فاضطرت فلما اطلقت فخرجت فموتت مرة اخرى للذخ فظنت انها تخرج الصوف فسكنت فذهبت وهن المرض فكانا فيه شذوا
الغايم للذخ لآخر الصوف ومات من مرضه ذلك وهو ابن سبعين سنة وكان عظيم فاصحاب السلطنة الى ابن اخيه لم يرحموا فاختل
الاعيان عليه وماوا الى اخيه البارسلان فاستولوا على ملكه ثم ما في يده بعد دفن عمه عمرو عند قبر اخيه داود بن جعفر اسكن
السلطان لئلا يرسلان على وزيره عميد الملك فقتله واستوزر نظام الملك الطوسي فبطل ما كان عمله طغرا من وزره من سبب الاستعربة
على المنابر ثم سار الى اذربيجان وجمع الجيوش وغن الروم وافتتح عدة حصون وادخل طبرك الكفر واحتضن جنائهم ونوف الدعاة لكثرة
ما افتتح من بلاد النصارى وهابته الملوك وعظم سلطانه وبعد صيته وزوج ابنة ملك شاه ما به قان صاحب اورا المنبر وابنه ارسلان
شاه ما به صاحب غزنه فوقعوا الاسلاف وانفتحت على المسلمين والله اهدى وكان حنيفا طغر بك ثم دخل عام ستين واربعمائة على الناس
استند على اهل مصر وحظت لكرال انصلت من مصر الى الشام فاحصى من هلك في الرحلة وهدمها ما ذكره بن مازن خمسة وعشرون الفا

وانتقم من بيت المقدس وعادت باذن الله تعالى وابتعد عن سبلها مسروبا ومرة قبل عداياهم وقد كان سائح في الارض وجر الزاد و دخل الناس الى ارضه بسلام
فجمع عليهم فاهلكا خلق عظيم وسبب ذلك الزلزلة المذكورة حتى بلغ حشها الملاحة والكوفة وانتقلوا من كوفة الى مالابا ودفعه عن قربان من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وولدت حبيبته طارسانا ووجان ورجستان مغترقان ولها اربعة ابناء يدعى كل واحد بكنية من كنيتهم في سنة ثمان وخمسين واربعمائة هـ
وفي ايامه في سنة ثمان وخمسين واربعمائة اقيمت الخطبة العباسية وقطعت هناك الخطبة العباسية لاستعجاله بالخط والى اللذين لم يسمعوا ذلك
بما اولا وان استولى الخوارج على مصر جميعا احتجوا امره فخرجت بجدهم في يداهما قالت من شئى هذا المجد هو بعد بولم يجر بها اجد فالتفت الى الطريق
وقالت ليغني عنى هذا في وقت الحاجة ومضت ثم تلقت اليه اجد بعد هاقيل وزر من المستنصر عليه وهو في غاية الضعف من الجوع وبغلة على
الاربعاء اراد الركوب الى مكة وقد خبت والها فلا زجال فامر به فاضلوا واصبح وقد اكل الناس وليك المصلوبين ولم يبق الا عظامهم واشتد الكلام على
الناس من كل بعضهم بعضا ومن غدا منهم لم يبق احد في انا لا نذكره فكان الزلزلة عاقبة على نفسه من صاحبه ان يهلكه وبما امله كما مضى اما الشيخ ورجل
فانكشف اليه كلها والظهر الحرق والزرل حتى انكشف ارضه بالكلية ثم عاد في حزنه اقبل عظيم الروم يجمع لم يسمع مثله السامعي وانظر كظمته
الناظرين استصحب على السلي طوبى ارب الكفا وحسنه عليهم من جميع فخر الروم وما يصادق من الاجال والافاليه الوفا من كثره حتى وقت ذلك في كذا التاريخ
انظم المبلغ من ايعلم ان رتبة بعلم صاحب التاريخ المستنظم في ذكر الملوك والامم انها بلغت عذرا بطارقه المتقدين خمسة وثلاثون الفامع كواحد من اقام
تيا خمسة مائة فاسر ومعه عشرة الاف رجل على سبلها السلاح والسروج والعادات والجايق اقبل على بلغ ذلك الفامع بالله والسلطان اليه سلا في اقاليم
والسلام على بيت الله الحرام وكانت الجند وقتئذ يفتقد في اناجي البلاد وادانها عوجا لغيره وما تزل من من البلاسية فلم يطقا على جمع ما زيد
نا خمسة عشر الف فارس فاشا الخليفة الى السلطان البري السلان بالتوجه بما امكن جمعه من جيش الاسلام لمجاهدة عظيم الروم وعظيبيته فخرجوا في وقت
وتنقلوا عتقه من ايامه ومبيدوا واما مقامه بعد هلاكه وانه ملك شاه ثم تقدم الى الناس وقد جمعهم غيث يسعون خطابه وقالوا له الكائن
قد علمت ما عاين الله من ابلتي في جده من عظيم الجرا ووقع مرتبته لديه الى المقام العالي ولما عظم الروم عذرا الله فاقبل في جيشه لخصي وعذرا لا تعد ولا
تستقصى ويذكر بالله وجزبه والله غلب على امره وروى القاميين بنصره ونجرت من حشون الوقت له وسار ونا في زلزلة فوجها ايضا الى باجر الحمان
ويقتضي حاجي الحسينين وذلك غاية مدارك الطلبة منتهى السؤل وفصل الى الرب من كان منكم يعرف قدر الجهاد ومن نفسه المصاير على اعتناق
الروح ومصطفى هو في الجهاد فيزيدي فسبق الى الفوز العظيم وروى الشريف والتكريم ومن علم من من القصور فليقتصد هنا على السعي
المعالي الى السعدا وناهيكم بصبي مشكور فليحتج ان يحب اجابته اجمدة كالحشيش فيهم في نحو الكمان فالتقوا بعرب حلاط وقد كان ارسل احد
جيشه وعليه احدى مائة فصادقوا صليبا اجمدة عشرة الاف ضرا في فحلى اعلم واخذوا ذلك الصليب قلوبا مقدم اليك الضاري ثوران السلطان
بارسلان اخذ وقت قتالهم يوم الجمعة فوفد الدعا على ما رواه الاسلام ولما كان في يوم الخميس ظهر الوزير لعرش المير فخرهم على قدام الكفار وعينهم بالسلاح واخذوا
واعطاهم ارزاقهم على اكل ارجاءه رجل من الجيش ذمهم بالخلق فحضر القدر تزد ربه الحيون فالقمن لوزيرون يعطيه من العطا ويبيع اليهم السلاح فخرجوه
فازدراه الوزير وقال لير النصر اذهب فلست من عمل السلام ولا من يقتل شواجر الامم وليرد صالحي الصفاء فاجابته بعض الناس
وقالوا لوزير قد بدد للجهاذ نفسه وليس لديه انفسها وان كان مره خفيروا منظره مزدا فلهذا ست نفسه الى منال بعيد وما ظن ان حج
خبا من فضل الولد الحميد فاعطاه الوزير ما اعطاهه وقال انها كالعلة يابا بعظيم الروم في على التاسير وما علم بان الله يمكن من ذلك الشان الخطير ولما
التقا الجحش ورا السلطان الدارسلان من جميع الروم ما حاله مؤاة ارسل الى عظيم الروم يعطيه الهدنة والمصالحة على ما يريد من الما في عظيم الروم
الا الاستيلاء على كافه بلاد المسلمين ويأبى الله المناصه للمسلمين ونايما الدين قال صاحب المنتظم فلما جاوزت صلوة الجمعة السلطان بالعسكر
صلوة الظهر ودعا الله وتضرع اليه وعرف في وجهه في الربا وبكى حتى بل الشرايد موم وقال اللهم انصرني بك ما اهلكه واعز الاسلام واذل الشرك
واهزن علة ثم تقدم من الجيش الاسلام وحضر على الكرك والاقدام واوصاه ان لا يفرقوا رايته وان يتبعوا كما يجمع الفصل على حصون ما حرم
من الفتنة والنزاع حتى يبلغوا متوسط الجمع ولا يولون من يولونه امر ولا يمشي من نصمهم في كرتهم في زاي ولو سقط عن فرسه فتلازم
علاه فلا يولونهم ذلك كما يرد عنهم ما يقتضي منه من المهاكة وامره ان يقتلوا اثره في افعاله ويلاحضوه فيما ياتيته من احواله وترك كيا في فرسه ورفقه
فكانت اية المراض وانتص سيفه وصاح ففصل جميع جيشه فاختار طواسيرهم وصاحبوا صبيحه واحدة وفصلوا من كرتهم الروم
فالفرجت عنهم الروم واتخذ المسلمون في نجيبهم طرقي حتى بلغوا حلب جميع فمأخذا في ذلك على اهل الدين والتمال فاروقت سبوا المسلمين
من دماء الكفرين ومع الله اهل دينه القوم المصر على الكفرين المشركين وظفر صادق قوله تعالى كرم فيهم قليلة غلبت فيه كثيرة باذن الله

مرويه

والله مع الصابرين فقس بعد المصائب ونحو ساعه فادون جمع الزم وبند جمع جيشهم وتفرق بسوقه الله المودع الكفا الجاهدين وانظر في شرح
والسيرة في فتح تشرية والفتوح فتاوشهم بكل حكام صغير حتى يبلغ القتلى من الروم في ذلك اليوم كمن كان عليه والوقا مولفه وشرح الله
الاسلام يومين واقفينه والجرش ريقه واعلادينه ثوران السلطان الباسلان حتر ساجلا لله شاكرا على ما حوله من النص واواه ولم يزل السيد
نرا تعالى الكفرن اياها ثلاثا ثم ان بعض المسلمين اعلم السلطان بان خادم فيه اسر سلطان الروم فامر باحضاره فاذ الهذ لك الرجل الذي اذراه
الوزير وكان من جليلة ما تقدم انفا فنجح السلطان من ذلك واعطاه الرجل المحمدي في العيون مكاو فرغ قذره وعظم شأنه وامره ثرا في عظم
الروم السلطان المسلمي فصره بمقره ثلاثا وقال له يا عدو الله ابيط لجرده وتعايت على دين الله فاحسا في النكال ذيلك واقتر
الحرة والحران طويلا نرا ان الله المسلم من الغنايم والسبي لا يتعدن وصفه واقام ملك الروم اسيرا حتى قلا نفسه بماه الف الف
دينار وكل اسير في مملكة من المسلمين في كل سنة من الحراج ثلثا من ثمن الفدينار فلما تقدر ذلك اكبه فرسا وفتشت عليه رايه مكتوب
فيها لا اله الا الله محمد رسول الله وجوه من اطاع من الاسرى من اصحابه وشيعه السلطان الباسلان بنحو فرج واطلقه بنحو بلاده فرجع حائبا اسيرا
ذليلاجعرا اعقب عتوه وتعاليه وحرمه بالاسنة لابلاد المسلمين وقاضي قطر الاسلام وداينه وقسم بلاد المسلمين بين يدا رفته وقال لمن طران
بغداد من قسمته اذا ولت بغداد فلا تعترض ذلك الشيخ الصلح بها يعني به الخليفة القايم بامر الله فلم يزل بالحسن وعاد بصفقه مغرب خلاب
الامالكاذب للظنون ثوران السلطان الباسلان ماضي وطره من حجر الروم انقذ من جيشه طابيع فلغح الشام واخذ مدنه من يدي يده
مصر من الخلفاء العبيدين اذا كان القطر اضعف ملكه فنهروا بها ابا المدين طراف الشام واقتروها فوجه السلطان
باسر الله لغزو الترك فخرج جيش ومضى حصن ماموكا والنهر وارسل الرجل بال من قبله يقال له يوسف الخوارزمي فلجضر الى بين يديه
فكان له ذنب اوق فصره باهيام بامر العسكر واجر فله فامر السلطان بشد يد الخوارزمي من جلي خيال ومددوها كما قد اطنابا لخير ليعتلا بالادب
فقال السلطان اما استحي مني بهذه الملك فطلب السلطان لقوله رماه بهر فاطناه قوبه لكني امر في السلطان فقام ليدافع فخره
في تلك الساعة فابتدء الرجل فابتدء الرجل طعنه فخرج عا حاصره فرائد الرجل وقتل واقام السلطان حرجا ثلاثة ايام ومات في ذلك الحين
سنة خمس مائة واربعمائة وكان له من التوفيق قالا بجلده الصلح الاموال وفضل الاموال الدلا على فضل الاموال من قبله غلبه بهما فقام الامام
اي حننه في الله الله بعد فانه شديد عليه حرجا على المار ثابت الاسم والقار حمله شعرا الزوار من سايو لا فقاو ومقرات لأمصاصا
وشعرا ثابت فضل من نعمت عليه لانه فاعجب عجب غضب على خرا وحوال الذي قتل الملك قلمن اسر اسير سلجوق من عمر السلطان طخريك ايا الله
سلجوق حاف فونه وكان لا روم وجعل لاطي الروم السلجوقه وذلك الخارج عليه منازعته في ملكه ومجاد باله الا ولته التوصله الذي قد ل
يسير فهار قابا لكرن من على قوبه ملكا السلطان كمن قبل في عقبه لوان اطاع الخوارزمي فاقبال الخارجه الصفانه وحلا لاله الدار
الاجاميه ومنع من عن اعتباره الربانية ومستقر نفس الفضائل لاسلاميه ومستودع اسرار المله الجديده واقام ملك الباسلان
فكسح من وافر في عنده لاسيه داود بمرو وقام مقامه ولده السلطان ملك شاه وفي ايام التاير فاض التاير في ارض بغداد فيضالم
بعهد خالفه رقع الماعن لارض من عشرين ذرنا وبلغ الى الجوامع المتفرقة البناء وترفع فيها فوق القامه وهناك الفرق بنحو الف الف نفس كان بذلك في بغداد
وبلادها من ارض العراق والخرم ما يملكه على الخوارزمي من احوال القبه وحبته على ابعاض عادية انقضت بان الشار ووليات قواعد البينا لا كايده ولحق
الناس من ارضهم باجتهار من مصره العراق وذلك في سنة ست سنين واربعمائة واما الخوارزمي فقتل كذا السنة قوبه على الشيعة فظاهره على اهل
كل يده والخبة للقيام بامر الله في جميع اكناف اليم الى الجهات الصعديه السنة اثنين وعشرين واربعمائة فظهر الامام ابو هاشم الحسين بن علي بن ابي طالب
بالتف الزكية ومعه ولده حمزه وهو الذي نسب اليه الخوارج وضد صنعا فظهر منه ابن ابي جاشد وواجه المنصور بن الخلفي فقبض عليه فبانه وقو
شوكه الشيعة على السنة ثوبت على بن جاشد على الامام ابي هاشم فخرجه من صنعها شراستني الامام ابو هاشم على ابي جاشد فخرجه من صنعها
وبالحاف في وصفه مشر باحتار قام الامام ابو هاشم وجعفر بن الامام التاير وبنو جاشد ومنصور بن الخلفي فظهر تاره يتفرع الواحد بمذلة
الباقين وطورا يتعاضدا شان على اثنين في بعض المواقف فخلو صنعا عوكلهم وعمر بارشون عليها وبخافون الدحول اياهم وبنو حوال على ذلك لاشول
سنة تسع وثلاثين واربعمائة في هذا التاريخ وصل الامام ابو الفتح الذي يلى اليم واليم الامامه قبل ذلك سنة مائة واربعمائة ولم يسكن
منذ دعاشيا الى التاريخ المذكور فاستقر على صنعا وصعد ودار واماها وانقاد اليه المتنازعون في امر صنعا وجعل الامير جعفر بن القام
امير الامراء وصرف اليم من ايد توجه له واقاموا على ذلك ثروفا لاسر في ابيهم وبين الامام ونحو ذلك في سنة مائة واربعمائة في هذا التاريخ

المستنصر العبيدي في سنة تسع وثلاثين واربعمائة في ليلة كان الفجر مقارنا لثبتي واعلم اننا قد ذكرنا في سابقه عند ذكر مصور حسن بن علي مصري من اهل اللغة
 مزبوره الى علي بن محمد الصليحي ووعدا بذلك ههنا فلما ذكرنا ان من حديثه طرفا لاجمع علماء التوازي ورواة الاخبار من اهل اليمن القاضي محمد بن علي الصليحي
 والامير علي بن محمد الصليحي كان فقها عالما سني المذهب قاضيا في ليلة جسر بدمه مرض الطليعة مطاعا في اهلها وجماعة الخرجون من امره وكان الذي عامر
 بن عبد الله الزواحي السابق ذكره بلوذه وبرك عليه كبير الرابا سبهم وسودده وصلاحه وعلمه في ذي يوما وله عليا فلاحته فيه فخاله الفقيه وكان موثقا
 الملوغ ولم يزل الذي عامر الزواحي كما وصل القاضي بن تدفع واره للذكر وتخلوه ويطعوه علما عنده حتى عرس في قلبه ولبه ما عرس من علمه وادبه
 ومحبة مذهب قبل ما كانت عند الذي عامر بن عبد الله الزواحي حلية الصليحي في كتاب الصور وهو من الدخاير القليلة فوافقه علما ما يكون من حاله وسيا
 وشؤمه واطاعه علما اطلعه من امن اليه القاضي محمد واهله جميعا اشرفت الذي عامر بن عبد الله الزواحي فاحصى جميع كتبه له واعطاه مالا جودا فكان
 جمع من اهل مذهبه وقد سرح في ذهن الصليحي ما ربح فكف على الدر وكان ذكيا فاحم لمع اليه الصليحي صلح في معارفه التي بلغ بها وبالحمد السعيدة غايته
 اهل البعيد وكان فقها في مذهب اهل اماميته متبصرا في علم النبيل ثراؤه صار مجتهدا بالناظر دليلا على طوبى الزمان ولم يزل كذلك حتى اوصى خمسة عشر
 كان الناس يقولون له بلغنا انك سلك اليمن يارس ويكوزك لسان فيكوه ذلك وينكوز على من يقول مع كونه قد شاع وكبر مع الخاصة والعامة علما
 كان في سنة تسع وعشرين واربعمائة ثار في راس ماس وهو على اجل في تلك الفاجية وكان معه ثون رجلا قبح الغم في مكة سنة ثمان وخمسين على الموت
 والظفر بقيام الدعوة وما من ثامن لم يوفى في منوعة فلما ملكها ما ينصفه كماله انهار الذي ملكها في ليلة الاوداج اربعة عشر من الف سنة في خضر
 وشقي وسفها رايه وقالوا له انزلت والافلاك انت ومن معك فقال لهم انما ما فعلت هذا اخوفا عليكم ان يملك هذا الجبار غيرة فان
 تركتمونا لخيرته لكم والاخر لنا فاضروا عنه وتغروا في بعض عيونه لاثروا في دونه وحصنه ودربه وانقذه ولم يزل ثراؤه يملأ بجمع
 فشيئا حتى استغنى ووصلته الشيعة من لبايا اليمن وجميع حواله اموا لجليله وظهر اليها المستنصر بالله معدن الظاهر العبيدي فخاله في
 وكان نفع قوم من لجان وياوم وحرم وهدى حصص اهل القاسم بن علي المذكور او لا في جمع كبير من اهل اليمن جميعه من الناس شافعي المذهب كان مجابا في مقال
 اليمن على فارغ جعفر بن القاسم بن علي بن القاسم في موضع الصليحي مع جعفر بن القاسم في محطته في شعبان في السنة المذكورة فنهله وقتل من اصحابه
 جمعا كثيرا فنفق في القاسم في طليح جبل حضرم فاستفتح به واخذ حصن من يجمع له من لجان جند جموعا القاسم يوصف ووقوعه في بعض
 وبه سبها في قتل الزواحي اشتد من اصحابه الف رجل وبهذه الواقعة بضيا المثل في القاسم يوصف في سبها الصليحي الضعفا فلما فطر اليه
 طيانه له وبرة وبرة وبه وبه واجده ما خلا زبيد وهذا شي لا يجهل مثله في جاهليه والاسلام حتى قال الصليحي يوما ووقوعه في بعض عدل ولم يكن ملكا
 بعد فقال بعض من حضرمت رياس سبوح قدور فام الصليحي بالخط عليه فلما كان في المحمد الثانية خطب الصليحي في منبره عن فقال ذلك الرجل
 قدسان وتعالى في القتل ودخل في المذهب في سنة ثمان اجازي واربعين واربعمائة هبت ريح شديدة بشام حيرة فاقطعت شجر البرق فاقطعت
 وحل الكلاب كانت الكلاب تنبح في الجوى وهدمت دارا ومجدا ووجدنا اننا في الصليحي يدعو الى المستنصر صاحب عصر وخاف لخلع صاحب زبيد
 ويستكن من امره في الظاهر ويوكل الجبل في قتله في الباطن حتى قتله بالسر في يد جارية اهلها اليها باذنه لحوال دعوات لخال في سنة اثنتين وخمسين
 واربعمائة بمدينة الكدما وبسبب الصليحي في سنة ثمان وخمسين واربعمائة للمستنصر بالله صاحب مصر سنة ثمان في اظهر الدعوة واهل
 اليه هدية جليلة منها سبعون سيفا تقويمها من عقيق وبعضها من جليل من قومه احمد بن محمد بن ابي الحسين الصليحي الائمة ذكره في الله
 وهو الذي اعظم عليه الاربعون والثلاثون احمد بن الحظفر والد السلطان سببا احمد فلما وصل هدية الى الامام المستنصر بالله فيلها وامره
 بولايات كبره وكتب له القليل وعقده الامارة واذنه في نشر الانوع هناك فلما وصل له اذن في ذلك وقدمت لخال سار الصليحي الى الهنايم فافتتحها
 ولم ينس له سنة وخمسة الاف وراسوا على كافه قطر اليمن من مكة الى حضرموت سهل وجبله وتمتعت عليه صعوده بعض التمتع باولاد الناصر ثمانية
 قتل القام فيهم وملكها واستقر ملك في صنعاء واستنصر معه ملوك اليمن الذين ازال ملكهم واسكنهم معه واخط في صنعاء قصور وحظ
 ان لا يكون في نهامة الامن جملة ما به الف دينار رزق على يمينه واراد ان يوليها صهره اسعد بن شهاب صبرا ساهنت شهاب والدة المكر فقلت
 اسماعيل بن شهاب ما به الف دينار وطلبت له ولادة الهنايم فقال لها الصليحي يا مولاي انك هذا قالت يوم من عند الله والله يزوج من يتابع جسد
 فقتل الصليحي وطمع الله من ماله وخرانته فقبضه وقال له من بضاعتك اريد شيئا وغير اهلنا ونحفظ اخانا فوافقه الهنايم فدخل احمد بن شهاب
 مدينة زبيد في سنة ست وخمسين واربعمائة فاجتس من مائة في الزرية ونسخ لاهل السنة في اظهار مذهبهم وكان يحمل المصلي في كل سنة بعد اراق
 الناس بها وغير ذلك من المسباب الارض ما به الف دينار وعامل الجيوشة ومن يتهم بالرد له بالصفح والاحسان وزها يظفر بعض من حشيتي من حشيتي

حتى ربح له ذلك قلبه حال الناس بحبه شديد وقام الصليبي بصنعا الى اخر سنه تسع وخمسين واربعمائة وفي هذه السنه كرم الصليبي
على الخ توجة المصحة المشرفه من الله واستألف ابنه المكرم على الملك وسألت معه زوجته اسماء بنت شهاب وكانت من فضليات النساء وعقائد
اهل النعمه والشانين بقصد وخلق وعلج بها زوجها وابنها وكل اليها الصليبي الذي لم يتحقق من كمالها وبناها ولم يكن لها لها في غايها
اجلا ولا تعظيلا وكان ذلك اجضرت مجلدا لا شتر وجهها من الجاضرين ولديها من المكرم والحريم والندى والريكن الذي احدث من نساء زمانها وفيها
بقول الشانين قلت ان عظمى البليغ في شاة دست اسماء من ذري الخ لم يهاه وكان علي بن محمد الصليبي اعين اليمين وسادات الزمن
واذكي الملك ودعاتهم خصيصا شاعرا بليغا وما فخره ملوك اليمن ثم هرا ابا فراقا ركا به حيث كان بعد ان توثق منهم بالهاين والهاين
المعظله فلما اراد التقدم اليه كاد كذا الزعمان باذرافه معه فسار في خمسين ملكا من ملوك اليمن وفي سنه مايد وستين او مايد وسبعين من اهل
الصليبي فاني بيا ففوقه او يغبر وعلى ذلك المكرم وسار في جيش كثيف وبين يديه خمسمائة فرس محبطين عليها من اكل الفضة وخمسمائة من
الفضه اوزار والكر بالفضه ومعهم من داه من الذهب وغير ذلك من الزينة والالات مما لا يدخل في الحصر حتى نزل في ظاهر البحر في ضيقه عرفهم بالبرم
وبوام معبد وخبر عن كرمه فلما كان في الثاني من ذي القعدة لم يستعمل الناس انتصاف النهار حتى قيل في قتل الصليبي فزعروا وسقطوا في ايديهم
وسبب قتلهم ما رواه الشريف ادريس انه لما استولى على زييد وملكها بعد ان قيل فيها جابا باسم كاد كذا الفان في القتل والارواح وهو روا
الحارث الحنبله وشاع على السنه الخبر واهل الملازم ان سعيد الاجول بن جراح سيقطل على ابن محمد الصليبي فبلغ ذلك الى الصليبي فاستشعر
وصوت لاصوره سعيد بن جراح على جميع جمالاته وتوق محمد سعيد بن جراح الى ذلك داهيا لاسبابه وكان الصليبي عنده في تلك وقت من
فما بلغه عن الصليبي على البحر من الخ معارضه في خمسة ايام فريده من الحبسه فلما انقضى حين خرجوا من ساجل الميه فساروا حتى جئوا الى المعظله
انتصاف النهار والناس متفرقون فيخامهم غير مستعدين لشرب واخذوا في لورد وقتل سعيد الاجول في سبعين من اهل بيت فجه الصليبي
فقتلوا عليه وهو عندد والبلد به يريد الركب فقتلوا وقتلوا اخاه عبد الله بن محمد كذا واقتربوا في الحبش في المطه فقتلوا من قده واعليه
واستولى سعيد الاجول على ابن الصليبي وامواله وكانت اموالا جليله قيل كان قصده دخوله الى اهل اعدوه من الجعيد بن وقيل سعيد
الاجول على خرا من الصليبي وامواله وكانت اموالا جليله قيل كان قصده دخوله الى اهل اعدوه من الجعيد بن وقيل سعيد الاجول من وجهه من اهل الصليبي
وميتا بالمرب واخذ اسماء بنت شهاب فادركها فودجها وجعل راس الصليبي واخذ امام فودجها ورجع الى زييد فانزل اسماء زوجة الصليبي في اير
وجعل الراسين امام فاطمه ما قامت في اخر سنه كامله لم يتحرك من راس كمالها انها المكرم حتى تلطفت الى جراح في قهرت اليه فغريه وفيد
كتاب لطيف لابن المكرم مغريه فيه انها قد صارت حلالا بعد الاجول ولم يكن الامر كذلك ولا رايها الاجول قط وانما ادرك ان تستنبر
حفايظهم وحفايظ العرب جميعا فلما وصل الكتاب الى المكرم جميع رسا القبايل وقرا عليهم الكتاب فاخذتهم اليه ونار حفايظهم
وساروا في ثلاثة الاف فارس على اهل فظهم المكرم وعقروا لهم سيقطل من على الموت في اير ايرادان ورجع طريح المان وقتل بقول المتنبي
ولا ور نفسي والمهند في يدك موارد من يصيلين من كماله قسر فخرج بعضهم وقيل لم يرجع احد وساروا حتى اذوا وطبوا تمامه من شرق يديد فقتلوا
قريبه الترسه قول المكرم ودخل مسددا العروق به بعض الجماعة جاز من اهل القرية فاصلى الصبح ووقف يتلو وقصدا في سورة البرج والطارق
فوق المكرم عنده حتى جئتم ودعا اهل المكرم ومن معه الى الدعا وخرجوا من مسجد كبروا خيوطهم وقصدوا باب الشبارق وهو الباب الشرقي من زييد
وخرج سعيد الاجول من زييد في جموعه وصفت حاله وعباءه وكانوا من رالف حريم وكانت حنيه العرب لسعد بن شهاب والمبصره لعمه وقال لها
المكرم انكما كذا جاز من هذا الجيش لاكم ما تودون فان مولانا اختلج بك وابنه اخ المكرم وكان المكرم في القلعه كان شعاعا مقدا ما يه
الحريخا النفا فالتك الحنبله فالتدبدا ساعه من هرا فانطوى عليها الجناحان فانكسرت الحنبله كسر شيعيه فالت على اهل الخيل جوله واجاهه فانظروا
على اعداء في القتل على المكرم وسعد سعيد الاجول اخذوا غلبا مضمر على الباب لغزو من مدينة زييد فلما انهم ركبها فبلغ من اصابه في خواصه
فاهل بيته وسار عليها الى المعظله فسقط هناك فركبها من فوره وسار في هركم ورجع الى اهل الجعيد فلكان ابل فاروق في فاطمه
اسماء ولهم المكرم بن علي فسلم عليها فبعضه فقال له فلان فلان اهلنا على العركيبر فرجع المعفر عن وجهه معرفته فقالت
مرحبا بوانا المكرم فضربت راسه جسد ارتعش واخلى كتفيه ووجهه فغاش بعد ذلك بغيره عره ومو على هذه الحاله او قبله رسا القبايل
يسلمون على وجهه على وجهه ولم يكد كانت عادتها بايام الصليبي ثم ارام المكرم بانزال اليميين وميتا عليهم ما شهدا وبرو وكان اسماء قالت للمكرم حين
اسفر عن وجهه من كان مجده كجمل من اخطا والباطل

وَالْأَمْرُ وَادْرَسَ اهل زبيد اذ اشتهم احدثهم صاحبه وقيل لما اشتهم الرجل فيقول الرجل والله من فك امه من بلاس وفضل من دونها عشر من الفان
ونال جمته بما قاله ابو الصليحي حيث قال من شعر له فانك بين الهند منهم وما هم فروسهم وعرض التار نثار في ذلك العمل لا يستجيبونكم بالامتنان
او كما قال الصليحي في قوله من فرج المنافق عند الخيل الجريح بالبحر بافان واسم خيل باقصض موت اشدها وزهر حابن العروق ومنع برك موت ارجح الحكم
الصنعاقض الاثر الذي وجع الخيل السيد الملك الصليحي واسمها سيده بنت احمد بن محمد بن جعفر بن موسى الصليحي وهو زبيد بن محمد الصليحي واما
سنت شهاب وكان يقول علي بن محمد الصليحي زوجته اسمها فاء والله كافله ولد راسيا قائمه بهذا الامر من بني فاء بنت لبني بن محمد الصليحي
فراسته نجية واراها تديده مصيبة بها توصل الى اقامته في الملك تسعاً وعشرين سنة في خيال السبي وعيش هني وسعادة كامله ومراسته
المجربا فعه صاعده امر بالمعروف ونهى عن المنكر غير محفل عما يتخلل من المفسدات وبالحكمة نظاهر جميل وما باطنه فليس عاجز مما هو عليه سبيل قسرت
كروية علمد هبها بمنافرة الاسلام في رعايه شامله وكهاية على الاختصاص بسبيل كافيته وكذلك كان حال في زنده ولده المكرم مع استمراره ولته
وولاية الحج البلاد والملك التي كانت في رعايه ابيه واقام على ذلك الى ان مات القادر بامر الله الذي قبله الخامس عشر من شعبان سنة سبعين
واربعماية ومائة وتسعة وسبعين سنة وكان من خلفه خليفته خمسة واربعين سنة اربعه أشهر وواطول خلفا في العباسية مدة من يكنى بابيه
جعفر ولقبنا القليم بامر الله ونفخر فاته الله نعم الولي ونعم النصير القليم **فصل في خلافة عبد الله المقتدر**
بامر الله القليم وذكر ما وليه من الميراث غير بوضع له بالخلافة عقيد موت جده ابواسيد وثنا افقت اليه الخلافة قام باعبادها
ناظرها واثانها واذهب عن وجهها ما خدش جبينها واثانها وعمرت في خلافته بغداد بعلا شرافها على الخراب من توارد الفتن ومثله الفتن
وفيض الفرائد وعمت امره ونواصبه كاهه البلدان وادرج ما اخصم من الخلافة العباسية عليه الثاني فشاء عام السنة وقام باجبا شعاعا
بابد ومثله والذلا الفواجش ودواعيا واجابا على الشريعة الخفيفة ومتاديبها ونفى اهل الهر ولا تهم ونهى عن شرب الخمر وسائر انواع الفساد
من محظورات الشرع وسلك في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر سبيلا حسنا قامت به المله عليه النار مشرق النهار واطمأن به الكفار ثابتة القمار
سابعه الفرج المارح مقادير دعت له الخطايا على المنابر وسائر الامصار واعلت له الخطبة في الشام واليمن وغيرهما من اقطار مخلصا من الخطية
فيها المستقر العبيدي **وفي ايام خلافته** قويت شوكة صاحب قونيه والامام السلطان الكبير فيلب السجوقي وجميع جوشه ونوجه لقتال اهل الكفر
المومن كعاد الروم وقمع حصونا ومعاقل كانت بايديهم منيعه الذي شامخ المرقع وحاصر من نصير انطاكية من الكفار حتى افتتحه وقد كان
بايديهم منذ ما به وعشرين سنة وغنم من انطاكية مخاض من بلد اذ كان فتحها عنوه بالسيف وثبات استقر باخا في حطين منه صاحب الموصل ما كان يفرغ
من الكفار فزمن تعليم على انطاكية فشاء ذلك وقال انما كنت ناهضة جبهه منهم ولست امن بواد يحكمك ما مطلبك هذا امننا توجه عليه جوشه
انطاكية وقاله فقبل عليه وقتله وكان هذا صاحب الموصل سبي سلم من بني عقيل ولما فتحه صاحب قونيه السجوقي في كاهصنا قويت شوكة وعلا كية
ودولته وكسبنا المقتدى بالله وادبره السلطان ملكشاه بما افتتح من البلدان وما استعاد من يدي الكفار واستغفنه من ملكهم الى الملك الاسلام من انطاكية
واعلمنا فاعلم البشائر بذلك في بغداد وغيرها من سائر اقطار المسلمين وذلك في سبعين واربعمائة وفي ايام المقتدر
قتل صاحب قونيه السلطان سليم في سنة تسع واربعمائة وذلك ان صاحب قونيه لما قبل صاحب الموصل عبد الله انطاكية وهو
ملك الملك الملقب بفرات في ملك نرس اعطى على ما شجرنا وبلغ ذلك السلطان ملكشاه وهو ظهر زعيم لغته امر اخاه من تاج الدولة
بقاتله فالتقا الجوعان واقتلوا قتالا كانا الدابره فده على صاحب قونيه المنكسر فهزم جنده وقتل وقام مقامه ولده السلطان في ارسلا في
وفي سنة ثمانين من اربعماية بنا المقتدى بالله بانه السلطان ملكشاه فكان يدرك لنا ارتفاع اركان الخلافة وعلو رفوها الى اعلى مراتب
الادافه **وفي ايام** مده توجبه السلطان ملكشاه الى قصد خاقان الكرك فزاله وادار عليه ابرات الوبان والهلك واقنع مما وراهم من الدار والاصا
فاستولى على اقامه وفي سنة ثمانين واربعمائة وفي السنة التي يتلوها مات السلطان المذكور جلالة الله به ملكشاه ابو الفتح **قال النجاشي**
كان ملكا عظيما ملك من كاشغرا النكر الى بيت المقدس طويلا ومن القسطنطينية وبلاد الروم الى الهند عرضا وكان من السيرة محسنا الى العتية يلقونه
باسم الله اعداد وكان ذا غرام بالعمار يمولها بالصيد فيل قتل سيد التي علف وعمر مناد ومن فزق القيد تسمى منارة القرون وندم على كره
ما فعله من الصيد عند موته فذفع عن كاهن قتله من الصيد التي علف في دار صدفه وعمل ملحه بعه شكره وقام مقامه ولده السلطان
مكرور وقصد خذله الخليفة ببغداد وقبضه كركه الله والذين **واما** في ايام المقتدر فانه لما حج المكرور الى الصليحي
من قبل الامير واستغفاد امته من امر عما قد منا شرح ذلك الصنعاء استغفرا امر او انا هبنا في جميع البلاد التي كانت في ابيه

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل المشتمل على ذكر ولايته في غزوه بوجع الخلافة بعد أبيه فقام بأعباء الخلافة وارتقى من
رفعها في دولة الاندلس وارتفعت باستقراره في عهده وامتدت به كل محافة وتوكل على الله سنة والحق عليهم نسبا استمر شاده بالله الكفة
ورزق حجة راحته في قول الناس بيمينهم بمنظرة ويأتون بنوره عند جدو والربيع اللباس فيجدونه من اجل الجلال والفضل من اشرافه
في حقه الاغلاس وفي اواخر الخلف في سنة ثلث عشر وخمسمائة ظهر قباوهم الخليل الله واسحق ويعقوب عليهم السلام ظهورا نبيا وراثة
من المسلمين واذ اجسامهم الشيعي تبتل واجسامهم الكعبة لم تتحول ولم تغير وجميعهم مشرفة نيرة ووجود الدهر في الحارة وقد ابدى الله
والفضة ثيابا عظيما وانفاس المسكون العنبر عملا الامكن من اجلهم عجا وشدها فمن ذلك اليوم تعين فيزبرهيم واسحق ويعقوب عليهم السلام وقصد
الزبارون من كل جهة ووقف الملوك والسلاطين على ذلك الموضع الكريم اوقافا دام بها النفع الزاير في الضعفاء والمساكين وطالب العلم من الرجال
وفي ايامه اجرت دار السلطنة ببغداد وذهب فيها ما قيمته ما به الف الف دينار وذلك في سنة خمس عشرة وخمسمائة في ايام
خرج عليه الملك السدي كان قد جرت واستكمل وطغى ودد عسكره بنهب بغداد فخرج لقتاله المسترشد بالله في جيشه وسلي سيفه ولباسه
القتال بنفسه فانهم دبروا قتل الحجة بخرق قتل في اوج البصر ولربقت من جند المسترشد المائتون جلاد عاد الى بغداد منصورا واذلك
في سنة سبع وعشر وخمسمائة وفي ايامه قاتل الافرنج صاحب حلب فظاهر هاجره من المسلمين بادن الله في سنة ثمان عشرة وخمسمائة في فوزه
في سنة عشر وخمسمائة يوم الاحد صعد المسترشد بالله المنبر وخط وقفه وله في العهد الشد بالله وانه بيده سيف مشهور وكان الملك
يومئذ الخطب الا الذين في نزل في حقه من يده وكان يوم ما مشهور الاعداء للاسلام عثله لقم ام خلافة المسترشد بالله وانتظامه وخرجه
المسترشد لقتال الجوع السلطان محمود السلطان محمد السلي في جيش عظيم من خلافة والفتيا واقتل جيشا هادوا من جيش السلطان فوقع بهم يوسف
المسترشد وقتلهم خلق كثير من ايامهم ايمان وروسا وذلك في سنة احدى وعشرين وخمسمائة في سنة السنة قتل السلطان سراج الدين في نزل لاجده
الباطنية اثني عشر الفا وقام عند السلي قتل الواحد منهم مقام قتل المقاتل من الكفر لشدته وغلظتهم للسلي وعظيم ضررهم لاصل الدين فانهم ما
برجوا في اغتيال من القوم عظيم في المسلمين من سلطانهم عظيم واعمالهم يقوم بيدون نفوسهم للقتل في ايامهم الظالمين حتى تعذر لاجراز
منهم وبعث القسمة من حرمهم من مثل ما جرى من مع وزير السلطان محمود وذلك انه خرج يوما راجعا في ما في الف رجل من اجل من باطنية في الوزير
بعد نومه منه في صورة الشاك المظلم وطعن سكره بقبه فجعل الوزير واردا الناس انه قتل النجاة من الهلاك فبعضه من جوار الوزير في الناس
ليقتلوا فلما افترق الناس من جوار الوزير طلع كالباطني وثقل عليه باطني في رزي عسكري وقد امكنه العرصه فطعن الوزير بنحصر خاصته
فاذراه مظهر بطلته الارض وقعد على صدره فاعنونه السيف في موضع لا يراى عليه حتى خد ذلك الوزير وقال عند ذبحه الله اكبر فلم يبق
عنه كثر من زلدي من جوعه وارتقت اذ ذلك الباطني بعد هلاك كالباطني فابقوم الحقير العظيم الخطير في ايامه قتل بدسوق سنة
الاف رجل من الباطنية الملاحدة في سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة في ايامه اقتل المسلمين والافرنج خادهم الله بنواي جيل فصره المسلمين
وقتلوا من الافرنج ما به الف سنة اربع وعشرين وخمسمائة في هذه السنة ظهرت ببغداد عقارب طياره قتل من الاطفال خلقا كثيرا
في ايامه اقامات ابن قنوقم الذي ظهر بالمغرب سنة خمس وخمسمائة وادعى انه المهدي ومهدى قواعد الملك لعبد المومن ابن قنوقم في ارض المغرب
وكان يومئذ جوارح الناس كازا هذا اعدا اذ كذا فطنا عالما عملا ادعى انه من ابنا النبي صلى الله عليه وسلم وبعثه الناس واطاعوه فقام فيهم
المغرب ارباب المعروف فانها عن المنكر واستخلف من بعد عبد المومن بن علي وقد كان قنوقم اليه الامر في حياته فقام بلامر مقامها عظيما وكان
استدراك الامير المومن من تاسكين بيده وافضل كل المغرب باسره اليه ودام فيه وفيه وبعثه في ايامه مات الامم باحكام الله من خلفاء الفقيه
وكانت مدة خلافته ثلاثين سنة وكان فاسقا فظنوا غشوا ما شاعا كالامام فخرج السلطان له لانه خرج عليه كمين من الجحش فقتلوا هناك وقام بالامر
بعده اربعة احوال الحافظ لبيك الله عبد الحميد بن محمد المستنصر بالله وهو الجاد في عشرين لخلفاء العبيدين وسنن شير المارح نموت في موضعه ومات
الامر باحكام الله المذكور سنة اربع وعشرين وخمسمائة وفي ايامه المسترشد مات السلطان محمود من السلطان محمد السلي في وكان عظيم الشوك
قولا لاجل شيخ اجد مسعود وسليق على نعمهما السلطان بنوح صاحب خراسان وفاتلاه قتلا شديدا وقتل ما به مائة مائة واربعمائة لعل على
الملك الاعلى الدين وذلك في سنة ست وعشرين وخمسمائة في هذه السنة خرج الملك رجب بن جود قاصدا الى المسترشد فخرج الى قتال وقال
بنفسه ففرهم وعلقت بذلك كله المسترشد وعظمه صيته في الصد وروايت الملوك والروسا وبعثوا اليه بالاموال من كل جهة وارسل اليه
اراد منهم بالولاية والحق اليه وانصر على من خرج عليه واستولى على مغانده وانشأ من قتل من امر الدين بنو النجاشي وامر الجبال الى السيد

[illegible]

المنوح خليفته قال الفرج ففتح بلاد حصون الافرنج وفيها الخصال فغلب على بلادهم من شدة الخط وفي ايامه اجبرت الفرنج مدينة دمشق على
عليه فافزع المسلمين المصطفى الثاني المصطفى الرابع وضع الناس يداهم في يده لا وطافا اتمك شقيقين الذين منصرفين الى الملك القدوس وصعدوا انفسا
الى الله فذلك من الفرج وهو سلطان الامان من قضاة قسطنطينة قربا من ابيك وفي عنقه صلي في يديه صليان وهو يقول فندع عدي المسبح ان اخذت
فاجتمع النصارى على دحرجوا على دمشق حمله جلا واحد في ايامه المسلمون كذلك واستجاب الله دعاءهم فانهم قتلوا كل القيسر وحمارة واحرقوا
المسلمين صلاته ووصلوا النجدة بالسلطان نور الدين وابعه الملك الغازي فقتلوه واسروهم وانكشف الفرنج عن ناحية الشام وخوفوا اهلها
بعدي القيسر المذكور وعادوا من معزة الفرج الى الممان خايسين وبقي في هذه الشام من كان بها مستوليا عليها من الفرج من اول ذلك في سنة ثلث واربعين
وفي ايامه في سنة اربع واربعين وخمسين سنة السلطان نور الدين عند فاميه وهو الفرج وقتل منهم طائفة عظيمة منهم صاحب اقطاعه واسر طائفة منهم
صاحب اقطاعه فلما ناسروا من الممر والمهر وبهسه والزوائد ومنعوا السلطان نور الدين التوكاكة الفلاس عشر الاف دينار وفي حرك
السنة مات صاحب مصر الحافظ الدين الله العبيدي الرافعي وكان طالما ولا يبرح يعتبره القوي ففعل سيرة ما الدليل الحكيم طارما من ايامه من ايامه
اذا ضرب ذوالقوى في سنة ثمان واستمر وتوفي ذلك الطبل في خايس الخلفا العبيديين متوارثا الا ان انقضت دولتهم وصارت ولاية مصر
الى بعض التوكاكة في يده في ناد جافا من اصحابه وضرب على الطبل فطمت منه ضربات على عدد ضربات الطبل فغضب له وكان ورحم به المرض
صيا عينا فقتل في ذلك بكة وبطل المظلوب منه ومرة خلافة الحافظ المذكور عشرة سنة لا خمسة بوزكان ممنا من اوزرا من بني بركة
واحد احببه في استوزر اقطاعه اخرج عن طائفة ودخل في منازعة وبكايته فالات نفسه ان لا يستوزر وزير بعد وباشرا الامور بنفسه فمكث
واسطه وزير الى تمام ملته ذكالة وله وكان اقل من قبل ذلك من العبيديين وقام مقامه وله ابو المنصور الملقب الظاهر دين الله ونسب له
وقام موته في السليمانية الله تعالى وفي هذه السنة مات السلطان الغازي صاحب الموصل وهو اخو السلطان نور الدين وقام مقامه
ابن السلطان محمود وفي ايام المقتدي مات السلطان مسعود بن السلطان محمد بن السلطان ملك شاه السليبي في سنة سبع واربعين وخمسة
وقد كان في اخرا يامه على وبغا واستكره عتا وظهر عنه انه سيظهر الى بغداد ليهلك ويعود بها ويسطو بسكينة سطو الهاتين وبسطهم
بسط الجنادين فلما بلغ المقتدي ذلك الوعد اذركه الخوف الشديد والنفس بالله بصدق فلما وحسن وحاصم شهر لا يبط الا في
شعبه وحربش مولايهم المولى جصير ومعه ذلك بقت بالاعمال السلطان المذكور فسلوته وبتهل الى الله في دفع ذلك الامر فلما وصل السلطان مسعود
بجنى على ارض بغداد اهلك الله تعالى وكفى الناس فرقا وفي ايامه سنة ثمان واربعين وخمسين خرج الغازي الى اهل خراسان لما غلبت بلادهم فخطبوا
فغفلوا في افساد ما لا يغفلهم سلم من القتل والفكر والسلب الهبة فالتقام السلطان مسعود فهاجوشه واسره ثم ملكوه على انفسهم لانه دخل
من اسرهم وكانا قديسين يابه الفرج وكان السلطان محمد شاه قريبا من سجن المذكور جمع الغازي المذكورين فنصد العراق فجمع المقتدي جموعه
وجنوده والتقام في حجب اهل بنفسه على اوليك القوم وصالح بال مصر كذب الشيطان ومروقاتهم فزعم الغزو وقتل منهم خلقا كثيرا واستوزر
اربعاية الفساحس غنم واسرا كثيرا واد الغازي المذكورين وقرب من ذلك شكوكه المقتدي على كنهه وارسله الملوك بالاطاعة وجوب الاموال اعظمه وخيل
له في جميع الاقطار والامصار ما خلا مصر فانها لم تغفل يومئذ من اخلفا العبيديين وذلك في سنة تسع واربعين وخمسين وفي ايامه ملك السلطان
نور الدين دمشق وطرد الفرج من حمله وفتح حصونا كثيرة فبعث اليه المقتدي عمدا بالسلطنة ولما بعث عليه وحرضه على قتال الفرج
وصاحب مصر وفي سنة ثمان ايضا قتل صاحب مصر الحافظ الدين الله الرافعي العبيدي وذلك لانه كان وزيره العباس ولد يسمى
نصر وكان يناديه وعميل اليه يخرج معه في بعض الليالي متكررا يطلع على اهل مصر فطمع الوزير المذكور في الامر فاستر الى اهل مصر
الحليفة حتى خرج مكرها متكررا حتى اتيه الى البيت ففعل نصر امر به ابو فلما حصل الظاهر دين الله فبسط الوزير العباس في حال متكررا في الليل
قتله بطل فلما اصبح طلح القاهرة وسال اخوه الخليفة وخاضه عن امره فقالوا انه خرج في الليل مع ولدك نصر فقال لهم ابل انتم اغتلبتم
وامر بقتلهم فقتلوا واظهروا لظفر الخليفة صغيرا واجلسه مجلس الخلافة ولعبه بالغاير واهام في وزارته وعلمه كل الناس وادوا
قتله فاختل اموال القاهرة وخبر خراسانها وذهب بها فهو وله فعلوا في حاله فقام الفرج فاخذ ما معه من الاموال وقتل
دولته وصممها ومنهم القاض السجستاني المذكور هو الثالث عشر من الخلفاء العبيديين وبه كان ضعف دوله العبيديين وابتنوا لولاه
ذوال خلافة وفي سنة احدى وخمسين وخمسين وصل السلطان الملك الناصر السليبي في بجوش عظمه الى بغداد فمظفر لرباير الخليفة
المقتدي وقديسين على الكوفة ففتح بلادهم وكره قاقام ببابه بطليل اخذ فادله وقيل الارض بين يديه ولم ياذن له بالجلوس بصره

[illegible]

[illegible]

العساكر وتوجد في كل مكان فيقال ان كانت في القاميا بفراس ودرجل فقمه من الفريخ ودخل القاهرة في ربيع الاخر وحل في دست الملك فلع
عليه العاضد خلع السلطنة وعهد اليه بوزارته وقبض على شاور فارسل اليه العاضد يطلب من شاور وقطعه وارسل اليه فاني لم يستدرك
ان مات بعد ذلك من قبله فقامت له خلفا من بعده الملك الناصر شاور عبيد السودان
فاجابهم وظفر بهم وقتلهم خلفا عظيما واقام ذلك واستفتح مكانا مستغلقا من جميع ملكه العاضد واستقام امره واستطال
مجده وفي ايام المستنصر اجات الزلزلة العظمى بالشام وهلك منها ما لا يحصى حتى هلك خلق كثير منهم فماتوا في اول خلافة المستنصر
ذلك في سنة خمس مائة وخمسة مائة ففتح السلطان نور الدين شاور ونوابه واقام في مصر من الجبال في اول خلافة المستنصر
مات السلطان حاتم بن احمد بن محمد العاشر من ريفان سنة ست وخمسين وخمسة مائة وقام مقامه ولده السلطان الوحيد علي بن الشافعي
جاءه الجيوش وقتل عليه هلاكا عظيما وتولى من بعده وفوت شوكه واشتد دولته واستولى على الجبال وبلادها وعلى حضرموت واعمالها وهو المذبح
القبائل من ذوي حصص وكان وراثته لظفر دافيد ويكفونوا من حصص هذه الحصون ومنعها بالعارات المشيدة ورتبها بالاولاد من ابناء
القبائل وروس العرب وكان عادلا لا يفرح ارجان يظفر دولته ولا يمد يد يفرح له ولده وحيثه وكلما نازعه ففرع لم يرض على منازلته
دين كثر من ربه وتعدا من حصص وكان معه ثلث سنين وفيه من مدين ابو النور بن علي بن الشافعي ففتح مصر واستولى على مصر
الملك المستنصر اقام في مصر على الله ففتح من اسرار الشافعي فاسمى في مصر ولده اليه بفتح من الشافعي في القاميين فارسل اليهم
السلطان على من يظفر في كل الامم من الاسرار فاستأموه واطلق الاجل له الامام فجاه الكوكبان اديا وشاكر له فاحسن في لغة مائة
واثنا عشر مائة ففتح من اسرار الشافعي فاسمى في مصر ولده اليه بفتح من الشافعي في القاميين فارسل اليهم
ابو علي بن همدان ففتح من اسرار الشافعي فاسمى في مصر ولده اليه بفتح من الشافعي في القاميين فارسل اليهم
من قبلا السلطان على من يظفر في كل الامم من الاسرار فاستأموه واطلق الاجل له الامام فجاه الكوكبان اديا وشاكر له فاحسن في لغة مائة
ابو علي بن همدان ففتح من اسرار الشافعي فاسمى في مصر ولده اليه بفتح من الشافعي في القاميين فارسل اليهم
من قبلا السلطان على من يظفر في كل الامم من الاسرار فاستأموه واطلق الاجل له الامام فجاه الكوكبان اديا وشاكر له فاحسن في لغة مائة
ابو علي بن همدان ففتح من اسرار الشافعي فاسمى في مصر ولده اليه بفتح من الشافعي في القاميين فارسل اليهم
من قبلا السلطان على من يظفر في كل الامم من الاسرار فاستأموه واطلق الاجل له الامام فجاه الكوكبان اديا وشاكر له فاحسن في لغة مائة

لحق ما استولى عليه عبد النبي علي بن المهدي وفي هذه السنة مات السلطان ارسلان خوارزم شاه بنافره وكان سلطاناً عظيماً غزا
مرازم الحطا وغلبيهم وقتل منهم امرا وقام مقامه ولده السلطان محمود واتفق الملك بنه اخو السلطان على الدين خوارزم شاه باستعانة الخا
عليه وفي خلافة المستضي بمر الله في سنة ثمان وستين وخمسين اقر السلطان نور الدين ابو الفتح صلاح الدين عمر بن شمساه على جيش
حماد لدخول مصر المغرب وتكليفه ان يمدد الفتح الذي غلبوا عليه اقبل اليها فحقها واستولى عليها جميعاً وفتح المسجون يومئذ بنصر الله
نصران استبان نور الدين ارسل المصلح الدين بن ابي بخت اخاه غمرا لله يومئذ ساه ابن ابي بخت يومئذ فاسعه الارض التي بامر الخليفة المستضي
بامر الله في هذه السنة وهي سنة ثمان وستين وخمسين وسبعة كانا منصور بن فرائك من بني غياث لما استولى على رتيبة وتهاجمه باستعانة الملك
السيد الصليحي ومدبر امم مملكته المفضل ابن ابي البركات على ما سبق بيان ذلك في فضل المستظهر بالله نعمات عن تلك المالك محمود ما بيد
وزيره من الله العاني و اقام مقامه ولده فانك من مصور القامة الحرة علم و هو يومئذ طفل صغير فاستدعى في الملك من غير منافع ولا
مشارك الان مات في سنة احدى وثلاثين وخمسين ولم يكن له عقب فانقرض اركان دولته على اقامه ابنه ازم فأنك من محمد بن فرائك بن جيتان
فاقيم في الملك وكان اذ ذاك ضعيف القوم قليل النظور في اصلاح المملكة منهم من كان في البطالة والذلالة وامتد الحرة على عجي القايمة بامر دولته
وافقت اجوا الهام من دولته وكانت حاله كسلة ذات تدبير و اي مصيب تشبه في كثير من امور الملك السيد الصليحي و ما صدرت الوزارة
امرا من الامور واستبداد من بني ابي البركات والصدور بدور امها واطلاعا وكان مع ذلك وزيراً في بنجاح من يد اهل التقدم والتأخير
والتعظيم والتقدير وهم عبيد جشعون من حصول ايم بنجاح وكان اقل من استوزرهم انيس الغاني وزر لولاه منصور بن فرائك وكان
ظولوا جاداً مهيباً غشوماً شجاعاً جواداً في نفسه وممنه عن الوزارة والاستقلال بامر دون مواده وصنع لنفسه مظلة كروية وحب
السكك باسمه واراد الصدوق و هو كان يفتكده مما احسنه في ذلك منه قتله واستصفي جميع ما كان في يده ومن جملة ما اخذه من خلفه
جارية علم المذكورة و في حادثة جشيمة استولى هافا ولدت له فانك المذكور استوزر بعده من الله الغاني وكان من كرامه الوزراء واعيانهم
شجاعاً وكرماً ولم يرب من اسعد بن الفتح الخوافي فطرطفا فقتل سيده منصور بن ابي البركات و بايع لولاه فانك المذكور اقامه و هو ابن لولاه علم
وما وقع بقتل سيده منصور بل اخذ في طي سري سيده على كثير من وكن يومئذ القسرية فاشارت الحرة على الخس الشاري ان تعطيه
منديلاً مسموماً عفا ان يجمعها بالقيح به ففعلها فموت بها فهلك من الله الغاني من جشمة وقررت الحرة سلم الوزارة لزيه الغاني
فضعف عن تدبير الملك وقعد عن القيام باعبا الوزارة فصرفت الوزارة الى المفضل الغاني ويقال لو كان له نسبه في شكمه كمن شوط
الحالاه لهما حنة وصباحته ورياسته وكان علمه ومعرفته وكان يقول والله ما عصيت الله بفرج من خلقت وكان مقتداً لاهل العلم من الغاني
البعيد وقام بالوزارة قياماً تاماً الى ان مات في سنة سبع وقيل تسع وعشرين وخمسين فاقامه ابنه لا علم مقامه في الوزارة اقبال
الغاني فمست نفسه الخبيثة الا قتل سيده فقتله بالسيف في سنة احدى وثلاثين وخمسين ولم يكن له عقب فاقيم مقامه من عمه فانك من محمد بن المفضل
ذكره فخرج عليه بعد قتل سيده القادر من من عبيد الحرة علم وكان من ربه واجنت تاديه حتى اتقى من الكمال الاجال من في فقتله وتكررت ما
بينهم اموطر الجوب واستولى عليه واخرجه القادر من الوزارة وقام بالوزارة بعده اتقوا من وكان هذا القادر من عبيد جشمة الحرة لا اصل
اوية جوامع الكمال والقت اليه التعاهد الدينية والديوبه مقاليد الرياسة والفضائل استوي في وصفه خلافة الجيدة لسان قلم واما قتل الملك
فقبل انها اجتمعت لديه من الفضائل وشرف الجلال عالم المجتمع في وزير قبله في جاهلية والاسلام وكان مع بركة قومه ونفوذ فيه وامره
ينفذ للشرع طابعا فاذا ادعي المجلس الشرع سعي مجيبا بنفسه وقام متادبا في مجلس الشرع مع من دعه اليه حتى يفسر القاضيه
موجب الشرع فينتهاه بقبول ويحضي بمقتضاه فيما يفعل ويقول ومن عولثانه ونزاعه مع العلم ما يقتضي له ارفع المراتب الفوق
باشرف الخافين سعيه اذ بادة العلم واستلاب دعا الفضلاء والصلحا فمضى حضر مجلس علم القادر من يديه مواضعاً غامضة مطاولاً ومتكبر
لايقار الجاعات وبسبوع الجناب ويعضي مع الضعفاء والسكان وغير ذلك من اشرف الخصال وعلى الصفات وفي زمرة ملئت الحرة علم
ذات الفضل والعفاف والكرم في سنة ثمان وستين وخمسين و اقام الوزير من المذكور عاد كالحال المبارك لمحمد الشكور الحار اعطاه
ابن مهدي الحار فاسق الكفر برحيل فلادوي وعدد ومنه بقتل سرور بكل ما يتناه فعل الوزير الشهيد وفوق صلاة العصر في الربعة
الثانية في يوم الجمعة ثلث عشر سنة احدى وخمسين وخمسين فقتله بفساد من مابن جنيد في فرجة بين محمد الله واراد الكس
قتله كما قاتل فابلقوا الي قتله حتى قتل جماعة من الناس ثم قرضوا وقتلوا تلك العشيرة وما اشبهه فقتله هذا الوزير الشهيد السعيد

[illegible]

[illegible]

[illegible]

على عبد النبي وبقي اسير الى اهل مكة في سنة تسع وستين وخمسين وخمسة وثمانين وكان جنس المذهب الفروع خارج الاصول بكنة
بالعاصي ويوجب في كل من خالفه اعتقاده من اهل القبلة ويستند على سبب اياح واسترقاق ذراريهم ويحصل ادم اديحرب وكان لا يثبت بايمان احد
من المهاجرين والانصار الذين سماهم من جنده بغير ايمانهم حتى يدخ امته او ابناءه او ابنته او اخاه وبغير اعلانه قوله تعالى لا تجد قوما يؤمنون بالله
واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم او ابنائهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كسب الله في قلوبهم غلا بلاء وايدهم بروج منه
و اوجب على عسكره سباده مكان سبهم على اختلافه البين لئلا يكون هو المتولى لصفه الخيلجون اليه من جميع المطالب اوجب عليهم ان لا يربط احد منهم
شيئا من الخيل ولا يقتل شيئا من السلاح على انواعه وليستاق الخيل الى اصطبله ويوقى بالراح الى خزانته ومهما اجتاجوا اليه من ذلك اعطاهم ما
يقضيه نظره على ما يراه ويرحمه وكان يقتل المشركين من عسكره ولا يسبل الى سلالته ابدا وكان يقتل كل من شرب الخمر او استمع الغناء
او تاجر عن صلاته الى امر وعن مجلس عظه في يوم الخميس ويوم الاثنين يقتل من زنا خرفيا من ذرية قنبره وكان التشديد في جميع ذلك
على العساكر واشد على الرعايا اتفق وكان من الشجاعة وسما النفس والاقدام والبلادة في رفع ذروة قنبرته الذي لا يربط فانه لا سبي
غاربه فصر يصر به الى الحد واسوى في طريقه على حصن يعر ومضى الى عدن ففتحها في يوم الجمعة العشر من شهر رجب سنة ثمان مائة
نهض من عدو في نصف ذي الحجة فاصدا على وجهه ففتح العسكر في الثاني والعشرين من ذي الحجة ثم قصده الى عدن في يوم الثلاثاء غرة الحرام
سنة سبعين وخمسين فاستولى عليه ثم فرض على الصنع فاحد هاتر قصده الى عدن فاعتزله جنبة موضع يسمى خمسة شرفي في ذراريهم ما سورا
فاقتلوا هناك وقتل من جنده خمسة وثلاثون ثم هزمهم ودخل دار ثور ففتحها ويريد صنعها فاعتزله جنبة قتلت منهم سبعين وثمانين العسكر حتى اليوم
ملا الى المصير فاقوا على انفسهم والاكلتمك العرب فقاتلوا قتلا لا شديدا وانهم من جنبة قتلت منهم سبعين وثمانين العسكر حتى اليوم
الى حصنهم هراين ثم وصل الى صنعاء ففتحها في الجمعة السابعة عشر من شهر رجب الحرام المذكور ففتح في الجيوب شي صنعها وجا صها الى اليوم
الاثنين الماضي والعشرين من الشهر المذكور ثم افتتحها في ذلك اليوم ودخلها واقام بها اياما ثم رجع الى زمامه بعد ان غر من صنعها ما لا يمكن
على خاتم وكان اذ ذاك في حصن براش معتق قنبره وكان اعترض لشدة اللقوة في جاد مسيريه الى زمامه قوم في بلاد بروج فاخذوا عليه جلا فاض
عنه عليها ما لا يمكن مصر به فلم يلقها اليها واكمل عليها ونجح من زمامه الى اليمن من بلاد الحاف وبه السلطان منصور بن باوسلم
حصن سعدان ففتح حصن شيف ثور عاد الى جبل فاقام بها الى اليوم الرابع من شعبان من السنة المذكورة ثم رجع الى المدينة يزيد بعد فتح اكثر
اليمن وما كان تخاصصا سواريه ايام اوغوها ثم رجعها واقام يزيد الى تمام سنة كاملة من حين قومه الى يزيد وفتحها فاشد شدة
الى بلاد الشام وحين لا نزلها ومروجا وتفرغ في كوكها ومشيده بروجها مع ماشا هذبة من جنبة عرض اليمن ومجها بالنظر الى خصب الشام
واكثر الجوى اليه في اليمن الى الاموال ما يغفر للخصر واستاد ان اخاه الملك الناصر صلاح الدين في فغوه الى الشام فارسل اليه سوا بكاتب ضمونه
ترغبه في اقامته باليمن وانها ارض مباركة كثيرة الاموال وما لكا من تسعة لكاناف متباعدة لطراف فلما قرأ الرسالة امر خزانه ان
تخصر الف دينار فقال بعض اصحابه في حضرة الرسول وقد دفع اليه كيات انه دينار خذ لنا بهذا قطعة ثم قال يا مولاي انه لا يوجد ذلك
باليمن فقال فاشترى اليه مئتمن الورثا وكان اذ ذاك لا يوجد باليمن ايضا فقاتلوا مولاي وهذا لا يوجد باليمن وجعل ايمره بشرا لا يوجد
في بلاد اليمن خلا من موجودات بلاد الشام ومستطاب ثمارها وذللك الرسول يسم ذلك ويحرمه فلما رجع اعلم السلطان صلاح الدين بما كان من حال
اشيه لشدة لا يوجد في اليمن قوله واذن في القول الى الشام عن اليمن فاستقلت شدة الشدة في عزمه ويا ليد وما ليد الى طائفة من مقتدر
من اماريه وعثمان النخيل في عدن ويا قوت النقي في نقي واماها ومظفر الناصر دار في ذي جيل واماها شدة نهض من اليمن في شهر رجب سنة
احد وسبعين وخمسين وجعل طريقه على صنعاء وصعد ووصل الى فيه صلاح الدين في شهر رمضان وهو محاصر حلب فاذن في رجب سنة ثمان مائة
انتقل الى مصر ثم الى الاسكندرية ولم يزل يبعث اليه باليمن سلون اليه بسلامة الدين باليمن فاعماله الى ان مات الشصتي بامر الله في ثوال
سنة خمس وبعين وخمسين في اليمن محمد بن يوسف في خلافة تسع سنين في بلاد اليمن وملكه المستضي بالله وبنفس
خاتمة فضة امير الالدر فضل في حقه محمد ثمانية بلدين الى المستضي بالله في بلاد اليمن وملكه
اليه وغنم في يومه له بعد موت ابيه بعد مائة وثمانين وثمانين في ذلك الحلاله بامر الله انتقلت له صبايا المكرمات بانزمتها على جميع
الغضا بليلتها وملك له الامور في بلاد وعكف على ابداه السلعة مبيتا ومقبرة وتواصلت اليه بشرا والجنات صبايا واصلا
ورفع شرف الخلافة مقامها جليلا وبارى الظالمين من عدله من هيا ميلة ثوارت الاخبار في الاقطار بفضايله وتاخرت البرية

في مرق واجوز واوله مواضع ومنه غرة في وجه الدهر الامام وعصر المبارك واسطه القلاده في عصر الامام كشف ظلم الظلم
بصب سبيله ونفي البغي والعدوان بصلح قوله وفعله شدد في زوال المنكر وهايه وانتضى على شان في البحر سبيل الانتصاف
من قريه فلا يعلم بشاري البحر في زمانه الا متهوكا بظلام الامام صدمه مسفوكا ولا يحيط به لاسلوب المسرع منهوكا رفع
المكر وسفله جملته واذهب غوايه من جميع البلدان وانزع غرها عن العباد ونزع واصله ونواصي الملوك والواكه مثل ذلك وسلكوا جميعا
من الحذر والحرمان في بين السبل واقوم المساكين اصبح الناس في رايض عدله اخوانا واصبحت الدنيا بنعمته السامله رايضا وجنانا قتل
ليست كافر خفرت وامانا واطهرت العذبه للبر بين جامع البر والخير والبر شافا وعمت السلامه في جميع البيسطه خرابا وعمرانا
وقامت محامده العالمين في تحقيق المواهب الجوده من زمانه اياه العليم من محجور العلم دوننا قتلنا اطعمه عليه من صحايف القلوب غشايا
فتخرج الناس من مخور اسرارهم الغيبه لسانه وكشف طهر عن وجه حيايق الغافل وقول الجريب والكتيبه بياناه ونكره ذكره عنه ملك زماننا
في محامد افعال السوء حين اظهر لهم من ذلك يرهاها ونزعت بواطنهم وظواهرهم عن المنكر سرا وعلافا وكسبوا في ملوكنا اذهبا
وملكنا القصور ولا تقصير مثل خوارزم شاه والسلطان في ارسلا السليم في والملكنا ناصر صلاح الدين صاحب الشام ومصر والجزيرة
بفضل الغارات على الكفار من كل الجهات وتسمير سائر العزم للمساءرة الى اقتناض فضل الجهاد بمولاته الغزوات فبناد كل منهم واجابته
وما واخلطه عن طاعة اذ اخذت جميع قلوبهم ما كان يبدية لهم من خفاياهم فربما عليهم منه لا اعتراض بلا سخر في قلوبهم من الاراء
في جمله قضايهم فجاد هشتم ذكره ورائهم وجيزه ما علموا من هذا طلاءه وبعد انقضاء مهلة ابيه الملوك كجحدون عنها تبليلا
والبلوغ لاجلهم عن سطوته دبر الا فليلا ولا يستطيعون مخالفة تقديرا ولا قبلا وفي زمانه سار السلطان صلاح الدين بن
ابوب الفتح بلاد الارمن في سنة ست وسبعين وخمسمائة ففتح بلادها وقلانها وهدم ما هدم من حصونها ومنعتها فاقبل الخليفة
احمد الناصر لمخالفة السلطنة وهو يومئذ بطبرستان فلبسها وخرج وظهر في جميع عظيم مملكتنا المشرق وما صايرها من التتبع والكرام في ايامهم
في سنة ثمان وسبعين وخمسمائة سار السلطان صلاح الدين بالمرخلة فافتح من الحروب وسروج وسجائر الزحف ونصيبين والدره ودار
الموصل فجاه رسوله الخليفة بامرهم ولا يزال عنها فارجل واخذ جليل من عر الدين مسعود الدايك وعوضه عنها بسجائر وفي هذه السنة
لبس الخليفة الناصر لباس الفتوة من شيخ الفتوة عبد الجبار ولحق بذلك فلسبه الملوك كذا وفي ايامه سنة ثمانين وخمسمائة استشهد
السلطان يوسف بن عبد المومن بن علي الفقيه صاحب العراق الا في زمانه جهاد في سبيل الله ومواطن حرب للفرق قتل منهم خلقا لا تعدوا والفرق
وافتح بلادهم بلاد اواسعه الكائن متباعدة اطراف فغزاه بثورته وكذا وارتفع عند الله قدره واناف ربي ايامه سنة احدى وعشرين وخمسمائة
مات السلطان مجرب بن الهوان بن ابا مالك صاحب اذربيجان وعراق البحر وقام مقامه اخوه السلطان قزل ارسلان وكان السلطان طغرل كسلجوق
من تحت حكم الهوان كان ابيه ارسلان شاه من تحت حكم ابي الدكر ويقال كان للهوان من خلاف مملوكا وخبرنا مات صاحب حصن الكائن ناصر
السلطان الملك اسد الدين سميركوه وبن السلطان صلاح الدين وكان فاضلا شجاعا جريما متعلما الى السلطنة قيل انه قتلته الخمر وقيل ان ربي السهم
في سنة اثنين وعشرين وخمسمائة اجمع المجرى في هذا العام في جميع البلاد على غيا العالم في شعبان عند اجتماع الكواكب بد بطوقا
السنه في برج الميزان بطوقا ان الرخ وخوفوا ملوك الامم والروم فشرعوا في جفر مغارات ونقلوا اليها الماء والارزاد ونهتوا والماء عند
فلما كانت الليلة التي قبلها التجمي لمنزلهم عاد والشمس تودد عند السلطان فلا تترك ولم ترليه مثل كوكبها وسكنه الرخ فيها
وفيها مات توفي العلامة عبد الله بن علي ابو محمد المقدسي شير المصري الفقيه صاحب التصانيف وله ثلاثون كتابا من سنة واثمائه اتمهم العربيه
في زمانه وقصد من البلاد لمخضفة وتيجره ومع ذلك فله كتابات في التغليل وسراج الطبع كان يلبس الثياب الفاخرة وباض في حكم العقب
مع الحلي البض فيفطر على جملته ما العقب فخرج راسه ويقول العجايبها تطومر العصي وكان يتحدث ملوح ومتبرم من عجب اطبه بالمراتب
وفي ايامه سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة افسه صلاح الدين بالشام فتح اميد فوز في نصرته وروا وهم العرب واسر ملوكهم وكانوا ارضي
الفاوانا والقدس واخذوا نزعوا واخذوا نزعوا وافتتح عدة حصون ودخل على المسلمين سرور كثير قتل من الصاير بعد ذلك والله
الحمد قتلنا الفرضه وفيها قوت ينف السلطان طغرل بن ارسلان من طغرل بن محمد بن ملك شاه السلاجقي وامتدت يده وحكم باذربيجان يعني
موتى بكر الهوان من الكرك وامن الى بغداد بان يعرف دار السلطان وينكر في الخطبة قام الخليفة بهدم الدار وخرج رسول بلجواب
هكذا لدمر كثير من عر محمد بن عبد الملك من اعيان امر الدوابين وهو الذي لم يسجرا الى بغداد الذين ثم عليك عليك وعلى صلاح الدين

خاصة ثم صلحه ونايله فبذل مشق وكان بطلا شجاعا مجتهدا عاقلا في هذا العام الفتوحات وفتح على اهل بصرى ففتح على السلطان صلاح الدين و
وضرب بكونك ساء فانك عليه امير كرامه اعوان طاشكيني فلم يفلت من ركب في طلبه طاشكيني فالتقى وقتل جماعة من الفريقين وصابر ابن القندم محارب
الملك المذكور هم في عبيده فخرجهم بها لده طاشكيني فأتى بجنى من الغد وفي ايامهم سنة اربع وثمانين وخمسمائة دخلت صلاح الدين بصرى
بجنوده على الفرج حتى فتح بلادهم وبشرى اياه وافتتح اخوه الملك العادل الكركى بالكرامه في رمضان سلخوها لفرط الحر وفيها كانت اسر عسكر وعملان
وعليه الوزير جلال الدين ابونفس فالتقى السلطان طغرل بن ترسلان السلجوقي ففتحهم ورجعوا باسرا واجال وقبض طغرل على الوزير وكان الصلح
لهذا من فخره الوزير ووجهه الى بغداد واختفى بداره وفي ايامهم سنة ثمانين وخمسمائة التقى السلطان صلاح الدين الفرج في اول شعبان ووزعهم
ايضا فانهم هم المسلمون واستشهد جماعة فخرت به السلطان والابطال وكرهوا على اعداء الله ووضعوا فيهم السيف وجاغت الارض بكنزهم القتلى ونازلت
الفرج عكاسا في صلاح الدين اليهم بالجيوث وضابتهن وحاصرنه والقائم المسلمين مرات وطال لهم وعظم الخطب فبقي الحصار على ذلك عشرين شهرا والكر
وكان الفرج في البر والفرج في بلادهم والفرج حتى قيل ان عدة من جاشهم ستمائة الف وقر ايامهم في سنة ست وثمانين وخمسمائة دخلت السنة
المذكورة والفرج بخندقين بجكا والسلطان في مقاتلتهم والجرد اياها فقتله يظهر المسلمين على الفرج وناره يظهر الفرج على المسلمين فدمت عساكر الفرج
مذبذبة الصلح الدين وكذلك كانت الفرج من الجوار البر البعيدة وفي ايامهم سنة سبع وثمانين وخمسمائة استشهد مصابغة الفرج لعلها واستمر الجرجي
المسلمون غطت قبل وهو محمي بملا الكرم في جادي الاول وكان رجل الافرج دها ومكر وشجاعة فاسل صلاح الدين اهل عكا اخرجوا على جهته وبدا
مع الساحل وانا اهل الجرجي واكشف عنهم فلم يفتكروا وقتل القوات مع اهل عكا فسلخها الافرج وغدروا بعضهم وفيها لما ان السلطان قرأ لرسالة اخوه
السلطان محمد اهلهم ان ملك اذ يبعثهم وهو ذناب واصبهان والري واراد ان يعاظمه السلطان اهلهم ان يابدا وكان ظاهرا غشوا وما مات بها ايضا
عنهم ثم شاه الملك صلح جرجي السلطان صلاح الدين وكان يضره في غنمه المثل وفيها جهل او التفتع في اهل الشهي بالمقتول الشهر ورد
اجداد كيا بن ادم وكان له مقام رفيع عند الملك الظاهر بصلاحه الذي وافق الصلح بقتله لما ظهر له من نفعه فكيف السلطان صلاح الدين اولده الملك الظاهر
يامس بقتل الشهر ووزي من غير عادة من راجعه في ذلك فخير الملك الظاهر في اسباب الموت فاختار الجرجي فبقي مات جوعا وفي ايامهم سنة ثمان
وخمسين وخمسمائة توجه السلطان ثاب الدين صاحب غزنة بامر الخليفة بموت كنفه بالارض الهند فقاتل سلطان الهند وجوشه ففك غلطا وابدا الله جوشه
المسلمين على الكفر من فخرهم واعلى السيف فيهم ثلاثة ايام حتى قتلوا منهم خلقا كثيرا واستر ما ملكهم وغشوا من الاموال والسياسة بالحصار وفي اشياء
ذلك التقى المسلمين الافرج في الشام وكانوا يومئذ في غزاة فقتلوه قتلا دريغا وغشوا وسبوا فله الحمد وعظم ايضا مات السلطان
فقاله السلطان مسعود السلجوقي صاحب غزنة وهو الناصر لدين الله وكان منه سلطنته اكثر من ثلاثين سنة وكان كثير العز وعظم
الشان قوي الجانب وقام مقامه ولده كنف وفي ايامهم ايضا مات السلطان محمد بن شاه اخو السلطان علا الدين خورشيد شاه الذي استنصر
بطايغة الكفر في الخطا على اخيه خوارزم شاه وبلغت بلاد الاسلام من وراء الهند والحد العراق وكان ظاهرا غشوا وما له وروى اوقات مع الكفار
والمسلمين ومات في سنة تسع وثمانين وخمسمائة وفي هذه السنة ايضا مات السلطان صلاح الدين ابوالمظفر يوسف ابن ايوب بن شاذي ابن
مروان بن يعقوب بن لديني بالاصل الكركي الموحد وكان خليفة بالملك مجتهدا الى الناس جميعا على اهلهم المنافع عظيم السوردة ملك البلاد وادانت
له العباد والكر العز وعلى اعداء الدين في الفرج وغيره وطال في عمراته ثم كناه منقبة وفتح وجزا عن الله ودخل ففتح لميت المقدس بعد
استيلاء الفرج عليه واقامهم في ملكه ثغرا تسعين سنة لم يزل مناصر السنة والجماعة من اهل البصرة والنداء وملك مملكة عتد وفي سنة وثق
بقلعه دمشق في السابع والعشرين من شهر صفر الحبر وارفعت الصوت عند دونه بالكر وعظم الضجيج حتى ان اهل القل بخلوا بالفتح صرنا
واحد فكان امرا عاليا كونه كان كذا شديدا الاسلام والمسلمين وقام مقامه الملك الفضل ولده وفي ايامهم سنة تسعين وخمسمائة امر الخليفة
السلطان علا الدين خوارزم شاه ان يقاتل السلطان طغرل شاه وكان قد قبض وطغى وقبض على الخليفة وجمع جود كثيره وقتل امر الخليفة وقتل
منهم كثيرا وهم بالترجيع من خراسان الى بغداد فحاربهم الخليفة فخرج لقتاله في جيش عظيم من فخره وقتله شاب تركي من جنود الخليفة وجزا به وارسل به
الخليفة وطبق به في بغداد وفي اشياء كثيرة بلغ الخليفة ان صاحب مملوك الهند المسيحي سار توجه لغزو بلاد الاسلام جميعا في نهاية الفرج فغزى
الطولوع ومعه الفيلة عتد كثيرا فامر السلطان شاه بالدين صاحب غزنة بكتاب اياه بمقاتله ملك الهند وجيشه فالتقى بالفرج في جلة
غزته فاقبل قتلا لم يعهد وصبر الفرج ان انزل الله النصر للمسلمين فجمعوا الهند وقتلوا منهم امرا لا تحصى وقتلوا ملكهم سارس وابعروا من
القتلى غير اسنانة لانها كانت مشددة وبالله في ساق السلطان شاه الدين بالبلاد فخرج من خزانة مفرق ملك الفرج اربع مائة حمل من الذهب والفضة وعاد

الذي يظن ان في ايامه في سنة احد وتسعين وخمسة كانت وقعة الزلازل بين السلطان يعقوب بن يوسف وبين الملك صاحب الخيزر بن العرش
الكاظم وهو ما بين اربعين الف الفانصر لسلام وانهم الكلي في يد يبر وقتل من جنده ما بين الف وستة واربعمائة الف الفانصر لثمن الفنا
فاما العنيفة فلم يسمع بها حتى قال ابو سامه الموح وشيخ بيع الشيخ بنصف درهم وبعصا من خندرام والحاريد درهم وكان جيش المسلمين
يوسد ما بين الف وهاكم الحاريدون على العقيدة اكثر من اهل المسلمين ويتصحبوا بالموين كملوك بني بويه وغيرهم من الملوك بني سلجوق فلم
اضلوا عن هذه الطريقة في ايامه ثلاث وتسعين وخمسة فتح الملك العادل ابو صلاح الدين عن قلاع في أقصى الشام وقابل الفرج اشد
القتال حتى دلو وضغوا فله الحمد في ايامه اربع وتسعين وخمسة امر الخليفة السلطان على الذي خولزم شاه لقتال الحطاف اوزار الذي
فتوجه بخيوده من المسلمين وقصد في ايامهم وقتلهم خلفا وغنم معانرا جليله ونعلهم كما فعل السلطان شهاب الدين بن يمين من الخند من لقتل
والاسر والغنم واستولى على ما وراء النهر مما كتب بذلك الخليفة الناصر اذ كان في فخره من اهل عظيم كبريا وارسل لخلعه السلطان وقد كان
التم ذلك من قبل اعادة الواقعة على الحطاف اربعة اشهر في ايامه في سنة ثمان وتسعين وخمسة مات صاحب مصر الملك العزيز بن السلطان صلاح الدين
وكان ذائعة وكرم وقياد وجود بلغ من جوده انه مات ولم يوجد في خزانته من المال واذا عاقبت فكان في اعلام امراته العفاف حتى روي انه اخذ
له غلام بالف دينار في غايته لاول وهما لغيره لغيره وامره بالسفر وذهب الجارية له فاقضه او عصبه الدين الفاحشة واداله بذلك مراتب القرب
لديه واجبه التوفيق للعامة ما دعا اليه وفي سنة ثمان وتسعين وخمسة مات السلطان يعقوب بن يوسف
وفي سنة ثمان مات السلطان يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن الملقب بامير المؤمنين صاحب أقصى المغرب وكان ذكيا شجاعا جريما الفتيه حيا
للعلم كثير الجاد طاهر المذهب معاديا للكبيل للغة والري والحكام اباد منها كثيرا بالحق وقيل على الشان بركات الله وسنة
رسوله ونهى عن تقليد احد من ائمة الفقه فظهر من بلاد المغرب لذلك رجال مجتهدين علماء عالمين في معرفة السنن ظهر جلال الشان ارجع انه
مزل من السلا وله عيسى بن مريم واصل في اكثر من الفاش وكاد فقتله ان تولى الشان فظهر عليه الناس واخذته والملائكة على فقه متفقه فالكلي
شيع يقتلوني وانما عيسى بن مريم فقتله انك تزل في فقه فقتل كما في وقت ذلك صلبوه وفي ايامه سنة ست وتسعين وخمسة مات
السلطان علا الدين خوارزم شاه مكرن خوارزم شاه ابراهن ابن خوارزم شاه اطرس خوارزم شاه محمد بن مستكين سلطان الوقت وبلغت
مملكته اقصى ما وراء النهر الى العراق وسمن نفسه المملكه بخدا وجمع جوشا عظيمة وقصد بخدا فتوجه في قتاله الخلفه بنجوشه وهو
يدعو اليه باسم الله العتي في خبره موت في ابد هشتاد في رمضان وقام مقامه ولده ظهري محمد ولقبه بخوارزم شاه كذلك فوجع
ثانيه الخوارزم فدفنه هناك وكان حفي الموضع بمسالكه وهو الذي قطع دوله بنجوشه في مصر والارض وهو كذا في الذي لقيوا
خوارزم شاه ثمانية انا وكان جدم مستكين من اربك بادوق هو الذي ولاه على خوارزم ولقبه بخوارزم شاه وبقيت تلك الجهات في ايدي
اولاده فلقبوا بذلك لقب لم يزلوا يلقون بخوارزم بامولكن بنجوش في حقا على الخرم وقطبي اولهم وصروا مدمر وسبانية ذكر من بقى من
الخوارزميين فيما بعد هذا القام مقام ابنه اعين فظلم الدين هو السان من منهم وفي سنة ثمان الفظ بارض مصر حتى اكلوا
لاديين الموت في ايامه سنة سبع وتسعين وخمسة هلك من الفظ والنجع بارض مصر لانه اسرع اهلها فاما من مات في قاهره مصر فقام
لما جصر حسانه كانوا ما بين الف وواحد عشر الفا وهذا نزل بالنظر الى من هلك في مصر في البيوت والطرقات والمنازل ثم من هلك في مدينة
مصر فز ايضا بالنسبة الى من هلك في سائر الاقاليم بلغ في هذه الفرج عشرة وثمانون ثم لم يوجد بعد ذلك لصلوات في بابات الزلازل العظمي
المنهزم الكبرى التي تمت اكثر الدنيا في الخرم ابو سامه احصى من هلك في تلك الزلازل من بلاد اسلام فكانوا الف الف وثمان
مات في السنة المذكورة جوعا الامير الكبير الجاد بها الدين الايض المشهور بفرافوق قد وضعا عليه خرافات وليه وشيخ صلاح الدين
لما سلمه عكا ونواحيها وكانت له غنم في الخمر وازار حنة وثمان سنه وتسعين وخمسة تمكن الملك العادل ابو صلاح الدين من
ما كان يدعيه صلاح الدين وخط ابن ابيه علي بن ابيه على من روى اسننه الحار وعظم شان الملك العادل وكان يكون ذلك العصر
نظايرت لهم كتاب الجراد ودام ذلك من قبل الليل الى اخره وضع الناس لذلك الدعاء لم يعهد له لاعتنا ظهوره نبينا صلى الله عليه وسلم
مات السلطان غياث الدين صاحب غنم وتفرغ بالكلية اخذ الملك شهاب الدين المتقدم ذكره في سنة ثمانية اخذ صاحب الموصل بلع من ارباب
عنه فخلع صاحب خوارزم شيخا لظفر غارة الملك اسير في سنة ثمان وتسعين وخمسة اخذ في ارجاعهم وتزوج لارسلوا باخت صاحب الموصل
وفي ايامه الايامه صاحب المدبره والبريه بلبل في شرب احد الفرج فوه واستباحوا وحملوا من فخر بسند في الليل في سنة ثمان

احدى كى تا به اجمع الفرج وقصدوا القسطنطينيه وفيها كعاد الروم فخاصروهم فيها وفتحوها بعد حصار طويل وخرجوا الروم منها
واستقر الفرج واقاموا بها نحو ستين سنة فمكرهم عليهم الروم بعد ذلك وفتحوها وخرجوا منها الفرج واستقر بها وفي ايامهم
مكثت اشهر تمام سلخوارزم شاه محمد ترميد الى الخطا وكانه بذلك وردده عن الخطا قاله الناس لذلك ونقصوا منه نزول المعاطب
والهاك والفاصل ذلك محبده ليمكن من مال كخراسان وفيه ان قبا تابعه لكخراسان الغارات على بلاد اذربيجان وضعف عنهم ابو بكر ابن هلال
وارسل ملكا لكخراسان وتزوج بابنته ووقعت بذلك الهند وفيه وجد باريل خروف وجهه وجه ادمي وفيه ان كثر الغارات من الكلب
ابن ليون صاحب عس على بلاد حلب ليسبي وطرق فساخر به عسكر حلب فزهم وفيه ان في السلطان شهاب الدين الغوري ابو المظفر محمد
بن اسلم صاحب غزنه قتلته الاسماعيليه في شعبان بعد قوله من غز والهند وكان ملكا جليلا مجاهدا واسع الممالك حسن السيره وهو الذي
جضر عنده في الدين الرازي فرغظه وقال ان سلطان العالم الاسلامك يبقى ولا تلبس الزري يبقى وان مردنا الى الله فانجب السلطان بالكا
وفي ايامه الناصر بن الملك ثلاث وثمانه فها تم عده من وخت اسان قوى فيها خوارزم شاه واسع ملكه وافتتح بلخ ونيزها ونازل
الفرج محضر فساد المبارز اليهم ووقع المصافيه بينه اميران وفي ايامهم اربع وثمانه ساخر خوارزم شاه محمد بن كس بنجوشه وقصد الخطا
فجشد والذوقه فمركب وفقت وانهم المسلمون واسر جاعه منهم السلطان خوارزم شاه واضطربت البلاد ووصل الذين يمين الخوارزم
ووصل واسر خطاي امير خوارزم شاه فاطم خوارزم شاه انه ملكه لذلك الامير فقام الخطا وعظم الامير شرف الامير له هذه الامير
رجل بكتايه الى اهلي ليستفكوفي عمارت قال ابعت غلامك بذلك ودفتر عليه مبلغا كثيرا فبعت مملوكه بعضي وخلص السلطان منه
ورثت البلاد من فساد الخطا لذلك الامير اسلم انكم قد عدم قال او ما تعرفه قال لا قال هو الذي قتلته انه مملوكي قال هلا عرفت حتى كنت
اخبره وسرت به الى مملكته فاسعده قال خذك عليه قال فسر بنا اليه فساخر اليه وفيه ان ملك الملك الاحود ابو يونس الحاد مدينه
خلا بعد حرجت بينه وبين صاحبها بلدان شرق بلدان بعد ذلك وفيه ان فسادا الملك الحاد لم ينجحوا وغار على بلاد بلخ
واخذ حصنا من عالها وفي ايامهم سنة خمس مائه نازلت لكخراسان مدينه ارجس فافتتحها عنوة بالسيف واحرقوها وفيها
قتل صاحبها بريد العريمه الملك بنجوشه بن غازي بن مودود بن امانك ركني قتلته ابنه غازي جلفوا له ثروته عليهم القدر واضح
وقتلوه وملكوا اخاه الملك المعظم وكان بنجوشه السيره طوئا وفي ايامهم سنة ست وستين نزلت لكخراسان على خلاط وبها الملك احمد
ابن الملك الحاد فسر ليون ملكا لكخراسان وخجفت في حبسه فوصل الى بابا بلخ فسر اليه عسكر المسلمين فقتطره فسه فاجاط به المسلمون
واسروه وهرجيشه وفيه ان خاخر الملك الحاد استخار مرده وبها قطب الدين محمد بنجوشه بن مودود الاحاديث ثم رحل عنها بعد اخذ
نصيبين والخابور وفيها ايضا ساخر خوارزم شاه صاحب خراسان بنجوشه وفتح النهر فافتحا الخطا وعظم كاسكو وكانت ملحه عظمه انهم فيها
الخطا وقتلهم خلو طاسكو واستولى خوارزم شاه على بلاد ما وراء النهر وكان طابعه من السارق فخرجوا من ارضهم قديما ونزلوا بلاد الترك وجرى
لم يربع الخطا فخرجوا خوارزم شاه كسرهم قصدوهم مع مقدمه كسلحوان فكانت ملك الخطا في الحال خوارزم شاه يقول انما كان ممكن من اخذ
بلادنا وقتل جلالنا فمفقر فت لا تانا عند لا قبل لادابه ولو قد انتصرنا علينا واخذ ونام لبو لخرافه عنك والري ان تير اينا وتندنا
فكانت خوارزم شاه كسلحوان انما عكرك وكتب الخطا بذلك وسار بنجوشه الى ان نزل بنجوشه كان المصافيه مع كسلحوان الطابعين انه معهم فانه كسر
فالتعنوا انهم من الخطا فاجب مع السار على الخطا ولم ينجح منهم الا القليل له كسلحوان وراسله بان يقامه بلاد الخطا فقال ليس بيننا الا السيره والبلاد
فلو شرفنا لقبله فهاب السار وراي رايها حسا وموات يحمل بينه وبين المار مقار فاما اهل بلاد الترك كانوا من الجلال فخافوا وسمروا قديما فخرجوا جميعا
وشت النار وراقوه خرج حكران على كسلحوان واستغال بعضهم ببعض مرده وفي ايامهم سنة سبع وثمانه فحلت الفرج من البحر غريته
هيما وساروا في البر فاخذوا قريه نوره واستباحوها ورجعوا في الحال فالا مملوكه فيهم فاصحاب المملوك الحاد ابنه الذي كان
شاه امير الدين مسعود بن مودود بن امانك ركني الذي واه بالملك بعده ابنه ثمان عشره سنة وكان شجاعا شاميا مهيما فخافوا قال ابو
السعادات بن الامير ونوره ما قلته في فعل خاخر الا بوابه رايده وقال ابو شامه كان يعتقد في الدين صاحب المصل ويكمله في دمشق على بنت الاحول
عليهم السلام الذين انهم قدامت من ايام وقال ابو المظفر بنجوشه كان جانا اسفا كالدنيا خيلا وقال ابو خلكان كان شهابا غافرا فلهي
خولا شافعيها ولم يكن بينه سابعي هوان وانتامد سبه فلان يوجد في الحسن ملكه بعده ابنه عن الدين مسعود وفي ايامه ثمانه
ثمانه سنه قديم بغداد رسول جلال الدين حسن صاحب اللاتوت بدخل قومه في الاسلام واهل قديم موامن ابائهمه وبنو المساجد والموامع

[illegible]

يقول ان كان ما فعله ذلك بامر فصيله اليان كان بامر قائد فصيله واستشاهد ما عرفوه فندم خوارزم شاه وبغداد واهل الموصل فقلوا
ليقتل الله امرئ ان كان مفعولاً فبما لهما حركة النجوم اجرت بكل فطره فبما لهما وفي آياته سنة مستعز وكنية غير كذا الساس فاجرت
قوله السلطان خوارزم شاه وبقية قبر بين ايديهم ببلاد ماوراء النهر واجعل الناس من خوارزم وامر تلامه يقتل من كان يحسبوا خوارزم من الملوك
وكافوا بصدع عشر ملكاً ثم سارت بالخراسان الى القلعة الدلان عاردين ووصل خوارزم شاه الى همدان في نحو عشرين ألفاً ونقضت ايامه
ايضا خبر الملك العظيم سوريه المقدس خوف من الفريخ ان يملكه فقتلته وبغداد وكان هو قتيده مع اخيه الكامل في كنفه الفريخ من
مياط وتوطينه للسليق قتال وحروب عظيمه وحلت الفريخ في محاصرة دمياط وعلوا علمه جنفاً كبيراً وثبت اهل المدينة بآثار الرمح بمثل وكفرهم
فبمع القتل والدمار والموت وعدمت القوات ترسلوها في شعبان بآمان وطاشت عقول الفريخ فخرجا وساروا اليها من كل فج عيون وشعرا في قصبتها
واصبحوا راجعين ونزحوا بها اخذ دمياط وشراف الاسلام على طح حصف واقبل اليها من الشرق الفريخ من المغرب ونزع اهل مصر على ايدى اهلهم
الملك الكامل الاساس اليه اخوه الاشرف وفي ساعات صاحب حصار الملك المنصور فظلمه بن محمد عاد الدين ملكي من مودود ملك سجستان مدة
حاصر الملك العادل اياماً ثم دخله بامر الخليفة وقائه مقامه ولده عاد الدين شاهنشاه اشهر وقتله اخوه عمر وملك بعده مديده ترسل
سجستان الاشرف وفي ايامه في سنة سبع عشرة وستمائة قصد الموصل الملك مظفر الدين صاحب بلقان فالتقى به بدر الدين لؤلؤ وكره واقتل لؤلؤ
وانزال مظفر الدين الموصل فجدد هاشم وشور في الفريخ والصلح وفي رجب من سنة ثمان مائة وقعت الحرب بين الكامل والفريخ وكان فتحاً عظيماً عزا
قتل من اعداء الفريخ عشرون الف وانهزموا الى دمياط واما الساس فانه اخذوا في افرام سنة ستمائة وثمان مائة وخاروا وسروا وقتلوا واما
ابو الفريخ واهلهم فاجتمعوا واستولوا على خراسان قتلاً وسبياً وابادة المجدد العراق بعد ان هربوا من خوارزم شاه ومزقوا ثم تفرقوا
الى قزوین فاستباحوها ثم سارت فرقة كبيرة الى اذربيجان فاستباحوها وجامروا بترز ورواين اهل بلقان فيدولهم اموالاً وحقاً فاجلوا عنه
ليستولوا على الساحل فوصلوا الى موغان وجامروا الكرخ وهرموم في القعدة من هذه السنة ترسروا الى ارمغة واخذوها بالسيف ثم كملوا في ارمغة
فاجتمع اليهم من الكرخ والعراق والموصل مع صاحب بلقان فهاجموه وعزوا الى همدان فحاربهم اهلها الشدحاهريه واخذوها بالسيف واهلهم
ثم تفرسروا على سفهان واخذوها عنوة وقتلوا بالاستنفا ثم حاربوا الكرخ ايضا فقتلوا منهم نحو ثلاث الف فانسكوا اطرافاً وعزوا في ارمغة
در سمرقان وانبثوا في تلك الموضع وبها الدان والكرطوا من الترك وفيهم قليل مسلم فجمعوا وانفقوا وكان ذلك بانه على الدان ثربنتوا
الغنى فقتلوا وسبوا واما ابنتك الديار ووصلوا الى سواد في مدينته الفتحا فملكوها وقاموا هناك الى سنة عشرين وستمائة
وقاموا ثكناناً في حنك خان وعزوا قمر وابدانهم قسم عساكره وجز كل فرقة الى ناحية من الارض ثم رعدت اليه عساكره الى السمرقند
فلما يقال كرا باد هو من بلدي واما يقال كرا بني وكان خوارزم شاه محمداً بطلاً مقدماً متحماً وعسكره عظيم
بل يعيشون من تلك الغارات وهم ما بين ترك كافر واما جاهر لم يعرفوا نعيه العسكري المصاوي ولم يدمنوا الا في المداخلة وليس
لم نرديات ولا عدد جنديهم ثم انه كان يقتل بعض القبيلة ويستخذه باقياً ولم يكن فيه شيء من المداخلة والتؤدة لاجل ذلك ولا عدوه فخرش
بالسار وهم قوم بغضون عظيم يرضهم فكيف على بغضهم وبغضهم فخرجوا عليه وهم بنو ارب والواكجة مجتمعين وقتلوا اجد ورويس معاه فلم
يمكن ان يفر من خوارزم شاه بن ابد وهو لكل اهل الكتاب فطوا الارض وكنيت اسلمتهم وتكلمت ايديهم مما فعلوا من النساء ولا طفل فضلاً عن
الرجال وفي ايام السلاجقة عبد الله الواسي هو ابن عثمان بره من الزاهد الكبير اسد السام وكان شجاعاً مهابطاً لاصداً في الحلالا قام
السلطان اماراً بالموصل ففاز عن المنكر كثير الجهاد دأب الذكر عظيم الشأن منقطع القرن صاحب بيت وكرامات كثيرة اصابه في كرا باد
فكان يمينه ويقول يا مجيد انت ظلمت وتغل وهو يعتدل اليه وقيل كان قومه ثمانين طلاً وما كان يبالى بالرجال قتلوا ام كرا واما يفتش هذه
في ايام السلاجقة شغبي الكرم طر شوق اليكم وكرا كبر السلاجقة قبوله وعنه في اليكم انتم في قواكم اسير وماسور الغزاة دليله
فان تقبلوا غزاه فاصلاً ومجاهداً وانما الجوا فالحج جولد صاحبكم ولكم عليكم عسى الى اذك الجناح وصوله في
توفي بملكه وهو صابر وقد نيف على الثمانين وقبره مزور وملكه في ثمان مائة السلطان خوارزم شاه محمد بن تغلق السلطان الكبير
علا الدين كان ملكاً جليلاً اصيلاً عالمه واسع المملكه كثير الحروب واطمأنت جبروت وغرودها تسلط بعد والده علا الدين اكثر فدان
له الملوك وذلك لانه اباد امه الخطا واستولى على بلادهم وكان له في الملك فكره اجنود والجيش والاقام على طول وقته اطمأنت اشرافاً رثنا عظمى نقاط
ملوك الدنيا هيبت وخضعت لجاهه وقامه وسطوته واستخضع القلوب احوال الصرافة في الامور وشهدت بفضله الله ذو المنه واهله

قوة واشتد صولته وشده محو به الشئ شئ من غير عسك فملاهم هربا ورجعوا إلى بلادهم وشده بأسه
زنبوا واضمحلهما والعلم طموه وسلبا فبغضوا القتلات معانها في هرب وتناوبه الخراف منهم بكماله وسبب كابد رما
يصنع بامره حين زاحا ساه منهم منده الطلب فواصل إلى الري وأطاعه على رأسه ففر إلى قلعه وحين وقته النصب فاركض وما
تركوه بلع ريقه فملا المل العجلان شرار ودران وقعت سلاهم قد ملكت مسامحه فزل بغيره هناك ثم خرج إلى سال وطال الزا
فاعوزه وجدانه بكال ومات هناك ولم يوجد ما يلقى به سوى عامه جبالا زعمين اصحابه ودفنه وجده والجوده معيا على رفته
فانظر إلى الحكمة الربانية والمؤاظة الفهريه الماضيه كيف حقت معنى قوله ويرج الملك من شيا وكيف تصرفنا لعمه العليمه حتى ظهرت سره فزاد
من شأ وقيل انهم خرجوا إلى الهندستان وأما ألبت جلال رزوي فتناذرت في البلاد والقتل في الهند ثم رمت الهند إلى كرم ان قبيل
بلغ عدد حبسه ثلاثه الف قتيل اكثر من ذلك وفي أيامه ثمان مائه قتله استهلك والدنيا تغلب بالنار والجمع إلى السلطان جلال
الدين بخوارزم شاه فلما عسكره والقي تورخان بخكرخان فانهم تولوا وارسا وفتلنار وقيل اخرين فله المير فقامت قيامه
خكرخان واشتد غضبه واستشاط عليه اذ بهم لم يجد قبا للجمع حيث وسار بهم إلى ناحية الهند والقتل جلال الدين في شوال من
هذه السنه فانهم جيشه وثبت فمواظيفه ثم سار إلى بخكرخان كثره ووزع جيشه من مرزواكات الدايه تدور عليه لوكا كبره ثم
الفرجوا على المسلمين فظن الميمنه واسر له السلطان جلال الدين نظامه ونظم بقا الجاهله السند وأما بعد از فنانج اهلها وقيل
المسلمين وناهل الخلفه واستقره وانفق الاموال فبينا سار سار كذا شهرا فبداه الكمال وسار معه عسكر الشام وخرجت الفرنج من
بالغار والرجال أيام زيادة السيف في الزمان فبقيت المسلمين على السيف في الزمان وصول الدمياد وجاما سطول فاخذوا موكب الفرنج فزكوا
ما يدك وثمان مائه فارس منهم صاحب كوا خلق من اهل فاعينوا الخدكان بعثوا بطبونه للمع وبسبيل دمياد الكمال فاجابهم ثم جاءه اخوه
بالعسكر وجب فقاموا عظماء واجتمع موكب الفرنج وانعم عليهم ووقف في خدمته العظم الامير وكان يوم امشروا اوفار مع الجلي فاشتر
ه ونادى ان الذين في ارضهم افعوا عقيرته والخافقين ومنعدها اعباد عيسى عيسى حربه ومن جميعا ينصل من حمل ه
وفي هذه السنه استشهد الشيخ خور الدين الكبرى عالم الزوارزم صاحب كتابات على في الحديث والتفسير والفقه مجتهدا في
العلوم ودينه من مع كبر من اهل العلم واهل الزهد بسبب واهل الطغيان والتنازع في ايامه فبينا سار سار كذا شهرا فبداه الكمال وسار معه عسكر الشام وخرجت الفرنج من
من الفرنج فقاموا عظماء واجتمع موكب الفرنج وانعم عليهم ووقف في خدمته العظم الامير وكان يوم امشروا اوفار مع الجلي فاشتر
ولفت على ايام طابنه النار فغسلوه غلا وبادوم بالسيف فمروا واصلوا زوارم بديار القفق فاستوطنوها واقاموا بها
وتسلسلوا فيها ثم اسلوا بعد امد ومهم من عاد السلطان الموماه الذي فبعهم خكرخان إلى لاسان وقد كان اسقفا واعقبه المقرق
والنسب واسترايو من سده وظاه الحول المملوك الميمنه لم يشعروا حتى ركبهم هذه الفرقة المذكوره من النار فاستاصلوم بالسيف
واذا قوم مرارت العدوان والحيف وزوارم بلادهم واستوطنوها كما استوطنوا بلاد القفق ثم فاضوا إلى قزو وكاشان وهما فخذوا
بالسيف صرعى من اهلها من لفته الاولى وغسلوه عنها وزوارم بلادهم واستوطنوها الرضا ولا ترضوا من رضى اذ رضخان
وقد كان استولى عليها السلطان جلال الدين خوارزم شاه فكانت مابينه وبينهم مصاف ملازم فخر الوصف عن تعريضها ومنعده الحور وكانت
فيها منهم محالا وذلك في سنة احدى وعشرين وثمان مائه اعني في عهد السلطان رزوي في سنة ثمان مائه وثمان وعشرين وثمان مائه ثم روى السلطان جلال
الدين بخوارزم شاه ووضع السيف في المسلمين عتوا وعدوانا وبغيا وطغيانا بعد من الحاضله وبذلك الدرك الاسفل من النار واجله ثم
فصل الخلفه او غدا فاستعد للقتل ويدل الحوشه وحوده الف الف دينار واعدا له ما استطاع من المغانج ولا تلجرب والمنازل
في نوسط في هذه السيره فبينا غدا بلعه حرق طوي الكرج وبرز وازديان فمكروهم مصر وخرجوا من بلادهم فملا
عظيما وقتل منهم نحو ستمائة الف واهلهم الباقي ومضى إلى بلادهم فاستولى على مدينة بعلبك وهي مستقر ملكهم ومقام عزمهم وقد كان اقلا
في ايدى المسلمين فاخذها الكرج واستولوا عليها ملازمه سنة فاعادها الله إلى الاسلام وخلصها من استيلاء الكرج الطغاة الطغاة وأما
غيره فبينا سار سار كذا شهرا فبداه الكمال وسار معه عسكر الشام وخرجت الفرنج من
اخيه صلاح الدين مؤاظة مصر والشام والاسكندرية وقام بالاسكندرية في البيه من الميرح موالا من ابناءه من الفراه ان امانت في سنة ست
وسبعين وخمس مائه وكان ذاك يوم وجود واجهه حتى عيى الشيخ مذهب الدين ابو طالب يزيد بصره قال صاحب كتاب طي لطلون شاه بعد موته

في المنام فرجته بابيك من الشعر فلف الكعانه ورمى به الي وانشد في ذلك الوقت مرقيا فيه هيتا فاسيت منه عاري اللذله
6 واذن جنودي شانه غلله مر بعد يدي ملك الشام واليمن في اخيرت من الدنيا وليس معي من كل املك كفي سوى كفي ط
ولذلك انه وجد عليه ويزيد موته مانا الف دينار فقضاه عنه اخوه صالح الدين قبل الف شقيقه النبي علي بن مهدي واخوه
حين خروجه من زييد متوجها الى مصر على بالخان بمدينه زييد واولاها بايمى مثل سنيين ولما بلغ ولائه ببلاد اليمن وفاته استكمل كل منهم على ما
لحقه فبده متعلبا على ما واطهره الخلاف ووضعوا السك على اسمها ماعلا مظفر الدين فاما رفاقه بنو حبيب الخفاف فاستولى عليها والى عدن
وايماها وهو عثمان الرخبيلى ففقر امره وامنتك يده حتى بلغت ولايته الحضور موت وقتلها كثر من العيال والصلحاء ولما بلغ السلطان صلاح الدين
خروج ولاه اليمن الطاعه جهر الى ارض اليمن ملكه فقتلوه فبلغ من الحزن الى عدن فقابله واليها بن الطاعه والامثال وسارعه الى زييد فبها
خطاب بن منقذ اخي مبارك بن منقذ وهو الذي ابقاه شمر الذي له عند قتلوه الى مصر واليها على زييد فاقام بها وكان ظهر في مملكته رجل فاقه في
الناس اليه فقتله ففزع النوم بالكلية ففتش الى بعض الصالحين ما زل به فاشا الى به بنقل اقامه الجمع والخطة ورجاع عبدالنبي بن علي بن مهدي وهو
الجامع المذكور ففدعه واقيم الدفن به على بابيه كاسبو ذكره الجامع زييد اعتاد لذلك فعلم الباركة بن منقذ الجامع المذكور ففدعه واقام
لجمعه فجامع زييد المعتاد ففدعه السهر وعاد اليه يومه ففدعه السلطان صلاح الدين واستألف احاه خطاب بن منقذ بن زييد ففدعه
ونقلب زييد وضرب السكة على اسمها فلما بلغه وصول قنوبغا وعثمان الرخبيلى وما يوافق المعري ومظفر الدين بقصدته في زييد ففدعه رابعه عنهم
من زييد الى مصر فقرار بن فدخل زييد قنوبغا واقام بها وتدخل كل من المذكورين الى بلاده الا ان مرض قنوبغا مرض موته فاشا الى الخطاب بن
منقذ بمعيه الى زييد لينيها ابعده فجا ان زييد ومات قنوبغا واستقر زييد بمدينه ولا به زييد بيد خطاب بن منقذ واقام بها على صيانه كما
كان احدث في امره الى السلطان صلاح الدين ففدعه الملك المعز بن سيف الاسلام طهرك بن عيسى بن عظيم وعده بجله جسمه الى ارض اليمن
وصوله الى مدينه زييد في اواخر هذه السنه ثمر خطاب بن منقذ استاذنه في العزم الى السلطان صلاح الدين فاذن له ففدعه امواله ودخل
الى قاعه جميعا على الجبال وبرزها الى خارج مدينه زييد فشرع الملك المعز بن سيف الاسلام فقبض عليه وقبض على جميع ما عنده من امواله
والاثرات وكان شيئا عظيما فثربها اياما وقتله بنوعه واما شحات بن جبير واليها فانه لما خاف من السلطان سيف الاسلام عبا
اقله وامواله في السفن وذهب الى الهند ففعل السلطان سيف الاسلام فانه من موطئ عليه الى قبض جميع امواله ثم انزل السلطان
سيف الاسلام استولى على جميع ممالك مصر التي كان استولى عليها اخوه شمر الذي له ثم افترق ما ايرق فقه اخوه من قبله ودخل ما كان له بها غيره من اهلها
وفتح حصون غيره وما الىها من حصون تلك الجهات ففتح دوله وفتحها وجعل في معاقلة وحصونه والتعكر في بعد حاصره وخبره ففدعه وشده
ومتعه واما عليه لان شرط على جنس خلد فافتحه وكذلك حصن شواطح فشرط على جنس حاصره حصارا شديدا وحاصره من حصون
شواطح واما حاصره ففتحها الى اهلها الحصون وتوجه الى قسنطينه وثمانين وخمسين واستناب منها اباريا من مماليكها فلما قضى ففتح
من اعداء اليها وضيق على الحاصرين تضيقا عظيما وجار بهم محاربه شديده ودخل حصن جعقوب بالسيف وكان به يومئذ السلطان زياد ابن تاج
الرابع فقتله وجرحه وكان حربه لم يبق من بقيه ففترزت لذلك حصون اليمن واشتد خوفهم لسياف الاسلام ونزل على الحصون اهلها منقادا لبطاعته
خاضعين لسلطوته وطوى اليمن بأسره وتوجه لقصد صنعاء وكان بها اذ ذاك السلطان على بن تاج فاما في ذلك توجه سيف الاسلام الى حربه باذر
غزا بحصن براش ففدعه سور صنعاء ومنعها واليها الى مصر من شمر وصل السلطان سيف الدين الى صنعاء فدخلها في عافه ما
هدمه السلطان على بن تاج وصلاح ما افسده ونظم ما نثره وببده شمر توجه الى بلاد حمير بعد اقراره عليه صنعاء من يوقه في حفظها
وذلك في سنه خمس ثمانين وخمس مائه وسبب ذلك من امره واليها جوشا الحصار السلطان على بن تاج ففتح في فلوله عان واخر عليه وفتح قهر
ثم تقدم الى الحاصره حصن الحرك في ثمانية ايام من اهل العروس ومعها طفل صغير جدا فالفقه بين يديه واليها السلطان انا قد سمينا
هذا الطفل باسمك قبله هذا الحصن فوهبه العروس وكتبه تسكا واليها في مدينه عليه واعتز به شرعا واليها ففتح الفتح العفبر
والفر الكبير ففدعه ففتح حصن الظفر واهرب العروس واخذ في مفاصل حصن كوكبان فلا القطع الذي دونه اخشاها واشجارا وانصت عليه
اربعة مائة وادخله غره بالسيف ففدعه ففتح حصن زمر وفيه السلطان على بن تاج المذكور وضيق عليه بكمه الى اهلها من كل
جهة وفي كل ناحية واقام على حاصره ثمانية سنين ثم وقع اضلع على اسمي الى السلطان بن تاج وطلب السلطان سيف الاسلام له في مقابلته بلاده
ففي كل من حصاره وديار وخمسين كيل جبا ثمنه ففدعه فافتح جميعا وكذلك انا ففتح صعد في جميع محالها ومنعها فدخل

صعده بنفسه كذلك الجوف ودوخ ارض العرب وذا جارتهم جميعا وقرى بلاد واساس العباد وكان ما يرى من عماره قاهرة تعمران وغيرها
من الحصون على سربانية وتشيدته ونحوه فوجدت الملك في الجوف فيها فرائد السلطنة وظهر الضرب السلطانية في شمس
او لم يجره اهل الجوف في زيباد ورفوف على الزرع حصة غريب هل الخيل من الجوف واستصفاه لبيت المال في حرمه قبل موته على شمس جميع ارض
البحرين ووزعها وان جعلت ملكا عدوان ومن اراد شيئا منها استأجره من الدوان كعادة الدار المصرية وعين رجالا لتنشيط ارض فطخ اهل
البحر من ذلك وفعل الله والله لا ينهانا بكشف تزيينهم في سيف الامام وكان من مفرق الله جماعة من اهل البصرة وصاموا نهارهم واقاموا اليوم
صدقوا فاحل من بعضهم رجل ازاله قد جرد عاكروا في رايه لان ما قبله حتى سيف الاسلام فوقع منها بهم في قلبه فاهلكه فلم يشعروا
حتى جاءهم خبر موت سيف الاسلام في المدينة التي بناها قبل الجند وسماء المنصور وذلك في غي موته كان في سنة ثلث شعرب وخمسة ايام واوصى بالولاية
في البحر الى ملكه ابن زياد ودار لما راى ولده المعتمد لا اذله ابا ضيه مطرعا الى الضلع الذي هو مذهب السنة طرده الى مصر فلما بلغ
الى مصر من اهل بانه جاءه الخبر موت ابيه سيف الاسلام فغادى مصر الى المنصور ونحو اياه ودفعه في قاهرة تعمران التي بناها قبله واقام
مقامه ابيه في تلك سنة فخلصه النبي في دولة سيف الاسلام في ارض البحر بعد عشر سنة وبوته بطل ما كان شره فيه من تهمير ارض البحر
واظهله من القلوب بذهابه الخوف من بنيها وكان يقول وهو في حال معالجه اليوت ما غني غني ماله هلك على سلطانية وكان ملكا
عالمجا وماذا فعل وديانه وعقار غير بعيد المظلم من بني ابي كان اذا تركت عينه ظلامه اذ قلته دابته وادناه واصغر اليه اخذه
فبارد ما يريد ثم كشف منه مظلمة على ذلك كان محمود الخلا حيد الخلال لولا ما اجترأ عليه من جوار اهل الخلل وما غم بهم تدوين ارض البحر
فان غاب عن فضي خذنا حياحي بالثاني واسماه الى البيت المنه والبحر ولعل الله ان يعرف عنه ويضي خصومه بما في واسع فضله
من الفضل العظيم وعود العجم ومقتضى الجلاء الى اهل الملك المعز اخبره مذهبهم الشيخ الوان وبقاوا في ريد غيبا
وضيحنا وانتالت الولاية الباطنية فاضحي في مقام البشير لخوانا واستادوا عليه باظهار ارض جهات واعلان افسيت العجم على الدنا وظلما
وعذوانا وبلغ لاصوات على نحيي الخواري اذ ان وقع في ذلك ما قد مذهب السنة واهل المؤمنين فخرجهم الى كنفه فامروا له العامة عليه ان كان
ما هو في ذلك الدار من شمس في لومه كان يستطير اكل عجم لاسان وبشبهة كاسته في لوم الخزان حتى انه دخل الى مجلسه ابا بك وهو الذي
بولى ترسبه وكان سمدا فعمه عنه واستطير اكله فقال لا ما احسن ضللك ثوابا استوحش منه لعل يصدق غمهم بالكلية والناس فاضنق
عنه في الحال الخالية والعقل الخوية وفي وابر في ذلك في جفر امام المنصور بالله واعترف السلطان على بن جاور واشترى وامر بانه حصون تلك العجم
حصن في شمس وبنو بكره وفضل الامام المنصور بالله حصن بلاد اذ كان هو الخواري في الملك المعز الاصفا وقتل ابنه في شمس فقتل ابنه
الكلام في السلطان في جاوره وبين الملك المعز على ان يجعله خليفة له في صنعها واماها ونايها عنه فارسل اليه السلطان على بن جاور ما عليه
بشيرة خرو وسد بمرور وحاتر في الباطن في الملك المعز فوض عليه وجسمه فعمل وتوجه لقتل حصن كوكبان فالتقى الامام المنصور في بعض ايام
والسنة من نحو الحصن فمكثه وغيره من جنود قاتلوا قاتلا لشدوا وانهم الامام وضمها به ثم دخل بعد ذلك الملك المعز الى صنعها فاما بما اياها
سروجه الى تهمة وادعى امامه والخلافة وانتمى الى الخلافة الاموية وتسمى بامر المومر وخطبه بالخلافة والبر للسلطان واهم مقيم له كان
طول ما كبحه شره اذ رعى في سنة سبع وتسعين وخمسة ونهاه عنه في كماله لولا مصر في بلفه في العجم في ذلك اذ كان
فصد الامام المنصور بانه صنع فاستولى عليه وعلى جميع اغانها وقد كان خاف منه مما يليك به واستوحشوا اذ قتل منهم كثيرا فقتلوا اربعة وذهبا
في كل باجه وبعث منهم عبيد معهم فدينه زيباد في اكراد فاجموا على قتله فخرج يوما ركبنا على فرسه وبه مقعدة في شمس عليه لولا ان يلقوه
في الجبل على ففر فتم قنسا وشما الاثر عادوا عليه فكلهم مكره في رايه ففرهم بغير عترة ومنعه عن تمام الانتصار عليهم بالفرقة لولا انهم المصطفى
شبهه في مودته ما سبغوا في سنة ثمان واربعمائة ثم عجز عن مودته وذلك في سنة ثمان وتسعين وخمسة وهو في ارض مصر
بانصر الخروان او فمدرسة انتاه المدرسة السيفية بتعمر وهي التي انتاه على قبر ابي سيف الاسلام وفي كل سنة موت السلطان على بن جاور
قتل موت الملك المعز في سنة سبع وتسعين وخمسة بخصر من مرمقارنا الامام المنصور اذ لم يبق له ما عاهد عليه في حال انعامه وجمته
التي روى امره وادرك جوده بعد وفاته على اقامه ولده الملك الناصر بن الملك المعز وكان اذ كان صبيادون لاجر وجعلوا في ارض
ابيه الملك محمدا في هذه الملك المعز لما سبقوا كره من موجب خوفه واسمعتهم المقتدى سيفه في مدينته ووزر الملك الناصر في سنة ثمان
وليس ثمانا في زيباد فملا شمس في ظلمت افاق الارض وذا الناس الى الان ثم زوجه بعد ذلك مراد اسود وحصل جوارحه لاله

واشدته الظلم حتى كان الهار شديداً ظلم الليل وويله الناس بالطريق الى منازلهم حتى جاءه من اهل زبيد فخرجوا الى الحمير من باب الشبارق فلم يمكنهم
الرجوع الى منازلهم لاستيلاء الظلم على الدنيا ولم يهدوا الى الطريق وكان فيهم رجل اعلم فقال لهم من عطايي منكم يهدينا فاني اريد البيت ففعلوا له الطريق
منهم يزيد بن قنادم اليه بنو تهمر وما تبارك سنة مع وكتابه وقد بلغ الملك الناصر الجبل فاقام مقامه ليوارثه في تدبير الملك غازي بن جبريل
واشار على الملك الناصر بالهجوم الى فتح صفها ففتحهم لذلك وقصد صفها وفتحها فطرح غازي جبريل المذكور في الملك فقتلهم سيرة الملك الناصر فهاك في الحرام
سنة احدى عشر وخمسة ودفن في قبلي مدينة تهمر وخالف غازي العسكر واستقل بالملك وقصد مدنيته اربع كانت يومئذ ام الملك الناصر فخص جرب
فقطع جماعة من ماله غازي الجبل ليعرف ايام الملك الناصر فيه فلامهم وفتح عليهم فعلم بانها الملك الناصر وخصم فقتل سيده غازي وجبريل ففعلوا
اليه الى مدنيته وقد ملئت قلوبهم عليه غيظاً فوثقوا عليه وقتلوه وجاؤا برأسه مجزوا الى ام الملك الناصر فاستقلت بالملك ونزلت الى مدنيته
تبعوا اقامتها بمدبرة لذلك سنة اشتهر الى ان وصل اليها سليمان بن عيسى سنة اربع مائة وبوب العرو وفضل الصوفي في جماعة من الفقهاء برجلهم وقد كان من
السياسة والرهبة فقال له ام الملك الناصر وبك هذا الامر الذي صرت فيه فانت الى ديه وهو ارجح لك فاجاب الى ذلك في قوله له في قوله
على الملك واقام مقامها فاخذ الى شهره وفتح على المطالبه ولذاته وبلغ به الحال الى ان ملا فتك من الحر واستقام فيها والحر ضرب الى ذنبه
وجعل يوقض ويقول انا مشغول بباري فانظر والملك عريه وكان ذرا سبيل لتقوية اهل تمام المنصور وعلمه بكنز الجبال وقيل
كنز بين الغز وكان من قتل طائفة من المطرفيه وابائهم واستباحهم ولم يمنعهم الا اليسير وكان من غنائمهم رجل يسمى عبدالله المعروف بابن السناخ
وكان بجلاء على صاحبها مبلغاً مقلداً ابيان بارع وديان نافع جامع فاستأرست له المشهوره الخليفة بغلاء الناصر ليدل الله خصمه على
ارسال الجيوش على الامام المنصور وبنيوه الى الانتقام الى افتقار امره قبل ان تم له من الجهر وقد سبق ذكره في من سألته عن كرامة الربديه
في ذكر الامام المنصور فمن جملة ما ذكر فيها قوله وبعد ففتح على المستعصم واظفاه فامر بان تحت باليمن اذ كانوا قوادها فامر من بني الحسن عمالا
اهل اليمن غاصرت وشارعوا الى جماعة وجهته وعقدوا له الايام والنود وحشدوا له الرعية والجوهر فخذ ذلك قد عرفت واستنزل
بقوله فاصبح ياقومهم وقيل في قوله الخليفة وابعد وسلم سلام العارض المرد وسابيل بن عيسى الذي جعل في انشد على السيف فيهم وغرر
اما بالقتل عروة المقتله وابعاده يومئذ يروح وبغدي ويسايل يعني في الاحار من اهل البادية والقرية في اغارة من
الاعمار ليسد كذا واداء وبغدي في كذا بالذراع وعند استيلائه على الحرمين والنيام اولاد البطنيين ينفض الى الشام والعراق وعيل
لا يفتد طالبة ومنهل ابصر عنه وادع في الله اجد الكبر التي لا يلقى ولا تدرى بتقوى اليك بالغا وخرموا من اهل الدرع السابلي
في بعض مواضع ما قبل فزوها وسمروا في بطون كيا بها في يومئذ في ايام صفين دونها بمجرى ما ان يطير عقابها في ذلك الان تنصروا
اليه جلا بغير جليل وعريلا اشرعيل وتقدموا اليها في السواد والسيوف الجياد فغصن ان تغدوا بذلك بعدد وكوفوا وغلوا
ما سواها من الجبلان هيهات من ذلك هيهات لا اذراك ما فات وقد هبت اضربها ليل والدم داون وملا بوسيد ومملكه كل فليكن بين
و ارفقان فيها وقد بلغت دعوة جيلان ودلمان وظهية واصهبان فاذا بعد استناره بالقيام تنظرون فكانه الله باقدا تامله فيكم يكون
شعره وتصل في كذا في كذا خيله ويضرب فوق انشط منها مضارب ويدخل بغلاء اذ يقتل اهلها ويعني بسلب الملك من هو ساليه
هو يطعم قوة الشير طرغ التي خيفتها للامر الذي اليه معقالاته وان فيهم تريم ما لك بالصر كانه من من نحن من كذا كذا في قوله وخرجوا اليه
هو جعل في التفرط والجر ذره وجانبه لي الجرم اعيت طالبه شرعا بقضيه بعد ان سألته من جعلتها قوله شعر
فيما يا بني العباس انتم وهذا ثوب اقرت بكم تردى اراكم غافلين وسوف عنها ثبا عذركم تجد ابي جدد
وتريم بغير بغلاء بحيش واحش بغير قاربعد وينادي بالثلاث شفيخ ويا خمر واقعه يوم مهدي
يا حشاي عليك زمان وحده تشير عليك يكون حقدى وسمه اذ التهنؤ الخليل خفاء نواصيها على كل حال
من لا تراك اهل الباس حقا وبقودهم ريس من معد اصبتكم كل ليت بخر ضيما وماليث على التفرط بخدي
فلي بلغت هذه الرسالة الى الخليفة الناصر بن الله انزعج لذلك الكتاب وساء ما في عليه ابن السناخ فيمن القبول والارهاب
بعث رسول الى صاحب مصر كان يومئذ الملك العادل اخو صلاح الدين وكان في اموره يتجهز جيشا كيف الى مصر ليعين لاجتثاث شجرة الامام
المنصور وتغويض خيمته خلفه وانزلت فتنة عن الجيوش فبادر الملك العادل الى تجهيز جيش ببلاد السهل والفرع لاصلحه
مسمع اهل البر والبحر وقادهم السلطان الملك المسعود صلاح الدين بن الملك العادل ودخل بلاد يند في اليوم الثاني عشر

[illegible]

ومدة خلافة تسعة أشهر ونصف وكان يكنى بأبي نصر وبلغه الظاهر بأمر الله ونفذ ما خشي الله في أمره والله اعلم بالصواب
فصل في خلافة منصور المستنصر الظاهر في لابنه الميمون وغيره وبيع له بعهود من يمينه
يوم موته ولما قام بعبادة الخلافة أقام الأمور بالعرف والعرف بالدين عن المنكر فذهب كل خيف وخافة وطالت يده العاليه المتناول الجرد ساله من
كلاد فوضع ما عجزوا الحد لا كان فيع بها الأيمان والفضل وقرب الامن بعيد كل سافة وجمي بهم باطل من المظالم التي قررها المبطلون واهل النظر
المابل ولم يبق أيامه ما يشين الخلافة الشاخص من ظلم متول وعامل وفي أيام خلافته مات طائفة التنازع ودا عنهم إلى الموارث والديار
خبركوا وهو سلطانهم الأعظم الذي خرب البلاد وأباد الأمان قيل ان من قتله من طوائف الاسلام خمسة الاف وفاق بعض الحقوقيين من الذين
له يوجد الله فتنة في الزمان بعنفته البغال اعظم من فتنة خنكرخان وهو الذي سلبها الاعظم ملكه واستبد بمقام ملكه وذلك انه
كان خاناً من احد الفتن الذين ليس فوق مراتبهم غير ان الماعظم وطامات ابوه جعله في الاعظم خاقان غيره فاعتاق لذلك خنكرخان وعضده خان
اخر كان رجلاً لاخوته وقتلناه وقام خنكرخان مقامه بخير فان الاعظم فتوحه ما عودك في البشتا الومبيد شراراد اسم الله اليه بمعروف
فلم يمانه في امرهم فان الاعظم فقيهه وقادته وطلات مابدين مواطر الجريد التي اعظم من جولا وادي مخيطها واعظم من جمع وانها كدق
حرب شتى فيمن الطائفتين ارجون لك اذ كان عسكراً فان الاعظم فوج خمسة وعشرين لكا وعسكراً الحانين خمسة عشر لكا وكانت الدار
في احد تلك المواطن على فان الاعظم قتل في طوائف من جنوده لاخصى وقيم مقامه خنكرخان وجعله قانا اعظم امستوا امره وتابعوه في
عامة احواله وقصراته حتى صار جميع طوائف التناظر طاعة لارادته فكان اعضا الاناس طاعة لارادته فصار يكره في قتال الطوائف
وللام للذين باقضى الضيق وسائر اهل الشرق الى قرب سد ياجوج وماجوج فيغنيهم بالسيف ويعفى آثارهم بالهدوان والحيف ثم التفت نحو
الخطا وعم اعظمه واجبا مترادفه فاخذ عم اخذة راسيه ولم يبق منهم باقية ثم توجه بجولاد المسيل ففعل مع السلطان خوارزم شاه
على ما كان عليه من الملك الشاخص والهر لائل الباخ ما قد مذاكره وشرحنا حاله وامره ثم استولى على بلاد المسلمين ففاضت جنوده في كل
البلدان وهاجت امواج نهارة في كل نواحي العراق وجز من امره وخطبه ما كان قاله المستعان وقدم سبق القول في وصف فتنة التتبع
وطامته التي شملت وطنه وكان موته في سنة اربع وعشرين كتمابه وقام مقامه فان اعظم اخوه او كما يحضن وقد كان قبل موته قد قسم
ببنو اواده ثم جعل اخاه المذكور عليهم فان الاعظم واسمه قبل ان يكون متحررين وقان عندهم كالحليف في السيل وفي خنكرخان سلطان
النواحي اعظم وفي ايام المستنصر في السنة المذكورة جال الخبر الى السلطان جلال الدين وهو من زان التناظر فقصده واضاف
وبها اهلك فنهتيا للدين اعلى الشق المحض خذله اخوه غيث الدين ودفق بعبه جحان بطران العترة في الحرب فكسرت ميمنه جلال الدين
ميسرة التنازع وساق اخلفهم يومين فانهم مع ميسرة التنازع ملكهم ايضا وانما ميسرة السلطان جلال الدين في كل عيونه التناظر فنهتيا ايضا
وتباشر الناس بالخصم فمكرت التنازع مع كمينها وحملوا حمل قاده كلسيد وقد قبل الليل فنهتيا التنازع واشتد القتال وقتل من اهل اربل
وتدا غايبان جيش السلطان جلال الدين وبعثت بنفسه فطايفه قليل من جنده ولبطيه وطعن طعنه لولا الاجل لثقت فانهم كانوا
ملكاً لتد فكم يسرع بقله في الملاج من انهم كلاً الفزيين وذلك في رمضان في الشهر الذي مات فيه خنكرخان من السنة المذكورة وخبره ملا السلطان
العظم صاحب الشام واطرها شرو الدين الملك العادل الحنفى الفقيه الماذيل الشاخص للجامع الكبير في عهده جالوت وكان عديم الالتفات
الى التواميس وابنه المملوك وكان يكره حده وشامه من امه ابنة الناصر داود وفي ايام ميمنه في سنة خمس وعشرين كتمابه سار الفرنج
وقدم المبرور عظيم الفرنج بهسكوه فكانت الكامل لما كان قد حقه من اضعف من خوته وباطنه وسارده ووافقه على مكانة مملوك
الفرنج اليه بانهم يريدون قبضه فبعث اليه المبرور فيقول انا عتيقك وعلم اني اعظم معقول الفرنج وانت كائن في يدي وقد علم الدباب والمملوك
باهتمامي فان رجعت حاشا انكسر حتى وهته القدس في اصل دين النصرا فيه وانتم قد خدعتموها وليس لها دوا طرايل فان رايتكم تنعم
على قصبة البديلين تقع راسي بين المملوك وانا انتم برضاها البك فلان له الكامل وجاوبه اجوبه غدره واطنا نعم سنة ايام المبرور
ثم في سنة ست وعشرين كتمابه وكلمه الى المبرور ورمك الفرنج خان الله وانا اليه راجعون فكم من طوعه ومن التنازع ومن اظهر الشكر عليه
ثم اتبع فعله ذلك لخصاصه وحشوق واذية العريم وقتل جماعة في غير سبيل في الوقعات التي جرت ميمنه وبين اخيه الناصر ثم ما وقع بذلك بل ارسل
جيشه حامداً وجاءه والضيق علم من فها من المسلمين واستدعا كلاً لملأه الدماء ونهسج الدهم في جوده الاسلام وفي ايامه في سنة خمس وعشرين
وسمائه حاصر السلطان جلال الدين مدينه خلاط وهو الحصار الخامس وصبر عليهم انصاره هذه المرة حتى اشتد بهم ابلاب الجميع ففتح في الحال

تسلها بخدا اخذ وامنه العمود لا كيد و الحوائش الشديده و عدم مضرتهم بخدا من الاجوال فلما سلموها اليه اباح اهلها بحبسهم وجنودهم
ففعولوا في اخذ ما يفعلوا التنازل من القتل والسلب فصرصر من بقاء اذر عليهم لايده الحوان فالحه المستعان وشاع غدر جلال الدين
باهل خلاط في جميع الافاق فحاذ الناس وجاهدوا الخلق ولم يامنه احد ولا يثوبه وانفق على حربه السلطان على الدن صاحب قونية الملك المظفر
صاحب الشام وظهر الفداء والتفقا بالقرين اخلاط في شهر رمضان من هذه السنه فاقبلواهم والسلطان جلال الدين فحكا شديدا كانت
الايه فيه عجل جلال الدين ففر منوا جيشه وقتلوا عسكره ومزقوا جنده ودخل اخلاط في امساك اهل له بوق معزيت بعد انقار دخل
بهم الى اخلاط في امساكهم في عبد اللطيف هزم الله الحواري في بايسر موته بامر ما كان في الحيات فسيحان من هدم ذلك الجبل
الرئيسي في لمح ناطقوا وصل الى المدينة اخلاط من زمان اخذ حرمه وما خفي من الاموال وخرج هاترا الى اذربيجان وارسل الى الملك المظفر
يطلب منه الصلح والهدنة خاشعا متذللا **مناظره** ايضا جلال الدين خوارزم شاه بادور والاذريخان فلم يطق جلال
الدين على لقاءهم فلكوا امره وعاثوا وبنوا وقروا الى امد ونفر فحينئذ قبضه التار ليه فبضا بنفسه وطمع كلاك والاذريخان
وكلا احد في جنده ومخطفهم وانفق الله منهم وساقوا التار الى امدان يسجون ويقولون ذلك سنة ثمان وعشرين وثمانين في ايامه
توفي السلطان جلال الدين خوارزم شاه اخذ من بصره المثل في الشئ اسمه والاقدام وليس السلطان لكن جولا منه في البلدان ما بين الهند
والهند الى العراق الى فارس الى اذربيجان وايمنه وغير ذلك حصه صافه متعذر وقام التار في اول حدم وجردهم
وافتح بصره مدينة وسكن الدما وظلم وعسف وغدر ومع ذلك كان صحيح الاسلام كان رجوا في المصحف قال امره الى ان تقر وعنه جيشه
وقلوا لانهم لم يمكن لهم اقطاع بل اكثر عيشته من قبله لا يعطاه انه سار في نفس يسر ونزل منزله فسمه كروي وطعنه بحربه باخ له فقله اجاه
بعد اعاله وكانت فاته في سنه تسع وعشرين وثمانين **مناظره** التار موت السلطان جلال الدين عانت التار ووصلوا الى شهر ورت
وجهر المستقر بالله جويش التار فقاموا ونظم لهم صاحب ارمسل فاجرو التار عنهم ونفقهم ولا **مناظره** في سنه ثلثين وثمانين
جاء صاحب ارمسل سلطان قونية فحاصر ارمسل والفرقة واستولى على الحيرة ومبعا وفعل الروم مع اسلامهم كما يفعل الروم في كلهم فنهضوا اليه
البلاد وسبوا وابتلى المسلمون بلا عظم **مناظره** في سنه احدى وثلثين وثمانين سلا الملك الكامل بغوش عظمه لياخذ الروم وقلم
بن يديه جيشا فالتقام السلطان علا الدين صاحب قونية فاسر صاحب حماه ومقدم الجيش ثوما خادمه وقتل جيشهم وجزر الكامل
وعظماؤه صاحب قونية وقوت شوكة وغزا الروم وفتح بلاد كثيرة وبقي اكثر سلاطين زمانه ظلم وعدونا **مناظره** تمت اربع المداير
بعودا لئلا يهاجمه التي لم يهاجمها الخليفة المستقر بالله وجم مدارس في نهاده الحشوية الكمال اخذت من الزينة حطا واوقام من
الاتقان وروى القواعد وشرج الاركان شان اذها **مناظره** في سنه اثنين وثلثين وثمانين ضربت بغداد الدناي والدماسهم
وفوق البلدان فاستمع الناس بالمعاملة بها انتفاعا عظيما كانوا قبل بفرضه الذهب والفضة والنجية وبخرو ذلك الفساد السك في اقلهم
كاهن متل ذلك في زمانه فينف تسعين وتسوية في بلاد الروم فان الناس تعاملوا بفراضات الدناي وفسد ذلك الدرهم ولقي الناس منه
الغنا والنصب حتى لقي الله تعالى انوار الالهام في قلب سلطان المسلمين والاسلام السلطان الماعظ الخاقان اكهم مولد بن كيم خاضع الله
فاشرف على امره لا يرضى للدرهم على الحسب والكم القادر والكميات وفاض ذلك في بلاد الاسلام فاستمع الناس بذلك النفع العام وارتفع
بسبب ذلك لاله الملك الماعظ من ذلك الدناي المتقل من كافة الدناي ملكيته في صحاف مو ان السلطان كل فاضوا احسان وملك ان رضى شديدا
فلا فلاح له في قبايه جان طايعة عظيم من التار والتقام عسكار ارمسل ففر من مو ولم يبالوا ومارعهم تلك الحريمه واكسبه شوكرهم بل الكبر
بل ساقوا حتى اتوا بلاد الموصل وقتلوا وسبوا اثرو حزن القاهم المستقر بالله وانفق الاموال في فداءه ودخل الدرهم في يد اعدا الملك الكامل
العراق واستعاز حمران وخبر قلعه الرها وهرمته نواب صاحب الروم ثم كوالا خوفا من التار فانهم وصلوا الى سحران ثم حصد صاحب
الروم وثار حمران وتبعهم هلا بيا من المصير **مناظره** اخذت الفرنج قريه وسباحت **مناظره** في سنه اربع وثلثين وثمانين وولى التار
ارسل وحاصروها واخذوها بالسيف حتى جاوز المدينة بالقتل ورجل عنها الملاعين بغانم لاختص **مناظره** توفي الملك العزيز عباس الدين
محمد بن الملك المظفر غازي بن صلاح الدين صاحب حلب بسط الملك العادل وولى السلطنة بعد ابيه وله اربع بنين من اجل والدته الصاحبه وهي كانت اكل
وكان الابن طغرل بموسر الامور **مناظره** وله الملك الناصر يوسف وولطف **مناظره** في سنه اربع وثلثين وثمانين
كانت طايعة كثيرة من الخوارزميه قد خدعوا مع الصالح ابو بن الملك الكامل فخرهم على القبض عليه فمروا الى سحران ونهبوا اخر انته

[illegible]

اهله حتى يسلم ثم تسلم حصن خند والتعكر وتسبصعا واعمالها واقطعها ابن اخيه اسد الدين محمد بن الحسن علي بن رسول في ثمانية ايام سنة
سبع وخمسين وسبعمائة طبع السلطان في الدين ووضعه امه اخوه وتسلم حصن يدان وكبان وبكر وبعض الحكماء المشقة امير اقباله ابن عبد الله بن الشريف
وقاده وبعضهم ما كان يكره ولما اذن من تحت ايدى فزولوا الا بصر وحاصروا الامير الذي فيها من قبل الملك الكامل بسبي الطغتكين وكان معه
مايتا فادى من حفر هاربا الى السبع وكان بها زينة ملك كبر من زينة خند واسرسلوا الى مصر وعرفوا الملك الكامل بما كان من تلك الامور فغضبوا
الملك اجمدا شديدا وقد علم عليهم في الدين في السنة السبع فاصولوا الى مكة واجتمعوا ابن عبد الله بن الشريف وراجه وقتلوا جميعا فقتل ابن عبد الله بن الشريف
اهل مصر فقام من مقتله عزيمة ونهبت مكة ثلاثة ايام وخوفوا اهلها خوفا شديدا وفي تلك السنة في سنة ثلاثين وثمانمائة من قبله من السلطان فزال الدين
عن علي بن رسول نصرا لملكه على اسم وامر الخطيب ان يخطبوا له في ايام افطار الدين في مسجده احدى ثلاثين وثمانمائة من قبله من السلطان فزال الدين
خاتمة عظيمه وعسكر احرار الى مكة الى الشريف راجع وقد اذن فاتيهم العسكر المصري من مكة واسرسل به اليه كبره الى الخليفة ببغداد وطلب منه شريعة السلطنة
والنيابة كما جرت العادة من الملوك فخذ الجواب بان الشريف تصلا كبره في محضر من اهل بيته على الترخيص فخرج منه وهرب منه الشريف راجع ابن وناؤه
ولم يزل معه فضا قصده فليفتي بملكه عاد الى البيروم الشريف راجع الى مكة واسرسله سنة ثمانمائة من قبله من السلطان فزال الدين
فما بلغ النصف الطريق قطع العرب عليهم الطريق ودفعوا المنايا فاعتاقوا الخيل في الطريق الى القاهرة راجع ورجعوا الى بغداد ولم يصل منهم احد ذلك
العام وفي ثمانية مائة من قبله من السلطان فزال الدين فاصولوا الى مكة واسرسلوا الى الخليفة ببغداد وطلب منه شريعة السلطنة
وهذه السنة في سنة ثمانمائة من قبله من السلطان فزال الدين فاصولوا الى مكة واسرسلوا الى الخليفة ببغداد وطلب منه شريعة السلطنة
الافطار وحصانا كسوه قال البيروم منهم ولما وصل الى مكة السلطان فزال الدين فاصولوا الى مكة واسرسلوا الى الخليفة ببغداد وطلب منه شريعة السلطنة
من بين النفع وكما ان المصراوات في سنة ثمانمائة من قبله من السلطان فزال الدين فاصولوا الى مكة واسرسلوا الى الخليفة ببغداد وطلب منه شريعة السلطنة
وكانت من سنة ثمانمائة من قبله من السلطان فزال الدين فاصولوا الى مكة واسرسلوا الى الخليفة ببغداد وطلب منه شريعة السلطنة
في سنة ثمانمائة من قبله من السلطان فزال الدين فاصولوا الى مكة واسرسلوا الى الخليفة ببغداد وطلب منه شريعة السلطنة
فوقع له بلقاغه بعد موت ابيه وملك افاضت الخلافة اليه لم يزل في تدبير حصار ابي سديد بعد موته عليه وان كان له دين عظيم ومقامات
وامه سنة وازاله اليه كبره به ختمت الخلافة العباسية ببغداديه ويزمنه كان منتهى دولته في افاق العراق وكان ملحقا قياده الى
وزيره فحكم منه مما راد في دينه وتاخره وكان من ارباب بعده ومما يزل له لما الوفا الصفا العات ولا جعه حقا والبعث المكاره ما ساق
وبدأ امره بعد تدبيره عن عقد التيام والمسايق في ارباب سنة احدى واربعين وثمانمائة قويت صولة التار وتاهت نار فتنتهم في ارباب
والاستعارة وبعده الى ارباب الروم فاضلوا في صاحب قونية ابن علا الدين على اهل البيروم فكل يوم الف دينار وملوكا وبارين وفرا وكما صيد
فاستدعاه ليلية على اهل الروم بما صالحه صاحب قونية بعلاهم والمكروه والوقعات الهائلة وكما جادته منكره وفي سنة ثمانمائة من قبله من السلطان
مجدده من استغياحه الخوارزميه في البلدان وكثر منهم البغي والطغيان في ارباب سنة احدى واربعين وثمانمائة من قبله من السلطان
ما استدعاه السعيد صاحب دمشق الا في سنة ثمانمائة من قبله من السلطان فزال الدين فاصولوا الى مكة واسرسلوا الى الخليفة ببغداد وطلب منه شريعة السلطنة
شغبيا وايداه بنصر طايبة المستلهم من مروج وغورهم السبورن الخطيب من كل جهة عقبا العطين يحثوف واسرسلوا ملوكهم فظفوا
عن انحاء مسالكهم وسلوكهم وانحوا غنيمته للسلي في المملوكه دينا لعالمين في ارباب سنة احدى واربعين وثمانمائة من قبله من السلطان
واربعين وثمانمائة من قبله من السلطان فزال الدين فاصولوا الى مكة واسرسلوا الى الخليفة ببغداد وطلب منه شريعة السلطنة
الخوارزميه من محاصره دمشق وقد كانت الخوارزميه من حصار دمشق في سنة ثمانمائة من قبله من السلطان فزال الدين فاصولوا الى مكة
حصار دمشق واما الفقه على من في ارباب سنة احدى واربعين وثمانمائة من قبله من السلطان فزال الدين فاصولوا الى مكة
صلت كسرت الخوارزميه وقد تمسك اسم بوجيد الدين بوب في سنة ثمانمائة من قبله من السلطان فزال الدين فاصولوا الى مكة
افصله من ذلك جافه الفريه وقل سوك في ارباب سنة احدى واربعين وثمانمائة من قبله من السلطان فزال الدين فاصولوا الى مكة
على ارباب سنة احدى واربعين وثمانمائة من قبله من السلطان فزال الدين فاصولوا الى مكة واسرسلوا الى الخليفة ببغداد وطلب منه شريعة السلطنة
بوجيد بن كوسو وحده وقام مقامه ولده المرتضى ابو جعفر ولم يزل بعد موت ابيه منتصبا لسيوف الجهاد مشرقا ومغربا في جميعه
فوزد يعظف بمواضيه روس الاصلاد ويحفظ بآبده امه ارباب سنة احدى واربعين وثمانمائة من قبله من السلطان فزال الدين فاصولوا الى مكة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

واخرها بقتي على ذلك الاساس وانقطعت الخلافة عن بغداد وقطعت من سويدا سوادا بخ الحباس لا فلاحه **وزر الله المازند**
انقضى الامر وانقطع الدولة العباسية عن اهل العصر الفخري فالكيد الخلافة المستعصم ليلقيها الرضا المضاغة طابرة لحاجي الله
الوقام الساعة موليه عقبه له ولعقبه باقم ادياب وشناعتهم لملوكهم ليه عنانها ابدان لثانية الى اديار كان فانية شدا ولا تقصه من ادياب
هذا ولا تعد الى نصرة ولم يعاد به يداه بل صرته المقادير الى استوزر من جرحه كاستل الى او غادر نظام امره شديدا بداه وسفاه من
كاسر المحار على غلوه وانتسب الى العلف والانتفى ولم يراع الله عهده ولا ذمها المولى العلي اعقبه الله خسرانا ونديا فانه كان في الرضا المضاغة
والبيعة الفاسقة الفاجرة والنفى مع ذلك المستعصم عن التوجه الى الكاظم عظيم منهم فتمه تكلمه لا يستقص محدودت خطبه فلم يوجد
الحال لاركان صغابته والامكان خلا لا تارة وفابته ومكانته فاستنقل بهم كيد من جبابرة مكره وكباينة فاخطت مقاتل الخليفة
مسلاتهم به من ادياب عن قطع اسباب تحريك المستعصم غضبه له وجد حشاهم وخرجه في بيتهم فخرجه من بيتهم فاعان الصواب
بلخليفة ومن معه من اهل الامان بطايعه القادر اهل البغ والعدوان الذي طفقوا الاخر في ذلك الزمان فنجوا من غصت بها الافكار وصاروا
بكرها متسع كل مكان وصاروا في غدم فطر الحار وورق الخار وشابهوا في فعلهم شواظ النار وفي يومهم في اقليم بظلمهم العظيم قوم السيل البسين
وخرجه من ادياب من جبابرة وسيقوا بتارة وكنايب كرايف لفعلى الوهاد والربا وملأوا المفاصل عرقا وغفرا وفرقوا اللوك
ايدي سبنا وصدعوا القلوب في قاور غيا ولقد خذوا احترام النفوس وهلاك الارواح ديننا ومذهبا لا يقابلهم مكر من الملوك وان كان زعيمه
وغفقت رايته وينوده ونظاها ليوث واسودة الآلات تقهر عرجيش الشار الجراد اذ لا انتشار تركوا الناس كانه عجزا نخل
خاوية وغادرهم حيفا في كل مدينة وبادية والقوم طعم السباع الضاربة والدياب العاوية في كل قطر من الارض طهر حوله رايحة وجيشهم
الجم الواسعة وسبقهم الماضية القاطعة قاعة واقعة ليس لوقتها افعه لا يشون كترهم وابلون ولا حصي كترهم وكيف هو كرايف
وما جرح من كرايف يسلمون ما ابتلى الله الحبار بمثل تلك الطوائف ولا يرسل عدايا من الناس على الناس عتلم في العصر
السواكت في سدر رايهم في سدر مستعصم وهو المولى العلي في بغداد لطيف لا يجدي عنه ملاذ ولا معاذ ورام بذلك
من ما اكذبته المقادير الهامة وارته العنايات الربانية مصادرهما وواردها في غير سبل الملاء الانسانية ولم يزل من اسلا هلاك في
هو عظيم الشار بكل رايه مطوعة بليقي اليه اسرار امكنه مستعصم ونظفه على الانعام وبغداد واهلها ويتكفل له بباراد الحاد على امر
الخليفة تليد من قوم بافقد بغداد هلاك بطوائف الشار فلما احسنهم الخليفة وجيوش المسلمين استعدوا في بقية واصطبار ونازلوه
في ظاهر بغداد منازل يشبهون الوليد ويقصرون وصفها الاسنة وان اطنبت في التكرار والترديد حتى انهم تمت طابيعه الشار واكتمت
وصدرت حارة من حيث وردت وعسكر الخليفة المسلمين في ظاهر بغداد معسكر منصورا اصعب به مثل الشار منتورا وجلبا مستورا
فارس وزر المستعصم الى الشار يشعروا عليهم بافاضة الهز على معسكر الخليفة ليشعروا الغزو عن ملا فعهل جادته مخيفة شمل لظلم
بغداد من ادياب اخر ليطفر وابلاد ادياب وانصر الاظهر فصار السار الى ذلك واجاط الماي بالمالك والسانة ونخل الخليفة ومن معه
بعوم الماغس المدافع عن الحما واقفتم الشار حيث جعلوا الما في الباسا شرا حرا واحكم السيف على بغداد وحلوا البغي والعدوان
فيهم حكما فانقروا من المسلمين وقتلوا طوائف ادياب واستمر القتل والسياسة فيا وثلث يوما حتى امتلأ من بغداد من وما ايقال
ان هلكوا ملك الشار من باجصاص الصلي بغداد فوجد وهم الفالف وثمانماية الف من حمله على الحما في الجبهة من الخفقون
لجوناينة لاف عالم فيكشف كل عالمهم طمان الضلال ونخل سيد خفصة عقد الانبياس ولا شكال وابلان من دهرهم طبقات الحما
على ابرهم في الاخصى لم يعدوا ولا يحيط بكرتهم عدا وان تجاور في اخصر ادياب في راية الهذلي ان هلكوا لما جا الى بغداد بطوائف
الشار متبعين من شرفها وغربها فاشار المولى العلي وزير الخليفة بان يخرج الى هلاك التفر الصلي فلما خرج الخيف الغادر الما
لما كثر ثروته لفسه بما اراد وابدان المكوناد ورجع الخليفة بعلمه بان هلاكوا في جند ورواجيته بانه الى بكر وان يكون اطاعة
له كما كانت ابدان السليوية فخر به مستعصم اعيان الدولة فاستدعى الوزر والمذكور العلماء والروسا ليخبروا واعتقد
الكل على عزمه فخرجوا فصرحت في ادياب الجميع وصار كذلك على طابيعه بعد طابيعه وبصره عنانهم حتى بقيت العربية بلا رايح وذهبت الوجوه
والروس لم يبق الا ادياب من الخوف والاعاء ثم دخلت بغداد واعلموا في الناس السيف فقل من الحما من عسكر
بالخليفة المستعصم ونايابه الاميراي بكر فواسح ما ماتا وقبل جعل في جوارق وضربا الما رايح حتى ماتا وختم الله لهم بالشهادة القاه

وأنقضت خلافته ومدته خلافة العباسيين في العراق وكانت دولتهم خمسماية سنة واربعا وعشرين سنة واستمر به
المستعصم بالله وهو ابن الحسين سنة وكانت عهده خلافته سنة عشرين سنة وكان يكنى بآية جعفر ويلقب بالمستعصم بالله
ونقش خاتمه الله في غير خيف في بي وهو الخليفة الساكن اذ قد استجبع الحكام اتفاقا على هلاك الخليفة او خلعه فاذا اعتبرت
هذان النبي صلى الله عليه وسلم هذا الخليفة وجدته جصفا لا يخرم وقياسا مطردا وهكذا في الملوك والسلاطين وكونه الاموال
لا يكاد يختلف ذلك اسلوبا في كل المنوال وهو من عجز الاتفاق في تغلب الاجراء ما اقل المستعصم على ما شربنا بقيت للنبا بلا
خليفة ثلاث سنين وفي ايام مات المولى الطوسي وزير المستعصم بعد ان ناله من الذل والوار وبخطا المراتب وضعه للقتل
ما كان به خليفته وسوقه في النار ولقد نراي بجلاله جرح المستعصم ما جرى ركبنا على اقد بشري فصاحت به امرأة كيف يري
جارك لان كنت ترضى اولا بالركوب على هذا يا غادر يا خوان وفي السنة ثمانية من ثلاث فصد هلاك بطولنا انتشار اعد وحقا
الشام فاشتد الاراجيف وهرب الناس فافتتحتها عنوة واهلك وعاش واخذ في افتتاح ساير مدن الشام وبلدانها فاعياها منها شي
وطوى ما كمل اسرع على وضعها جاز الفرات الى الشام اشوط بن هلاك فكان اول من جاز الفرات من ملوك الشام وبلغ الى دمشق فاصحبا
وهرب من الشام صلحها الملك الناصر صلاح الدين البيهقي واجتمع هلاك وولده اشموط في الشام فاستمرت وطايرهم وعظمت عبيدته وولي
هلاكو فانيما عنه في بلاد الشام كي بغا المظلي مع جنود من الشام وكان كي غار جلا مستائا يميل الى النصارى ويتمنى انتشار برياه و
حاربوا الى ارض العراق وفدا سائر الملك الناصر المذكور وفي اثناء انتشار النصارى بدمشق لبيل الشام الى دينهم ودفعوا ردها
وصلبانها وامرو الناس بالقيام لها عندهم وهم بها عليهم فنعوذ بالله من فراق الكلمة المفضي الى وال الله نعمه وحلول النعمه والحمد لله
وفي سنة تسع وخمسين وسبعمائة اجتمع خلق من الشام والدين خواص يوم عس جالوت والدين كانوا باكره فاغاروا على حلب ثم ساقوا الى حمص
لما بلغهم صرح الملك المظفر فصادقوا على حمص حكام الدين الحركيدار والمنصور صاحب حمص والاشرف صاحب حمص والدين وانتشرت في القوم
وجعل المسلمون جملة صادقة فنصرهم الله ووضعوا السيف في الكفار حتى ابادوا الكفر وهو يصدقهم سدا رياسا لاجل ما يقتل من المسلمين ويحرق
واحد واما دمشق فان الحلبي دخل القلعة فنزل به عسكر مصر وبرز اليهم وقاتهم ثم دخلوا في الليل عرصة فقتلهم بطلهم فقتل
بافقهم على الدين طوس بن الويزي وفضل على الحلبي بطلهم وفقدته فغلبه الملك الظاهر مد طوبه في شهر رجب من سنة
المستعصم بالله احمد الظاهر محمد الناصر ليدبر الله العباسي بالسود وفوض الامر الى الملك الظاهر ثم قدم دمشق فعزل عن انصا صاحب الدين
ابن سنان الدرواني من خلاصه ان شمسار المستعصم ليأخذ بخلاذ ويقوم بها وكان فيس بايع غلب الحاكم بامر الله فلما قدم السلطان نجيب
تواجعت بالمستعصم وبايعه وكان في اخر العام مصافح بينه وبين انتشار الذين في العراق فقدم المستعصم في الوقعة وانتهز المعارك فضا في
حمل العام مات صاحب بيوت مظفر الدين عثمان بن ميكروس ملك بيران بعد ولده ثلثا وثلاثين سنة وكان حاشا سايسا مهيبا عمره ثمانين سنة
ودفن بقلعه صهيون وتكفيده ولده سيف الدين وشيما توفي الملك الظاهر غاري شيخه السلطان الملك الناصر يوسف ام ما تركه
كان في قصور شجاعة جواد اقل مع اخيه زين الدين هلاك وبن كاتبة الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن العزيز بملك الظاهر غاري بن السلطان
صلاح الدين صاحب الشام وللسنة سبع وعشرين وثمان مائة وسلطوه بعد ان ستمارح وثلثين وديار الملك لولو فلاما راجع الى جنه انصا
ضعفه بته العاد ولها ناسك الملك الكامل لانها اختتم فلما مات سنة اربعين اشدد الناصر اشتغل عنه الكامل بته القضاء ايوب
ثورة له عسكره محصنة مست واربعين نصارى هو ومكان دمشق لافان السنة ثمان واربعين فولد اعشقرين وفي سنة اثنين وخمسين
وغير ايامه السلطان علا الدين صاحب ارام وفي سنة ثمان مائة ابيه العزيز وكان جليل اجادا موثقا الاكثاف جسد اخلاق مجي الى ارضه فيه عدل على
الجملة وفيه جود وصفه وكان الناس معه في بلهين من العبيد كمن عدا امة الجرم الفلوجي وكان للشعر ادله بابا به انه كان يقول
بالشعر يغني عليه ومجلسه مجلس زما وادبا خي وعمل عليه حفر وقع وقضه النار فذهبي به الهلاكو فاكمه فلما بلغه ذكره جيشه
على عس جالوت غضب فمروا من يقتله فتدلى له وقال ما ذنبني فامسك عن قتله فلما قتله كره سدا على حمص استنطا غضبا وامر يقتله وقل اخيه
الظاهر وكان ناصر شهاب ابيش على الحسنى في سنة ثمان مائة اخذت النار القوم بخديجه بعد حصارهم وظفروا الناس
وفروا السور ثم ذلوا سيف قه ايام وابقوا على صاحبها الملك اسمعيل لولو اياما ثم قتلوه وقتلوا ولده الدين الملك وبنها هلاك
المستعصم بالله ابو القاسم الذي قدم مصر ما شربنا انفا وعقد له مجلس فانتخبوا فيه شريد الملك الظاهر عتبا عنه ثم اعيان على ايام

ولما بلغ ابيه صاحب بغداد ثم صلى بالناس يوم الجمعة وخطب ثم اقبل السلطان عليه بيده وطوقه وامر له بكتابة تعلقه بالامر وركب السلطان
 بكنه اظهده الخليفة ورسنت القاهره وكان حسيما شجاعا عالمي الهمة بكنه السلطان ابا بكر واستاذ دار وحاجبا وكاتبنا وجعل خزانة
 وما به فخر ونيل غلا وسنن جلا وعاد على ابيه فلما اقره في سنة وسار الى العراق وجد غناه الحاكم في سبعاية فقبل استقباله والزمه
 معه في حوزته فتمت المعون بالعراق في نحو خمسة الاف رجل من المستنصر ومنه من اهل الفقه ثم التقى السلطان والشارف فانهم التزموا
 والعرب وادانت النار بعسكر المستنصر فمروا وساقوا على جميع فوجا اليه منهم الحاكم وقتل المستنصر واخبرته البلاد في سنة
 عشرين وخمسة وثمانين اتم عقد مجلس عظيم للبيعة في رجب من سنة اربع مائة اتم العباسي اهل بلخ مع ابو علي بن ابي بكر بن الخليفة
 المسترشد بالله بن المستنصر فمروا ببلو العباسي فاجل عليه الملك الظاهر ومذبذبه اليه وبايعه بالخلافة ثم بايعه الامويان وقتل جديدا السلطنة
 الملك الظاهر فلما كان في اثناء خطبة ابن خضبة لمحج واتي اليه الجملة التي اقام له العباسي كفا وظهروا في كنفه وامامته في الاقطار
 وعلى الخلافة اربع سنه واشهر وفيها خرج في سنة الاثام لمخليل على صاحب الكرك الملك المغني حتى نزل اليه فكان ارضاه العيون واعطى له
 تهم جبريابه فارس ثور وقصر على تاديه اكر واعلم اعداه الموت وبولت ان الرشيد في واهوس الركن واسكن الديماطي وكانوا نظرا له في الخلافة وارتبه
 في سنة اوائل كرمون المتقدم في طابعه كبر من التنازع فاداسلوا فاقعه عليهم الملك الظاهر في سنة اربع مائة اتم الملك الظاهر ثم كانت وقعة هائلة
 بين روجه وبين روجه هلكوا فانهم هلكوا والله الحمد وقتل خلق كثير من جملة وعرف خلق في سنة اثنى عشر وسنتين وستين هلك الملك
 المغني فتح الدين عمر الجادلي في بكر في الملك الكامل بن العادل جبرياد موت في الضاح بالكر في سنة اتم الملك الظاهر فخرج محمد الكركي الطواشي
 وسلطنة بالكر في سنة اتم الملك الظاهر صاحب مصر ونزل اليه في سنة وكذا اختفى عنه اياه العادل
 وفيها مات الملك الانور مظفر الدين موسى بن المنصور ابو هيثم في هلاسه الله في سنة اتم الملك الظاهر صاحب مصر ونزل اليه في سنة وكذا اختفى عنه اياه العادل
 سنة اربع مائة وخمسة وثمانين هلكوا فانهم هلكوا والله الحمد وقتل خلق كثير من جملة وعرف خلق في سنة اثنى عشر وسنتين وستين هلك الملك
 التنازع في سنة اتم الملك الظاهر صاحب مصر ونزل اليه في سنة وكذا اختفى عنه اياه العادل
 الظاهر هلكوا فانهم هلكوا والله الحمد وقتل خلق كثير من جملة وعرف خلق في سنة اثنى عشر وسنتين وستين هلك الملك
 اعد الله واسر القسطنطين وحدث وحيد ونازل اعراضه في سنة اتم الملك الظاهر صاحب مصر ونزل اليه في سنة وكذا اختفى عنه اياه العادل
 كوما هلا من ريس الفروا في سنة اتم الملك الظاهر صاحب مصر ونزل اليه في سنة وكذا اختفى عنه اياه العادل
 وطائف فكتشفهم في سنة اتم الملك الظاهر صاحب مصر ونزل اليه في سنة وكذا اختفى عنه اياه العادل
 ورصدته بائنه الملك ولم تستثن في ثقل ظهوره بعد ايام في سنة اتم الملك الظاهر صاحب مصر ونزل اليه في سنة وكذا اختفى عنه اياه العادل
 الاقر من تنفيذ كبر الفضل في فتحه الامور فاشاد بدين اربعة الاحكام كالذي ايدى العزري فاجل في كبر السلطان وشغل
 مثله في سنة اتم الملك الظاهر صاحب مصر ونزل اليه في سنة وكذا اختفى عنه اياه العادل
 ويشجعوا في سنة اتم الملك الظاهر صاحب مصر ونزل اليه في سنة وكذا اختفى عنه اياه العادل
 اعانوا في سنة اتم الملك الظاهر صاحب مصر ونزل اليه في سنة وكذا اختفى عنه اياه العادل
 خنكرخان المغني مقدم التنازع في سنة اتم الملك الظاهر صاحب مصر ونزل اليه في سنة وكذا اختفى عنه اياه العادل
 الاسماعيليه واذن نيمان والروم والعراق والحيرة والشام وكانوا اسطوره ومهاجرة وعقل وغور وجرم ودها وخبره وبلجوب وشمالا ظاهرا
 وكرم مفرد ومحبة لعلوم الاموال وغير انفسهم او ما كان في اربعة الف رجل بعد ان قتل الشهيد صاحب امان في سنة اتم الملك الظاهر صاحب مصر ونزل اليه في سنة وكذا اختفى عنه اياه العادل
 كان يصح في اليوم منه وممن وقيل مات في ربيع المحرم من العام الماضي في سنة اتم الملك الظاهر صاحب مصر ونزل اليه في سنة وكذا اختفى عنه اياه العادل
 وكسر كبره وروى خنكرخان المغني سلطان ملك العراق والجزيرة وراسل الملك الظاهر وكسر كبره في سنة اتم الملك الظاهر صاحب مصر ونزل اليه في سنة وكذا اختفى عنه اياه العادل
 وغاب عنه السلطان يا ابا بالسيف وقطعها بالامان ثم هدمها ثم حاصر السيف في سنة اتم الملك الظاهر صاحب مصر ونزل اليه في سنة وكذا اختفى عنه اياه العادل
 وغربا في سنة اتم الملك الظاهر صاحب مصر ونزل اليه في سنة وكذا اختفى عنه اياه العادل
 الكرم اربع الف الف رجل من عسكرا بالامان في سنة اتم الملك الظاهر صاحب مصر ونزل اليه في سنة وكذا اختفى عنه اياه العادل
 بسبابه الف درهم فاضل الناس وبايعوا بسبابه في سنة اتم الملك الظاهر صاحب مصر ونزل اليه في سنة وكذا اختفى عنه اياه العادل

كهاد وكخس وقيل ارسل ابن مسعود بقرعة ارسل ابن مسعود بقرعة ارسل ابن مسعود بقرعة
 ملكه من مع التنازل الاسم ولم يصر فقتله في هذه السنة وله ثمان وعشرون سنة ابن الرواداه قاتله عليه ونصر عليه بكتابه الملك الظاهر فقتله
 خفا واظهره والاه رماه فرسه وقام بعده ولده غياث الدين كخس وفي سنة ثمان وتسعين وثمان مائة الملك الظاهر حصون الشام عليه
 وقدر على عهده بن الحسن الشيرازي ان يخل كل سنة مائة الف وعشرين الف واه على الامم عليه وفيها اطلق الجند بسوق وقام
 باعمالها الشيخ حصي بن السلطان وفيها قتل ابو ديو صاحب الغزو بالواق بالله ابو العلاء دريس بن عبد الله الموفق جمع بين
 يوتوب على ما كفى وقت ابن يوتوب صاحبها بالحصن وكان اطلقا فقتلوا مهابي حتى عليه زعيم الامم بن جويون عبد الحق الموفق وقدر على
 حرب الاقل ابو ديو بس بظاهر من اكثر في المصاف واستولى على الجند في سنة ثمان وتسعين وثمان مائة فتح السلطان حصن اكراد
 بالسيف فزار حصن عكا واحده بالامان فتدلل له صاحب طرابلس بذكر له مالاراد وحده عشرين سنين وفيها الجاد مشق سيلهم وقت
 دخول الشام على طرعا فقتلوا ابواب البلد وطعن المادار فقتل واخذ البيوت والجال والامور وارفع عند باب الفخ فجا نجا مدح حتى طلع
 المافوق سطوح عديده وضع الخلق وابتهال الى الله تعالى وكان وقتا مشهورا الشريف الناس فيه على التفت ولما ارتفع ذراعا الف لغزو مصر
 وفي سنة سبعين وثمان مائة حركت الشام من بين يدي هلال خراسان الى الشرق وخربت ودمرت بالكلية وفي سنة احدى وتسعين وثمان مائة
 وصلت الشرا الى الجاف الفرات ونازلوا السرة وكان السلطان بدمشق قاسم السير وامر بالموافق الفرات فاحضر سبع الف وادرس في
 والسلطان افلا ترحم العسكر وقص على التنازل فقتلوا منهم مائة عظم واسر اخلاقا وفيها مات صاحب بروج سيف الدين محمد مظفر الدين
 عثمان بن مسعود بن عمه بكى ومعه بعد ابيه اثنتي عشرة سنة ومات بصهيون ومعه بعده ولده سابق الدين خرجا الى خدعة الملك الظاهر
 محتارين بمر فسل الحصنين اليه فاعطاه امره وفي سنة ثمان وتسعين وثمان مائة اقطى الصالح المسعود امره استاذ
 الملك الصالح ثم في بناء السلطنة لمظفر قطر فلما قتل قطر قام مع الملك الظاهر وسلطنة في سنة ثمان وتسعين وثمان مائة وكان في حال الوقت حروبا ورايا وعقلا ومياه
 وناصب للظاهر فخر بن عبد الملك الحارثي فمات في سنة ثمان وتسعين وثمان مائة وفي سنة ثمان وتسعين وثمان مائة في سنة ثمان وتسعين وثمان مائة
 فلك المصصة واداه واداس ودمج الجيش بشي عظيم وغدا به الى مصر وفي سنة ثمان وتسعين وثمان مائة في سنة ثمان وتسعين وثمان مائة
 وقوازمه على خلد الروم في سنة ثمان وتسعين وثمان مائة وفي سنة ثمان وتسعين وثمان مائة في سنة ثمان وتسعين وثمان مائة
 واشرف من الجبال على مصر المسلمين فاذا بالبلاد قد عتوا احدى عشر طلبة اطلبوا الفخار في سنة ثمان وتسعين وثمان مائة في سنة ثمان وتسعين وثمان مائة
 السلطان وخزافا وعطفا على يمينه السلطان فخر في سنة ثمان وتسعين وثمان مائة في سنة ثمان وتسعين وثمان مائة في سنة ثمان وتسعين وثمان مائة
 بهم الحارثي حتى قتل الكرم فسر الملك الظاهر حتى قتل الكرم ونزل اليه واه الفلاح واطاعه وقدم سمر الاسرة لبطن الرعية
 ولحقه سواقر وصل قصير به الروم فقتلوا اعيانها وتجزوا دخلها وجلس على سرور ملكها وصل الى مجمعها مع ثوب لبعه ان البروانه بعدا
 على الحارثي كسلطان فخرها لذلك والغلا وقطع الدين بخرى بورد الروم خبطه ومحمد عظيم فقتلها وقالوا لغير باخون علينا ولم
 يقبل عذرا وبذل السيف فقتل من اهل الروم ما يزيد على مائتي الف نفس في سنة ثمان وتسعين وثمان مائة في سنة ثمان وتسعين وثمان مائة
 الابلوش مرض ثلاثة عشر يوما ومات فاخفى موته وسار به بسلك عظمي فمات في سنة ثمان وتسعين وثمان مائة في سنة ثمان وتسعين وثمان مائة
 وعلما وخلص الامم للكل السعيد وفيها مات في السلطان الكبير الملك الظاهر كز الدين ابو الفتح سوس التكي السند فقاتلته الصالح صاحب مصر والظاهر
 ولحقه بالهشرين وست مائة الف الذي السدقار والصلبي فقبض الملك الصالح على السدقار واخذ من الذي كان في حمله ما كثر ثم طلع
 الدين في امانا فمات اقل الى ان هارم وبعد صبيته وشهد وقعه المنصور بديلا ثم كان امير في الدولة العربية وسلك به الاموال والدار
 من اعيان العرب ودلى السلطنة في سبع عشرين الف سنة ثمان وتسعين وثمان مائة في سنة ثمان وتسعين وثمان مائة في سنة ثمان وتسعين وثمان مائة
 بنجاشته المثل له ايام بيض في الاسلام فتوجت مشهور وموافق مشهور ولو لاظلم وجبروته في بعض الاحاسن اعد من الملوك العاديين
 انقل الى عفره ابيهم الخيل الثامن والاربعين من الحارثي بنصره بدمشق وخلفه في اولاد الملك السعيد محمد الفخر وسليمان سبع بنات ودفن
 بتربة انشاه ابنه وسلكه المرتد الظاهر من السلطنة مائة كان نبلا على الهمة واخره فقتل بها الناس منقوي على دين ومروءة
 وبجته لاهل الصلح والعلوم والتواضع وقاد استاده الى اهل الفتن اعتمد عليه في مهماته قتلان مثل الدين الحارثي الذي ولى اياه
 السلطنة سفاه السمر فافاق مع ام الملك السعيد فاخذ فقام عظيم وفي سنة ثمان وتسعين وثمان مائة في سنة ثمان وتسعين وثمان مائة

عنوانه وهو كذا البيت العظيم عليه الذبح الفضة ثمانية آلاف في سنة ثمان مائة وثمانين وثمانمائة
قبض الامام علي بن ابي طالب السراج في ذي الحجة وحجبه الامام علي بن ابي طالب في سنة ثمان مائة وثمانين وثمانمائة
الحرم وكسوة لوجه الشريف النوبة على صلحها الصلاة والسلام في سنة ثمان مائة وثمانين وثمانمائة
الجيزة وحضر مدح في سنة ثمان مائة وثمانين وثمانمائة
كف من مدينة صنعاء افتتح مدينة صنعاء واخرها ما اخرج وكذلك اخبرني عن ابي الفتح في صنعاء ما اشرقت في صنعاء
في سنة ثمان مائة وثمانين وثمانمائة
وسيدك تايه قتل الشريف ادريس قتاده صاحب كركم قام بعد الشريف ابو يحيى بن ابي اسعد بن علي بن قتاده واليا مكة وفي سنة ثمان مائة وثمانين وثمانمائة
وكتابه قام الامام ابو ابراهيم بن محمد بن علي بن ابي الهادي في سنة ثمان مائة وثمانين وثمانمائة
وأنظر الامام بن محمد بن ابي طالب بن ابي طالب في سنة ثمان مائة وثمانين وثمانمائة
جازو بني شهاب في سنة ثمان مائة وثمانين وثمانمائة
حضور وبنو شهاب وبنو ابي طالب في سنة ثمان مائة وثمانين وثمانمائة
وغيره اخاف الاشراف المسلمين في سنة ثمان مائة وثمانين وثمانمائة
وقامت عام علماء الجيزة بتك الناجية في سنة ثمان مائة وثمانين وثمانمائة
البحر اطلع السلطان ابي طالب في سنة ثمان مائة وثمانين وثمانمائة
بخط في سنة ثمان مائة وثمانين وثمانمائة
ثم تقدم السلطان صنعاء في سنة ثمان مائة وثمانين وثمانمائة
وخطوا على من كان في محاطهم بالعام في سنة ثمان مائة وثمانين وثمانمائة
والفهم في الاشراف من جهة وسنار فخرهما السلطان حرا بالاشيخا وقطع اعناقها وكان في اشجار قد عده كثير فلم يبق منها شيئا
حكي انها قتل في تلك الايام شيئا كور في سنة ثمان مائة وثمانين وثمانمائة
ثم في سنة ثمان مائة وثمانين وثمانمائة
عليه في سنة ثمان مائة وثمانين وثمانمائة
السلطانية وركز المالك الاسدي في سنة ثمان مائة وثمانين وثمانمائة
فزار فقتل ملك الامير وركز المالك الاسدي في سنة ثمان مائة وثمانين وثمانمائة
الامر في الخلاف على السلطان في سنة ثمان مائة وثمانين وثمانمائة
في سنة ثمان مائة وثمانين وثمانمائة
الجامع صنعاء ورافس من واذن الموزن في سنة ثمان مائة وثمانين وثمانمائة
ولو على ابي الامور لقاها واولها بالجمع واظهرها بالجمع
الاشرف استولى عليهم الماعين في سنة ثمان مائة وثمانين وثمانمائة
داود ابن مامان المنصور في سنة ثمان مائة وثمانين وثمانمائة
ايضا في سنة ثمان مائة وثمانين وثمانمائة
ري قوتيه تصوب وبنو حنظلة في سنة ثمان مائة وثمانين وثمانمائة
الذوق صواب في سنة ثمان مائة وثمانين وثمانمائة
افهم صواعق القلعة في سنة ثمان مائة وثمانين وثمانمائة
الذوق صواب في سنة ثمان مائة وثمانين وثمانمائة
من لاني اليك بنو زوا وابلان في سنة ثمان مائة وثمانين وثمانمائة

[illegible]

اغار على المبرد اود الحرف فغادر الضفار وطلع لامير في الدين فيروز في عسكر من اليمن الى صنعاء واستغفرت الحاضر على غفار وطلع لامير فيروز
فيروز في عسكر من اليمن الى صنعاء بعد ذلك فغادره في سنة ثمان وخمسين وثمانين وثمانمائة طلع الملك الواسع ابراهيم السلطان الملك المظفر
الصنعاء فمقتولها واصل حصن براس وقبض على المبرد اود واستصحبه كراما تحت يده وواسم فلم ينجده واستغاث بلامام مطهر بن يحيى
فلم ينجده فخرج الى ابن خنيد ولبوس فين ابراهيم بن لامام وكان قاصدا لكاما من عن القيام على ولاه وخرج الى اشد واجتمع معه عسكر كثير وقصد
صعد في حجة السلطان لقتل امرضا خيلا ورجلا وعلية لامير احمد بن اشرع مرو كانت بينهم حروب شديدة في شيبا توفي لامام ابراهيم بن اشرع
في حصار بصرى فمقتول في سنة ثمان وخمسين وثمانين وثمانمائة وثمانين وثمانمائة طلع الملك الواسع ابراهيم السلطان الملك المظفر
صاره الدين فخصي ولا في سنة ثمان وخمسين وثمانين وثمانمائة طلع الملك الواسع ابراهيم السلطان الملك المظفر في بصرى فمقتول في سنة ثمان وخمسين وثمانين وثمانمائة
حجة جمع عتبه وجاءه خولان فقاتل على الهرب فقتله فمقتول الرتبة الدين كاتوفيه وهم خمسين غنائم رجلا وارسا والوالي وقتل
من عسكر لامام خمسة وثمانين ورسا لامام الى الحرف فخط على الامر شجع السلطان المظفر استاذ دارة الامير شمر الدين على الهرب في خيل
من اليمن مغيرا الى الامر فمقتول عليه لامام ابراهيم بن اشرع من الامر وطلع الى الظاهر واضطر الى البلاد وكثرت المراجعت فلما جئت هذه الجوارث
ارسا السلطان والاهل في صنعاء فمقتول على وارسا في سنة ثمان وخمسين وثمانين وثمانمائة طلع الملك الواسع ابراهيم السلطان الملك المظفر
شديده ولم يتبع منه احد ولا بلغ حيث بلغ ورتب الرتب الفارح كظفار والكولة واخر بلاد الحاديدين ولامام وقصيب فجلت في اصيل
اليه احد من العرب ثم عاد الملك المظفر في صنعاء فمقتول في سنة ثمان وخمسين وثمانين وثمانمائة طلع الملك الواسع ابراهيم السلطان الملك المظفر
وفي سنة ثمان وخمسين وثمانين وثمانمائة طلع الملك الواسع ابراهيم السلطان الملك المظفر في صنعاء فمقتول في سنة ثمان وخمسين وثمانين وثمانمائة
له واقام به ووصلت اليه هدايا الاشرف ورسا لامام شمر الدين الى اقامه في سنة ثمان وخمسين وثمانين وثمانمائة طلع الملك الواسع ابراهيم السلطان الملك المظفر
المظفر ورجع الى صنعاء وقد انتفض الخيل ما بين الامام وبينه وخرج في يوشه في المشرق واجهدها بالها بالها ولا نقباء واقام بصنعاء في سنة ثمان وخمسين وثمانين وثمانمائة
وبقي العام مترددا في امره مبتغيا في سره وظهر فطلب من السلطان الهدي والصلح واسعه له بذلك وليتحت هنا انتهى المقدمة الرابعة من التاريخ
الكره ولينتهي بالقيامة اتمته وما اشتملت عليه من الفصول الشريفة التي هي فلابد عقيدان الاخبار في سوافل زمان ولا عصاره وهي ممكن
اقصفت حواهي ايات المكون وشرف في حق عليه في سواب السكون وكان التوجه الى التمتع اخبارها واختيارا ثارها في يوم المعركة الكبير والامر
الشهير واجتاز في سنة ثمان وخمسين وثمانين وثمانمائة طلع الملك الواسع ابراهيم السلطان الملك المظفر في صنعاء فمقتول في سنة ثمان وخمسين وثمانين وثمانمائة
عجايبها في سنة ثمان وخمسين وثمانين وثمانمائة طلع الملك الواسع ابراهيم السلطان الملك المظفر في صنعاء فمقتول في سنة ثمان وخمسين وثمانين وثمانمائة
موات الفضل والكره وبغلاؤه انتفى جوهر الفخ في تلك الجوارث فمقتول في سنة ثمان وخمسين وثمانين وثمانمائة طلع الملك الواسع ابراهيم السلطان الملك المظفر
ما جازتها وصحح لانزال الى اقبال هذه الفصول العثمانية والصفحة للعثمانيات الريانية الظاهرة الانوار في ايامنا السلطانية في
لسان القصر المراد من طوبىك ويدين من شرف ما يزيد الى انصارى سوك ووقوعه في اقبال احصيتها باقبال لترى من ايات الله الكبرى والجلال
فيما سنشبه الله في هذه المقدمة وما اشتملت عليه من الفصول والابواب الجواهر واللال لعل الله تعالى يحسن فضل من عرف من الرجال
ويصلحهم على بعض في شرف الجلال وحيد الفضل في سنة ثمان وخمسين وثمانين وثمانمائة طلع الملك الواسع ابراهيم السلطان الملك المظفر
والاواب في سنة ثمان وخمسين وثمانين وثمانمائة طلع الملك الواسع ابراهيم السلطان الملك المظفر في صنعاء فمقتول في سنة ثمان وخمسين وثمانين وثمانمائة
وايات الحق الظاهر المنار وناصري دين الله ونعمه الكبار وشيخي اوامره ونواحيه في سائر الايام والظواهر. ومن بعد في الاسلام من عمل الخير
وجبال الاشرف سادس ملوك الاسلام في سنة ثمان وخمسين وثمانين وثمانمائة طلع الملك الواسع ابراهيم السلطان الملك المظفر في صنعاء فمقتول في سنة ثمان وخمسين وثمانين وثمانمائة
دونهم السعد وذات عروا وقدره ان الله تعالى وجل يغفل عنه من خليفه فيها ما تفتت اكنافها في ضاعت في حق جوارها
واصنافه وينسوا اهلها ونسوا امر سكان حرما وسهلها منذ زمان اية البشر الى من من به ختم النبوة الى البشر
صلى الله عليه وعلى آله وصحبه اهل الشرف والظفر والايام النور والشر لاكثر فتدب على ظاهرها قواعد الاكيد من مزايا الخلافة الشريفة الشدة
فالويزب عاقل الخلافة قبل منه صلوات الله وسلامه عليه وبركاته المشقة الكبرى على الرعايا اليه اذ حاشا في الخلافة اليه واكرمهم
ودينه اكل ما كان وانما فضل ولا ولا ما سلهه العرا حيث قال اليوم اكمل لكم دينكم واكمل على نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً
ثمر جعل الله منه كذلك افضل الامم واحداها امما الواضحة القنم واعلمها شهادة لئلا يحسرت من شاهد قوله وحكك كجملد الصلوة

وسطاً لشهودنا شهدا على الناس ونكون الرسول عليكم شهيداً فغير مدفع ولا منزع ان خطا الامة المحمدية وملوكها العادل والملك في القضية هم
مصالح مشكوك مستخدمين من الخلفاء ونجوم افلاكها فاضلهم فضلاً وشرفاً ولا سيما من كان له الظاهر او لمثل انوار الخلافة واليه صرفت انوار
صحة كل امة عن الاسلام وخلافه فانه القابض بارفع الدرجات والمقسط من مراتب الشرف والفضل اعلا الدرجات وقوس جادة على التوسل المقضي للنسب
المنظور سيد الحكم اليه القضية للشاه العظيم والامير العجيب **أمر بذكر** العتاي إلى ترتيب خلافه بولاية فالتفت فتيه مصباح
الحكمة بانوارها القضية فخلدته واحداً بعد واحد واشتعلت تلك الانوار بعد انقضاء مدتهم المصباح غلبا بني عباس فانزلت مقاديرهم
الخلافة فيهم الاخر القواعد والاساس شوها بوجت تلك الانوار مستودعة فثاره مصوبه في افاق الحكمه وحيثاً مضطربة من تغصه تبرر وقتاً ففترت
الافاق من سطوحها وخفت في جينا فظلم الدنيا لا فوله طولها ولقد اصبح الناس بعد انقضاء خلافه بني عباس يتقلبون في ارضهم ظلال
الفتنة يشربون ظلمة من الاغراس وينتزعون الممر فيما بينهم بلا احكام وامر اسر وعشى في تلك الارض قدم الانصاف بغير مراس ولا حواسق
حتى لو عشم السواقي في مفاصل الشرقها وظهرت انوار الخلافه في ليل الفتن وجاهل سكرتها ودارت افلاك الارادات الربانية لظهور آيات
الدولة العتائية بنسب على المنيرة القضية في مصباح الملوك الذي سطع انوارها في النظم السنية وخنفت نجوم سلاطين الارض تحت
اشعتها الباهية الربية وفي **أمر ملوك الزمان** على اقلام خلافتها بكونه وعشيه ونكست راسها خاشعة خاضعة في عتباتها العلية
والتمت مقاديرها الى الكمال في اربع عصبته كالبيت ونداء الاملاك من الافاق العلوية باصم لسان واوضح بيان في البرية اقام الله في الارض
خلايفته وحملهم على العمل في الله غايه كل امية وهم ارواح الخلافه المنزهة عن الله كجوه الاجسام لادامته وقد وادع الارواح لاسانية وحفظ
عقد يده عن التبدد والانتقال ونش متضج نفاثة الذكية فهم يطوي مشور الضلال ويقطع وصل الشراك بين الكبر والجلال وينبذ باليد
دولهم السعيدة انصاب الجود والظلم الى عز النكال والزوال وتختفي في فاضي المعاصي في افاق الافعال ويفصم ما يدور عن البرية والتقصير
والافلال في يقصم بهاسهم ظهورهم متواي ظهور الفساد وغرقهم في صواعق صولتهم الربا بلجي في العناد ويقوم جديدهم مشقة الجهاد ويرفع
بجوانهم الصادقة رايات الدين الخفيف الى يوم التداد وتجيى باقبال على الله سنة نبية وسميت بقضاهم المشورة بدعه كراذي بدعه
غير سالمة على مقضى شرع وليمه ومنها صفة الجور وامر احيا سنده رسوله فضل حياته كفا اصوله الدعية وفضل بركانه من احيا
سننه فقتل احياه فمر اول الناس بالحج النبوية واولهم سبيها الى امانة كضلاله بدعيه **الان** انظر الى قصصهم جلالهم
الافرن وقصصهم صايف ضلالتهم الملمكة وجلت عنفون الكمال فيهم مجتمعا وسعد في افاق الوجود ظاهر ام تفعلا فالصدق يتحققه
فيه صادق المقالة وهي الفار وقصصاته في قرانه بين الحق والباطل في صفاته ظاهر الخلال وانوار في النور من مودة اخلاقهم على الوفاء كمال
و شجاعة الوجي وادامه راسخ في شهم علم كالميل واليالي وجمل معاديه ورفعة لا ينزل الى كثر شوقهم منى البواكر والاصلان وسرعة اوصاف
عبد الملك بمر وان عند مقابلات الخليفة دفعه باحكام وان كان مقتبس من جدوة سعة تذاكرهم من الخصال فغير ذلك من الصفات التي
تجربها كمال الانسان مما لا يحصر خاذاً ولا يحصى في حصره في الزمان **بسم الله** فيهم كماله وسلطانهم لا يغري محيطا بها شاملا تذاكر
الحق هم لامة عن وليه الباطل ورفع بتدبيرهم المنور عن الوقوع في الاسلام الطائفة بالناس بعدد فاما ان اصعب جاهد خطبائهم
ولا ينزع اركان المشيدة خفف كركانه والاسلام بجهاد في التدارك المتواتر محروس من الجور محترم على طغيان كاشرة كافر معمم لا رجا
ولا كمال في محم النواحي والاطراف فير العبر عن الخوف في تخاف شروق الصداق بايمانهم في انوار الشامل لكافة الامة المحمدية بلامان من كل هوى
الكبر اولي ويزر كرا من الله وملاكها وسفان في اجم العالمين وافلاكها وخوم سما الهادية واملاكها بانوارهم القضية تنضي عن القلوب خافض
الضلاله وتواضع جهادهم النضا في سبيل ذي الكبريا والجلال عزمدين الله فلا يضام وعلمه كونه في مراتب الكمال والتمام وعظم سواد اهله في الاقطار
وظهرت ارضه في الاعلان والاسرار **تردد** فيهم في ارباب اقدام الوفود وكل منهم على مقادير وسواله مقبول غير مردود **والعلماء**
في ساحاتهم العلية كانوا الكواكب شره وانوار اشرفه قضية مرتبين في مراتبهم على مقضى فضائلهم وتفاوت درجات مناقبهم فاهل الشريعة
لديهم كرمون وذو الوصية في وياض القبول عديم متدبرون وارباب الادب باطاقة السنن ببيان فضل الدنية العتائية وشكرهم من البرية
السلطانية والوفاء اليهم اشارات الهية وعبارت ربانية تنقاد لها القلوب وازمتها وتسمى الادراك العقائقة النفوس مهتمة واصل الكشف
والاطلاع يتشربون جند لئلاهم ويخجلون من صفاتهم وانما الرصاصهم عن تعدد قهرهم وصولتهم فليس الله من خالفهم في نفسه وليمرج الى
صحيح عقلة وحده ولينظر المعنى الذي يمتد الحق لفظهم لينكشف عنه ما اعتزله من سكره ولبسه وهل ارادهم تعالى سوى اظهار دينه ورفعه

عزيمه فيطوع اهله امه ونهيه فيطاع شرعه القوة المستبويه نور شمس الطابعهم ومولاهم بادراكه لغونه باسره وجلا العبي نور
الرشاد وانغريده قواله ما ناصهم منهل اني نصبت واحادهم غير شفي ليريد الله غير عقاب الله من طيبه و... جينهم غير من كاره
اليمان حب جيب والتوفيق في رافو وجيب وتصفي جالي من ذكر تجده بصحة قولي اصدق اهد ويحب شرا ما مل المساقفه الله تعالى
الى هذه الدولة القاهره من رافو في رضا الحق واعظم نصيب في الدليل واضحا بما اعلى رجاؤه لديه على وجه التحقيق بالتحريز وكل ما يلزم
لهم بما من الجلب القريب الذي من مصلوه في سبيل الله في كل شئ وفي غريب خويلد وركبهم ذات الجاني وقرب وايامهم الغر مشوخه باعال
المهاد وساعاهم الكرمه محوري بالنظر في غمره البلاد وصلاح العباد وفي كل وقت وزمان لا ينكح طابعه من اهل الكفر والعهد وان تعشوا الى
نور الاسد وتنصروا الى الله المحرمه مسله سالمة عن البغي والجرام ذلك هذا والله يهديهم ويبرئهم من الامم وتضاعفت وفود مناسم وتخلص
عنصبت الامم وخرجت عن ظلمات الشرك والظلم في نهرو نور الله الملك العادل في زمان محمد والي استمر ان شئنا ان الحكام
في ذلك ليل على سعادته ورواهن قاطع على نور درجته و... الخاضع للجبار به بابوا به وصغار المتقدمه من شياطين
الناس ولبعضها بهم على ان هذه الدولة مدع الله عليه في كل شئ في حق مصادر العالم ومغاربة وانهم بجوم سادينه وكواكب التي حست
ارجاوه وجوانبه فلا يستطيع مريد اراد مقتدا في اوقات سمواتهم في هذه الامم من اهل الكفر واليه فسميت سادات الحق
عن غش الفساد وادانت على اقطابهم فيهم افلاك الله النبويه فدارت الدوير على ذرى البغي والعدا وطلعت فهار الهداية مسعوده في
منازل الرشاد وتكونت في معدن الصلاح واقيت الفلاح واعمرت اشجار الخيرات غشوا ليلهم والسعد والنجاة وانفاق بكل عالم الهداية
نور الصلاح والحق هذه العالم الانساني باقامه الملك السلطاني العثماني على جوف قرة من الملوك والناس الحق بالباطل والظلم
فبرعت شمس الدولة الخاقانية في كل انحاءها فاسفر وجهه سبيل الصلاح الملوك واتباع المهندون طوعا وملك والصواب واعرضوا عن افعالهم
الباطل والمزيتاب وانقطعت اعداء الله بذلك النور الساطع الاسباب وتوحيته امور الاسلام على مراد الله بالسنة والكتاب وقايدته في اعداء الدين
على تقوى ماله ورضوان وارتفعت غر المله على اثبت اساس وادفع ثنيان من تسلك النوار ملوك الاسلام في العثمان وتوحيته ترتيبهم
في الخلافة شرف الفضل في مراتب العدل والامكان وتقدس كل وقت ووقام عن البغي والعدوان وبجئت افوار الحق بتجليات تقصص افعالهم في
سبيل اعمه ليمان فانخرط جواهرهم النفسيه في سلك طاعة الرحمان وانظروا اعتقاد في جسد الزمان وتعاين الملوان تلاحظه العتابة
تلازمه من كل مكان وخرسه الحياه الزاينه فلان الله يلهي الحكمان... من مذهب جميعه العثمان اذ كان اقل
واخبرهم وليس لهم اخر مدته وان ملزمنا المذهب الشريف وما وجبه اجتناب المقدس عن الزبح والتعزين فناهيك مشرف لهذا المذهب العالي
والمنهج الاوضح الحلال الذي لا يملك دين الله وسلاطينه وتوحيته في قلبه ووجهه بوجوده في الاسلام بيون وقلوب جلالهم في العالم
قلوب لا يقبلهم شكوك ولا طونه تبت افعالهم على ما كانوا يملكون فلي تزعجهم عنها بدع ولا غفيل لا يخدم غيرك من الله منعبا ولا
لست له دهر خير ولا بنا والذاهب لاختياره الحزمه في شرف الامتقلاذ اهر على السبل الى حوزة الحق وجناب التحقيق والرشاد مرتفع عن
وهذا القول ارفع رتب الفضل والاحتداد... الملوك النير فيهم الله بخصائص الفضل والسبق الى سبيل الحق السلوك
واجعل كل من اسلمه وجهه والتوسل بهم في مقصد وجهه... وقابل من بوائده ليدرك دار الكرمه بوضوئك وجنانك في دار
الغمامة وتوحيته السلام والسلم في ايامه وادام ربك على سلطان زماننا عوف النصر والتايب والسعادة وعمرة لعارة
من محمد صلى الله عليه وسلم وتقبل في سبيلك يا ذا الطول لجهاده واخذل اعداءه بتكاليه باعمال القبيح الشهاده وسحق القدر له في كل حاله
من الامور واراده وبسره تمام المطالبه في كل ما ياراد واعاده وتوحيته يا قوي يا معين بالفخر والنصر والتايد لملاده والحو الى كفت
تدبره مناهم الظفر وقياده باجبت... انزل شجرة هذه الدولة وارومنها وبغارها الطيبا صلبا وفعها وارها وثارها
وعلى الشجرة الباسقة العظما التي اصلها ثلثت وفعها في الدنيا نظلها الظلم عت الربا فلاننا في الحق واعدت افعاله فتمثلت
الخلق في الجموع وصرف في جراته يوف وجنت عليه يرد الناس من كل يحد وروبحون تمت باصوله الثابته في مستقر اعداء الباطل
وصنوع الفخار في الشائع الى... من على النج عليه السلام على ما سنسره لسننهم الشريف وراثته بتربيته على وجه الجود
اليه الزبح سبيلا ولا الخوف وكان استقرار معشقه ومطلع غشهم وقمرهم في مشارق الارض ما بين وراء النهر وبلاد الصين وهم
قومهم من شايبه لذلك فاد انت الامم... فيهم كواسطه النظام وكبرية اكليل تاج الملوك العظام ومقامهم في طوابع

الملك كعادته في طاعة العرب الظاهر منهم فوالله فيهم عليه الصلوة والسلام وسألت محاسن الإسلام طوعا وكرها
مساعدة الخيل والفرسان في من بعض خلفائنا العباس على ما سبق في بدء وشره على الكمال العاقبة ولم تزل يد الملك في جلود العثمان
قوبه وانوا جدهم في الإسلام واضحه بهيته الخان استقر قراير بارض ما كان واستعمل على السعد وارتفع وما كان وما برحت
حاربه ولهم طولا تسع وثارة ضيق لعل وتونفع واونه تنقبض وحينما تنقبض لما يرجع القدر ويهتض الى ان ظهرت طوافي السائر واستوت
بالفساد على ساير الاقطار في من بعض خزان الظاهر واليخ والعدوان وكان وقيد الملك في جلود العثمان السلطان سبيل شياخ
فاقتضى تدبيره المرشد بالبحر عن ارض ما كان يقوم ومن جاءه مسلم من السائر وكانوا يحسن القاصي اسلامهم ببركة ذلك السلطان وانقادوا
لكلمة الاسلام ولايمان في ايامهم في هجرة تركاد وبنال اياما يدرك الغر وعلى من هو لها من الكفار فقتل الجهاد مشرفا حيا مالا ويكره تركا فيهم
خلقا واما ما ويند بعمره من جهم عقدا ونظاما وبعقل نفا وجمته القصاص الفخر يهزم في وشمنا منه
وله عمه فوان بعض شره اصاب عبد الجبار لاقتل الصحيح في فقال ما يرموه بذلك فضل الجهاد ورفع سعيد في الله ببيان ذلك في
في سنة الحادي عشر في الاقطار بتواضع وعساكره فالتسع ارجوا المعاهدة ومصادرة مع بعده من مصادره الكفار وتعدت ماله غزوم
على الاستيلاء فارد انه وض الرول الروم عليه كنه كنه الجهاد غرضه الروم وكان من كونه واطرافها يومئذ السلطان علا الذي كنه
السلطان في يومئذ وبذل السلطان سليمان شاه اتصال ومعرفة والجداد في الجنس والصفة فلا اراؤا الغيور من جلال الفلانة اذ اذهبه فقتله الجلال
للمناقلة الادراك الكرام فانه غرقا موقفا الحسنة ودفع قلعه حبيب ربه الله عاه وقام مقامه وله الملك اطرغرا ففتحت
امره قبلوا ان يكون بعول شانه وقدره ولم يشك معه وكان اسلم من السائر في فرق اعنه في ساير الامصار ولم يزل في سوى قومه واسرته
ومن تابعه لنصرته وارسل ولده الامير ساروني الى السلطان على الدين صاحب الروم ليشاوره في التوجه الى بلاد والانبوا الجهاد لمحاولة
في جهاده فلما بلغ اليه سر بقدمه وافاض عليه من الكرام والافهام ما قام لخصوصه وعمومه واجاب عليه بالانتماء الى الروم مكره ما
فهبط الملك ارطغرل الى بلاد الروم فطاحم لحي الروم مقامه واصفاه اكرامه وافضاه فخرج بمقدومه وسر يوفوده عليه لينتقم نصيرا
وظهير الدين في سنة الحادي عشر كان السائر مساورين للسلطان على الدين مساوره لافاعي ومساويله في اكداف بلاد وارجا
مالمعه باشا الصاول واخذت السايح حتى انتهت حرمهم الى مدينة قونية في سنة الملك طرجه هادم وانقض سيفه في جهادهم كان لهم
في قتله والفتح بجذبه باهمه والسائر يولون منه لادباره وسالهم في المصالح والاملاك البتار وولاهه يقدمه الفتح والفتح الذي
معه في مريد ففتحت السلطان بقدمه وعلم ان الله ساعده باعانه ومكتمه في مشاهد رايته معقوده بالفر والتايد واعلامه يقدمها
الفتح والسعد الذي عليه مزيد فاستفتت نفسه ان ذلك الملك سبيل شانه ويرتفع في الملك كانه كان من اكبر قومه وعظما
رجل يسمى يولا وولوا فافزع السلطان علا الذي يارض يسمى اجقور اوه فاقام بها مع قومه مده ومات بها وقام مقامه وله رمضان
واسم مكره هذه البلاد في رمضان وعقبته الى سنة من الملك طرغ موطن النصر على الصغار واستظهر به السلطان فبانه
الاستظهار كراهه اهل الاحسان فحصل اليه ازمه واختيار في كماله بطله وسعفه من الاقطار فاختار السكون بناحية تسمى سكر حكن
بمنزلة الشما ومن الصيف جبل طوماج وجبل ارتك اذ كانوا يراعون جمل الفتاة الصيف فاجابوا الى الهراة واستقرت بالارض المذكورة
من بلاد واهام بها باهله وقومه يدرك الغر وعلى من يلزم الكفار ويدبر عليهم ابره السوي على عترة ومغار وراى في سنة
كانت شجرة طلعت من شجرة وعلمت وانتفعت شجرات الافاق وبغض عنها واوراها واجتمع الناس تحت ظلها وورواها واعقب ذلك المنام وكاد
وله السلطان عثمان شانه وكان قد قصر هذه المنام على بعض العبرين في زمانه فقال الله سيولك ولد يطبق الدنيا ملكه
ويا ولي الناس ولد ولته العظما ودخل تحت لويه طاعته كذا ملكك اسما وراى في السلطان عثمان طرجه حركه الملك
في ماله واجبه ونظمت عادات السلطنة الصالحه بالسداد في القتال تودن بما كان من امره في الاستقبال لا يتبع هذا الكمال لاحتفاء
خبرها القرب عن بلو الشان في سنة ست وخمسين وثمانه بسكون حكن ولم يزل السلطان ارطغرل يحسن ترتيبه ولده
عثمان ورفيقه في درجات الاحكام والامان ويتولى تدبيره على العراق ومكة ذلك جلال ذلك العصر والامان وهو في نهاية الفتوة والافتخار
لشرف الملك وموجب بلو الشان وباشر امور الرياسة فاربا على النظر والادب والزمير بدلا لشره في عالم الانسان وما يرجع في فروع
الجد اباده ويتولى الذرة التي الاربع الشان الى ان مات في سنة ست وخمسين

وسمائه ورفيع بازيق رحمه الله فقام حقا على امره على خبره واحكام وقدر ضلع باحكام السلطنة وارقيتها الشمام
فاستقام على الوفاء بوعايد السلطان على الدين في المواقف والاحكام وكان له في الجهاد ومكانه بعثا اليه بالطلب والصلح والسيف والقلم وجعله سلطانا
على كل ما افتتح من الممالك وتفضل اليه امر السلطنة على ذلك فتمسك بالسلطان واستقبل بدست السلطنة وعلو الشأن وكان مع ذلك
مراعيا للسلطان على الدين الثاني الارامات في سنة سبع وستمائة **في ذكر سير الملوك العثمانيين**
كل سلطان منهم فصلا يتضمن شرح حاله وسيرته مبتدئين من السلطان عثمان مشيرين الى خلفائه وفي انهم وملوكهم
وما يتعلق من الغزو والجهاد في سبيل الله تعالى فنقول وبالله التوفيق **في ذكر سير الملوك العثمانيين**
عثمان بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وولده علي بن ابي طالب رضي الله عنه وولده علي بن ابي طالب رضي الله عنه
وجده يحيى بن ابي طالب رضي الله عنه وتوحيته اقربا الى الصواب وهو **السلطان عثمان بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه**
ابن فيال خان ابن قزل بوغا ابن بايندرخان ابن ايفتخارخان ابن قورغانخان ابن فينوتخان ابن باي سدرخان ابن
ماي اغاخان ابن سوغارخان ابن قورقمتورخان ابن باسوقخان ابن كوكالخان ابن اوغورخان ابن قراخان ابن باي سوبخان
ابن يولخان ابن باي بكخان ابن طغرلخان ابن ابي طغش من كنج بكخان ابن رتوقخان ابن قلادرخان ابن بكيرخان
ابن طوخرخان ابن قزل بوغاخان ابن باقخان ابن باش بوغاخان ابن قورلخان ابن باي تورخان ابن قورخان ابن حيدرخان ابن بوغازخان ابن قوماقخان
ابن قراغلان ابن كليم شاه ابن قراخونخان ابن قورلخان ابن باي تورخان ابن قورخان ابن قورخان ابن حيدرخان ابن بوغازخان ابن قوماقخان
ابن نوح عليه السلام وقدرته **في ذكر سير الملوك العثمانيين**
بجدة النابيين منهم من غدار منهم من جبري باللقب ومنهم من جبري بالكنية فكان التفاوت فيما بين النسخ لاجل ذكر الله اعلم
بواجب الله بالخلافه بعديته في التاريخ المذكور في افضى الامور وانما كانت السلطنة باعيا لها ليدفع فاضل
كلها اليك مستوعبا نهار العدل في سائر الاقطار وانضمت اليه وجواهره بعقود صدور الامراء وزينت بها شئون
سامع لمخيار واجتهدت بولايته كل سنة وتفرقت في المستند في مهم الزوال بخول ذي المتعوق والقوة والمنته مع ما كان عليه
من التماس القضاة عند ذكره الصرح وينقطع بفضه عامه وابا كل قطر فله من خيرون انبت سبون جهاد ماضيه وكل قطر وعوام لم
تزل عاملة في طاعة وسابحات ماخرت في فوج كل هجر في سبيل من له الحق والامور محاطت به السلطنة العالية نفسا وايدى ليدته
الرحمن الجود قوائد وانما وضع عن حال الخلافه بيد تدبيره برفعه فاجتهدت بعون العيون فوصفته بما اصفى اليه الكون مضمنا
وقامت منور عدله في البرية فعلا بحجة القوية وقضى له بدوام الدولة العلية فيه وفي عقبه الى احياء الدنيا ودفع الاكابر اذ تفرغ
التصديق على الامم والاعمال وقامت بقيامه الله الخدي في الموتى العليا وطوبت بشر فصايله العظمة اعمال الكفرين طبيا واجتهدت بوارق
صوامره في مازق حماد ابداء الله وانصب في دست محكمه الاسلام رافعا لما انخفض من احكام خالقه ومولاه ودققت في كل برصوان الحق في
موقفي لا يقوم به سواه حتم اذ حجت وفود العلماء بابه واستالت الموليا واصفون الى جنبه واقترن شعور زهور جدي العارفين بهال
وانما جوده ومنه لم تر اياه وازدادت بوجوده على هذه الوجوه المباركة معالي الاسلام ارتفاعا لهذا به الفقه الناجية غير الهاكمه ما حثرت
اهل الشورى في انظار شعاب الدين الحنيف والجمع المتفرقات احواله في سلك الصلابة وحسن التاليف فكم لمن جامع للنضال جامع ومن
لا تلو من ساجد وراكم وصدقة مهدودة في كل المواضع تشارك في تناولها العالم الواسع كاشتر الكهفي في الدنيا في الشاهد والجامع في كل
موقف من مقام الامم والامم مباشرة التوليم بالبر والحق بالكرام لايتوسسوا في الولا به علم ولايطرف فصر بالثقات طاروا وكم
ليتم لهم بتعظيم شعرا لله وبنائه محقة العلم الذي باخصاصه بوعايد كماله مدق عزه ودينه وشرقه
في رايه خرج في بعض غزواته فادركه من زمعه من جيش الاسلام البرد والثلج في جانب من مغاور البر وفلونه فاولى لبعض بيوته الغزى
فلاد الاضطاع في اول الليل وقلاخذ منه الامم عمارا المنظوم صفحا في ذلك البست فقام من مضجعه قائما على قدميه وواضعا على
صدره يديه معظما لكرامته وخالشا لله وولاه على تلك الحالة واول الله الهيم وقصوة الفخيلة وقال ايمنى لنا في محفل فيه
كاتبه كوكبي في حقيقه فانظر الى التفات هذا السلطان الذي هو سلطان الموليا في سلوكه الى الله وسيره كيف يصدره عن تعظيم القرآن

في ذكر سير الملوك العثمانيين

[illegible]

وفي سنة ثمان وسبع مائة افتتح قلعة لندن وهي قلعة متمنعة جدا شامخة البناء ابنته القياده
متعددة ولا يقدر ان يسلطه مولانا السلطان عثمان لما خطب في حياها طاروا وتعددت نواها من كل مكان كملك مقدم محاربه
وفي سنة ثمان مائة افتتح الكه حصار وهي قلعة عظيمة السور شامخة القلعة ليس لهم باقصار الاطال فتحها ولا يمكن لغير السلطان عثمان دخولها
على من ايام ولياها لما علم الله في ملكه ان من ضره دينه وتاييد قبايل الاسلام وعلمه وفكره ان الله على يده يسوق العداة ومهينة
وفي سنة المذكورة افتتح قلع حصار كحاصر الشد على الناس امرها واستأثر شرها فاعتزل به المسلمين بجلادها الراجحة
بفتحها وادام في قلوب المؤمنين بمصرها السلطان الاسلام انوار شرها وفي سنة ثمان مائة افتتح قلعة موه حيس من شره
وحملاها وفضل زيد في سنة ثمان مائة افتتح قلعة ليلو حصار وقلعة كوه وقلعة بكه طرقه وقلعة توك
بكاره وكانت هذه القلاع الخمسة بينا السلطان عثمان عاين نور الله مضجعه برحمته الواسعة لما شغل الشرايد على المسلمين من كانت
بايد النصارى الملاعين لم يوجوا بعد ادون بالغازات بلاد الاسلام وبواجون ويقولون كثيرا من الناس وباسرون ويسعون في الارض
فسادوا ليعلموا فيما اراد الله اخضاع السلطان عثمان بفضل انخص به احدا من عالم الانسان دفع اليه مقاليد السلطنة فانكأ له
الفتح والشر بالمراس وجعله في التنازع على اهل الشرك والخطيان ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
سنة ثمان مائة افتتح قلعة اوق حصار وقلعة ابرصولي وعيان كوي وقلعة احطربوس وقلعة قره ديكين وهي
قلاع كانت لبيك النصارى المفسدين يعتمدون عليها في مناجرة المسلمين وينشؤونها كل فساد ظاهر وكبير ففتح الله بسيف جلال
سلطان الدين التياظرة الله على كل من جرت معه فساد النصارى بفتح هذه القلاع المذكورة والمنهات العظيمة المشهورة في ارباب
الغور العظيم ونزع عن الاسلام ~~الملك~~ واذبح عن المؤمنين كل فساد من القلعة ومقيم في سنة ثمان مائة
وعشرون وسبع مائة كان في بورسه وهو قديم اقل الله به ابوابا لكفر وبدد به نظام الشرك واجتث به شجرة النجاسة فرعوا لصلوات اركان
من عظم قواعدها للنصارى ومنشأ عدوهم ومناظر ضياعهم هذا المستفتح بسيف محمد مولانا السلطان عثمان اسبل الله على ثراه شايب
الرحمة والرضوان فانه فان بفتح هذه المدينة التي ضرب حولها شامخا الامثال ويقصر وصفها اكل وصف من الاموال كان يوم فتحها
على الكافرين يوما عسيرا وشرة مستطيرا فنها فتتبع قوايل الكفر واستنساها عن القمام في الارض وابدلوا عن البطالة بقتل وجرت
اهل الملل النصارية لذهاب هذه المدينة الحصينة والقلعة الحافضة لها من كل مدينة وذكر صياحه في جميع الاقلاق وشجع رؤسهم وعظم
حروبهم وابوابهم والمناظر واصبح كمن الاسلام بذلك عاليا وفتح المسلمين وتواتر امتوا اليها وصار مولانا السلطان عثمان ملكا
باتوا اوقاف الخراج ومضاعف الخراج وغير حساب وشره امره في جنوبي القسطنطينية الى ناحية غربها بينها مسافير في
دون لركاب السفينة وقدره نازل بها جيش السلطان قبل فتحها مواقيف لم يكن فتحها حتم السلطان بعارة قلعة على الجبل الذي
في شمال المدينة وقدره جاجوز اعلمهم ابن اخيه اوق يتجور وكان شجاعا بطالا ذا باس عديد ثري بمعاره قلعه على الجبل المطل على المدينة من
غربها وادعاه جنود اعلمهم عبده بلبايق فاستدب ذلك الامر على اهل بورسه ونزلهم الحظ وقدره فاق بهم الرعب في حال حصار السلطان
لم تفر عن الى السلطان ورجاها السلطان عثمان وهو اذ اكا مبر في تسليم القلعة بوساطة في قبضت في التاريخ المذكور بالامان وصارت قلعة
ملك السلطان عثمان وبنيته الى ان فتح القسطنطينية وفي قلعة بورسه في بورسته من السلاطين منهم السلطان عثمان غازي وفتنه من اولاده
رحمهم الله تعالى ومن استولت بيد الدولة العثمانية على هذه القلعة ظهرت فيها انوار الاسلام وشعاره وارتفع بها اركان اليمان ومناره
واستفتت فيه الجوامع والمدارس وشيدت بها المساجد والمشاهد وصارت غرة في ديار الاسلام ظاهره عن دهر الشرك واثام ظلمة الكفر
ولكن اهل كل قلعة حصينة وبلد ومدينة استنصص بسيرة الاسلام صار حكمها كحكمها كشرها في قلعة بورسه وفي سنة ثمان وعشرين
وسبع مائة افتتح مولانا السلطان عثمان قلعة فوكوره وقلعة مدرلي وناحيه اوق ياري وكان اهل هذه القلاع يظهرون اهل قلعة
بورسه في حال حصار السلطان عثمان الى ما فاشي على اهلها بالخاصة بعد غزاه من فتح بورسه فقتل مقاتليهم وسبوا ذلهم وفتحهم اموالهم
واستولوا على قلاعهم وفي سنة ثمان مائة افتتح قلعة فاندري وقلعة اربنه وقلعة بولي وقلعة
صمانده وقلعة قره مرسل كان افتتاح هذه القلاع غير وبقصصه المبرق محاصر دياره على اهلها بالملك والعطية في كل يوم ملح
بوزق بولي وروج ويغزو على الكفر بها من عايل الكفرة اشدا لصواعق حتى امتلأت بخبر ملاهم سامع اهل المفايرك المشار

وأما بستان ما نزل على الكثر من علم كل سابق وما كان وقطعت الأسباب بهم في مضائق المتالف ومتالف المضائق وأذن الله بنصر المسلمين
وإعلاء الدين بسيف سلطان أهل الله الحربية المسلمة في هذا المشرق ونزل الكثر في فتيها الفتح المبين والنصر الواضح المحمدي بالاستيلاء
عليها ذكرنا من هذه الفلاح والحرب على العالمين وفي سنة الفتح وقعة أيد وس في آخر أيام من مولانا السلطان عثمان رحمه الله تعالى
وخلصه في الظاهر من العلو والارتفاع عن يد من رادتنا لها بالحرب والنزاع ومع ذلك كانت ملوكة بوجال الجند والباقين من مقلد النصارى
وأنواع العدو وبات الحروب وما يستعد طول المصار من كل شيء وإطال المصار على الحسين السلطان عثمان ودوام الحرب كان مكان حتى نالت
المشقة من ذلك الجيش السلطاني ونصر المسلمين إلى الله تعالى في النصر والفتح فآرى الحق تعالى ابنة ملكه للفتنة في منامها كانها وفيه نبر
موجود وظلم مدعشه قد ملئت طناؤه الخبايا والنجاسات وشمنت بانقراض المصائب الأخاف فبينما هي في حاله وحشة ومعضم
دهشها إذ تنازل لها رجل من تلك الخبايا التي قد غاصت في سقرها إلى قدمها وأطلعها إلى علائق البر وفهم إلى الموضع الذي لم يدر
والسهايا باقية البياض طيبة الخمر غدا ستقط من فمها ففرغ من قول وفيه بشكل البير فرجته سلامتها من أصاب الخطير
وقد ارتفع في خيالها صورة ذلك الرجل الذي لم يدركها من وقوعها بشكل البير وكان حاله ونفي شابه وذكره وميم خلاله فجلسه يتوسم
وجوه من حول القلعة من المسلمين الذين أحاطوا بالكتفها ونواحيها وأطرافها حتى وقع بصرها على ذلك الرجل الذي غشي لها في منامها فكفت
اليه كتابا يتضمن إني ساد خلك من المكان الغلابي من سور المدينة فاعلم الله انت من شئ تجدة وشجاعة من أحبك فإني صبرو إلى
ذلك المكان في الوقت الغلابي من الليل فأنشد لك ومن عرف من ذلك فسيكون ما تريد من فتح هذه المدينة ولم يكن ذلك في الألية أسلمة
له والصلح لا يرمي سوف أذكره لك ولربما يحسن لك حيلوك ذلك الكتاب وعلفته شجرة ومرت به في الليل المكان ذلك الرجل الذي لم يدرك
المدينة ولما أمر من السلطان يسمي عبد الرحمن هلماء فقتل الكتاب وتحقق مضمونه بداري المكان الذي وصفته بتملك المدينة
في الوقت المبين من الليل في حاله من صابره لا يروى إتمام الخطب عظيم التباهي فرفخته أولا من أسفل السور الماء له ثم رفعت من أعلى
وقالت لا يهاونوا فاضوا جميعا حتى اجتمعوا جميعا للثاقون معه فزنته من أفرجه ثم جعل يلقى باب المدينة ففتقوه ودخل منه
الساكن السلطانية وكانت في وجهه الكبر في أهل المدينة فغسلهم سيفه المجددين غلا واستأصلهم جيوش السلطان فرغوا أصلا
وكانت الفتح الذي علمت شؤنه وشرجه به صده الإسلام وقرت عينه فأنزل الله الصن ليه الكبر إلى الكمال الواضح الصلة الحقة
لعلو درجات مولانا السلطان عثمان رحمه الله في مراتب الاختصاص وأنه الفتح الواحد في شرف فضل الفتح وكيف خلصته السور للفتنة
ودونه لا طاف إلا بية وجعلت لغيره في ما من عدوه وبطل السيرة ومن يتوجه على نفسه كفتسه أن ذلك عبرة أولى الأبرار ودليلا
يهدي إلى الوصف العظيم بأيسر اختصار وكان هذا الفتح ختام فتوحاته الدينية والبرية والأخيرة من مناقب جهاداته السنية العلية
التي جعلها الله عز وجل شأنه وعظم جلالة وسلطانه وقاعد عليها الارتفاع دعائم الإسلام وأساسا ثبت على وشيعة عرفه فيه الرفعة اليوم القيام
بما أمرنا به من الجهاد إذ ثبت بعد قيامه مقام نبية في سائر الأفاق من غير ملكه في أيام دولته السعيدة وذهبان سيرة الجهاد
شبهك في سنة سبعين كتماه سار الملك الأشرف الجيوش إلى الشام ونزل على عكا وجد المسلمين في حصارها فاجتمع عليها أمم كرا
تلكهم فلما استحكمت القربى تهلبت أسدباء الفتح أخاه أهلها في الفرية في الحرب وفتح عكا وصير المسلمين ساءا رضاء وطولها عرضا وأذن
المسلمون بعد يومين مدينة صور ببلقاء لأن أهلها هربوا في الحرب على أباخذ عكا وسلمها العربية وكان ما من وأخبرت أيضا ثرافته الشامي
صيدا بعد ذلك وأخبرت ثرافته بيروت بعد أيام فلما رأى أن أهل حصن غلبت غلبوا الساجل من عباد الصليب أخرجوا قواصلهم وهربوا
في فجرهم المسلمين وكان ذلك فعل أهل انظر سوس فسلمها الطبائخي ولم يبق للنصارى بارض الشام معقل ولا حصن ولا حصن ولا حصن ولا حصن
مخاضا رحمه الله للعباد والمبال التي جعلها الله عز وجل في يد دوله مولانا السلطان عثمان غانق في سرب حمله في الخلافة العامة التي ما
يرج ملوك الأفاق يمدون قوا عداها ويخلصون غلباها وشاهدوا غلباها بذلك إمام جملتي أفنك كجحت أنوار التقوى للشيخ والشيخ الحكيم
والقريبون الصديق الآثم فيما وصفناه والحمد لله الذي شهدنا الفتح وأرضنا السوا الطريق وفيه أنوفى سلاما الملك العادل
بدل الدين ولدا الملك الظاهر سوس الصالح الذي سلطهم عند دخل الملك السعيد ثور عود بعد ثلاثة أشهر وبقي غلاما عصر فلما سلطن
الأشرف أخاه وأخاه الملك حضرة والدهم وكرمهم إلى مدينة أصطبل بول بلاد الأسكرى مات بها وله في عشرين سنة وفي سنة
أشهر شعبين وسماه سلم صاحب بيت فلهدهمنا السلطان صفوا عفا ورضيت البشارة في رجب في سنة ثلاث وخمسين وخمسة

قل السلطان الملك الاشرف بجميع في الصيد شرقت نايبه سدرا وخلفوا السلطان الملك الناصر محمد بن طغرل وهو ابن شيخ بن وجعل نايبه كسا ووسط
الصلبة على الوزير في الصلح حتى مات والملك الاشرف صليح الدين هذا كان والي السلطنة بعد والده في كذا القدر سنة تسع وخمسين وفتحك به سبدا فاحضر وحمله
في الغمر وتسلط به بعد قتل الملك ولقب الملك الفاهر قاتل كسا والخاصية وحمل على ابي داود فقتل من الغدر كذا ذكرنا وله بضع وثلاثون
والاشرف غيظا وكان استصابت اركان الدولة الملك الناصر فلوله وتسلط الملك العادل بن زكي الدين كسا المنصور في جوارده بعد الحارسة اربع وتسعين
وسنة ثمانية وربع مصر الشام وابرجي من حركته بريد اخذ يوم وقعة حمص من التار الهلاكونية في سنة خمس وتسعين وسنة ثمانية
استهلك اهل الديار المصرية في قتل شديد وبما مضى حتى اكلوا اليق واما الموت فيقال اخبر في يوم واحد الف وخمسمائة جثة وكافوا
تحفر في الجحائر الكبار ويدفنون فيها الجماعه الكثير وبلغ الخبر كل طالع ملك بالمصري بدرع نوره واما دمشق فاستسقى الناس وبلغ
الخبر كل عشرة اوقاف من في جوارده اخره وارتفع فيه الوباء المظفر حتى صر وزر المارد في الخمسة وثلاثين يوما وفي راس السمل السلطان
غازي بن اربعون خان بن اباخان بن اوكول بن قولخان بن خنك خاله صاحب البراق في يوم ارا التور وحسن الله واسلم باسلامه من
التار الذين كان ملكا عليهم معظم خبا فشا وارسا على ما مرجع افان لاده ولحق عنهم المذا ابل ابيهم فاخذ من ماله ما هم ابل ابيهم
منه السنة وعمر بن اربعين سنة وادبهم وفتح السمل باسلامه جنت كذا ظهير الاسلام عقيدة اذ تة السمل في سنة ثمان وتسعين وسنة ثمانية
توجه الملك العادل الى مصر في كان باليون وشجاءم الذين احبب المنصور على يما هو ولكن لا يعرف فقتلها وكانا حاضرا في استاذ فيهما
العادل فافوا في كبر راء وهر في اربع ممالك وساق الى دمشق فدخل القلعة لم ينفذ ذلك وقال الملك وخضع المصريون بحكام الذين قتل
تخلف عليه اثنان ولقب الملك المنصور ولحن العادل في الحضر فاستكن بقلعه صر خرد وقبض بها واطمان اليك فها هو العادل الذي اذ
ملكنا عليه وميز بينه الى البروق في حيا ساقوا اليه في سنة ثمان وتسعين وثمان مائة استهلك وملك مصر الملك الناصر جسام الله ونايبة فقام
مملوكه وهو محمد بن علي بن ابراهيم بن رشيد بن كبر الامراء وبقي اخرون فاستجى بعض كبارهم من ذلك وخافوا الا يبطن فيفسد امر من حص
بريد واما التار الذين اقبلوا باسلامه فلم يذهبوا الا قليلا حتى جاء الخبر بقتل الملك الناصر فاحبب المنصور صاحب مصر والمتم السيفي وقل
نايبه مملوكه على يد كبر في المشرق ووزام محمد بن علي في سنة اقر وهو يعلو بعد ابعث بالشرط ليس يذره سوى قاضي القضاة حسام الله
الحنفي والامير عبد الله قالوا لناصر جسام الدين فقتل في فاذا سبعة اسياق فقتل عليه ثم قبضوا على نايبه فذبح من الشر ووزكي
لك الملك الناصر خلفه الخليفة وتقليده وكان وكان الملك حسام الدين تاجين في ايام امارته قد قبض عليه الملك الاشرف وخفقه شرقة له فتركه
باهر موقر اعرض عليه بولكان كثيرة فكان اهدس خرج عليه وقلعه ثم اخفى اشتهر فاجاره نايب الوقت كسا وعنى عنه السلطان واعطى
خبره وارتفع شأنه وعظم موقعه في النفوس وهابته الشبان فلما تسلط كسا استتابه فودعه سنين ونوشه عليه وادفعه الملك اقم
بوده واقام في المملوكه سنين وقتل على ما شرجه وقتل معه باقوا المستصحب الكاتبة الادب جمال الدين البضا اذ ايد ايد نائبة اليه بياسه
الخط المنسوب في سنة ثمان وتسعين وسنة ثمان وتسعين فقتل قصدا لتار الشام مع حكمهم غازان وارا اولا الاستيلاء على اخر الشام ومصر
فالتقام الملك الناصر صاحب مصر والشام فاقتلوا بين حصص وسلمه فانصر اهل الشام على التار وقتل منهم بنو عشرة الاف وثبت حكمهم
عنه ثم حصل هذان دولت اليمنة بعد العصر وقالت الحاصية اشد قتال الاثروب وكان الملك الناصر اخبر من اضرب على غاشية فساير
لجو هذا كذا تفر الجحش وقد ذهبت اسلحتهم وانصرفت منهم سوا مل ولكن قتل منهم رجالا من الغد فار الناس وابسوا واخذوا يسكن
باسلام التار ويرجون الطف فيهم اكار دمشق وساروا مصر من خوف الملك ومعه من الخيل من ورطات الفتة والوقوع في الاشتراك في هذه
غازان فرأى لهم ذلك وفتح بهم وقال لخير قد ذهبت القربان بكاما قبل ان ياتوا فانه شرقت جيوش التار بالشام طوقوا عرضا وذهب الناس
من اهل والدار الواشي من الخصى وحمى الله دمشق من القتل والسير والتهرب اليه كذا صر ولا عصاره عظيمه ونهضوا له القلعة اهل حصارا
وسموا لم ياهل الدين ارجوا شربان لا مريد عليه حتى هابه التار واه الحصار اياما عديده واد من الناس على خوف واخذوا دواب وشدة
العذاب في المصارويع الغلابة وجرى وضرب الطر والفرح لكنهم بالنسبة الى ما تفضل القلعة من الحصار والقتل احصر اقل القليل اقل القليل وصل
اليديون غازي من دمشق ثلاثة الاف كذا قاله الف موصى من اخبر التوسيم والبطر والشيخ الشيخ وكان اذ ازم التار بالف دينار
لزمه عليها ترسموا ويطر انا شيخ الشيخ ثم ازاله بترحل غازي موصى بالثلاثة وتجرل بقبه النهار بعد عشرة ايام ودخلت الجيوش
الناصرية ففتح الملك الناصر بول خوال واقف فيهم برفقه لم يسع بمثلها وقر كان انقطعت الخطبة للملك الناصر مائة يوم وفي

[illegible]

الناس ويدبر شأهم فثبت على السلطنة رجل شبي خالصا وباشا وبقي في السلطنة ستة أشهر ثم اجمع اهل اريكان السلطنة على تحكيمه فقامت
فوالله الصوفي من يريدي الشيخ بابا الياس فثقل عليه ولم ير خمس سنين وقام في الملك زمانا طويلا حتى نسبت ارض بونان اليه ويقال
له بلاد قرمان ويحكي كرم ارضه ومن عقبه مع الخلفاء من اهل عثمان من الخروج عن طاعة ربه سنة ثمان مائة وثمانين واربعمائة هرب جماعة من
اهل الملك الناصر الى بلاد التتار السلطان محمد خدابنده لما علم عن مراتبهم وشكوا اليه من الملك الناصر وخرج من المستير الى الشام فسار
اليها فمالغ اليها الى حصارها وانصب عليها اليها الجانبين وضيق عليهم حتى اتوا السلطان امان فخرجوا بدمه اليه فقبلها وعفى عنهم واستأمنهم
له واقبل على واية ثم رجع فلما بلغ ذلك الى الملك الناصر قبل الخ مشق وعزل ولاية البلاد الحربية وعزم اليها نزع اعداء دمشق موبدات
وفي سنة ثمان مائة دشت القتيق طقططية المغلي الخنكزاري واهبط من ارضه وبعث معه دولة ثلاث عشرة سنة وكان فيه عدة الى الملك
وميل الى الاسلام وعسكر خلقه في بلخ وقام مقامه الفارز الكيلاني وكان هو صاحب الاسلام ببيع اهل ماله ذلك شيعة وامثال
ومع ذلك كان هو صاحب الشريعة والسياسة وامتلأت ايتامه بالعدل والاحسان والحد والفتنة وامتلأت بلاد الهند بالمساجد والارواح والمدارس
وفي سنة ثمان مائة هرب جماعة من اصفهريين من الشام وقطع درمنه الى طيبة فقاموا بوجوه وافعلوا اهلها ما يفعل المسلمون
من تسمية مات سلطان الهند علاء الدين محمد وقام مقامه ولده عياض الدين وكان سلطانا عظيم الشأن متبع المالك اذ لا دينه متبع لا متبع ارضا
حاشا وفي سنة ثمان مائة هرب جماعة من اهل التتار السلطان غياث الدين محمد خدابنده ومعه دولته ثلاث عشرة سنة
وقد ذكرنا طارفا من اخباره وسير وذروريته خالصا من هذه الرضى في اخره ولعله اصر وفي سنة سبع عشرة هرب جماعة من اهل
جليل اذعائه المديني وقام مع خلق من نصيريه واليه وبلغوا الخا عديدة ثم تروقا فقال انا على الرضى ثم تروقا فقال انا على الرضى ثم تروقا فقال انا على الرضى
ان الناس كثر واندبوا نصيريه هو الخ وان الناصر اصر حصر وقت مات واثنا بالاسراج واستباحوا حله ورفضوا صلاته بقتل لاله الخ
واجبال الخمر والابليس اهلها واهلها النصيريه وخرجوا بالساجد وكانوا يمشون المسلم الى طائفتهم ويقتلون اهلها الهك الخ وفي هذا الخبر حكى
بلغ ذلك الى الناصر امره عسكره بالسير بجاريهم فساروا اليهم فالتقا الجحان ووقع قتال عظيم الا ان قتال طائفتهم وقتل عسكره قتلا ذريعا ويحشوا
عن يمينهم هربه فاقوم قتلا واهلها عن الاسلام ما شاهدته عن شافعه في سنة ثمان مائة هرب جماعة من اهل التتار المفرط بالحرية
وديار بكر وبلغوا غياث الدين الكاسبيته وسبغت اولا وجلى الناس وحكم اهلهم من الحج وجاءت بارض طبرستان عسار اهلكت جماعة من الناس فجلت
جمالا الى غياث الدين العيون وخرج الناس من ذلك الى الله ودعوة منيبي اليه وفي سنة ثمان مائة هرب جماعة من اهل التتار فقتلوا
ذلك عن لانه زنت ابنة السلطان ابو اسيد حيان والتوا بدينهم منهم اكثر من ثمان مائة من الفان ولم يزل باهم منهم يتبدل
ودمج اهلهم المسلمين بذلك وارا حرم فنته النار وشوق كانت الملة العظيمة الاندلس ويزال في الملهم والمسلمين بوميد هناك لا ياله ابو العلي
اسماعيل بن فرج وقتل من الفان اربع مائة من المسلمين ثلاثة عشر الفا وان في ذلك ايامه لاولي الابواب فخله الجح على هذا الفتح المبين
والنصر العزيز وكان الملك الغالب هذا استنصر جميع ملوك الاسلام في واجبه فلما جابه اجتمع لهم عظيم ملحقه من الفان لاجل الملك الغالب فتمت
تتوهم ويستخدم طوائف الفان حتى قيل ان لا يوصل الى اندلس من الفان خمسة وعشرون سلطانا كل سلطان بجيشه وكانوا يخصي الفان الفان الى الله واثنا
به وقصدوا لكرهمهم العظمى عاظمه ونزلوا على قس بيل مهندس فغرم السلطان ابن الامير علي امير جيوشه الصلح اليها اخذوا صعيد عثمان
ابن ابي العلان ابوراهيم بالاسكاف في نصف من الفان وذلك يوم عيد الغنمى للعدو وفتح من رجاله عاظمه فخره في الافان من المطرعه
فغرم عليهم ابو سعيد ان يرحلوا احاطه لهم وان يكون حوز الجبل لم مصاحبا لكونه امنع واوصاه ان يبيتوا بمكان عظيم لهم ويحملوا ابوسعيد
سعيد وبكى بعد فزع الخ بالغا وحرك الفان في الكوفة استشهد امير بده فاستنصره فغور الابطان وحمل القتال ووجه ابو سعيد ان
بسرعه الاجام العدو فبادروا ونزلوا الخنا على عباد الصليب فملهم السيف الكون القهار واهلهم غنيمه اميرهم قتلوا وقاتلوا كل واحد
ما قيل ان عدد القتلى خمسة الفاهم طائفتهم لاكثر وسره فصرع عنق علي بن عاظمه وزير الاشراي وخرجت من كل موضع خمسة الاف درهم
وبكان عند فرسان المسلمين الفين وخمماية وقيل الفان ذلك وذللت النصارى والتمنوا عقد هدنة في سنة ثمان مائة هرب جماعة من اهل التتار
جميع السلطان امير عاد الدين طايق بنى سلطنة السلطان على جهه ولفقه بالملك الموتد وبنين فقتل اسعقيل القرقي الى الزندة وسب طابينا
وقتل ايضا عبدالله الرومي لانهم لم يملكو النصارى اذ انبوه واصرو في سنة ثمان مائة هرب جماعة من اهل التتار في سنة
هذه وبنين وبنينهم من اهل بستان لبث في الجح خمسة اشهر ثم غلبت كبر فقهه في افضلا علانية

تتوحي الشكوك فانتقلت لمعسكر فقتل منهم من المايه اسروا جماعة وفيها هاجت يافهم الميريق الكبير المتتابع وذهب الميريق الى الشام
ايما في ايامنا في نظرهم فاعلموا من التفتك في حياضهم فماتوا في حياضهم وكانوا في حياضهم فماتوا في حياضهم وكانوا في حياضهم فماتوا في حياضهم
وفي سنة اربع وعشرين من ايامنا في حياضهم فماتوا في حياضهم وكانوا في حياضهم فماتوا في حياضهم وكانوا في حياضهم فماتوا في حياضهم
كان عرف بقاء الميريق وصيته كالسقيفة وسكان الميريق اسوار وعرقوا من الميريق وفيه من الميريق ذلك الميريق الناس ودام على الميريق ذلك
فوق الميريق ولما كان ذلك الميريق في حياضهم فماتوا في حياضهم وكانوا في حياضهم فماتوا في حياضهم وكانوا في حياضهم فماتوا في حياضهم
جبل عرف من الميريق في حياضهم فماتوا في حياضهم وكانوا في حياضهم فماتوا في حياضهم وكانوا في حياضهم فماتوا في حياضهم
قال الذي في حياضهم فماتوا في حياضهم وكانوا في حياضهم فماتوا في حياضهم وكانوا في حياضهم فماتوا في حياضهم
عليه تكلم القضاة في سنة ثمان وعشرين من ايامنا في حياضهم فماتوا في حياضهم وكانوا في حياضهم فماتوا في حياضهم
ايما في حياضهم فماتوا في حياضهم وكانوا في حياضهم فماتوا في حياضهم وكانوا في حياضهم فماتوا في حياضهم
الله به اهل الارض اطلعتهم بوجوده في حياضهم فماتوا في حياضهم وكانوا في حياضهم فماتوا في حياضهم
وكان من حياضهم فماتوا في حياضهم وكانوا في حياضهم فماتوا في حياضهم وكانوا في حياضهم فماتوا في حياضهم
استفاد ذلك في الاطباء وسبيل ذلك في حياضهم فماتوا في حياضهم وكانوا في حياضهم فماتوا في حياضهم
الفا في حياضهم فماتوا في حياضهم وكانوا في حياضهم فماتوا في حياضهم وكانوا في حياضهم فماتوا في حياضهم
الى الملك المظفر على اسبقه في البيان في موضعهم وكان بذلك السنة اتمام مطم برشي صاحبنا الملك المظفر فقتل طائفة من معسكر ايام
وهم الخيام من الملك الميريق في حياضهم فماتوا في حياضهم وكانوا في حياضهم فماتوا في حياضهم وكانوا في حياضهم فماتوا في حياضهم
مستورا في سنة ثمان وعشرين من ايامنا في حياضهم فماتوا في حياضهم وكانوا في حياضهم فماتوا في حياضهم
اليام اوله في حياضهم فماتوا في حياضهم وكانوا في حياضهم فماتوا في حياضهم وكانوا في حياضهم فماتوا في حياضهم
كان في حياضهم فماتوا في حياضهم وكانوا في حياضهم فماتوا في حياضهم وكانوا في حياضهم فماتوا في حياضهم
التفويض في حياضهم فماتوا في حياضهم وكانوا في حياضهم فماتوا في حياضهم وكانوا في حياضهم فماتوا في حياضهم
وتسعين من ايامنا في حياضهم فماتوا في حياضهم وكانوا في حياضهم فماتوا في حياضهم وكانوا في حياضهم فماتوا في حياضهم
لكسب حيله وكتبه بذلك عقد عهد وقا في حياضهم فماتوا في حياضهم وكانوا في حياضهم فماتوا في حياضهم
التفويض على باعث الخريف ولا اجل التخصيص في حياضهم فماتوا في حياضهم وكانوا في حياضهم فماتوا في حياضهم
الخطير وشما بن الميريق في حياضهم فماتوا في حياضهم وكانوا في حياضهم فماتوا في حياضهم وكانوا في حياضهم فماتوا في حياضهم
وقد سجد من وجهه الذي في حياضهم فماتوا في حياضهم وكانوا في حياضهم فماتوا في حياضهم وكانوا في حياضهم فماتوا في حياضهم
السرعة في حياضهم فماتوا في حياضهم وكانوا في حياضهم فماتوا في حياضهم وكانوا في حياضهم فماتوا في حياضهم
وحده عباد في كل مواضعهم فماتوا في حياضهم وكانوا في حياضهم فماتوا في حياضهم وكانوا في حياضهم فماتوا في حياضهم
على الميريق في حياضهم فماتوا في حياضهم وكانوا في حياضهم فماتوا في حياضهم وكانوا في حياضهم فماتوا في حياضهم
الحسين في حياضهم فماتوا في حياضهم وكانوا في حياضهم فماتوا في حياضهم وكانوا في حياضهم فماتوا في حياضهم
السنة في حياضهم فماتوا في حياضهم وكانوا في حياضهم فماتوا في حياضهم وكانوا في حياضهم فماتوا في حياضهم
وعشرين من ايامنا في حياضهم فماتوا في حياضهم وكانوا في حياضهم فماتوا في حياضهم وكانوا في حياضهم فماتوا في حياضهم
من السياسة وتبديل الملك الميريق في حياضهم فماتوا في حياضهم وكانوا في حياضهم فماتوا في حياضهم
معاوية الزمان مات من كانت اقله تكثر ما جانا وسوقنا في حياضهم فماتوا في حياضهم وكانوا في حياضهم فماتوا في حياضهم
و جامع مدينة الميريق في حياضهم فماتوا في حياضهم وكانوا في حياضهم فماتوا في حياضهم وكانوا في حياضهم فماتوا في حياضهم
مدينة زيد مدينته الشافعي في حياضهم فماتوا في حياضهم وكانوا في حياضهم فماتوا في حياضهم وكانوا في حياضهم فماتوا في حياضهم
بالعلم لا يفتقد عند حياضهم فماتوا في حياضهم وكانوا في حياضهم فماتوا في حياضهم وكانوا في حياضهم فماتوا في حياضهم

[illegible]

النمزم

[illegible]

والاحسان السامع وال
وما زال الامس العتم
الشيء الذي ما شأها

وحيث لم يملك الجهاد انهم لم ينفكوا عن محاربه قضاة من القاهرة امر مناد بان ينادى الى المدينة نصر بان الملك الجاهد فكما جاح بيوت
المنصور والناصر للنفوس في اراد فيها فانه ذلك فلما سمع الناس ذلك تاروا على بيوت الملكين وذهبوا وهاكوا وهاكوا وعلوا على ابناء
الامراء والاياد فسلموا ومنهم من لم يبق له حيلة وعاد لهم الى الملك الجاهد وفي ذلك فخر الملك الظاهر المنصور الى المنصور
الملك الجاهد حربه وكان يومئذ في القلعة من واه ابوه الملك المنصور وكان اليه من اهل الجند والامراء واهل الملك الجاهد
وجاهل في قاهرة نصر وضبط عليه الجاني حده شهرين فادون ورحل الحصن فعد الحصار باليحيى بن حجر بالجاني وروني في ذلك الحصار
اخبار طويلة واجابه الى وضعها فقامت الاكثار الممل فاما اشتدت الحصار بالملك الجاهد في القاهرة وحقق تصحيح اكار الدولة من
الامراء وغيرهم على محاربه بعض سلاطين اخيه الاشراف الشريفة ووسايعهم يستخرج لنصرته وعدم على اجابته له وتنفيذ الحصار
عنه بما يطيب له نفوسهم ويذهب عيوبهم فاستجاب الى القيام معه على حرب الملك الظاهر من اهل بيده فخرج اليه فارس ومن الشبل الى كثره وساروا
الى عين بن نصر فلما علم الحاصرات القاهرة بالجيش الاصل من الجبال كبرهم فوجهوا نحو قلاعهم واغرضوا عن حصار القاهرة لذلك امر
الحاض والقوا بالجاني واقتلوا هناك قتلا شديدا كما حدثت اشرافا بينهم فقتلوا من وجوه بعضهم بضرا على الصبر فقتلوا من
جند الملك الظاهر وقتل من القريبين خلقا كبيرا وكانت وقعة الجاني بعد كماله من مشهورة مروية وانتهى انهم جند الظاهر وجيشه الى زبد
والملك المنصور لذلك انصرف وقيدين محاصر زبد الشرايعان اهلها فانه اتوا الى الملك الجاهد وحضوه على الخلاء على جند زبد فاذن
الفتح منوط بغير مد ففتحهم وحكم وكان الملك الناصر لا يظن ان الملك الجاهد يستطيع مغارة عليه الى انه فاما اتفق عليه فترجى
وشر من كان جند من الجند وتفرقوا واختفى الملك الناصر ببني في وضع يسمى السلطنة فلما دخل الملك الجاهد مدينة زبد واستقر
بها قبل على البعث عن مكان الملك المنصور فدخل على من دخل ففتح جندا لتبضيه واجاطوا بالبيت المستفيضة واخذوه منه وادس به
الملك الجاهد الى القاهرة فحسب ذلك في اشد رجا الخيل الى الملك الجاهد في الحصار من صرا عاتل الملك الجاهد على من جاد به حرا
الملك فانه فالتقام في القاهرة زبد فادام الفاكس والفارجل وعلمهم اربعة امين ومعه ما يوت فيه خلق وعامة ملغوفه بيل
الناصر صاحب مصر فاعطوا الملك الجاهد ذلك ما يوت بما فيه ودفعوا اليه كما يات في ضمن القنطرة وتغذيه على كل مكان في اهل مصر
من زبد الملك ومن غيرهم وميله اليه بالنصر في الحولة الثامنة ثم مضى لملك الجاهد الى شبرا واستقر بها ففتحها فامر اهلها من مصر
بمن معهم من الجند ووقوا بنصر واتصل من اهلها من اتصل بالملك الظاهر صاحب الدولة وتناولوه عن مخالفة اهل الملك الجاهد
ومروا بميل الملك الناصر صاحب مصر الى دولة ومناصرة فطول في وصف الملك الجاهد بكل عيباته لا نظيره في سوء المشورة وخيل
وان اهل الجند يشبهه شديدا من دولته وتبعه عظيم من جوده وسوسيرته ولامر كتب اجابته اليه من اعيان اهل اليمن فضمن مثل ما شره
لهم من جاهد وانهم لا يرون الملك صاحب الاخي الملك الظاهر في ذلك شرا بدين للامراء المصريين اهل الجسمية وانهم في ايدى الله
عظيمه بشر فضل الملك الجاهد ولم يزل يهرج حتى استمالهم بقوله ان ما يريد من قضاة قبض الملك الجاهد في كوفه ومو يبيد دار
الشيم فلما اجس بمكرهم اظهروا له في الجوام وامر بالوقوف حتى يخرج اليهم فخرج من باب الشرا الى قلعة نصر فقتلهم باع من كرم وبعث
في عيونه بغيرهم ببالاصراف المصريين فادركوا واجبروا الملك الناصر صاحب مصر من الامتنان والطاعة فاضروا في مصر
ووافي مسير في بلاد اليمن ما لا يفلح مسلم من الفساد والعيش في البلاد والقلع والتهرب لما اجعل عسكره من غرض اليه في الملك
الجاهد لخاصة عنك وبها فقتل الملك الظاهر في اصرها اياما ثمانية عشر على كذا من الملك الظاهر الى ان الامام مطهر بن يحيى يستغله
ويستغيثه على الملك الجاهد في سنة ست وستمائة وما في ما وقع على كتابه على الصواب في ارتفاعه عن حياض
عن لما كان يهاذره من فساد الاحرام الذمعه ومضى بخوده الى مدينة زبد والنصار الملك الظاهر الامام محمد بن مطهر بن يحيى
جاءه من حوج الزبدية وتقدموا جميعا على استقبال بلاد الملك الجاهد في جن غيبته في زبد فلما بلغ خبره الى الملك الجاهد كثر
بجوشه في يومه وفتلبوا الاوصياء واعمالها فقاتلهم وقتل شديدا كان النصر فاحضر الملك الجاهد وانهم جند الامام وتفرقوا
وفر الملك الظاهر بنفسه الحصن السهران وعاد الملك الجاهد الى مصر موعدا منصورا وقويت شوكتة وعلت كينته واستيقض من في
الجبل الى الامور والنصار وادانته اقطار اليمن واستنسلوا من الناس واقام في ذلك يدور وطلة تدين بملكه ارض اليمن في حداث
سنة اعني سنة ست وثمانين وستمائة ما بغض في ذكر الحوادث التي وقعت في ايام دولة سلاطين السلطان اعظم الجاهد في

[illegible]

ورفع بالمنازل العالية لواجب اذان وادان لمن عزى الضيافة من السلاطين عثمان فاقام في مدينته بوسعه الضيافة لارواح
وفي مدينته اربعة كنس كذلك اذنا الضيافة اظهر بها الطبا عتله منازاه وفي مدينته من اورد لارواح من كمال الدين صالح المازني
الزمان يلا وهاراه بعد اليمن والعلما والصلح وينج بسلطان الغزها المازني وبنا صاير من الماسا ومنه كعني
على التكتف بما اعتدوا من انواع الكهارة الشايدون وببيت وعسى في ظل الضناذو وفانقل تقبلون والستيم ان انصافا حارة
افلام الاحابه طار يوم بيتون وناهيك انضيلة سن سبيل الحسب كرا ملك الشام والي في اختارها بوايه المازني في قنقن ارا
الصلحه من اظهر الفضل والكرم واعان من الملك في كل وقت ومنه وانبج سبيل افيها من السلاطين والملايين والوزراء والسلاطين
كثيره وشمل الانتفاع بها السليبي وكان الطالبي جده الله اقوى مني وطلب جودا مستكره التي الصلح المتجرب من عتق صاير من هلام
الوزراء اجواها السليبي وفتح في فله في الجبل البيا الطوي وحوا فاني من سواهم بالفتح المصلح والفرق بينه الماخر في
الجزوا عا ما بنج سيفه في سبيل المسلمين وعالته على عتاه الله تعالى لم يزل جلا من جود وعقد الشكر بغيره ما كان من كرا
وسبيل الحسب واعادون بصار صرامته مفلو و جيش الباطل بكراته الماضية مخزونه وناهيك ملك اهل الجبل الحسب كرا
وفتحه الديار الظلم لا يستطيع واصف وصفه وحسنه وحق اقول من عتق اريد من عتق السليبي والستيم من جود الجبل
وتكبر سوا المسلمين فكان اهدى اعظم الانتفاع لادن المازني وظهرت من مواته الفاضل في السليبي والستيم في
ومبلغ العناية بشت استظهر بها اهل الجبل اذ وسد المسد في ختمه من جود الجبل اذ وسد المسد في ختمه من جود الجبل
البرقي والعتاد واسم الانتفاع به في سبيل ارضه بكتل السواد وكان ذلك من اعظم النعمان التي عتق ايد زايه السديد هلام
بها شادله الشاده وحق اقول من عتق اريد من جود الجبل اذ وسد المسد في ختمه من جود الجبل اذ وسد المسد في ختمه من جود الجبل
الملك من القلاش الجبل الطاي من جودهم واستمر في كل هذا الزمان في الدوره السخانيه فاني بكتل السواد في القلاش من جودهم
مختصين بغيره في سبيل الجبل اذ وسد المسد في ختمه من جود الجبل اذ وسد المسد في ختمه من جود الجبل اذ وسد المسد في ختمه من جود الجبل
مختصه التركيب بغيره في سبيل الجبل اذ وسد المسد في ختمه من جود الجبل اذ وسد المسد في ختمه من جود الجبل اذ وسد المسد في ختمه من جود الجبل
القلاش البيض التي من جودهم في سبيل الجبل اذ وسد المسد في ختمه من جود الجبل اذ وسد المسد في ختمه من جود الجبل اذ وسد المسد في ختمه من جود الجبل
السلطان اورخان الجبل اذ وسد المسد في ختمه من جود الجبل اذ وسد المسد في ختمه من جود الجبل اذ وسد المسد في ختمه من جود الجبل
وتج من فتحه من الجبل اذ وسد المسد في ختمه من جود الجبل اذ وسد المسد في ختمه من جود الجبل اذ وسد المسد في ختمه من جود الجبل
العوف في كل منى ويفتح بغيره في سبيل الجبل اذ وسد المسد في ختمه من جود الجبل اذ وسد المسد في ختمه من جود الجبل اذ وسد المسد في ختمه من جود الجبل
امره كما اشتهر في ايام سلطنته القامه ما قضاه بغيره في سبيل الجبل اذ وسد المسد في ختمه من جود الجبل اذ وسد المسد في ختمه من جود الجبل
العباد كل عظيم الله في ايام سلطنته الغرا وروايت التميمه الزمرا في نمرة اجد في فلاطين وسمايه
قلعه قسوق وقلعه انكيد وقلعه انيق وقلعه اتيق وقلعه اتيق وقلعه اتيق وقلعه اتيق وقلعه اتيق وقلعه اتيق وقلعه اتيق وقلعه اتيق
بجودهم من اوطان مشهوره السوف لكل طابع نال جود السلطان بالخيل المازني طاهر وناهيك من اوطان
من الشاده والمخافه مافيه العيون واتسعت بذلك الجبل اذ وسد المسد في ختمه من جود الجبل اذ وسد المسد في ختمه من جود الجبل اذ وسد المسد في ختمه من جود الجبل
نظيره وجه الله نوازها على امر الدهر والاعوام وفي نمرة المني وفلاطين وسمايه في قلعه كرا وناهيك وقلعه كرا وناهيك وقلعه كرا وناهيك
تالت جندة النصر في قلعه كرا وناهيك وقلعه كرا وناهيك وقلعه كرا وناهيك وقلعه كرا وناهيك وقلعه كرا وناهيك وقلعه كرا وناهيك
وسعيه لشكر قلعه كرا وناهيك وقلعه كرا وناهيك وقلعه كرا وناهيك وقلعه كرا وناهيك وقلعه كرا وناهيك وقلعه كرا وناهيك وقلعه كرا وناهيك
وقلعه كرا وناهيك وقلعه كرا وناهيك وقلعه كرا وناهيك وقلعه كرا وناهيك وقلعه كرا وناهيك وقلعه كرا وناهيك وقلعه كرا وناهيك وقلعه كرا وناهيك
مشهوره ومواطن شريفة والولان وتبلى ثارها من جود في صاير الزمان ونهل سبيلها بوايل الدما كان انجام الضيق من اعران
وتلم بوارقها من متون السوف الماضية تصعد المنفعة الحسان ومقتضى سبيلها لادرس السليبي وتعلوا صواير العيون وعزوا الصواير
من كل مكان ويفتح بها لادرس بوايل النما كاستمر في الكسبي اضرام النيران ومشتت في كل اوجاد اهل النما وكسرت النما من
وصلها من ملك الزمان وسوت وجهه اما بالشيء واخران وارثا اوفده بها جلا شمر الله افضل الايدان واستصايرت النما في كل اوجاد

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

في ارجاء الصحاح الواسعة في هذه السنين التي تفرق فيها بين الامم والكنى والاعمال في هذه السنين
 التي تفرق فيها بين الامم والكنى والاعمال في هذه السنين التي تفرق فيها بين الامم والكنى والاعمال في هذه السنين
 ارجان خان بن السلطان اوزبك بن تيمور لقا في يوم اربعين من شهر ربيع الاول سنة ٨٩٠ هـ في مدينة تاشكند
 ختم في اليوم نفسه بدمه ودفن في مقبرة السلطان اوزبك في مدينة تاشكند ودفن في مقبرة السلطان اوزبك في مدينة تاشكند
 عن صديقه في حق الله باقائه في هذه السنين التي تفرق فيها بين الامم والكنى والاعمال في هذه السنين
 غازی وقاتل قبل موت ابيه بسنتين واحدة وكان سبي قتل ابيه في بعض مقتبلاته وقد اطلق في اثار الصيد واصغرهم
 السلطان قاسم ومات بغير ايام بلع الحلم او سبطهم السلطان محمد وهو الذي ولد له ابيه بالسلطنة ودفع اليه مقاليد الملك الكثير
 الحسنه واسم السلطان ولدته والمقتدر في ايام السلطنة فانتكس خبره في تاشكند في ايام السلطنة وادرك اصله وادته ووافر
 لا الشاهين وكان له اليد في كل ما جرى من ايام السلطنة في ايام السلطنة في ايام السلطنة في ايام السلطنة في ايام السلطنة
فصل في خلافة مولانا السلطان اوزبك بن تيمور في تاشكند
 اوزبك بن خان في ايام السلطنة في ايام السلطنة في ايام السلطنة في ايام السلطنة في ايام السلطنة
 الخلافة الصليبية لم تنته على وجهه وسعدت في ايام السلطنة في ايام السلطنة في ايام السلطنة في ايام السلطنة
 نظامه ونظم فيه جوار الصواب وتدين به اوجاد في تاشكند في ايام السلطنة في ايام السلطنة في ايام السلطنة
 الصلوة في الاسلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر في ايام السلطنة في ايام السلطنة في ايام السلطنة في ايام السلطنة
 على اصل الكفر والاداء في ايام السلطنة في ايام السلطنة في ايام السلطنة في ايام السلطنة في ايام السلطنة
 النصر في كل مكان في ايام السلطنة في ايام السلطنة في ايام السلطنة في ايام السلطنة في ايام السلطنة
 للظهور في ايام السلطنة في ايام السلطنة في ايام السلطنة في ايام السلطنة في ايام السلطنة
 وكان من ايام السلطنة في ايام السلطنة في ايام السلطنة في ايام السلطنة في ايام السلطنة
 من ايام السلطنة في ايام السلطنة في ايام السلطنة في ايام السلطنة في ايام السلطنة
 في ايام السلطنة في ايام السلطنة في ايام السلطنة في ايام السلطنة في ايام السلطنة
 اشرف ايام السلطنة في ايام السلطنة في ايام السلطنة في ايام السلطنة في ايام السلطنة
 من ايام السلطنة في ايام السلطنة في ايام السلطنة في ايام السلطنة في ايام السلطنة
 في ايام السلطنة في ايام السلطنة في ايام السلطنة في ايام السلطنة في ايام السلطنة
 واحد بهر السلطنة في ايام السلطنة في ايام السلطنة في ايام السلطنة في ايام السلطنة
 بما اكله من حسن الاستعداد في ايام السلطنة في ايام السلطنة في ايام السلطنة في ايام السلطنة
 ما رزق في حيلة الاستعداد في ايام السلطنة في ايام السلطنة في ايام السلطنة في ايام السلطنة
 بهم برزقونه فلقد رزق هذا السلطان في كل المواسم من الله في ايام السلطنة في ايام السلطنة في ايام السلطنة
 الخير والاعمال في ايام السلطنة في ايام السلطنة في ايام السلطنة في ايام السلطنة في ايام السلطنة
 من الفلاح والند فالت قصور وقبور الكنايس البيع مساجد يكثر فيها اسم الله كثيرا لا ينقطع وافتتح في ايام السلطنة
 في ايام السلطنة في ايام السلطنة في ايام السلطنة في ايام السلطنة في ايام السلطنة في ايام السلطنة في ايام السلطنة
 الالمانى واولى الناس في ايام السلطنة في ايام السلطنة في ايام السلطنة في ايام السلطنة في ايام السلطنة
 لواقع ذلك الناس في ايام السلطنة في ايام السلطنة في ايام السلطنة في ايام السلطنة في ايام السلطنة
 لافراد حبل الخصال في ايام السلطنة في ايام السلطنة في ايام السلطنة في ايام السلطنة في ايام السلطنة

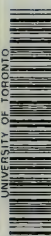
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

UNIVERSITY OF TORONTO



3 1761 00317270 7